

6744
51A

سِيرُ الْأَوَّلِينَ عِبْرَةٌ لِالْآخِرِينَ



مُلَيَّعٌ لِلْمُحَمَّدِ وَالْأَهْلِ وَمَطْبُوعٌ
عِنْدَ كُرْدِيك

الحمد لله الذي خلقنا من غير حساب
والعزير فلا يضامه والمنيع فلا يرام
والذي تقدر بالبقاء وتوحد بالعز والسناء
وذلك على قدرته يخلق الارض والسماء
ولا يمان ولا ملك ولا انسان
لم يكن انشاء واختراعاً جل وتعالى
فيها خلق عزاً وصورة
استدعاء مشورة واقتفاء ربه ومثاله
وافقار النظر في استناده
ففي كل ما ابداع وصنع وفطر وقدر
يلا على انه الواحد بلا شريك
والقادر بلا ظهير ونصير
والعالم بلا تبصير وتذكير
والحكيم بلا روية وتكفير
والحيي لا يموت بيده الخبير
وهو على كل شيء قدير
رفع السماء عبرة للنظار
وعلة للظلم والنور
وسبباً للعلم والظلم

الحمد لله الظاهر بآياته + الباطن بذاته + القريب برحمته + البعيد بعزبه
الكريم بآلائه + العظيم بكبريائه + القادر فلا يمانع + القاهر فلا يمانع
والعزير فلا يضامه + والمنيع فلا يرام + والمليك الذي لا يقصيه ولا يحكم
الذي تقدر بالبقاء + وتوحد بالعز والسناء + واستأش باحسانه
وذلك على قدرته يخلق الارض والسماء + كان ولا مكان ولا زمان ولا
لابنيان + ولا ملك ولا انسان + فاجعل المعبود ابدعاً واحداً
لم يكن انشاء واختراعاً + جل وتعالى فيها خلق عزاً وصورة
استدعاء مشورة + واقتفاء ربه ومثاله + وافقار النظر في استناده
ففي كل ما ابداع وصنع وفطر وقدر يلا على انه الواحد بلا شريك
والقادر بلا ظهير ونصير + والعالم بلا تبصير وتذكير + والحكيم
بلا روية وتكفير + والحيي لا يموت بيده الخبير + وهو على كل شيء قدير
رفع السماء عبرة للنظار + وعلة للظلم والنور + وسبباً للعلم والظلم

عنه روية حاجت واندرشه در کار ۱۳ مراح همه کثیر و متن شود که ۱۴ ص ۱۳

بعض الأدلة وأدعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا، وجعل أمته به افضل الأمم
 وكلمتهم اعدك الحكيم، وملتهم اوسط الملوك، وقبلتهم اسد القبائل، وسنتهم
 اقوم السنن، وكتبهم اشرف الكتب، ووعدهم ان يكونوا يوم العدل
 قضاء الفصل شهداء على من يظهر الجحود، وينكر الواحد المعبود فقال
 الله تعالى جدك وهو اصدق الصادقين، واحكم الحاكمين، وكذا لك
 جعلتكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
 عليكم شهيدا، فندسحت بشرية البشر، وبصديعته الصانع
 وبدليله الأدلة، وببدره الاقمار ولاهله، وانتشرت نبوته مسداة
 بالخالص، ملحمة بالخالص، معلمة بالتمام، مطرزة بالدوام، على تعاقب
 الليالي والايام، لم يفرط فيها من شيء يقتضي تمامها، ويستدعي
 وآية وحاما قال الله تعالى جدك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا، فاطلق على الدين لفظ
 الكمال لا استقامته على غاية الاعتدال، وانتقائه عن عوارض النقص
 الاختلاف الى ان قبضه الله جل ذكره اليه مشكورا، السعي لا اثر مدوح
 الله عز وجل، الظفر موضي السمع والبصر محمود العيان والخبر في استخلاف في
 امته الثقلين كتاب الله وعترته الذين يحيان الاقدام ان تركوا الاحلام
 ان قبضوا القلوب ان تمضوا والشكر ان تعرض فزتمسك بها فتد
 امر بالخيار وامر العثار، ورحم اليسار، ومن صدق عنها فقد اساء
 امر باب الخسار، وارتدك الادبار، اولئك الذين اشترى الضلالة بالهدى

فصل في بيان
 بعض الأدلة
 على نبوته
 وآياته
 وعلاماته
 وصدق
 ما جاء به
 من ربه
 وبيان
 ما كان
 عليه من
 الخصال
 والصفات
 والاعمال
 والسير
 والسير
 والسير

عنه يقال نزع الدين صفقة الجماعة الى اقلها منهم
 مع ما في نسخة اخرى من نسخة اخرى

أَنْ لَا تَطْغَوْا فِي الْبِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْبِيزَانَ وَذَلِكَ
 أَنَّهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّمَاءَ عِلَّةً لِلْأَرْضِ أَقْوَامٌ ثَوَابِتٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْحُجُوبِ وَالنَّبَاتِ
 فَكَانَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ أَغْذِيَةِ الْعِبَادِ وَمِرَاقٍ حَيَوْتِهِمْ مَهْضُورٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ
 اقْتِسَامُهُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْإِنصَافِ دُونَ الْجَوَافِ وَلَمْ يَكُنْ يَتِمُّ ذَلِكَ إِلَّا بِجَهْدِ الْكَلَامِ
 الْمَذْكُورَةِ ثَبَتَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَوْجِ الْعَائِدَةِ فِيهَا وَالْعَائِدَةُ بِاتِّكَرِيدِ ذِكْرِهِ فَكَانَ
 مَا تَقْدَمُ ذَكَرَهُ مَعْنَى الْكِتَابِ الْبِيزَانِ ثُمَّ إِنَّهُ مِنَ الْعُلُومِ أَنَّ الْكِتَابَ الْجَامِعَ
 لِلْأُمُورِ الْأَهْلِيَّةِ وَالْأَلَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْعَامِلِ بِالسُّوِّيَّةِ إِنَّمَا يَحْفَظُ عَلَى اتِّبَاعِهَا
 وَيَضْطَرُّ الْعَالَمُ إِلَى التَّزَامِ أَحْكَامِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ
 وَعِنْدَهُ نَزْعُهُ مِنْ صَفْقَةِ الْجَمَاعَةِ الْيَدِ وَهُوَ بَارِقُ سَطَوْتِهِ وَتَهْمَابُ نَقْمَتِهِ
 وَجَذْوَةُ عَقْتَابِهِ وَعَذْبَةُ عَذَابِهِ فَبِذَا السَّيْفُ هُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى بِالْبَابِ الشَّدِيدِ يَنْجُمُ بِالْقَوْلِ الْوَجِيزِ مَعَانِي كَثِيرَةٍ الشُّعُوبِ مُتَدَلِّئَةٍ
 الْجَنُوبِ مُحْكَمَةِ الطَّالِعِ مَقْرُمَةِ الْمَبَاكِدِ وَالْقَاطِعِ فَظْهَرُ بِهِذِهِ التَّوَابِلِ مَعْنَى
 الْآيَةِ وَبَانَ أَنَّ السَّلْطَانَ خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى مَعَايِئِهِ حَقٌّ
 بِمَا قَلَّدَهُ مِنْ سَيْفِهِ وَمَكُنَّ لَهُ فِي أَرْضِهِ وَأَحَقُّ الْوَلَاةِ بِأَنْ يَكُونَ شَرِيفًا
 بَيْنِيًّا وَعِنْدَهُ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ كَرِيمًا وَجَبِيًّا مِنْ كَانَتْ عَنَانِيَّتُهُ بَصِيرَةً لِلدِّينِ وَحَاجَةً
 بِيضَةً لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِرَاقِي وَمَجَاهِدَةً لِلْعَدَاءِ وَاللَّهُ الْمَارِقَانِ عَشْرَتُهُ
 الْمَارِدِينَ دُونَ جُدُودِهِ وَفِرَاقِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَهَرِطُهُ وَهَرَجَالُهُ شَرِّهِ لِلْعَدُوِّ
 وَاشْفَى وَقَدْ عَلِمَ إِسْنَاءُ الْبَذِي وَالْحَضَرُ وَأَنْشَاءُ الْمَدْرِ وَالْوَجْرُ مِنْ حَيْثُ مَدَّ الصَّاحِبُ
 جَنَاحِيهِ إِلَى أَنْ خَمَمَهَا الْمَوْقُوعُ فِي أَفْقِ الْغَرْبِ أَرْوَاتِيهِ الْإِسْلَامَ لَمْ تَطْلُ عَلَى سُلْطَانِ

لما في نسخة اخرى من نسخة اخرى
 العائِدَةُ بِاتِّكَرِيدِ ذِكْرِهِ فَكَانَ
 مَا تَقْدَمُ ذَكَرَهُ مَعْنَى الْكِتَابِ الْبِيزَانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ مِنَ الْعُلُومِ أَنَّ الْكِتَابَ الْجَامِعَ
 لِلْأُمُورِ الْأَهْلِيَّةِ وَالْأَلَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْعَامِلِ
 بِالسُّوِّيَّةِ إِنَّمَا يَحْفَظُ عَلَى اتِّبَاعِهَا
 وَيَضْطَرُّ الْعَالَمُ إِلَى التَّزَامِ أَحْكَامِهَا
 بِالسَّيْفِ الَّذِي هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ
 وَعِنْدَهُ نَزْعُهُ مِنْ صَفْقَةِ الْجَمَاعَةِ الْيَدِ
 وَهُوَ بَارِقُ سَطَوْتِهِ وَتَهْمَابُ نَقْمَتِهِ
 وَجَذْوَةُ عَقْتَابِهِ وَعَذْبَةُ عَذَابِهِ
 فَبِذَا السَّيْفُ هُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى بِالْبَابِ الشَّدِيدِ يَنْجُمُ بِالْقَوْلِ
 الْوَجِيزِ مَعَانِي كَثِيرَةٍ الشُّعُوبِ مُتَدَلِّئَةٍ
 الْجَنُوبِ مُحْكَمَةِ الطَّالِعِ مَقْرُمَةِ الْمَبَاكِدِ
 وَالْقَاطِعِ فَظْهَرُ بِهِذِهِ التَّوَابِلِ مَعْنَى
 الْآيَةِ وَبَانَ أَنَّ السَّلْطَانَ خَلِيفَةَ اللَّهِ
 عَلَى خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى مَعَايِئِهِ حَقٌّ
 بِمَا قَلَّدَهُ مِنْ سَيْفِهِ وَمَكُنَّ لَهُ فِي أَرْضِهِ
 وَأَحَقُّ الْوَلَاةِ بِأَنْ يَكُونَ شَرِيفًا
 بَيْنِيًّا وَعِنْدَهُ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ كَرِيمًا
 وَجَبِيًّا مِنْ كَانَتْ عَنَانِيَّتُهُ بَصِيرَةً
 لِلدِّينِ وَحَاجَةً بِيضَةً لِلْإِسْلَامِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَفِرَاقِي وَمَجَاهِدَةً
 لِلْعَدَاءِ وَاللَّهُ الْمَارِقَانِ عَشْرَتُهُ
 الْمَارِدِينَ دُونَ جُدُودِهِ وَفِرَاقِي
 بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَهَرِطُهُ وَهَرَجَالُهُ
 شَرِّهِ لِلْعَدُوِّ وَاشْفَى وَقَدْ عَلِمَ
 إِسْنَاءُ الْبَذِي وَالْحَضَرُ وَأَنْشَاءُ
 الْمَدْرِ وَالْوَجْرُ مِنْ حَيْثُ مَدَّ
 الصَّاحِبُ جَنَاحِيهِ إِلَى أَنْ خَمَمَهَا
 الْمَوْقُوعُ فِي أَفْقِ الْغَرْبِ أَرْوَاتِيهِ
 الْإِسْلَامَ لَمْ تَطْلُ عَلَى سُلْطَانِ

لما في نسخة اخرى من نسخة اخرى
 العائِدَةُ بِاتِّكَرِيدِ ذِكْرِهِ فَكَانَ
 مَا تَقْدَمُ ذَكَرَهُ مَعْنَى الْكِتَابِ الْبِيزَانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ مِنَ الْعُلُومِ أَنَّ الْكِتَابَ الْجَامِعَ
 لِلْأُمُورِ الْأَهْلِيَّةِ وَالْأَلَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْعَامِلِ
 بِالسُّوِّيَّةِ إِنَّمَا يَحْفَظُ عَلَى اتِّبَاعِهَا
 وَيَضْطَرُّ الْعَالَمُ إِلَى التَّزَامِ أَحْكَامِهَا
 بِالسَّيْفِ الَّذِي هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ
 وَعِنْدَهُ نَزْعُهُ مِنْ صَفْقَةِ الْجَمَاعَةِ الْيَدِ
 وَهُوَ بَارِقُ سَطَوْتِهِ وَتَهْمَابُ نَقْمَتِهِ
 وَجَذْوَةُ عَقْتَابِهِ وَعَذْبَةُ عَذَابِهِ
 فَبِذَا السَّيْفُ هُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى بِالْبَابِ الشَّدِيدِ يَنْجُمُ بِالْقَوْلِ
 الْوَجِيزِ مَعَانِي كَثِيرَةٍ الشُّعُوبِ مُتَدَلِّئَةٍ
 الْجَنُوبِ مُحْكَمَةِ الطَّالِعِ مَقْرُمَةِ الْمَبَاكِدِ
 وَالْقَاطِعِ فَظْهَرُ بِهِذِهِ التَّوَابِلِ مَعْنَى
 الْآيَةِ وَبَانَ أَنَّ السَّلْطَانَ خَلِيفَةَ اللَّهِ
 عَلَى خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى مَعَايِئِهِ حَقٌّ
 بِمَا قَلَّدَهُ مِنْ سَيْفِهِ وَمَكُنَّ لَهُ فِي أَرْضِهِ
 وَأَحَقُّ الْوَلَاةِ بِأَنْ يَكُونَ شَرِيفًا
 بَيْنِيًّا وَعِنْدَهُ اللَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ كَرِيمًا
 وَجَبِيًّا مِنْ كَانَتْ عَنَانِيَّتُهُ بَصِيرَةً
 لِلدِّينِ وَحَاجَةً بِيضَةً لِلْإِسْلَامِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَفِرَاقِي وَمَجَاهِدَةً
 لِلْعَدَاءِ وَاللَّهُ الْمَارِقَانِ عَشْرَتُهُ
 الْمَارِدِينَ دُونَ جُدُودِهِ وَفِرَاقِي
 بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَهَرِطُهُ وَهَرَجَالُهُ
 شَرِّهِ لِلْعَدُوِّ وَاشْفَى وَقَدْ عَلِمَ
 إِسْنَاءُ الْبَذِي وَالْحَضَرُ وَأَنْشَاءُ
 الْمَدْرِ وَالْوَجْرُ مِنْ حَيْثُ مَدَّ
 الصَّاحِبُ جَنَاحِيهِ إِلَى أَنْ خَمَمَهَا
 الْمَوْقُوعُ فِي أَفْقِ الْغَرْبِ أَرْوَاتِيهِ
 الْإِسْلَامَ لَمْ تَطْلُ عَلَى سُلْطَانِ

لما في نسخة اخرى من نسخة اخرى

[illegible]

عن لاشارة بالافهام
عنه يعني عاونة الصبيان على الاشارة
الى ما يبرزونه فافهموا وكنتم تعلمون
فوقه تفصيل فافهموا
فوقه تفصيل فافهموا

الامير الماضى انا والله برهانى يرى الدنيا بعينه + ويسمع باذنه + وينطق
بلسانه + ويستقل مذاق العيش به + ويستطيب روح الهواء بقربه +
ويستفتح مغالق الامور بميمته + ويستقر عواقب الخطوب باسمه +
ولم يزل بين سحره ونجده + الى ان استنزلته روية البلوغ + وبصيرة الادة
عن حجره + ولم يفلح بتدريج لطافه وكراماته + ولا ياتاه واقطاعا
من مرتبة الى اخرى اعلى منها مكانا وارفعا شانا + الى ان ولي قيادة الجيوش
والعساكر نجراسا + وهي المرتبة التى طامعها يتحارب عليها كياش الوجاهة وقوة
الابطال + فلم يحظ بها الا العدد اليسير الذين سار ذكرهم في الايام وتسام
بهم الرجال رجالات خراسا والعراق سناء وقدماء ودهاء ونكراء ومهابة و
حشمة ونباهة + فتم هذا على طرثة سيده + وبضارة غصنه + وعنفوان
ورعاجته + وشبابه وعمره كما قيل شعر
ولداته اذ ذاك في اشغال + فعدت بهم همتهم وسمت به +
هم الملوك وسورة الابطال + وهلم جرا الى ان ملك خراسان
باسرها + ونزلستان عن اخوها وبلادهم ويزعمها فيورها + وجبال
الغور على حصانتها + ودفع الشد فاستباحها + وغر المولتان
فاجتاجها + وتوغل الهند عودا على بلد ففكأ جراحها + واذ القاهها +
وجاس مغايبها ورمباعها + وافتح صياصيتها وقلاعها واقام عن شجوت
الاصنام ومساجد الاسلام + وعن مشاهد الكفر والبهتان معاهد التوحيد
والايمان فصار تالفا للهدى في بطلانها باقدامة + وتفرغ باقبال

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

الحلقة الأولى
من الأدب الطليق
على الطريقة الشاذلية
مكتبة الأدب

وكفهم بتزغيبه وترهيبه عن اذلتهمته واستباحة ما سلكوا من نعمته
 بحافظة على حقوقه وسلفه الا ترى طالع ما صنعوا الصنائع واودعوا الودائع
 وشبوا العوامر والرفاق وانفقوا الاموال والحراش بسخة كثر والحمد
 للمناقب وعرفوا الحرمات اقلها وحفظوا على السيوف استارها وقضوا
 نفوس النقطعين اليهم اوطارها الى ان ورث السلطان المؤيد بين الدولتين
 اامين الله مكانه خلفه في ترتيب الامور وتدبير الجهور وقالف الاخوة
 والاقرار واستماله القلوب ببذل الرغائب الى ان استقر له سرير الملك
 مطاعا وتناهضت ولاه الاطراف الى بعيته مراعاة فوجدتهم قاعوا
 في معانيه على ما سار في كنف الحضرة من الاشعار الفارسية لا تلم شرا
 على باب الرفيع بقصائدهم التي عبروا بها بديا باجة الوردكي وبصنعة
 الخسروي والديقوي ولعمري انها كانت كافية شافية ومن وراء الكفاية
 والاشباع آتية ولكنهم ادوا جن خراسان لا تعرف من ديارها انحاء
 ولا تالف غير اقطارها بما لا فاق تضاعف في حكمها اسلفت في هذا البيت
 الرفيع من خلت وتعرفته ايام الامير الماض قدس الله روحه من بركة
 اصطناع ونعمة ثم راسم الى الامير لاجل السيد ابواحمد بن عيين الدولة
 وامين الله ان امتع اهل العراق بكتاب في هذا الباب عربي اللسان
 كتافي البيان يتخذونه سيرة على السهر وانيسا في المقام والسفر ويعرفون
 به عجائب الله تعالى في تبدل الابدان وتقلب الامور من حال الى حال
 مبتدأ يذكر الامير الماض اكرام الله مآبه من حيث نشأت نبعته ونفرت

وَتَوَسَّوْا فِيهِ الْارْتِفَاعَ إِلَى الْيَقِينِ بِمُحَمَّدٍ وَذَكَاتِهِ وَنَحْنُ خَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ
إِلَى غَزَنَةِ وَالْيَا عَلَيْهِمَا وَسَادَا مَسَدِ أَبِيهِ بِهِمَا انْصَرَفَ هُوَ بَانْصَرَفَ فِي جِلْمَتِهِ
عَلَى زُعَامَةِ رِجَالِهِ وَرِعَاةِ مَأْوِيهِ بَابَهُ فَلَمْ يَلِثْ أَبُو إِسْحَاقَ بَعْدَ مُعَاوَةِ
أَيَّاهَا أَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَوَدَعَ عَمْرَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَانَتِهِ وَقَرَابَتِهِ مَنْ يَصِلُ إِلَى
وَمَا كَانَتْ وَأَضْطَرَّ الْعَدَدُ الدَّهْمُ مِنْ مَوَالِيهِ وَمَوَالِي أَبِيهِ إِلَى مَنْ يَتَوَلَّى زُعَامَتَهُ
وَيَكْفِي بِحَسَنِ الْإِيَالَةِ خَاصَتَهُمْ وَعَامَتَهُمْ فَلَمْ يَنْفَكُوا بِخَتْلَفِينَ فِي الْأَخْيَارِ سَاخِلِينَ
غَيْبَ الْأَخْيَارِ إِلَى أَنْ جُمِعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى تَأْيِيدِهِ وَاتَّقَبَتْ أَرْوَاقُهُمْ عَلَى الرِّضَا
بِتَدْيِيرِهِ وَلَا ذَعَانَ لِحُكْمِ تَقْدِيمِهِ وَتَاخِيرِهِ فَمَا سَعَوْهُ بِأَيَّامِهِمْ طَائِعِينَ
حَالِفُوهُ بِأَيَّامِهِمْ مَبَايِعِينَ فَوَلَّى أُمُورَهُمْ بَرَاءَى صُلَيْبٍ وَخَزْمٍ عَجِيثٍ وَاهْتِمَامٍ
شَدِيدٍ وَقِيَامٍ بِمَصَالِحِهِمْ حَمِيدٍ وَلَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ بِهِمْ فِي طُرُقِ الْهِنْدِ غَازِيًا
بِجَاهِ هَذَا أَعْدَاءَ اللَّهِ الْكَفَرَةِ وَمَفْتَحًا قُلُوبَهُمْ وَمُسْتَخْلَصًا دِيَارَهُمْ وَهَازِيًا بَانِعًا
وَمُحْكِمًا سَيُوفَهُمْ فِي هَلْهَا مُؤْمِنًا مَنْ أَسْلَمَ وَشَهِيدًا وَقَاتِلًا مَنْ أَشْرَكَ وَكَلِمَةً
وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَسَاكِرِ الْهِنْدِ حِينَ عَيَّنَا بَامْرَهُ وَتَطَافُرَا عَلَى مِلَّةِ نَفْسِهِ
وَأَسْتَكْفَانَا عَادِيَةً حُرُوبٍ لَيْسَ فِيهَا جِلْدُ النَّمْرِ وَارْتِثَ نَارُهَا تَارِيضُ النَّفْسِ
وَأَمَطَ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ بَوَارِ السِّيُوفِ كِفَاظُ الْغَيْثِ الْمُنْمَرِ وَعَصَى فِي مَعَانِيهَا
عَلَى نَاجِدِ التَّصَوُّرِ وَجَاهٍ فِي الْخَيْبِ عِزِّ الضَّبِجَةِ وَأَقْنَعَ النَّفْسَ بِالْطُّورِ وَالْمُخَصَّصَةِ
وَأَنْصَى تَحْتَهُ مَرْكَبَ الْحِمْيَةِ وَوَحَّتْ أَصْحَابُهُ وَبَرَفَاءَهُ عَلَى لَذَةِ الْأَمْنِيَّةِ وَأَوْ
رَاحَتِ الْمُنِيرَةِ كَمَا تَمَاعَنَاهُ عَمْرُوبِينَ الْأَطْنَابَةِ الْأَنْصَارِي بِقَوْلِهِ شَهِدْ
أَبْتُ لِي هَمَّتِي وَأَبِّي بِلَايِي وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيِّ

إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عَقِنِي

ثُمَّ تَمَاطَلَهُ

صَحْبِهِ

أَهْوَاؤُهُمْ

تَضَافُوا

جُذْمُ

فِي الْمَنَاحِلِ

وإشجاعي على المكروه ونفسي
وقولي كلما جشأت وجاشئت
مكانك محمدى أو شترى
وحكى لى رحمة الله عليه فى غمار ما كان يذكره من موافقه ومقاماته وأثباته
فى العدو ونكايته أنى وافقهم فى بعض قائمهم بهؤلاء الرفقاء ونحن فى العالم
اليسير وهم فى البحر الغفير وطالت بنا وبهم ممارسة الحروب حتى اقوى الناس
من الزاد ونجى وعزى لا متيار ولا استمداد ولا يمكن مآمتنا إلا السيوف
القواضب ووراء فالألمهامة والسباب ففرعوا إلى مآدهامهم
سألوني حيلة الثبات على ما عزمتم ففرقتهم أنى كنت قد استصعبت
لخاصة على سبيل الاستظهار صدرا من السويق وهو لا نقترب بغيري و
بينكم عدا سواه بالغاما بلغ من قلة الكفاية إلى أن يؤمن بالله بالفرج و
كشفت هذا الضيق والحرج فكنيت أجدهم لهم أياما عدا لكل واحد منهم
أولاً ولين بعدهم آخراً قتباً صغيراً فبجزى به طوفى الليل والنهار ونحن
على ذلك بين معالجة المكروه ومكابدة المحذور ولاقات السيوف والشبه
بحر الوجوه والصدور إلى أن وهب الله النصر وهب ربح الظفر وأحاق
سوء العذاب عن كفر فلولوا الأديار بين قتيل ومثل وجرح مزل وعقير فهو
واسير باليقيد مؤتوق وسمعت له يذكر ذات يوم ما كان من حسن تلبيره
وتقديره عند فضاء الأميرالية واقصا الأمانة عليه ومن راحة حاله من
التوسع فى الانفاق والتخرق فى البدل والاطلاق وأنه كان كاحد رفقاءه
فى المال والحال واخاج مع ذلك إلى أن ياخذ لثوة الزعامة عليهم تنفقاته

فلم
لا بد من ما
بدي شطرنج كل
الصلح صان

وفى
لا بد من
الصلح صان

هذا هو
الصلح صان

هذا هو
الصلح صان

هذا هو
الصلح صان

المداري به من فرط الابد والالتواء وهما على صحراء غاصدة بغلمانها و
اتباعهما فحدثه عجز قية الطبع بالمنع ولم يرض بالقول حتى انتفى سيفه
وضرب يدا الامير ضربة اوسعت جرحها فلما تبين غدرة ضرب يده
الى سيفه وهي تشخب دما فضرب منكبيه ضربة انتصفت له منه ^{وطلب}
باخرى فنجح عنها اختلاط الفريقين واهاب الامير الى رفقاءه وغلان داره
بطرده العواة وحطيمهم وتحير تلك البرية من جساد اجسادهم وتبييض تلك
النواحي من سوادهم فلم يطلع النهار الا وبست له صافية واطرافها عن دوى
الخلاف خالية وبشعار دولته حالية وامتد باي تومر وطفان الى نواحي
كرمان وسجستان ولم يحلم احد منهما بان يلتفت وراءه فضلا عن ان يتيقن
لقاءه وكان من جملة ما استفاده ذلك الامير من صفايا ذلك الفتح ابو الفتح
علي بن محمد البستي الكاتب صاحب التجنيس رحمه الله فانه كان كاتبا لباي تومر
فلما استمرت به الكثرة اعيت حبيته فخلعت عنه ودل الامير عليه فاستخبره
ومثاه واعتمدا لما كان من قبل معتمدا له اذ كان محتاجا الى مثله في التت وكفايته
ومعرفته وهداية وحكمتته ودرأيته وحدثني ابو الفتح رحمه الله قال لما
استخدمني الامير الماضي واحلني محل الثقة الامين عنده في مهمات شاذة و
اسرار ديوانه وكان باي تومر بعد حيا وحسادى يكوون السنتم بالقدم
والبحر لموضع الثقة بي لينا اشفقنا لقرب العهد بالاختيار من ان يعلق بقلبه
شي من تلك الاقوال ويفرط عن القبول بعض تلك التباك فحضرت ذات يوم
وقلت ازهمت مثلي من ارباب هذه الصناعة لا ترقى الى اكثر مما راى الى الامير اهلا

له من اختصاص واستخلاصة وتقدير وترتيب وترجيح واختيار له مات
 اسراره غير ان حداثته كجدته من كنت به موسوماً واهتمام الامير
 بنقص ما بقى من شغلته وهو ما يقتضيانني ان استاذن في الاعتزال لبعض
 اطراف مملكته لئلا يستقر له هذا الامر في نصايه ويكون ما فوض اليه
 من هذه الخدمة اسلم من التهمة واقرب الى السداد وبعده من كيد الحساد فان
 لما سمعته واقعه من الاحاد موقعه واثار التي بنا حية الرجم وتكون في
 ارضها انتبوء منها حيث اشاء الى ان باتيني الاستدعاء فتوتيت فحيا
 فارغ البال وافع العيش والحالك سليم المساي والتم بعيد القدم من حيا
 التهم قال وكنت اوجت ذات ليلة وذلك في فصل الربيع اومضت
 اماعي فلما اصبحت نزلت فصليت ودعوت وسبحت وقت للركوب
 ففتح ضياء الشروق طرفي على قرية ذات يمنة مخوفة بالخضر مغوة
 بالثور والزهر وامامها ارض كاهما مفروشة ببساط من الزبرجد منجد
 بالذر والمرجان مريض بالعميق والعقيان يتسبب بينها انهار
 الحيات في صفاء ماء الحياة وقد عني من نسيم هوائها عرف المسك السجود
 والعنبر الفتيق فاستطبت المكان وتصورت منه لحنان وفرغت الى
 كتاب ادب كنت قد استصحبته لاختذ لفا على المقام والارتحال ففتحت
 سطر عريت وهو شعر واذا انتهيت الى الالة فهداك فلا تجاوز
 فقلت هذا والله الوجي الناطق والفا الصادق وتقدمت بعطف ضبنتي
 اليها وغنيت ستة اشهر بها في انعم عيش واهنا شرب وامراه الى

۲۲

غزوة متوجهاً نحوه وقاصداً قصيده بنيت في الجهاد قوية وحديثة
للاسلامانية، وواقعة بين الناجيتين في رحا كقطع الليل، ودفع
السيف، ومعه السلطان يمين الدولة وامين الملة كالليث الخادر،
والعقاب الكاسير، والموت الكاش، لا يوم صعباً الاذلة، ولا يوم
عقلاً الا حيلة، ولا يرحم منكباً الا حطمة، ولا يصابوا قرفاً الا ابداع،
ولسبت الحرب بينهم اياماً ولاء، وادبرت عليهم كؤس الضرب الطعن
ملاؤ، حتى سكر الفريقان من سورة الطعان وبقرت تلك المعارك
مما يلي الكفار عقبه تعرف بعقبه غورك، ينخفض عنها طرف العقاب
ويحسرك دونها جيش السحاب ذات منها ومشارف، ومثان ومطامير
وفي بعض آلهادها شريعة ما من الشريعة الحنيفة في الطهارة لا تحل
فدرا ولا يقتل عتاء ولا غترا، فان التي شيء من القاذورات فيها القهقري
له السماء واخفت النكباء، واظلمت الشواهد والاعماق، وغضب
بالزهرير الافاق حتى يرى الموت لاجرم عياناً والعذاب لا كبر حقيقة و
بينا، فعند هالامير الماضي انار الله برهانه بالقامها ضراباً من
النجا سات تعداً فقامت القيامة على الكفرة الفجرة وتوالت عليهم
الصواعق والقوازع، واجاطت بهم الرياح الزعازع، ومدت السماء
عليهم سرادق البرد والخصر، وقارت زواجر الاعتذار والفقر حتى يمد
عليهم المذاهب الهارب، وانسدت دونهم المساري والسيارات، وتكدرت
عليهم المطاعم والشارب، فاستسلموا لفرط الهول والوهل، وشهدوا بان

التوفيق حتى استقامت بحسن تدبيره الامور وانشرت الصدور
 والسدت الثغور واستطارت هيبتته تلك الدولة شرقاً وغرباً وبعثاً
 وقرى وكان الامير عضد الدولة تاج الملة على جلاله قدرة ونباهته
 ذكره ومناعة جانبية وخشونة جده يتوحي رضاه فيما يحتمل عليه
 من المطالب التي تخص بولايتيه وربما اخذته العزة بالمهاج فيذكرها ويرى
 من الاداء المعضلة والامور المستفحلة فيسبح قرويه ويذل صعبه و
 حرويه وقد شفي احمد الخوارزمي وكان من جملة خاصته منذ وبالحمل
 رسوم كل عام الى بيت الله الحرام ومجاورية وسكان مدينة الرسواصل
 الله عليه وسلم وذوية وتفرقها فيهم ووضعها موضعها منهم قال دخلت
 اليه ذات يوم عند مغلي من خراسان فسألني على راسه عن حال ذلك
 الشيخ في سلامته واستقامة الامور في ضمن كفالتهم قال هات ما استأ
 واعرض ما بداله وتوخاه معرضت تذكرة كان سلمها الي بتفصيل واسم
 لي حمله من ديار العراق وفي جلته الف ثوب مستعملة مطرزة لاطراف
 باسم الامير السيد الملك المنصور ولي النعماني القاسم نوح بن منصور
 مولد من المؤمنين وخمسائة ثوب مطرزة باسم الشيخ الجليل السيد
 ابي الحسين عبيد الله بن احمد العتي ومثلها معلية باسم الحاجب الجليل
 ابي العياش تاشر فلما تأمل النسخة واحاط بها علماً دخلته نحوه الملك و
 ملكته حمية العز وطار منه الغضب كل مطار فالتقى الي بالجواب ان
 ابن العتي لو اغتتم سلامته في نفسه ما يليه ويتفرد بالتدبير فيه

ان سلامته ما يليه وتنفرد بالتدبير فيه

فصل اول

السلامة العامة

قيل الذي
الروعاء و
القطب

الحمد لله
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده

موسسین بنیادین

وَالْجَنَّةُ خَالِدَةٌ فِيهَا فِئَتٌ مِّنْهُمْ أَزْوَاجٌ مِّنْهُمْ

کتابخانه

مقامی حکومت

الحمد لله رب العالمين

مفتی محمد رفیع

قال عبد الله بن مسعود

والمغنى

كُتَابُ مَنْصُورِيَّةِ مَلِكِيَّةِ
يُؤَيِّدُهَا عَيْنِي عَزْمُ مُؤَيِّدِ
ذَا الْمَلِكِ الشَّيْخِ الْجَمِيلِ سَيُوفُهَا
يُعَوِّذُهَا وَجْهَ الْخَلِيفَةِ أَيْضًا

أَبَى السَّيْفُ فِيهَا أَنْ يَرَى الْبَيْضَ مُضَعًا
بِحِزْمٍ يُخَيِّلُ خَلْفَهُ الْبَيْضَ طَلْعًا
هُوَ سَجْدًا فِي الدَّارَيْنِ وَرَمْعًا
بِابْيَضٍ مِنْ أَبْنَاءِ عُنْتَةَ أَرْوَعًا

ومن ذلك قول الحمام فيه

وَأَعْتَبَ الدَّهْرُ إِذْ عَابَتْهُ يَفْتِ
كُلَّ مَا جَارُهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
يُجْرِي الْكَارِمُ فِي لَأَوْفِي نَعْمِ

مِنْ الْعِثَّةِ نَفْسًا وَضَرَّارَ
جَارًا لَا رَاقِمَ فِي أَيَّامِ ذِي قَابِ
فَالنَّاسُ فِي جَنَّةٍ مِنْهُ وَفِي نَابِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ الرَّضِيِّ
كَأَنَّمَا الدَّهْرُ تَاجٌ وَهُوَ دُرٌّ
وَالْبَزُّ وَالْبَحْرُ وَالْأَعْلَامُ جَمْعُهَا
وَاللَّكُّ وَالْمَلِكُ كَفَتْ وَهُوَ خَاتَمُهَا
وَالْخَلْقُ وَالْفَلَكُ الدُّوَارُ خَادِمُهَا

وقد ابوالعباس قاش الحجة الكبيرة فوولي امور الملباب ونزعة الحجة
والسفارة بين اولياء السلطان وحشيه في تجزها جازاتهم واستطلاح
طماهم وعشرينياتهم واستزادة مراتهم وزياداتهم حتى تخلقت النفوس
بحبته وتعلقت لاهوا ويزعمته ووقع ابو الحسين عليه ابواب
الفوائد والاصابات حتى كثرو فرهم وظهر امره واشتد بالاستظهار
وكان ابوالعباس من جلة فتيان ابى جعفر العتي ملك يمينه اهله
الى امير السديد ابى صالح اياه بمحمدته على نفسه لكنيسة وذكاه
ورضي شمائله وانجاة فاستتم ابو الحسين الصنيعة عند بالرفع منه

في الخوف من القصد ١٢

والتبويه به^١ والانشالة لضعة^٢ وباعه^٣ وتدبرجه الى المحل الذي توسم^٤
 في قوته واضطلاعه^٥ وجرت امور ذلك الباب بتعاضدهما على النصح^٦
 وترافدهما على ارتهان المصالح^٧ على احسن الوجوه هيبته^٨ وجماله^٩ وهيبته^{١٠}
 وجماله^{١١} واستقامته واعتداله^{١٢} ونفاذ الامر ميمناً وشمالاً^{١٣} واستخص
 ابو الحسين الفائق الخاصة لطول خدمته ركاب الامير السديد^{١٤}
 خطوته عنده واختصاصه برعايته واشترائه في وصايته فكان^{١٥}
 شريكهما في التدبير وصيانته هيبته السريّة واقرب امر الجيش بخراسان على
 ابي الحسن محمد بن ابراهيم بن سيمجور فتفرّد كل واحد منهما بحماية الملك
 سدّ اللغور^{١٦} وسياسة الجمهر^{١٧} وحصد النواجم الشرور^{١٨} الى اربطة
 احكامها تتفتّق^{١٩} وجيوبها تتخرق^{٢٠} وكان من ذلك امر سجستان و
 سببه ازخلف بن احمد كان استنصر الامير السديد على طاهر بن الحسين
 قريبه وخليفته على اعمالها بعد انكفائه من حج بيت الله الحرام وذلك
 من شهر سنة اربع وخمسين وثلثمائة لتكنه من ولايته واستظها^{٢١}
 بالماله والعدة واستماله قلوب الاجناد والرعايا من اهل تلك الخطّة^{٢٢}
 فاحسن نصرة ومعونته وكفاه كلفته ومؤنته وامدّ بمن استلهم^{٢٣}
 من كفاة الجيوش لردّه الى بيته وتقرر مملكته في يده فانما زطاهر^{٢٤}
 حين احس بالمدد وكثرة العدد الى اسفار حتى قرّ خلف قراره ووضع^{٢٥}
 عنه اصابه وصرف عن ظهر الاستغناء اعوانه وانصاره ثم كرّ عليه^{٢٦}
 كوة اجلته عن داره وطرحته الى باذعيس في من نادى بشعاره مهاو^{٢٧}

٩٢
 وانظر
 كان
 مصطلح
 بالبراز
 كان
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧

حضرة الامير السديد مستصحباً آية وضارعا الى غوثه فيما دهاه فاجس
 لقياءه واكرم مشواره واعاد تقويته وانجاده وكشف بالحوار سواده ومبر
 بهم الى سجستان فوافق وصوله اليها مضى طاهر لسبيله ولتصاب ابن
 الحسين منصبه وورثته في الخلاف مذهبه فحاصر خلف فيها
 مناصبها له الحرب غاديا ومهاجرا ومصابعا ومكاد حاجة كثر القتلى بين
 الفريقين وطالت يد الانتصاف على اصحاب الحسين فعند هاتك
 الى بخارا مستخدلا عن سيرة الخلاف ومتلطفا للاستقالة والاستعطاء
 ومظرا للطاعة في وفادة الحضرة ومباشرة تراب الخدمة متى صادت
 ارخاء من ضيق الخناق وفككا من شدة الازهاق فاحسن ذلك الامير
 اجابته وقابل بالقبول انابته وسهّل الى ورواد الحضرة سبيله وحقق
 بالاحسان والافضال اقاميله واستقرت امور سجستان على خلف ابن
 احمد فطالت عليها ايامه وطارت فيها ايامه واحكامه وانسبطت
 يده وباعه وتوجت بذخائر الاموال رباؤه وقلاعته وانقطعت عن بخارا
 مواد خذ متيه وطاعته واعفائه بما لم يوافقته ومقابلته حتى الاصطفا
 بواجبه وانصاف الى ذلك استهانته بالاوامر الصادرة اليه في حجة على
 رشيده ودعائه الى ما يجمع صلاح يومه وعده فحجرت عند ذلك الحسين
 بن طاهر لما هضته في جمرات خراسان ومشاهير رجالها ومساخير
 ابطالها فحصر في قلعة ارك ودارك عليه الحوب زمانا طويلا فلم يعن
 قتيل ولا لم يجد الى الافتتاح سبيلا وجعل ابو الحسين العنبي يريد عد

على عدد^{١٢} وصَفَدًا^{١٣} إلى صفدي وكان من جملة الخوارج^{١٤} كُتِبَ^{١٥} وَكُتِبَ^{١٦} تَشْ^{١٧}
 واخوة الحسين بن مالك واضرابهم من انياب تلك الدولة ووجوه^{١٨} انشأ^{١٩}
 ونجوم سماءها فظال هناك ثوابهم وقصر عن المراد غناؤهم لمناعة^{٢٠} الحصار
 وحصانة سورة وشدة اغلاقه وسد وده واجبياء الخندق المحط^{٢١} على
 الفارس ازيع^{٢٢} بره ركضاً وعلى الرجل ان يقطع^{٢٣} خوضاً ولا رصداً خلف^{٢٤} ايات
 بفنون من الحيل يقل استنباطها بالظن والحسبان ايها^{٢٥} اللبيا^{٢٦} واطلاماً
 من لمون الجمل^{٢٧} وقد في محراب^{٢٨} لا فاعى عن افواه المجانيق والخرافات^{٢٩} حتى
 يضطر^{٣٠} وابتدأ^{٣١} الى الارحال^{٣٢} والنقل في المضارب^{٣٣} والمحال^{٣٤} ويقوا هناك قرابة
 سبع سنين على هذه الجملة حتى فني^{٣٥} الرجال ونزفت^{٣٦} الاموال وذهبت
 الحراثث^{٣٧} وعطيت^{٣٨} لطايا والركائب فكانت هذه من اوائل^{٣٩} الوهن على تلك الدولة
 ومن هناك وهى العقدة^{٤٠} وانبثق^{٤١} السكوت وتزايد^{٤٢} الفتق واتسع^{٤٣} الخرق ولكل امرئ
 ولكل امّة اجل ولكل ولاية نهاية^{٤٤} يحو^{٤٥} الله ما يشاء^{٤٦} وتثبت^{٤٧} وعنده
 أمر الكتاب^{٤٨} وتذاكر^{٤٩} اركان تلك الدولة فيما بين هذه الحال^{٥٠} لزوم^{٥١} مصالح^{٥٢} الجيش
 ابي الحسن سيجو^{٥٣} مكانه من نيشابور^{٥٤} كلاً على صاحبه لا يهاض^{٥٥} خصماً
 ولا يجبر^{٥٦} وصماً ولا يفتر^{٥٧} سداً ولا يحسن^{٥٨} مردداً ولا يمس^{٥٩} في مصلح^{٦٠} الدين
 يداً وتناضلوا بينهم ما كان لا مبر^{٦١} السديد يضطغه^{٦٢} عليه لا لتزاه^{٦٣} بالكا
 وجود^{٦٤} عن نصرة^{٦٥} السلطان^{٦٦} وبنوا^{٦٧} اراءهم على صفة^{٦٨} والاستبداد^{٦٩} وكتب
 اليه في الضر^{٧٠} وقيل ابو العباس تاش ما كان يليه من الامر^{٧١} فتا ورد^{٧٢} الرسول^{٧٣} عليه
 وادى^{٧٤} بالجملة على رؤس^{٧٥} الاشهاد^{٧٦} اليه^{٧٧} ابت عليه^{٧٨} الحمية^{٧٩} خطة^{٨٠} الهوان^{٨١}

بن وشمكير وفخر الدولة ابي الحسين علي بن بويه الى نيشابور عن حربه
جرت بين مؤيد الدولة بويه وبينهما + وسبها ان عضد الدولة ابا شجاع
كان قصد فخر الدولة وهو اخوه لاجلائه عز ولايته التي كان ابوها
ركن الدولة اوصى بهاله وعقد الوثيقة على كل منهما على الجملة التي اشار
اليها ابو اسحاق الصائغ في كتابه المعروف بالتاجي وفتح العسكر من
استمالهم عنه واغرام به فلما ناهضه وهو اذ ذاك بهدان وتذات
الخطي بينهما خيف معظم جيوشه الى عضد الدولة مستامين ولحق
اعقاب الغدر هاردين فلما انس خذلانهم اياه وكفرانهم نعمه وبلائهم
قدم اى ابن عمه بختيار كيف قطع رجليه وايرثوه من خالفهم الى طريق الذ
هائم على وجهه وناجيا بحشاشة نفسه ومتقيا بركوب شعابها
المضطربة واجابها الاشبة + ما حاذره من مير الطلث وتركض الاكر
والعرب وتوغل تلك البلاد طوياما مسافتها الى جرجان حتى التفتها
قابوس بن وشمكير لاجيا اليه ومستامنا اياه فامته واواه والرمشواه
ومهدله ذرارة واعطاه فوق ما تمناه واشركه فيما ملكت يده حتى جعل
الملك وهو العلق الذي طالما خضت النفوس بايتداله وقاية له دون من
هم باغتياله وسعى في استفسار حاله وبيان ذلك ان عضد الدولة
ارسل اليه رسولا يسترگ اياه على شرط اموال الخمل اليه وولايات عريضة
تضاف الى ما في يديه وعلى مواثيق تستأنف في التعاقد على الصفاء والتعا
في حالتي السراء والضراء فرجع اليهما ان الرجاء رجح والوفاء كثر

وان للامان عندك حرمة لا يرى اخفائها في دين المردة وشرع الحفاظ
 والفتوة وعاد لوهم به او كما دان ياتي عليه بيض المواضي ونزوت
 الاسنة والعوالي فاحفظها هذا الجواب وخرصها على مكاحته و
 انتزاع ملكته من يده وكتب ابو شعاع الاخيه مؤيد الدولة بمنا هضبة
 بعد ان امدت بما فوق الحاجة من بخر الرجال ونفائس الاموال فبرز من ارضي
 متوجه نحو حرجان في جيوش الديلم والترك والعرب سارا الى اسيرابا
 متغلبا على ما يرده من بلاد طبرستان الى ان اناخ بهاء وكان شمس علي
 قابوس بن وشمكير بادرة اليها وجمع عسكره بها فلما تلتا تناوشا
 الحوب من لدن طلوع الشمس الى الزوال حتى احمر بساط الارض من دماء
 الابطال ثم اتجعت على عسكر ايجيل كشفة اعياهم ضبطها الزوال الاقل
 عن المقام ففرقت جموعهم في خمر الغياض والاجام وعطفت شمس العكا
 الى بعض قلاع المشكونة بذخائر امواله واستظمر عنها بالاهبة الغربية
 وسار نحو نيسابور فلما وردها حقق به فخر الدولة من طريق استوا
 فالتقيها هنالك واجتمع اليها من فرقهم الكشفة في الطرق المختلفة من
 طبقات الرجال وكتب الى الامير الرضي بن القاسم نوح بن منصور والي
 خراسان بحالهما في قصد دولته وتاميل الاستعاش لعونه ونصرته و
 افتكاك ما غصبا عليه من الولايات بعز دولته فورد عليها من الجح
 الضامن للايجاب بمعهود الايجاب ما شرح صدورهما وشد بالبحر
 القريب ظهورهما وكتب الى ابي العباس تاش باجلال محلما واكبا قنصا

له القلب مع غيره يكون الخافض هو جاري كل شيء

حساب الدولة

نصفنا انشاها الفراعنة يظهر ون فيها شكوى الحال

والهزلة فكانت كاقراص اللاد في السمود

والكرام جوارها موثقة بالاحتشاد لردّها الى ديارها ففعل ما رُسم
 وتلقّى بالامثال ما حُمّ ^{فمنه} وعطفت اليه أعنة الخيول من كل وجه حتى
 استظهر ^{الى العباس} بنغي الرجال وعزم على الارتحال ^{الى العباس} وبعض من ينشأ بومر قاصدا
 قصد جرجان اذ كان مؤيدا لدولة بويه بها لينزع ولاية الامير ^{الى العباس} المحلى
 او لا من يده ثم يتفرغ من التدبير فيه الى غيره وعن له ان يسترح فائضا على
 سمّت الرتي وقومس ليقطع الامداد والمواد عنه ويلبس اخبار تلك
 الديار عليه فيزيد شغل القلب بتوجه الجيوش اليه من وجهين ^{بويه الدولة} و
 اخذ اقم به من جانبين ^{من وجهين} فمن بعض على السمّت المد كوتر ثم بدله فيما دبر
 وراى ان التخرّب ^{بوجهين} الاستظهار على الوجه الواحد صوب ^{بوجهين} ومن الحزم والاحتياط
 اقرب فاسترده من وجهه الى اذاد وارفا جمعا على التصافى ^{بوجهين} واقفقت
 اروهم على التساير ^{بوجهين} وسارا بوالعباس تاش في تلك العساكر الى باب جرجان
 وفيهم شمس المعالي فخر الدولة حتى انا خوا بظا هرها ^{بوجهين} وتحصن مؤيد
 الدولة بويه بها واحتج بخندق قعده ومخترق غوره وفروج للبلاد
 حصنها ^{بوجهين} ودروب بحفظة الرجال شجتها ^{بوجهين} وما دام الحرب حتى عبر شهر
 كيوم واحد في مداومة الكفاح ^{بوجهين} وملازمة السلاح وضاق الطعام في
 ربيع جرجان حتى اعيى ^{بوجهين} الديلم قوتهم الذي يحفظ على النبات قوتهم وكافوا
 يبرزون من مخالب الشعير المجونة بالطين ^{بوجهين} وتهدى بهم يد رجون كتبهم الى
 اهلهم بالرى يشكون مقاساة الحال ومكابدة الاهوال وطول النزاع ^{بوجهين}
 ونزعت الفريقان بعضهم الى بعض وكان فخر الدولة على الميسرة مقابلا ^{بوجهين}

فاستعرت وقدة الحرب ودارت رحا الطعن والضرب وتحدث الناس
بان مؤيد الدولة قد خيب فائتاً ^{انفسه} واضرا به بالجملة اليهم سرّاً وطعهم
في مثاله حيلة ومكرهم واطاعهم على التساهل في الحرب لليوم القريب ^{المنطق} و
الاجل المضروب فكل احد عسكر الدليل من تعينهم ولوا اولئك ديارهم نفق ^{كان في وشاله}
وثبت بينهم حسام الدولة تاش وفخر الدولة في القلب يتضارباً بالسيوف
والعرا تكينيات ويردان الحملات المتداركات بصدقات النيات في الشبات
الى ان اقلت ذكراً ^{الليل} ميمها في كافر قولا نهزمت الجيوش وتفرقت تلك الجموع
فخذه وفخر الدولة فصل المقام لتكثر الاقتال من كل وجه عليه وتوجه
الاطماع في كل اوتاب اليه فانقلب اذ ذلك يريد المعسكر فساخت قوائم الفيل
الذي كان حصن القلب في بعض تلك المحاضرات واجعله حراً الارض التوقف
لانزعاجه واخراجه فتركه على حاله ونجى برأسه وترك المعسكر شاغراً بما فيه ^{مواقع الخوض}
من الاموال المعتمدة والاسلحة المنضدة والغلمان الحصارية والغلات
المجموعة ومضى على حاله الى ان عاود ينشأ بؤر فدخلها ليلاً وكتب الى الخا ^{الذين ينفذون امره}
بخبز الواقعة وما حاد من الرجعة فعاد الجواب بتقوية الامال وتمنية
الرجاء وتمنيته الامداد والاموال وطية الصاحب كتبه في الاطراف بذكر الفتح
على ما تنطق به رسائله وانشد في الجبل الشا نفسه مؤيد الدولة من قصيدة

انفسه
المنطق
كان في وشاله
الليل
مواقع الخوض
الذين ينفذون امره
الاشد
الاحوال
الامال
قد امكن
الامن

مذكورة الاسمان وساماناً +	ماها اعيرك في هيجاء ملحمة
غادرت عند يوم الناس يقظاناً	فانت لمن بخار امانة فلق

وكان الجبل هذا مطبع الشعر مسبوكة النقد سد يد اليد بجهة شدة العارضة

انفسه
المنطق
كان في وشاله
الليل
مواقع الخوض
الذين ينفذون امره
الاشد
الاحوال
الامال
قد امكن
الامن

وانقطع الى امير شمس المعالي بمرجان في اخر ايامه ففرض له في
جملة حاشيته الى ان قضى نوبة فمن شعره فيه من قصيدة قوله

وَالْمُؤْنَةِ الْقَصَانِ مَلْتَزِمٌ
فِيهَا وَنَزَّيْنِ هَذَا الْعِلْمِ وَالْكَرَمِ
وَخَيْرُ مَنْ فِي الْوَرَى يَمْشِي بِهِ قَدَمُ
لَمَّا تَهْدَى الْبَنَاتُ الشَّيْءَ وَالْهَرَمُ

ووصف ابو الحسن الجرجاني في الفيل المقبوض عليه في الحما الذي يقصده اولها

قُلْ لِلزَّيْنِ وَرَقْدَتُهَا
 حَتَّى أَتَى أَنْ تَسْجُدَ
 لَمْ تَرْضَ بِالْحَيْلِ الَّتِي
 كَانَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ جُنْدًا
 مُتَقَوِّصَاتِيهِ الْعُلُوجُ وَفِي خَيْمَةٍ أَعْيَتْ مَعَدًا
 حَيْثُ لَا يَسْتَأْذِنُ قَصْدًا
 مِمَّا لَمْ يَكُنْ مُلِيتُ
 سَيِّئَتِ مِنَ الْحَيْلِ جَلَدًا
 فِيهِ مَخْرُطُومُ كَمَثَرِ
 قَدْ هَذَا الرِّمَاءُ مَدًا
 وَكَالْمُصْلَبِ شَدَّ جَنْبَاهُ إِلَى الْيَدِ عِزْ شَدًا
 يَنْفُخُ فِيهِ جَدًا
 يَسْطُو بِسَارِيَّتِي لِحْيَةٍ
 يَحِطُّانِ الصَّخْرَةَ

۴۰
 من جلد
 اللذوب
 اللصون
 قول
 الاضغان
 الاضغان
 قول
 قول

المغنى

عقود فیلا
رین
م
م

اذ نام روحنا اسندنا الى القودين عقدا عينا غائرا تصيقت
 لجمع الضوء عدا قلب كفوهة الخلد يلوك طول الدهر حقا
 قلقاه عن بعد فتحسبه غما ما قد تبدل ميثا كبنيان الخور نشو
 ما يلا في الدهر كذا ردفا كذكة عنبر متماثل الاثر ك هذا
 ذنبا كمثل السوط يضرب حوله ساقا ونهدا يخطو على امثال الاعمية
 الحباء اذا تصدلا او مثل امثال تصدنا من الضخور الصم نضدا
 متوردا حوض النسيئة حيث لا يشتاو ودم مملكا فك كانه
 متطلب ما لا يؤدا متلفعا بالكبرياء كانه ملك مفدا
 ادنى الى الشئ البعيد يراد من وهو وهذا اذكى من الانسان حنة
 لومراى خلا كسدا لوانه ذول الصخرة وفي كتاب الله سر دنا
 عفته ارض الهند حتى حل من زهوهر نذا قل للوزير عبت حنة
 قد اتاك الفيل عبدا سبحان من جمع الحاسين عنده قروبا وبعدا
 لومر اعطاف النجوم مرجين في التربع سعدا اوسار في افق السماء
 لا تبنت زهرا ووردا يا ايها الملك الله اكبر وعلم كيف يجندا
 ما بال عبدك لا يرى استاخر الشرف حلا برد الزمان وليسته
 ما يلا في مات بردا قد صدق على تكم الامام حاشا ان تصدا

قال وهو نهر جرجان الذي جرت تلك الحروب على سواحه وهو
 يتلوى في ارض جرجان تلوى الحيات كثير الاويات والعطفان ومنه
 عيون جبال دينا زراوية تنصب العين منها الى العين حنة تملأ النهر

وتُدَّهِنُهُ الصُّغْرُ نَعَمْ وَوَصَلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَتَبِيُّ كُتْبَهُ إِلَى وَكَلَةِ الْأَطْرَافِ
 بِخُرَاسَانَ فِي أَسْتِهَا ضَمُّهُمْ وَاسْتَفْهَارِهِمْ لِيَسْخَرُوا إِلَى مَرْوٍ وَيَجْتَمِعَ مَعَهُمْ بِهَا
 ثُمَّ يُقِيلُ بِهِمْ وَمَنْ يَسْتَجِدِّشُهُ مِنْ رَجَالَاتِ خُرَاسَانَ عَلَى رَفْوِ ذَلِكَ الْخَطِّ
 وَتَرْكِ ذَلِكَ الْعَتَقِ وَمَحْوِ سِمَةِ الْهَجْرِ وَاسْتِعَادَةِ رَوْثِ الْمَلِكِ وَأَقْبَلَ
 لِيَسْتَعِدَّ لِلْأَمْرِ بِجَهْدِهِ وَيُوَاصِلَ الْكُتْبَ إِلَى نَيْشَابُورٍ بِجِيلٍ وَعَدَهُ وَخَلَعَ
 الرِّضِيُّ عَلَيْهِ خِلْعَةً جَمَعَ لَهَا بِهَا بَيْنَ تَدْبِيرِ الْأَقْلَامِ وَالْقَوَاضِي وَأَصْنَا
 لَهُ إِلَى بَيْتَةِ الْكِتَابِ زِيَارَةَ بَابِ الْكُتُبِ فَكَانَتْ خِلْعَةً خَالِعَةً لِرُوحِهِ
 قَاصِمَةً لظَهْرِهِ قَاطِعَةً لِعَمْرِهِ خَاطِمَةً لَأَمْرِهِ وَذَلِكَ لِأَزَاةِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّدِي
 كَانِ يَشْكُو إِلَى الْفَائِقِ مَا دَهَاهُ مِنْ قَصْدِ أَيَّامٍ حِينَ عَزَلَهُ عَمَّا كَانَ يَلِيهِ وَ
 كَادَهُ فِي نَفْسِهِ وَذَوِيهِ وَلَمْ يَنْفَكْ يَرْصُدُهُ بِالْغَوَائِلِ وَيَطْلُبُهُ بِوُجُوهِ
 الْأَوْتَارِ وَالطَّوَائِلِ ^{الضَّغَائِرِ} إِنْ أَشَارَ فَائِقٌ عَلَيْهِمْ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الشَّدِيدِ
 كَأَنْوَارِ رُؤُسِ أَضْرَابِهِمْ فِي السُّقْفِ وَالشَّعْبِ وَالتَّحْكُمِ فِي الْمَطَالِبِ بِفَرْقِ الْقُوَّةِ
 وَطَلْعِ اللَّيْلِ وَدَيْشِ الْيَوْمِ مِنْ أَغْرَامِ بَيْرِ بِسْفَاتِهِمْ يَنْجُزُهَا إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَامُرُوا
 فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى قَتْلِهِ وَتَجْمَعُوا عَلَى الْفَتَكِ بِهِ مَغْتَمِّينَ خُلُوفِ خَارِ أَعْيُنِهِمْ
 أَوْ يَتَّخِذُوا عَلَيْهِ وَاحِشٍ عَلَيْهِ أَبُو الْحُسَيْنِ بِمَا دُبِّرَ مِنْ الْأَمْرِ وَاشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ
 مِمَّا اسْتَطَارَ مِنْ شَرِّ الشُّرَفِ فَشَكَا إِلَى الْأَمِيرِ الرِّضِيِّ صُورَةَ الْحَاكِمِ مَا رُصِدَ
 بِهِ مِنَ الْاِغْتِيَالِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْدَهُ مِنَ الْقَوَادِمِ رَافِقَتَهُ إِلَى الدَّارِاجَانَةِ
 لَهُ مِمَّا كَانَ يَخْشَاهُ وَصِيَانَةً لِرُوحِهِ عَمَّا كَانَ يَتَحَمَّاهُ فَتَسَامِعُ طَائِفَةً
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي التَّدْبِيرِ عَلَيْهِ بِخَبْرَةِ فِطَارِهِ وَابْجَافَةِ الرِّكْضِ عَلَى إِشْرِهِ

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

ووضعوا فيه السيف والذباب يسحق الخنوخه ضربا وحما ورموا وقصا
 واشفق من كان في مسائرته على انفسهم فخذلوا واهلوا فكم مثله كما قيل شعر
 كليله وجزيه ضباع والبشرى | | بالحكم مرى لم يشهد ليوم فاصره

وترك على الشان صريعا ^{في} دما نجيعا وعندهم انه قتل وان لم يس الحي
 عليه سبيل ونقل كما هو الى باغ قريب من مصر ع ليراعى ما يحدث من الزي
 في غدا فلما غشيه موج الظلام وهب عليه رضاء السموات انتر سمعها
 الباغبان فبادر اليه ووضع يده على مخزبه فاذا به رمق قلق ونفس
 مختنق فسعى الى دار السلطان مخبرا بآيات حسه واضطرابه على نفسه
 حتى امر به فقل الى القين ^{الموت} والزم الاطباء المشاورة عليه طمعا في
 انتعاشه فاستصعب داؤه على الدواء وقضى الله على عمره بالانقضاء
 فمضى لسبيله عظيم القدر والخطر كريم الورد والصد ^{اي مات} عديم المثال
 في سعة الرحا ^{كنايته عن الجود} فقيده النظر في الفضل الغزير لم يرو في كتب الاولين ان
 احدا من الوزراء اتسعت همته لمشا طرقة على مروته ومنازعت
 فضل افضاله وفوته سماحة كالغيث يقدت بالويل والريح تعصف
 بالرواد وسياسة خفت لها جناد الليل وغصت بها مشاغب السيل
 وانشدني ابو جعفر النخا في نفسه فيه يرثيه شعر

عليها

لطف عليك ابا الحسين	عيناً رمتك بكل عين	جرعتني عصص الجوى
واربني يوم الحشتين	ولبعضهم فيه وقد نرا قبره في جماعة من اصدقائه	
مر على قبرك اخوانكا	وكلمهم قد هاله شاككا	فلم يزدك على قولهم

عز علي العلياء فقد انكا | وقد كان حسان الدولة وشمس المعالي اخرا
الدولة بنيسابور على انتظار ومعونته واستفاضة ما يسخر لهم من عديته
فحدثني ابو نصر العقبى خالي وكان على البريد بنيسابور قال دعا لي
ابو العباس تاسا اخر نهار يوم فلما وصلت اليه وجدته الثلاثة يتناضلون
بينهم الاراء في معاودة الحروب واستئناف معاجلة الخطب فخطبوني
بانفسهم فيما تدلوه وسالوني ان انبيءني اذ ذلك الشيخ صدق انتظارهم لغو
واستعدادهم للبداء الى المزمرة واقبل علي شمس المعالي من بينهم فقال اكتب
ذلك الصدم بان الحروب لم تزل بين الرجال سجالاتا وانها تستصعب مرة
وتصعب اخرى والحجاز من ليس تفهم بالجد باب الظفر فالانجح يتلف بين
الحجر والضبر واضرب لبايا المنية مثلاً
اذا غارت في شرف مروم
فلا تقنع بمادون النجوم
قطم الموت في امر عظيم
يرى الجبناء ان العجز حزم
وتلك طبيعة الوغد للشيء
قالوا استدلت يومئذ بقولنا افضل
وذكائه وورد عليهم بعقب ذلك نعي ابي الحسين الوزيري فواسعهم وجوا
ونثر عليهم من التدبير ما كان منظوماً وورد على ابي العباس تاسا كتاب
السلطان في استعادته الى الهاب لتدارك ما اختل وتلاف في ما انحط واعتل
فاغتم البدار وسارحتي ورد بخاراه فرتب تلك الامور ونظم المنشؤ وتبع
الجناة على ابي الحسين فطبقهم بالقتل والتدمير وعهم بالنفي والتيسير
واستوزر ابا الحسين الرضي ففعل بالتدبير وفعل في التقديم والتأخير

اي مود

معالجة

اي مود

اي مود

لهما فاعمالا واستبداا آخرين عليه والامداد وقد كان ابو
 الحسين بن سيمجور الكفائي عن سجستان الى خراسان غير امر صد عليه
 استشرافا للجوم افيت وانتقاض الاعمال اليها بتراجع العسكر عن
 جرجان ولشوق النفاق سوقه فيما بينها فكتب ابو الحسين ^{مفتي} اليه
 فعلة وناعيا عليه عقله وسامه ان يعدل الى قمستان بلباس السلامة
 مستدرعا وعن ملايسة الاعمال متورعا وان يسلم ابناء الدولة الذين
 في جملته وتحت رايته الى ابنه ابي علي ان يعاود سجستان فكفى امرها
 ويلت شعها ويرأب صدرها وجعل باذغيس وكنج رستاق برسمه على
 ان يراد في توليته وجبااته متعرف في الطاعة صدق نيته وغناؤه
 لما استقر ابو العباس تاش بخارا اغتتم ابو علي خلو خراسان عنه وعن
 المتصلين به والمناضلين دونه فراسل فائقا يريد على مخالفة والجهاد
 بمنابرته وترك الرضى برعامته فوجد سمه القيادة الى المراد طوع الزم
 في العناد واجتمعاً بنيسابور على توكيد العقود وامر امر الوائيق والعهود
 وبدأ ابو علي بمصادرة عمال احسام الدولة بنيسابور ومطالبتهم بما كان
 تحت ايديهم من اموال وارفعاء اعماله ثم مضى الى مرو سد دوز والولاية
 وجبا بادون الاموال والارفعاء حتى اضطر احسام الدولة تاش المصفا
 ومداواة ما استفحل من شرها وكفاية ما اهر من امرها فاستقم
 الخزان عن ذخائر الاموال ونفائس الاسلحة والاتقال وبرز من بخارا
 الى امل الشط فخيم على طرف الرود وتردد السفراء فيما بين الفريقين على

شعها

حفظ نظام الالفة واستبقا جمال الدولة، وانما دجمرات الغستر، فوقع
الاتفاق على ان يكون نيسابور لاشن^١ وبلغ لفاق^٢ وهراة لابي علي^٣ وتفرقة
كل منهم الى رياس عمله^٤ وللخوارزمي في ابي علي عند حصوله بهراة شهر

لنا
هراها
بناحية

نَحْنُ بِالْأَمِيرِ هَرَاةً أَذْقَدَ
وَكَيْفَ ضَمًّا الدُّنْيَا جَمِيعًا

وانحدرا ابو العباس تاش الى مرو وقد كان قبل فصوله من بخارا توصل
 الى عزله المزني عن الوزارة باني محمد عبد الرحمن الفارسي المتولي كان لامورا
 كد خدائيتة لما ثبتته من ميله الى ابي علي وفائق وادبها به في امرها فلما
 استقر هولم ووضرف عبد الرحمن بعبد الله بن عزيز وهو المعروف بتعزيت
 العتبة ومشاحتيم ونصب العداوة لهم ولصنايعهم وخرق الاثم كيا
 عليهم وتشديد المعضلات اليهم فبدأ بصرف ابى العباس تاش عن قيادة
 الجيوش ونقلها الى ابى الحسن بن سيمجور ومضادة لابى الحسين العتيبي
 في تدبيره وتداركها بنعمه لما وهى من اصل تقديره وتقديره وامر بالكتا
 عن السلطان اليه في نقل العمل عنه وتعويضه كورتي نساو ابى ويرم
 والايعان اليه بالامتداد اليهما والاعتناع بهما وحذف عنه خطا
 الزعامة واقصر يه على ما كان موسومًا به من الحجابة فلما وصل
 الكتاب اليه واحش بامارة الشر ودلالة الختل والخنز معلم ان
 ذلك فالتجبة الخطاب عليه والتشفي منه والوضع من قدره والثلم في
 جاهه ومجمله فاستحضر وجوه القواد واعيان الحشم وعرض عليهم الكتاب

دندان خود را ضایع کنید

وعرفهم دأبه وذيدته في طاعة سلطانه ومناصحته والاخلاص
 لدولته، والذب عن حوزته والشكر لما وسعته قديماً وحديثاً،
 من نعمته واقباله مدة مصاحبتهم اياه بحسن رعايته، ورفق زعمائه
 واياالته نياية عنهم في تنجز اوطارهم وتزوين مساعيهم واثارتهم و
 مواساة لهم بما التسغت له يد من خاص ماله وحاضر ملكه، وان
 يومه ذلك في نفسه ومهجته مقصود، وعز باب ماله وولي نعمته
 مردود، ولا منع لاحد من جهة عن رائه واحتياره في معاودت بخاراه
 والحق باي جانب شاء، فليختر كل منهم ما احب غير منازع في قصده
 ولا مدافع عز وجهه، فاستمهلوا ريثما يعلمون من ورايهم من اهل العسا
 صورة الحال ويعرفون ما عندهم من الراي في المقام والارتحال، ويجمعوا
 بعد ذلك دفعات متباعين في الاختيار مرة متقاربين اخرى الى ان
 اتفقت كلمتهم على مرافقته وترك مخالفته ومفارقته، ولا دعوات
 لرياسته وموافقته، على ما قلناهم الزمان به من سلم أو حرب، او
 ذلول وصعب وسهل وحزن وسرور وحزن وخوف وامن، وكتبوا
 الى بخاراساثلين رد الزعامة عليه رعاية لحق خدمتهم، وتحكيمياً
 للكرم في تحقيق مسالتهم واستنقاء لوجوههم بماء طاعتهم، فابي
 ابن العزير ان يقع لهم نجاح، اويستتر بين اولياء الدولة صلاح، و
 كتب اليهم ينيهم الزور، ويريم الغرور كسر اب يقيعة بحسبه
 الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئاً وسامهم معاودة الحضرة

تطبيعاً لهم وتنقيحاً للنفاق عليهم فلما عرفوا صورة الحال ازدادوا
بصيرةً واطاعةً الى العباس تاش ونفاذاً ابتصاريفه وبتجوعه في
وجه تكليفه اذ كان انقلاب فخر الدولة الى ولايته وما
جرى بينه بعد ذلك وبين حسام الدولة ابى العباس
تاش من المكاتبه في التعاون الى اخر عمره
انفق بعد معاودة ابى العباس تاش الى بخارا ان قضى مؤيد الدولة
نخبة ولفي مرتبه وقبل انقضاء الحرب التي كانت بينهما ما دهاه
الخبر بوفاة عضد الدولة اخيه فها سلك عن اظهار المصائب
بالخطب الذي كان ازامه حتى يكفيه بمخيفته المرة ويقضيه بغير
المستمرة وشاور اولياء تلك الدولة فيمن ينتصب منصبه ويسد
في الرياسة مسدده فاشار الصاحب اسمعيل بن عماد الى فخر الدولة اذ
لم يكن في ذلك البيت احق بالامارة وانتم استقلالاً بأعباء السيادة
والرياسة سناً وكفاية منه فطير والبريد اليه في البدار الى ما
اورثه الله من عقيلة الملك ودخيرة الملك عفو الامنة لاجل عليه
وبه لاحق لانسان بنحتم لسانه لشكره واستخلفوا اخاه ابى العباس
خسر وفيروز بن ركن الدولة على ضم المنتشر وتقويم المتأول الى
ان يلحق بهم فيتولى تدبير ما يليه ويتولى عنه تهرير ما ينشئه
بترايه ويمليه وبادمر فخر الدولة من نيشابور الى مرجان تطاير
البرق بين جناحيه لافق فاستقبله العسكر خاضعين طائعين

المتعاطرة أرتياحه لما تمكّن به من معاصدته على مصالح احواله و
 موافقة على مناجحه أما له شكراً لما كان منهكاً من مقامه قبله وقدره
 من جهته في ايثار الخيرية وارتياح النجاة فاجابة عنه من باب
 اتاحه الله له من كبري صنعته ونزله اليه من هدي ملكه وشاكراً
 له ما اوجبه وراه وشاكياً اليه ما رفقته وداه فكتب اليه بان
 سبه فيما يليه وقسمه على ما يحويه وان امره بمثل في كل ما يروى
 ينقصه فليز امره على ما يقف عليه اقتراحه منتظراً لما يقتضيه
 شركة المفاوضة من التسمي بالملك والمالك وتسريب الرجال على اعقاب
 الرجال وكان قد انقضت ابوسعيد الشيب وهو الملقب بشيخ الدوابين
 الى ما قبل فخر الدولة رسولاً فصرفه في العاجل بقدره من المال ونزهاه ألف
 فارس من سرعان العرب والأتراك فوردني شبابور وانضم اليه ابو محمد
 بن عبيد الله بن عبد الرزاق موكلاً لابي العباس تاش على ابي الحسن بن
 سيمجلى فاجتمع على التعاضد واتقفا على التكانف والترافد وانجم
 تاش الى نيشابور فسبقه اليها ابو الحسن وانما المقيمون بها انتظروا
 لوصوله في سواد خيوله وحقق بهم فصارت الايدي واحدة والقلوب
 الاخلاص متعاقدة وقصد باب نيشابور من جانبيها الغربي فخيم بها
 وناوش ابا الحسن الحرب اياماً عداً وهو مختص بالبلد ودر ووبر و
 بضيق مدخله وسد دونه وحقق بابي العباس تاش نرها الف رجل خلص
 الديلم ونخب لاتراك يقودهم ابو العباس فيروزان بن الحسن فكبوا القواد

من يعزّون على الزبر ويدخلون ولو خرة الإبر فلأحسن أبو الحسن
 بن سيمجور بافاختهم عليهم قوتهم على حرب المضيق وأعجازهم باطراف
 الزايات والمزاريق فأتخذ الليل جلاً وترك البلد هجلاً وسار يريد
 قهستان سائر أعورة الأنهر ثم لبّاس الظلام وسمع عسكر أبي العباس تثر
 بأجفاله ثم قعدوا إلى آثارهم وانتقالهم وأصابوا منهم غنائم موفورة و
 القائل غير محصو ودخل أبو العباس تاشن يشا بوجاهة إلى العسكر إلى الجانب
 الشرقي ثم رضى الأثر وأنشد في يوم منصوصاً التعلّابى لنفسه فقلت الواقعة

قل للذي أتى في هواه خاشية
 صاد الفؤاد لصدغه الجحاش

صدغ يرى عند الرياح كانه
 قلب بن سيمجور أحسن بتاش

وله أيضاً في ذلك

وأتى الربيع لنا بحسن رياش
 وانتاش أبناء الكرام بتاش

إن الشتاء مضى بقمي فاش
 ومضى بن سيمجور بقمي فعالة

ولزم تاش مناخه ذلك بواصل الكتب إلى بخارا في الاستمالة والاستبقاء
 والضمائم لألفاظ الطاعة وعرض النفس والملك بلسان الضراعة فليحت
 بأبن عزير صلابته في عداوة العتية ووزم غايظته ومعادته ومعاينة
 وطفق ينفق على الأمير الرضى والدته التي كانت كافلة بالملك إن تاش
 معتصم بالديلم وقاصد قصد الأحجاف بالديلم وانه من أرحم
 عن عنانه فيما يستدعيه وجب التعزّي عنها والتكبير عليها
 حتى ظن أن الأمر ما زعم فوق كلاً التدبير إليه وجعل لا رباط الخير

الكتاب
 ج ١
 ج ٢
 ج ٣
 ج ٤
 ج ٥
 ج ٦
 ج ٧
 ج ٨
 ج ٩
 ج ١٠
 ج ١١
 ج ١٢
 ج ١٣
 ج ١٤
 ج ١٥
 ج ١٦
 ج ١٧
 ج ١٨
 ج ١٩
 ج ٢٠
 ج ٢١
 ج ٢٢
 ج ٢٣
 ج ٢٤
 ج ٢٥
 ج ٢٦
 ج ٢٧
 ج ٢٨
 ج ٢٩
 ج ٣٠
 ج ٣١
 ج ٣٢
 ج ٣٣
 ج ٣٤
 ج ٣٥
 ج ٣٦
 ج ٣٧
 ج ٣٨
 ج ٣٩
 ج ٤٠
 ج ٤١
 ج ٤٢
 ج ٤٣
 ج ٤٤
 ج ٤٥
 ج ٤٦
 ج ٤٧
 ج ٤٨
 ج ٤٩
 ج ٥٠
 ج ٥١
 ج ٥٢
 ج ٥٣
 ج ٥٤
 ج ٥٥
 ج ٥٦
 ج ٥٧
 ج ٥٨
 ج ٥٩
 ج ٦٠
 ج ٦١
 ج ٦٢
 ج ٦٣
 ج ٦٤
 ج ٦٥
 ج ٦٦
 ج ٦٧
 ج ٦٨
 ج ٦٩
 ج ٧٠
 ج ٧١
 ج ٧٢
 ج ٧٣
 ج ٧٤
 ج ٧٥
 ج ٧٦
 ج ٧٧
 ج ٧٨
 ج ٧٩
 ج ٨٠
 ج ٨١
 ج ٨٢
 ج ٨٣
 ج ٨٤
 ج ٨٥
 ج ٨٦
 ج ٨٧
 ج ٨٨
 ج ٨٩
 ج ٩٠
 ج ٩١
 ج ٩٢
 ج ٩٣
 ج ٩٤
 ج ٩٥
 ج ٩٦
 ج ٩٧
 ج ٩٨
 ج ٩٩
 ج ١٠٠

الشمال والجنوب فلما قادروا ينشأ بوزخ الفوام عسكره الى البلد الامتلاكه
 عليه ومساواته الحرب عن ظهر منعة واقتدار روح النجدة واستظهرت
 فعارضهم ابو العباس قاش في سيرهم بعبد الله بن عبد الرزاق وابي سعيد^{الشيباني}
 وخواصر غلانية وناوهم الحرب من حيث^{من} متع النهار الى ان صاروا كعين
 الاحول وظلّت حملاتهم تحطمهم^{مبارك} حطاً وقوس اركانهم هذا وهذا
 وكانت المجاعة ما بين سرخس الى مقامهم ذلك قد بلغت منهم مبلغاً
 اجرح صدورهم واقنع بالاجفالكهم ورم ايشار الفسحة المضطرب
 الخلاص عن ضيق المعترك وحمل ابو العباس قاش آخر النهار حلة قتله
 خاتمة القتال واخرة الزك فتلقها ابو الحسن بن سيمجو وابو علي بن
 بشكائر قوية وعزائم في الثبات صرّة ويرد وامطقات الاعنة
 بمشروعات الاسنة ومسرات الرخو بهر هفات السيو فلما انقلب^{ابو الحسن}
 مقامه وتفرق في تلك الحلة سواد جماته وحفظة راياته شد والحلة
 عليه دفعة واحدة فاضطروا الى الهزائم واسلام المقام وتداركت الحلة
 على عيسكو الديلم من جانب فائق حتى تزعزت صفوفهم واضطربت جموعهم
 فتداعوا الامان من فرج السيو خلا من انجته صهوات خيولهم فنجعوا
 فبيعت الاسار على حال الذل والصغار ثم حملوا الى بخارا على الحال في
 الجواليقية ونكالا وتشقياً ممن ساقهم الخراسان ارسا^{عنه} الا
 فاستقبلهم الخانيث بالدّفوف والمغازل بدلا عن السيو والعوام^{الرجل}
 وامرهم المحابس القهندر الى ان اقتسمتهم الايام بين حماة نجاة

ذكر انتقال أبي العباس تاش إلى جرجان ومقام إلى الحسن
بن سيمجور بنيشا بور على قيادة الجيوس

والحمد لله أبو العباس تاش إلى جرجان وفصل عنها إلى الدولة متوجهاً نحو
الري وأخلاه له ولاه عسكرة وترك دالاً لماردة محفوفة بالفرش
الفاخرة والخزائن العامة والأصب الوافرة حتى المطبخ بما فيها من آلات
الصفرة ولاواني الذهبية والفضية وتقدم بان يسلم إليه خزائنه
كان قد أعد لها للحمل إليه قبل الكسفة مشقة على خمسين الف دينار
والفي ألف وخمسمائة درهم وخمسمائة تحت من ألوان الثياب إلى غيرها
من عتاق الأفراس وجيا المراكب والدواب وأعداد الأسلحة والرقايل
من تجانيق ومغافر ودروع وجواشن وترسة وزرافات أكثرها
مغشق الظهور والنصب ومحلى بحلى الفضة والذهب وسوغ له كل
جرجان ودهستان وأبسكون واستراباداً وقد كان من مصر وقفاً إلى
عمارة القلاع وأمره أن مستحفظيها من الخواص فأمر أبو العباس تاش بفرق
قلب البيار والأموال فيمن صحبه من القواد وطبقات الأجناد حتى جبر
كسريته وقوى أمرهم وواصل لهم الأقامات الأصماغ حتى أمرت أشيخاته
واحصيت رجالهم فصاروا بجرجان أحسن منهم بخراسان حالاً وأمره
عيشة وأنعم بالآل وجعل في الدولة يتابع الحمول إليه من طبرستان
زيادة في تأتيل حاله واستبقاء لنظم جنوده ورجالته فعل من لا ينفصل
أخيه بنفائس ما يحويه ولا يرضى على صدقة بجيل ملكه ودقيقه

من أمير تاش إلى الحسن بن سيمجور بنيشا بور

وقد كان الصاحب يستسرف ما يوجب له من الاحسان والمواساة^{من}
 ومواصلة الصلوات والكرامات ومن قبل ما ينصح له في استعراض^{استعراض}
 برجاله مخالفة لسلفه فيما اختاروه من مسالمتها^{استسلام} واغتنام السلامة
 منها فقال له ذات يوم ان حقوق ابي العباس قاش على حقوق لو
 نزلت معها عن جميع ما آفأ الله على من ثمرات هذا الملك حق احل له
 عروة هذا القميص لوجدتني في ادنى رتبا المكافا^{علاوة} وايسر مراتب الا^{علاوة}
 من الموابج والمجازاث و اشار الى واحدة تكفيه امانة على ما اوجب له^{علاوة}
 ايام مقامه قبله اشفاقا على مهجته وحرصا على محبته وذبا عنه في
 حال غيبته وهي از اخويه عضد الدولة ومؤيديها ارسلا اليه يسترد^{يسترد}
 على اموال عظيمة تحمل الخراسان في كل سنة للسلطان اولاه^{ويهم افرق وهو القيس الكواد} ثانيا مشفوعة
 بمجلوبات العراق من وشوش الثياب وفرة العتاق واعليا في الاستي^{استي}
 والتطميع حتى لم يبق للرد مجال ولا للسان العذر مقال واتاني خبر
 الرسالة فاستظلمت ضوء النهار واستخشنت جانب القرار وقمت
 من الحيوة على شفا جوف هاري اذ لم يكن في الهرب مطمع ولا في توسل رجا^{رجا}
 منزع وبنت بليلة انقد ارى الشر كما انقد^{من} الى انا صبحت وقواي^{من}
 متخاذلة وامر كان متهافنة^{من} خوفا^{من} ذن بالذم العيا والذاهية الدهية^{من}
 فانا في حاجة بعد فراغه من لانك داعيا وادبا فلم ادر اذ ارجع هو ناع^{من}
 وادب هو ام نادب وطالع ضيافة ام طار رافة وخمنت في القري^{من}
 كناية عن المحذ^{من} وتورية دوز القدر المقد^{من} وفركت اليه وسير عني^{من}

أَحْصَيْتُ مَرَّةً مِنْ بَنَانِي إِلَى أَنْ حَصَلْتُ فِي مَجْلِسِهِ فَصَادَفْتُ مِنْ حَسَنِ الْقُبَا
 وَقُوَّةَ الْأَلْتِزَامِ وَفِرَاطَ الْأَكْرَامِ وَالْأَعْظَامِ وَفَضْلَ الْبَرِّ وَالْإِيْنَانِ وَنُصْرَةَ
 الرِّجَاءِ عَلَى الْيَأْسِ مَا لَمْ أَلْقُ غَيْرُهُ فِيمَا مَضَى مِنْ حَيَاتِي وَمَا نَسَهُ وَ
 مَا زَالَ يَرْقُبُنِي بِبُشْرِهِ وَيَسْتَمُرُّ فِي بِلَاطِفِهِ وَبَزَّةِ الْإِثْبَاتِ نَفْسِي إِلَى
 وَأَنْجَلْتُ عُقْدَةَ الْخَوْفِ عَلَى وَطْأَيِ الْمُرْتَعَى شِعْبًا وَذَهَبَ سَوْدُ الظُّلُمِ
 جُفَاءً ثُمَّ نَاولَنِي الرِّقَاعَ الْوَالِدَةَ عَلَيْهِ فَنَشَرْتُهَا عَنْ إِيْنَابِ الْأَرَقَمَةِ وَأَقْلَعْتُ
 الْعَلَامَةَ وَخَمَّاتِ الْعُقَارِبِ عَلَى الرَّسْمِ الْمَعْتَادِ مِنْ كَيْدِ الْأَقَارِبِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ
 وَقَالَ كُنْتُ عَلَى أَنْ أَكْتُمَ الْأَمِيرَ صُورَةَ مَا وَرَدَ صِيَانَةً لِقَلْبِهِ عَنْ بِنَوَازِعِ
 الظُّنُونِ وَالْأَهَامِ لَكُنِّي فَكَّرْتُ فِي حُكْمِ الْحَالِ الَّتِي تَجْمَعُنِي وَإِيَادَةُ فِرَاسِ
 أَطْلَاعِهِ طَلَعَ مَا كَتَبَ وَالْإِفْضَاءُ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةِ مَا طَلِبَ + أَمْلَأُ الْمَسْكُوتَ
 وَاقِعَ لَطَائِرِهِ وَأَنْفِي لِحَالِجِ الشُّكِّ عَنْ خَاطِرِهِ وَأُقْسِمُ بِجَمِيعِ مَا يَنْظُرُ
 بِهِ إِيمَانًا بِالسَّيِّئَةِ أَنَّهُ لَا يُعِيدُ أَخْرَاجَ الْعِرَاقِ وَأَسْرَهُ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدِيرَةٍ + لَبَّيْكُمْ
 مِنْ بَدَنِهِ + وَلَا يَزِيدُ مِنْ بَرِّتِهِ وَلَنْ جَمِيعِ مَا أَمْلَكُهُ مِنْ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ
 وَقَاعِدٍ وَقَائِمٍ حَتَّى فَضُّ هَذَا الْخَاتِمِ وَنِزَاجِ هَذَا الْقَرْطُقِ وَقَائِدَةِ الْمَصْحُوتِ
 وَوَقْفٍ عَلَى مَصْلَحَتِهِ + وَمُعْدُدِ الدَّهْرِ الْخَوَالِدِ عَنْ سَاحَتِهِ + وَمُبْتَدَأِ
 فِي الْإِنْتِقَامِ لَهُ مِنْ نَافِسَةٍ فِي مَلِكِهِ وَنَازِعِ حَقِّ ارْتِدَائِهِ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ
 فِي مَرْدِهِ إِلَى بَيْتِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَنْشَرِ الصَّدْقِ + صَاعِدَ النِّجْمِ مَاضِي الْحُكْمِ عَلَى الْعَهْدِ
 أَلَيْسَتْ تَقِي مِنْ سَيْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْأَكْرَمِ طَوْعًا وَطَبْعًا لَا عَنْ رَغْبَةٍ وَلَا مِثْلِ
 الْخَيْلِ وَلَا تَطْلُعُ الرَّجَدُ وَطَمَعُ أَنْ يُتَعَاذَلَ عَنْ مَعُونَتِهِ وَارْفَادُهُ وَتَيْمَالُ

لَمْ يَزِدْ مِنْ بَرِّتِهِ وَلَنْ جَمِيعِ مَا أَمْلَكُهُ مِنْ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ

لَمْ يَزِدْ مِنْ بَرِّتِهِ وَلَنْ جَمِيعِ مَا أَمْلَكُهُ مِنْ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ

دون ما يجذب اليه فيمام مرادة لا ويرث الكعبة وحق ركن الدولة
لا أعرف الناس نسياني هذا الحق العظيم وقد استسملت طريق الحقا
واسبت عون الله تعالى على حسن المجازاة ^{سبقت علي} وعلى الفضل له يسبق الى البر
وان جددت في المقابلة وشدت الى الغاية في المأجلة ^{بما هو ذاك} فتعجب الحاضرون
في هذا الكلام والكرم الذي عن سماع مثله في سالف الايام واحتشد
الساحب من بعد لمصالح ابي العباس تاش مناصحة لصاحبه ^{الشيخ العبد} وفاء
عنه بما يقضى الحق عليه ^{صاحب} ويقتد شرف الوفاء له وبقي ابو العباس
بجرجان ثلث سنين نال في الجنب عن القرار ^{من الشهرة} رجا في الجفن دون الغرار ^{في الجفن} وشقا
الخدمة سلطانه ^{في الخدمة} وحرصا على عرفان حق اصطناعه واحسانه ^{في العمل} و
اشفاقا من تاويل حساده في انتباهه عن خراسان انكاره حق الولاء
ونزعه عن رقبته طوق الطاعة والوفاء ^{في الوفاء} وجعلهم معاودا بخار لا شينا
الندمة والسلامة من المذمة ^{في المذمة} فارسل ابا سعيد الشيباني الى فخر الدولة
في الاستعانة على معاودة خراسان فاجاب اليه ابا سعيد اسفار بن كردويه
وعده من اعيان القواد في زهاء الف رجل من خلص الديار ^{في الديار} وكتب الى
انصر بن الحسن بن فيروزان وهو بقومس ^{بقومس} بصلة جناحهم والوعاء
عليهم في ايرادهم واصدارهم ^{في ايرادهم} والصديق في ذلك كله عن راي حسام الدولة
ومثاله ^{في امه} والتصرف بتصاريفه في حالتي حله وترحاله ^{في حالتي} وتارني سلمه
وقتاله ^{في امه} وحمل في صحبته ^{في امه} من الما الاقامات ^{في امه} اهل عسكره ضعفا كان
خلفه عليه عند فصوله ^{في امه} من جرجان ^{في امه} ابا سعيد الى قومس ^{في امه} فنتدب ^{في امه}

لِقَرَاهُ وَقَرَى الْقَوَادِ فِي صَحْبَتِهِ كَمَا قَرَى تَمِيمٌ ضَيْفَهَا وَجَارَهَا بَنَ الْخَضْرَى
 حَذَّ وَالنَّعْلَ بِالنَّعْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَكْرَبَهُ فِي صَحْنٍ دَارَهُ حَتَّى اخَذَتْهُ السُّيُوفُ
 يَمَنَةً وَلَيْسَرَةً حَتَّى بَرَكْتُ وَعَمِدَ إِلَى الْخَرِينِ فَجَبَسَهُمْ فِي سَرِيٍّ أَوْ قَدْ
 الْفَحْمَ عَلَيْهِمْ وَسَدَّ مَنَافِسَ السَّرِبِ دُونَهُمْ حَتَّى اخْتَنَقُوا يَبِينُ خِلَافِ الْحَبْسِ
 وَعَدَمِ الْمُنْتَفِسِ وَافْتَاتَتْ بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْمَحْمُولَةِ وَالِدَوَابِّ الْمَقُودَةِ
 وَاضْيَاءَ بِسِمَةِ الْخَذَرِ وَقَاضِيًا عَلَى نَفْسِهِ بِالْخِزْيِ بِدَلَالَةِ الْهَرِّ وَانْتَقَلَ
 الْبَاقُونَ نَحْوَ الرِّيِّ لَا يَلُوى وَاحِدُهُمْ عَلَى الْآخِرِ إِنْ وَرَدَ وَهَافَقُوا
 الصُّورَةَ + وَقَرَأَ الصَّحِيفَةَ الْمُنْشُورَةَ + فَوَرَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى فُخْرِ الدَّوْلَةِ
 مَا أَطَارَ وَاقِعَهُ وَهَاجَ وَادَعَى وَحَالِي حَسَامِ الدَّوْلَةِ إِلَى الْعَبَّاسِ تَاشِرُ مَا
 أَقْلَقَهُ وَاحِدَهُ + وَاضْعَفَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَلْبَهُ وَبَدَّ + وَكُتِبَ إِلَيْهِ فُخْرُ الدَّوْلَةِ
 بِدِكْرٍ مَرَّاهُ مِنْ تَجْمِيدِ الْجِيُوشِ إِلَيْهِ + وَبَسْمَلَهُ إِلَى اسْتِرَابَادٍ لِيَصِيرَ الْمَقْصُودُ
 مُحْصُورًا بَيْنَ الْعَسْكَرِينَ وَمَضْغُوطًا مِنْ كَلَامِ الْجَانِبَيْنِ إِلَى أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
 فِيهِ بِالْبَوَارِ وَالْإِنْتِبَادِ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الدِّيَارِ + فَأَنَحَدَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَاشِرُ إِلَى
 اسْتِرَابَادٍ وَخَيْمٍ بِهَرَجَانَ فَاخْذَصْرًا مَا قَدْ لَمْ وَحَدَّثَ + وَمَا تَرَوْخُبُ
 وَتَرَى الْحُسَيْنِ قَدْ فُغِرَ فَاةُ وَالسُّيُوفُ تَطْلُبُ وَجْهَهُ وَقَفَاةً فَلَا ذِيْلَ اسْتِسْلَاةُ
 وَفَزَعًا إِلَى الضَّرَاعَةِ وَالْأَسْتِرْحَامِ وَطَفِقَ يَكْتُبُ فِي الْإِعْتِذَارِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ
 كَالْعَادَةِ حَيَاءً مِمَّا رَتَبَتْهُ + وَخَلَا مِنْ عَوَارِمِ الْكُتُوبِ وَتَحَلَّى بِشِفَاعَةِ
 حَسَامِ الدَّوْلَةِ فِي الْإِسْتِصْفَاحِ وَاسْتِقَالَةِ مَا تَحِيطُ فِيهِ مِنْ سَوَالِ الْخِيَا
 حَتَّى كُتِبَ فِي بَابِهِ بِمَا أَنْفَسَ مِنْ خُضَاقِهِ + وَتَكْرَمَ فُخْرُ الدَّوْلَةِ بِتَقْبُولِ الْإِنَابَةِ +

فَقَالَ ابْنُ الْخَضْرَى
 مِنْ جَانِبِ الْعَدُوِّ
 الْخَضْرَى بِسَرِيٍّ أَوْ قَدْ
 الْفَحْمَ عَلَيْهِمْ
 صَنِيقُ
 ابْنِ قَلْبِ
 الْخَضْرَى
 وَطَاعَتُهُ
 مَعْنَى تَجْمِيدِهَا
 وَاضْعَفَ قُوَّتَهُ
 أَقْدَارًا عَلَيْهِ
 وَارْتِدَادًا
 مَعَ الدَّوْلَةِ
 قَدْ كُتِبَ
 إِلَى تَوَسُّطِ
 كَلَامِهِ فِي الْخِيَا
 ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

قول

الغضبية

بالسيف

فما

نفسه

الحسين

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

فعمد

رعاية لمحق شيبته وقرابته + وعاد ابوالعباس تاش الحرجان على
 ان يستأنف تدبير خراسان وكان فخر الدولة قد استوحش من ابن
 اخيه بهاء الدولة لاجوالا اخل فيها بمحقته وترخص معها في المفروض من
 اجلال قدره ومجدة فناهضة في معظم جيوشه فراجاله في اعمال الحوزة سنا
 ومعه بدم بن حسنويه في جنود الاكراد واولو البشارة والجلاد وسار
 حتى غلب على كورهم امد لا بالقوة السابغة والجدد الوافرة والاهض
 ابوالعباس فيروزان بن الحسن نحو البصرة لاستفصائها واستفصافها
 الى اخواتها فلما عبر نهر موسى استجاش المقيمون بها من عسكرها الذي
 اهل البصرة عليه فعمد منهم خلق عظيم الى المسالك بينه وبينهم
 فبشقوا سكورا لاهواز عليها حتى عميت الطرق واعوز المجا والمخترق
 وبقي هو ومن معه في مخاضات ووجول سدت عليهم وجوا الاختيار
 وطست دونهم معالم الاقبال والادبار ووافقهم اقبال خيول من
 الموصل على عواد الطرق لظاهرة المقيمين بالبصرة فلما اخذتهم ابعا
 اصحاب ابى العباس بن فيروزان وراوا فيهم شوكة وفوقها ولوا على
 ادبارهم نفورا وكان بدم بن حسنويه قريبا منهم فلما راى الكشفة
 جاء مائعا وثبت بنفسه مدافعا فاعياه سيد ما اختل وورد من
 فاستمرت الهزيمة بهم الى فخر الدولة وهو يسوق لاهواز وشكوا اليه
 ضيق الحال وتجمعوا على رميهم للطالبة بالمالك فغاض ما ظهر في الاول
 من تجرهم وخورهم وما انتشر في الثاني من سوء فعلهم واثرتهم فاكفأ

بهم راجعاً الى اهلهم ان على ظاهر هذه الآية وقع التغاضي عليه ومنها الى
الربى وذلك في شهر سنة سبع وسبعين وثلثمائة وحدث وباء
بارض جرجان خارج عن الحد في هذه السنة فهلك من اصحاب اهل البيت
وكجوه قواده واعيان رجاله والمذكورين من كتابه وشاشر حاشيته و
علمانه خلق عظيم وعرضت له باخرو علة صعبة ختمتهم به في
لسبيله رحمه الله وقد كان اصحابه اصغر وقلوب اهل جرجان برسونية
ابدعوها ومعاملات قبيحة اخترعوها واجعاع عنيفة او قعوها بفلما
فشا خبر وفاته صاروا يدا واحدة على اصحابه فكسوم في الدور والحجر
وطلبوهم تحت كل مدبر وحجر وجعلوا القتل جلة فانظم الصغير والكبير
والشريف والمشرؤف في سلك القتل والتكيد والابادة والقتيل وسغل
وجون اهل عسكره ذهبا المصيبة عن الفراغ لقومهم وولمهم واتحاد جمرتهم
واستكفهم معرتهم واقضتهم صورة الحال البروز الظاهر بالاضبط
وضم النشر والتقان التدبير في اختيار من يصلح للتأثير فيهم واليه و
انققت كلمتهم على ايجاد من اختار له فيقده وطالبوه بالبيعة فاطلق
لهم ما وجد في خزنة الماضو مضافا الى ما امكن تحمله واحتيا له عشرون
واحدة حتى هذات فورتهم وسكنت سورتهم وتوالى النفير من البلد بدي
اهله ايديهم المعورات نساء الخراسانية بغيا وكيدا فحرقهم الحية للايقا
من اولئك الاشقياء الرعاع والافغام فركبوا على سميت بكرابا فلما هدم
وثار اولئك الاشقياء اليهم متها فتن في الدمار تهاوت الفرائش بالنار فلم

ان جعل العسكر عليهم حكمة كشفتهم عن رؤس بلادنا وايد بلادنا معاصم
 ونفوس بلادنا معاصم وفروا ارض ذلك الفناء بجثث القتلى مقتولين
 في الدماء وضربت الذور والحوائث بالنقاطات وبسطت عليهم
 الايدي بالغارات فحري عليهم ما لم يجدوا يزيد بن المهدي مثل نكا
 رادعة وعقوبة وامرعة قامة وعند هاررسل مشايخ جرجان
 صلحا وها يطلبون الامان ويناشدوا الله والايمن فكفوا عن القتال
 وانكمنا والى الرجال فسكن فابض تلك الفتنة ووقع طائر الهجاء للثقة
 واختلف العسكر في الاختيار فمال القواد وكبار الغلمان الخاصة بالخراسا
 واستحب الدرية الانقطاع الى الفخر الدولة والاختصاص بحد مته
 وكتب الصاحب اليهم اجمعين بالتوقف ريثما يلحق بهم الاستاذ ابو علي
 فيطلق لهم اموالهم ويحقق في الولايات وزيادة الاقامات اما لهم
 فحفرهم حب خراسا عن التوقف واعجلهم طول العهد بالاطمان وال
 التثبت فساروا على سمت الرقعة معاودين نيسابو للاتصال
 بابي علي بن بسجور وهو اذن صاحب الجيش وكان ابيه واقام بالاقوة
 من الدار الى ازمرد ها الاستاذ ابو علي فاستعرضهم واثبت اسماهم
 واطلق اموالهم وسيرهم الى الري فامر فخر الدولة بنقدم الى الدار فقام
 على امثالهم بمزيد الاكرام والايتار رعاية منه بحق الى العباس تاش من
 واستظهار بهم من اخر وقد كانت جرجان توج بالغاغة وذوي العيش
 والخجارية ممن قتلوا اهل خراسا ومثلوا بهم فوضع الاستاذ ابو علي الاصل

في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

لقد قتل بنو العباس
الذين قتلوا بنو العباس

وبث العيون عليهم وقتل من حمل منهم يوماً واحداً زيادة على ثلثة الاف
رجل صلياً وصبراً وغيلاً ومكرأفقت سياسته واستغاضت هيئته
واستقامت الحورة وصفت جرجان في أيام من ينق في فسادكم غير استقامت وسلا

ذكر ان الحسن بن سيمجوة في قيادته الجيوش الى ان قضى
نحبه وانتقال الامر الى ابنه ابي علي

لما ولي استقامت بولايته وقراره بنديش ابور والنجدار ابا العباس
قاش الجرجان امير خراسان وانصرف عسكرا الى القوارس الى الكوفة
وعاد فائق الى بلخ واستقر ابو علي بهمة قراره وكان يستحي ابا الحسن
على قصد جرجان ويؤنبه على التقاعد عنها وهو يستمر على العلو
من عادته في استبشار الحلة واستحباب السلامة والسلمة اشفاقاً
من عشرة قلعة تقضي الى ندم كالتق عرضت لابي العباس تاش بجرجان من
الكشفة التي جلبت على الدولة من الوضعة بما سار في البلاد خبر الى ان
اقام ابو علي محمد بن عيسى الدامغانى للوزارة وذلك في جمادى الآخرة من
سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونفي بن عمر الى خوارزم فجهز ابا علي
في تسديد الاعمال وحفظها على الاعتدال فاعياه ما اراد له انسداد الولايته
وتراجع الارقاعات واستبشراء الخصم وضراوة الاثران وتبعهم على
الوزراء واحكامهم في المطالب ^{من} خلعاً للجمام المراقبة وامناً من السيئة
وصديق المواخذة فصرف بنابي نصر بن ابي يزيد وهو الشهم الذي يصيب
الجزيرة في قوله ويطبق المفصل في افعاله ويبرز الكفانة بغنايه ومضائه

من بنو العباس

الحكم
الحكم

۱۷۔ ہی ٹریڈیاب مشاپو

وصواب تدبيره وادرائه ثم بالعلم في امر ابى على فرد ثانياً الى مكانه
من صدر ديوانه واتفقت لابي الحسن بن سيجو بين هذه الاموال المقتضية
الى خرمك بعض متنزهااته بواحدة من حظاياها فحانته نفسه خلال
الرفث اليها وخر الى الارض عن صدرها ميتاً واخفى خبر وفاته الى ان
رُدَّ الى داره واستودع لظاهرة وورث ابو على رياسة بيته واخوته و
جيشه فسد التولية الحادثة بابنه برفق سياسته وحسن رعايته و
حق اياته وولايته وحسنت طاعة ابى القاسم اخيه وسائر اخوته له
وعمر رضاه به وبلغ ابا على ان هراة سميت لفائق فقصد ها ابو على
وكتب اليه يعاينه على ما استجاره من الخطبة على خطبته ثم اتفقنا
على ان تكون هراة لفائق ونيسابور مع قيادة الجيوش لابي على ورتب
كل واحد منهما اصحابه بناحية عمله وحملت الخلع والحملات من بخارا
على الرسم لولاك الجيوش وابو على يظن انه هو المقصود بها والخبو في
الكرامة فيها حتى اذا بلغ الرسول منصف الطريق عد الى فائق بما صحبه
فعلم انه مكروه وغير استبرؤه وانه المقصود بالسوء والمراد بالمحذور
فلما علم ان فائقاً شخص عن هراة نهض ابو على من نيسابور كالسهم السيل
والشهاب المرمق حتى انقض عليه فيما بين هراة وفوشيج فعل من اتخذ الجدد
خندقاً وصاحباً وتكثرت عن ذكر العواقب جانباً وعلم انه متى استمرت
تلك الحيلة وفذت فيه تلك المكيدة وعرف جنبه وخوره لم يرتفع له
ولا لاهل بيته راية ولم يعرف له انتفاض الامو عليهم وانسياً الجحش والهم

۴۵. الطهارة در پیرین و گرد آیدن

من كل وجه غاية فصدق قتاله اخذ بفطر الجند والتشهير وذكروا
عسكره دق المضرب استباه المسامير فلولوا به منهزمين الى المرو والروذ
فهم ابو على بعده من قواده للتشريد به في مهربة فواقفوه بقطرة
مروالروذ مستعدا للمدافعة ومحتشدا للفتنة فقاومهم حتى اسرعت
منهم وحملهم الى بخارا وسار ابو على الى مرو خاطبا على ابيه ومعه السابق
حرماته ومسايعه ومتكثرا باخوته وذويه فحقق الرضى سؤله وجرد
اليه فيما استدعاه رسوله وقرر قيادة الجيوش عليه فانه مصالحيهم
بيديهم وجمع له بين ولاية نيسابور وهرات وقهستان ولقبه بعد
الدولة فانكحها الى نيسابور وقد نالها اراذل فهدب الاعمال وبث الاحوال
والرجال واخذ امره زاد نور وبهاء ويتقنا قوة واستعلاء الى ان تلقى بابها
الامراء المؤيد من السماء وامتدح ابو بكر الخوارزمي بقصيدة اولها شعر

ازلا في خلف الحدو	تم الصائغ في الصدو	وقع الغبار عليهم	فداينة على العبد
واعترتهم نظروا فيها	رد المعاد على العير	فقدوني في حال الاسير	وجئت في حال العسير
وكذلك من عشق الجود	وامصيدا للبدو	ياسائي في البراقيع	والهواجس والستو
فيها الرضاع من النيرة	والفطام من الشر	وسألت من مزج لنا	برجين يخطب السسر
هو الامير ابن الامير	بن الامير بن الامير	المشترى للدم القليل	بماله انجم الكثير
من سيفه كسر الجحيم	وسيبه جبر الكسير	والناظم المعنى الطويل	لفظه النثر القصير
يرحم عادي ليسه	من سعادته طير	حتى لو افترشوا الحذر	لما لم يفسد خبر
ويؤث البهم الذكور	يتكلم البيض الذكور	وسهام نوب الخطوب	وقوس عقب الدهور

تتم في
الكتاب
الذي
هو

وَعَزْمَةٌ لَا تَزَالُ الدَّهْرُ ضَارِبَةً
يَا سَيِّدَ الْأَمْرَاءِ اخْفِزْ فَمَا مَلَكَ
إِذَا دَعَتْكَ الْمَعَالِي عَرَفَتْ هَامَتِهَا
أَيُّنَ الَّذِينَ أَعَدَّ وَالْيَاكُ مِنْ مَلَكَ
مَا أَلَيْتُ مَحْطُومًا وَالسَّيْلُ مَرْتَطِمًا
أَمْضَى شَبَابٍ مِنْكَ أَدْهَى مِنْكَ صَا
وَكَلَدَ يَحْكِيكَ صَوْنُ الْغَيْثِ مَسْكَبُ
وَالدَّهْرُ لَوْلَا مَحْنُ وَالشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
يَا مَنْ يَرَاهُ مَلُوكُ الْأَرْضِ فَوْقَهُمْ
لَا تُكْذِبَنَّ فَنَحِيرُ الْقَوْلِ إِصْدَقُهُ
فَمَا السَّمُولُ عَمْدًا وَالْخَلِيلُ قَرِي
مَنْ الْأَمِيرُ يَعْشُرُ إِذَا اقْتَسَمُوا
وَلَا ابْنَ حَجَرٍ وَلَا ذِي بَيَانٍ يَعْشُرُنِي
هَذَا لَرَكِبْتُمْ وَذَلِكَ رَهْبَتُهُ

دُونَ الْأَمِيرِ وَفَوْقَ الْمُشْتَرَى طَبِيبًا
الْأَتَمَنَّاكَ مَوْلَى وَاشْتَهَاكَ أَقْبَا
لَمْ تَرْضَ كَسْرِي وَلَا مِنْ قَبْلِهِ ذَنْبًا
يَرَى لِلزَّخِيرَةِ مَا أَعْطَى وَمَا وَهَبَا
وَالْهَرَمُ لَمْ تَطْمَأَنَّ وَاللَّيْلُ مَقْتَرِبًا
أَجْدَى يَمِينًا وَادْنَى مِنْكَ مَطْلَبًا
لَوْ كَانَ طَلَقَ الْحَيَا يَمْطُرُ الذَّهَبَا
وَاللَّيْلُ لَوْلَا يَصُدُّ وَالْهَرَمُ لَوْ عُدَّ بَا
كَمَا يَرُونَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الشَّهْبَا
وَلَا تُهَابَنَّ فِي أَمْثَالِهَا الْعَرَبَا
وَلَا ابْنَ سَعْدٍ يُلْهِمُ وَالشَّفَرُ غَلْبَا
مَأْتَرُ الْمَجْدِ فِيهَا السُّلُوفُ أَنْهَبَا
وَالْمَا زَنِي وَالْقَيْسِيُّ مُنْتَدِيَا
وَذَلِكَ الرِّغْبَةُ وَذَا إِذَا طَهَّرَ بَا

نَهْمٌ وَاسْتَوْلَى عَلَى بَلَدِ خُرَاسَانَ وَارْتَفَعَهَا فَجَبَّتْ لَهُ عَنْ آخِرِهَا وَكُتِبَ إِلَيْهِ الرِّضَى
لَيْسَتْ تَنْزِلُهُ عَنْ بَعْضِهَا لِأَطْمَاعِ حَشْمَةٍ وَعَوَارِضِ مَوْتِهِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بِاسْتِغْرَاقِ
أَعْطِيَا تِ جَيُوشِ ارْتِفَاعَاتِ خُرَاسَانَ وَحَاجَتِهِ إِلَى زِيَادَةِ يَقْصِلُهَا التَّمَتُّةُ
أَطْمَاعُهُمْ فِي السَّنَةِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْلُطُ طَاعَتُهُ بِجَفَاءٍ وَيُسِيرُ حَسَوَانِي ارْتِفَاعُهُ
وَنَصَبَ أَبَا عَلَى النِّسْفِ لِسَحَابَةِ الدِّيَّوَانِ وَيَسْطُرُ يَدُهُ فِي الْمَصَادِرَةِ وَالْأَسْخَرِ حَتَّى

فَقُلْ لِي وَتَقَرَّرْ
أَزَادَتْ
عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ
وَقِيلَ
يُؤَيِّنُ الْمَلَأَنِي
يُؤَيِّنُ الْبَنِي
وَقِيلَ
الْأَتَمَنَّاكَ
فَقُلْ لِي وَتَقَرَّرْ
أَزَادَتْ
عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ

وَقِيلَ
يُؤَيِّنُ الْمَلَأَنِي
يُؤَيِّنُ الْبَنِي

كتب خراسان فلم يبق بها ذو ذرٍّ إلا أدنى خلفه والصق بظهره بطنه +
 ثم طأله بأداء مرفع عليه + وأمر بدين يديه على رجليه + إلى أن عفي بعض
 المال ومات بأخوه علي بن صالح فصار كتاب الملقب بشهاب الدولة وظهير الدين
 هرون بن ايلك بغراخا وهو بيلاد الترك سراً على أن يتشاطرا خراسان
 ما وراء النهر حتى ملك على الرضخا فكانما قيل به محمد سلوا سيوف محمد
 رضخا بها مات **المحمد** + وهو في ذلك كل يقيم رسم الخطبة +
 وشعار الدعوة + استعمال ابن عمه للثقية + واتخذ إلى الرعية + وقد كان طائفة
 من دهاقين ما وراء النهر قوم ملتزم أيام تلك الدولة فقرمت نفوسهم إلى
 الاستجداد والأحاض به غزاة الألف ولاعتياد فواصلوا بغراخا بن
 بكتيم في توثر ذلك المحرير وشاحدين عزمه في المضاء والتصميم فصايتظن
 قلبه الحد ودشياً فشيئاً كالبازي يحل يضاح اجفانه على التدهج تانيشاً
 له من الوحشة فليسكيناً من الروعة وتضربته على القنص إلى أن ورد أسبيلها
 فأنهض من بخارا النجم والحجاب في طلبه ويرده على عقبه فالنقيا على
 اشابت الذواشب + وانارت الكواكب ثم انجلت عن أسرارهم الحاجة في الكبار
 من القواد والكثير من الأفراد واستحرم بذلك طمعه في توثره سائر البلاد
ذكر فائق وانه انتهى إليه أمره بعد الوقعة المذكورة
 فاقام فائق بناحية مرو والروذ على مر الدت وجبر الكسر وأسوماً فقتل في
 عسكره من كلوم الحرب فلما التهم امره وانضم نشره سائر يدي بخارا عن
 استيثار واستيلاهم راي فارتاب الرضخا فلما قاربها بمن المفضال السهلة

الآخر

ببابه ورمه ما بالبحر وبكتوزون الحاجين وسائر مواليه وموالي ابيه وذلك
 يوم الاحد ثلث خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمانية وثمانين وثلاثم
 فلما رجع الكفاح وعصه السلاخ اجفل ابناء الظلم واقتسمت الهزيمة
 اصحابه بين القتل والتكيل والاسر والتذليل ووافى الشطرنج في وجد
 السفن مغيبه فركب الخطر واحتل حتى عبر وسار الى بلخ على ان ينشأ منها
 ويرتأش واقام بها اياما ثم عبر الى الترمذ وواصل لغير اخان بكتبته بعثته على
 الانحدار ويحثه على اليلدار وغوطب من بخارا والى الجرجا ابو الحارث
 احمد بن محمد الفريغوني بقصد وحصد فجمع بوشا عظيمًا وسار من ارض
 الجورجان برعيا فاستدب لهم احد غلمانة وكان يعرف بارسلان اسم سلافي
 نرها خمسة من الترك والعرب فانقضوا عليهم انقضاض الصقور على عشا
 الطيور فمزقوهم بددا وجعلوهم طرائق قددا وفرشوا الفضاء بمجث
 القتل وغنمو ما لا تعد ولا تحصى وعادوا الى بلخ ظافرين وقد كان
 طاهر بن الفضل ملك الصغايان على ابو المظفر محمد بن احمد وهو واحد
 جلالة قدير وبهاة ذكي ومثانة راي ومجرب وصباة نظم ونثر فاقطع
 ابو المظفر الجانب فائق صاريخا فرغًا فاحسن اصراخا واملا من يرده
 وراءه فاعنت طاهر بن الفضل خعة اصحاب فائق ببلخ فلقبت لفته اليها
 طامعا في الاستيلاء عليها فزحف القهقري بها للدافعة ونهد طامعا في
 دتنا وشوال الفتاى وصد قوا المصاع والضياح وثقت بعض العرب مكان
 طاهر بن الفضل فقصده بقصد بطعنة في منكبة اذرت عن مركبة وبادر

في
 الجورجان
 برعيا
 فاستدب
 لهم
 احد
 غلمانة
 وكان
 يعرف
 بارسلان
 اسم
 سلافي
 نرها
 خمسة
 من
 الترك
 والعرب
 فانقضوا
 عليهم
 انقضاض
 الصقور
 على
 عشا
 الطيور
 فمزقوهم
 بددا
 وجعلوهم
 طرائق
 قددا
 وفرشوا
 الفضاء
 بمجث
 القتل
 وغنمو
 ما
 لا
 تعد
 ولا
 تحصى
 وعادوا
 الى
 بلخ
 ظافرين
 وقد
 كان
 طاهر
 بن
 الفضل
 ملك
 الصغايان
 على
 ابو
 المظفر
 محمد
 بن
 احمد
 وهو
 واحد
 جلالة
 قدير
 وبهاة
 ذكي
 ومثانة
 راي
 ومجرب
 وصباة
 نظم
 ونثر
 فاقطع
 ابو
 المظفر
 الجانب
 فائق
 صاريخا
 فرغًا
 فاحسن
 اصراخا
 واملا
 من
 يرده
 وراءه
 فاعنت
 طاهر
 بن
 الفضل
 خعة
 اصحاب
 فائق
 ببلخ
 فلقبت
 لفته
 اليها
 طامعا
 في
 الاستيلاء
 عليها
 فزحف
 القهقري
 بها
 للدافعة
 ونهد
 طامعا
 في
 دتنا
 وشوال
 الفتاى
 وصد
 قوا
 المصاع
 والضياح
 وثقت
 بعض
 العرب
 مكان
 طاهر
 بن
 الفضل
 فقصده
 بقصد
 بطعنة
 في
 منكبة
 اذرت
 عن
 مركبة
 وبادر

اليه فاجتزأ من رأسه عن مركبته وثار الصياح بقتله فولى أصحابه على الأدبار
هاديين بين سمع الأرض وبصرها وهائمين اثناء حججها ومدها و
لما جرى في المراجيح الحاجب جرح ونقل البلاد الترك في جملة الهلاك انتقضت
مرثا الأعمال وما وراء الهرم وهتت قواها وتبدلت قواعد وبنائها و
اشفق الأمير الرضوى وراكز دولته من ان يتفاقم الامر ويتراكم الشر
ويعضل حادث الداء وينضب باقى الماء فحطب فائق في الاستمالة وقوبل عثرته
بالاقالة واستنفض النجار الاستنظام ربه على الخل وتعديل الميل وسير
عنها بعد حسن القبول والاقبال راحة العلة بالاموال الى السمرقند فلم يجر
الاخير بخرخان وهو الملقب بشهاب الدولة وظهير الدعوة وقد استعار اليه
قوام الطير كصيا الميرل في حماما ولا غمضا فولى فائق من بين يديه هزينا
ولم يلب على قرن الحالم مقيما وجعل من كان معه من اصحاب السلطان
عزرة للسيوف و فرسية لانياب الخنجر وتوافقت الشهادات على ان اغرامه
كان موافقة منه لبخرخان على الرسامان فغل من لا وفاء ير وعثر ولا جلاء
ولا نعمة تحفة ولا حرمة كلفة وساد كما هو حجة اقوى بعقوة بخارا فراع السلطان
بالداهية الدهياء والخطة النكراء والقضاء المرير السوء حتى اضطر المقاتل الدواليب

ذَكَرُوا رُودَ بُغْرَاخَانَ بِخَارًا وَهَجَرَةَ الرِّضِيِّ عَنْهَا وَأَنْصَرَفَ
ثَانِيًا إِلَيْهَا بَعْدَ فُضُولِ بُغْرَاخَانَ عَنْهَا
وَدَخَلَ بُغْرَاخَانُ بِخَارًا فَاسْتَقْبَلَهُ فَاتَّقَى مَخْصَاةً وَمَنْحَرًا فِي سَكِّهِ وَمَكَّنَا
لِسَوَادِهِ وَمُلَقِيٍّ إِلَيْهِ لِيُزَيِّدَهُ كَانَمَا كَانَا عَلَى مِيعَادٍ وَتَلَاقَا عَلَى سَابِقِ

واتحاد ذلك استقرت الداريم قوامها استاذنه فائق في النهوض الى بلخ
 لاستصنائها الى ولاية واثارة اموالها الخزانة فاذن له فيه وسار الى ترمذ
 وبعث بعثا الى بلخ فاحتاط عليها ونصب بها من ابي الحسن ^{الرضي} الاموال ويدر الاعمال
 واشتبك ^{الرضي} الرضى في حصة البر ومن مستره في بزة النكحة حتى عبر النهر الى ابله وقد
 كان هاجرا اليها امامه عدة من خواصه ووجاهه وعلكان داره عاثرين خائرين
 فاعتدوا بمقدومه عيدا وظنوا انهم انشؤا خلقا جديدا وتلاحق بهم ابناء الهجرة
 فتواعده وعديدا واعتمد الامير الرضى باعلي البلخي للوزارة ووضبط اطراف
 ذلك المقدم من الامارة فجز عن التدبير لضيق الحال والجحالة وانسد دجج
 الاموال والاعمال وتزايد عدد المهاجرين من الرجال وقد كان نفع عبد الله
 بن عزيز الخوارزمي بعد صرفه عن الوزارة فامر الرضى بالكتاب اليه في
 استحضاره لاستئناف الاعتماد عليه فيما كان عليه واستكفائه المهم
 منه وفيه فبادر اليه مغتما خذمته في تلك الحال ومتوصلا الى
 ترضيه بوجوه الاحتياك وقد كان الرضى من لدن طلوع نجم الشر واستطاعة
 شره باعلي ما وراء النهر من جهة الترك يكتب باعلي محمد بن محمد بن سيجي
 وهو الملقب بعماد الدولة والمعتمد لحيطة الحوزة وقراصة البيضة في
 الاستنفار والاستعداد ويتلطف له في التجشم الجهاد وتطهير تلك البلاد
 من ذوى البغي والعناد بعد ان ساعى باموال الخراسان واعضى لهم عن
 ارتفاعاتهم ترضيا واحتمال الامنه واستيقاء للصديعة عنده وطعنا في الانتفاع
 بشانته والاستظهار بمكانه في عهد الاستعداد للنهوض في الاحتشاد للبر ونز

حق استقرت مواعيد شهر رعدة ثم فخص من نيسابور المرخص منها
 الى مرو في مثلها من الدية ^{التي} تبصر في اثناء ذلك راحة القوم وتغلبهم فيسا طهر
 الملك ^{الذي} على حاجز النهر فيكون ما دون له ولهم ما وراءه وكان اتصاله و
 بخدمة طائفة ^{من} يتوزل هذا الراي ويحلونه في عينيه ويجلونه في معرض
 التصويب لدية ^{تقربا} اليه ويوجزون اليه انها دولة قدمت ايامها وكان ان
 تنوح عليها اصداؤها وهامها ^{لا} استمر العثرات عن الاطراف بها وانقيا
 الفتور من الوجوه عليها وان المعق ^{بصرتها} بمخدرول بخذلانها ومعكوم عليه
 بالادبار لا دبار زمانها ^{ووهي} قواعدها واركانها فلما استقر ذلك السلطان
 بامل الشط كتب اليه بان اخفاء قدبرته ^{والبلاء} قد تبرم وانزاله ان يستأثر
 بعز احد وثرة في مظاهرة ^{والافتداء} بسلفه الذين هم صنائع دولته و
 دولة اباؤه وطاعته ونصرة دعوة وكف الاذى عن وجهه ومردة الى دار
 قراره ومعتشروا لياثته وانصاره ^{فقد} قطع طمعة الامنة واستشعر
 الباس الامن لدنه وقبل هجو ^{بغرا} خاعل بخاراما واصله بكتبه في
 الاستصراخ والاستغاثة ^{وجا}وزة التلطف الى التضرع في الاستنفار و
 الاستجاشة ^{فمن} تلك الكتب فصل حفظه عن انشاء ابي على الدام خانيهم
 وانما يحتاج الدولة الى العمد ^{ها} اذا قصدها من بين غزير راسيات واتادها
 فالله الله في هذه الدولة ^{فقد} جاء تلك مستغيثة اياك لا يذوقك وكان
 قاتله فيه تاثير الرخاء في الصخرة الصماء لا خدش ولا حلك ولا شق ولا
 وفش ^{خلا} ذلك بساط الدلالة والاقتراح يستريد الرضى رتيته في الخالصة

حق استقرت مواعيد شهر رعدة ثم فخص من نيسابور المرخص منها
 الى مرو في مثلها من الدية التي تبصر في اثناء ذلك راحة القوم وتغلبهم فيسا طهر
 الملك الذي على حاجز النهر فيكون ما دون له ولهم ما وراءه وكان اتصاله و
 بخدمة طائفة من يتوزل هذا الراي ويحلونه في عينيه ويجلونه في معرض
 التصويب لدية تقربا اليه ويوجزون اليه انها دولة قدمت ايامها وكان ان
 تنوح عليها اصداؤها وهامها لا استمر العثرات عن الاطراف بها وانقيا
 الفتور من الوجوه عليها وان المعق بصرتها بمخدرول بخذلانها ومعكوم عليه
 بالادبار لا دبار زمانها وهي قواعدها واركانها فلما استقر ذلك السلطان
 بامل الشط كتب اليه بان اخفاء قدبرته والبلاء قد تبرم وانزاله ان يستأثر
 بعز احد وثرة في مظاهرة والافتداء بسلفه الذين هم صنائع دولته و
 دولة اباؤه وطاعته ونصرة دعوة وكف الاذى عن وجهه ومردة الى دار
 قراره ومعتشروا لياثته وانصاره فقد قطع طمعة الامنة واستشعر

الباس الامن لدنه وقبل هجو بغرا خاعل بخاراما واصله بكتبه في
 الاستصراخ والاستغاثة وجاوزة التلطف الى التضرع في الاستنفار و
 الاستجاشة فمن تلك الكتب فصل حفظه عن انشاء ابي على الدام خانيهم
 وانما يحتاج الدولة الى العمد ها اذا قصدها من بين غزير راسيات واتادها
 فالله الله في هذه الدولة فقد جاء تلك مستغيثة اياك لا يذوقك وكان
 قاتله فيه تاثير الرخاء في الصخرة الصماء لا خدش ولا حلك ولا شق ولا
 وفش خلا ذلك بساط الدلالة والاقتراح يستريد الرضى رتيته في الخالصة

حق استقرت مواعيد شهر رعدة ثم فخص من نيسابور المرخص منها
 الى مرو في مثلها من الدية التي تبصر في اثناء ذلك راحة القوم وتغلبهم فيسا طهر
 الملك الذي على حاجز النهر فيكون ما دون له ولهم ما وراءه وكان اتصاله و
 بخدمة طائفة من يتوزل هذا الراي ويحلونه في عينيه ويجلونه في معرض
 التصويب لدية تقربا اليه ويوجزون اليه انها دولة قدمت ايامها وكان ان
 تنوح عليها اصداؤها وهامها لا استمر العثرات عن الاطراف بها وانقيا
 الفتور من الوجوه عليها وان المعق بصرتها بمخدرول بخذلانها ومعكوم عليه
 بالادبار لا دبار زمانها وهي قواعدها واركانها فلما استقر ذلك السلطان
 بامل الشط كتب اليه بان اخفاء قدبرته والبلاء قد تبرم وانزاله ان يستأثر
 بعز احد وثرة في مظاهرة والافتداء بسلفه الذين هم صنائع دولته و
 دولة اباؤه وطاعته ونصرة دعوة وكف الاذى عن وجهه ومردة الى دار
 قراره ومعتشروا لياثته وانصاره فقد قطع طمعة الامنة واستشعر

على ما كان يخاطب ابوه وغيره من اصحاب الجيوش به ثم لم يرض بذلك حتى
اقتراح الجمع له بين التلقب والتكبة على العنوان منسوب للولاء الامير
المؤمنين وانما ولاؤه لاسامان فقبل الرضى جميع ذلك بالاجاب وقال
ما اشتهاه من شريف الخطاب وقد كان يقترح ذات يوم على لسان خادمه
للرضي وحمد عليه رسولا يعرف بان سطا طاليس ايامه ومقامه بامير زيادة على
المبدول وانتهى بحري حجري الشطوط والمحالك فقال ايها الامير ان السلطان اليوم
يبحث لواقترحته عليه مخاطبتك بالنامير لفعلا ولكن صفاء اليوم غدا فاق
لنفسك ما هو اجل بك وازكى في الاهد وثرة عنك فكانت عند ذلك اليوم
ان تصوب والقلوب ان تدوب واستمرت القسوة به فلم يزد عليه وعده مطايع
وتسويف ومطال الاجر من الله عز وجل كفى الرضى شغلا مادها ونصر ولأوه و
خطته ومشوا وختم بالخبر عقبها واسم الغاد منها السبت يله وما الله بظالم للعبيد

ذَكَرُ انْصَرَفَ الرِّضَىٰ إِلَى الْخَارِ ابْعَدَ جَلَاءَ بَغِيَا خَانَ عَنْهَا

وَاتَّفَقَ أَنْ يَصْبِيحَ يَغْرَاخَانَ عَلَيْهِ اسْتَوْقَلَ لَهَا الْمَقَامَ بِجَارِافَانِ نَزَعَ عَنْهَا الْكِلَابَ
مَعَاوِدًا هَوَاءً وَعَمْدًا هَلْجًا إِلَى الْفَضَائِلِ عَسْكَرَةً فَطَحَرُوا مِنْ طَحْرٍ وَدَحْرٍ
دُونَ حَوَالِيهِ دَحْرًا وَبَادِرًا لَاتَرَكَ الْغُرْبَةَ عَلَى أَرَضَةٍ شَلًا وَطَرْدًا وَعَرَاوِلًا
وَلَمْ يَنْفَكْ يَمْضِي عَلَى الْأَجْمَامِ وَالْأَنْهَارِ عَلَى مَا بِهِ الْمُلُتَقَامُ حَتَّى ذَاكَ الْحَالِ
وَحِينَ أَحْسَنَ الرِّضَى بِأَجْفَالِهِ عَلَى حَالِهِ ابْتَدَأَ الْعُبُورَ إِلَى جَارِافِيمِنْ تِلْكَ الْيَمِ
مِنْ حَاشِيَتِهِ وَرَجَالَهُ قَتَبَا شَرَّ النَّاسِ بِمَا أَتَاهُ اللَّهُ لَهُ غُرْبِيلٌ مِنْ عَوْدِهِ إِلَى دَارِ
مُلْكِهِ وَقَرَارَةِ غُرْبِهِ تَبَاشَرُ الصِّيَامُ بِجَدَالِ الْفَطْرِ وَذِي الْحَوْلِ بِالْأَعْدَاءِ تَبَاشَرُ

القطر ووصفت له بخارا وسمو قند وما صاقيه ما من ولايته وسائر ملكه وكناته
 رأى ابو علي ما استقام له من الامر وانضم من الشر وسقط من ناهج الشر وخمد
 من فائرة الفتنة التي قلته رها صماء ودهياء لانقطع وانضاف الى ذلك
 نفي اخان لك القعص القرار بخارا كما تبى على الرسم الذي كان ولاه خراسان
 يكاتبون اصحاب جيوشهم بها غير واث له بالشرطة التي كانا تعاقد عليها
 وتراضيا بها من النزول على رتبة التماثل واقسام حاجب الملك على حكم التنازل
 والتعداد سقط في يده وفرت في عضده وذهب عليه امره وظلم عليه رايه
 لاسفار الاختيار عن خلاف تقديره وانكشف العواقب عن ضد ما اجاله من
 قدام تدبيره فاستشار رضا ثم فيما دهاه واستقدم اراءهم فيما عراه فاشاد
 عليه بمعاودة التقرّب واستئناف التلطّف واحتيا لى ما يزيل عارض الوجشة
 ويجوّه المصيبة العصية ويسدّ خلل التقصير الواقع في الطاعة فاعاد من صون
 المال والهدايا ما رام ترصّيه واستماله قلبه عليه واستلانة جانبه بكانه
 وسخلفا تو بعد احساسه بعود الرضى الى قرارة ملكه ان ينهض الى ابيه متغلبا عليه
 ومتحكما على رسمه فيه وقد كان دها الرضى من جهته مثل ما دهاه من جانب
 ابي على تصامما عن ندائه وتعاذ اعزّ فنانة وتعامسا في فرض طاعة ولائه
 فضر به الرضى وجهه بوجوه حجابيه ورجال بابيه وناوشه لم يحرب بغلمانة
 وكافة اعوانه حتى استلحمت العدد الجمر من الفريقين وفرت الفضل
 بالقتل من الجانبين ثم انفل عنهم هزيمة وحثّ مركب الجاه حوصا على النجاة
 الى الشط هشيما فعبث الى بعض اطراف وتلاحق به من اخطائهم طباء السيف

قوله
 ما صاقيه
 ما من
 ولايته
 وسائر
 ملكه
 وكناته

قوله
 استلحمت
 العدد
 الجمر
 من
 الفريقين

وحقق الاسرار من اصحابه فانجد بهم الى ابي علي منفتلا في حمله ومنظر طائفة اسكته
 ولا تذا بدنته ومستند ياطل طاعته + ووافق ابو علي منه منيته التي
 كان يخطبها على الدهر باقترانه + ويعدّها على الحادثات احد سلاحه
 واستقبله باهل عسكره على التمر اجلال واعظام واعز كبار واكرام +
 واحسن ترتيب وترتيب وبشر يتيق وبر خصيب وتنسم بكاف روح الغني
 عن الرضى قصر فاليه ما كان بعد له من الهدايا مفصحا بالجفاء والخلاف
 ومصرحا بالتمرد والانحراف وتجاهل القاع على الوفاء والصفاء والتظاهر على الاعلاء
 ونهضا الى نيسابور للاستعداد وتخمين الراي في جسم الفساد ولما يتيسر
 من صلاحه له دبر في الاستعداد عليهما والانتصاف منهما بمن يشد باسره
 ويحد في اللقاء مرأسة + فوقف به التدبير على الامير ابن منصور سبكتكين
 لما توسم فيه اماره الخير باعتكافه على غزاهن والهند احتسابا لثواب الله تعالى
 وادخار الكرم القربة الى الله فارسل اليه ابا نصر احمد بن محمد الفارسي
 النائب عنه بياته + وكتب عليه بذكر ما اعياه من الداء بكان مولية
 ابي علي وفاق وخطبها على دولته وقصد هما اياه في نفسه ومملكته و
 استنشاها عليهما بارفعات خراما غير راجعين الى حشمة ولا عيين
 لمحق نعمة ولا متمسكين من الحياء بعصمة + وان الذي دهم من امرها
 قد سد عليه وجه الخلاص وطريق الانتصاف الا من جمته وما جوه
 من معونته والطف القول فاستدعائه وتطميعة في جيل ما يتكلف من
 نصرة اوليائه بفرط قوته وغناؤه + فصادت وصول الكتاب الى رسول

نفساً منه من راحة لاجابته + منشجرة لطاعته + تواقية الى مقام الجلال
 بارقهما من رضاه وموافقته + وباده بالعبور الى ما وراء النهر للقاء الرضى مشاهير
 واستماع المقصود من رايه وإشارته فمنهض الرضى الى ناحية كثر فخير بها على
 موعد ووصل اليه الامير سبكتكين فالتقيا هناك على احسن ما سمي به
 في مشاهير من تسوية المراكب وتعبية الخيول والكتائب وقد كان الامير
 سبكتكين يستغنى لشيبته عن منزل الخدمة وملزم الارض على العلم
 فاعفى عنه اكتفاء بصدق العناية والرعاية منه حتى اذا اختلطت الخيول
 وامتدت الصفوف واصابت عيناه بصفحة وجه الرضى انجحت روعة الملك
 وأبهرت العز والنزول والتبرع بما كان يستغنى منه قبل الوصول لفتقاه الرضى
 باتم الاكرام والاعظام ورعاية الحق والذمام وجرى مشهد لم يسمع
 في الفخامة وتباشر العامة والخاصة وامر الرضى باقامة ما وجب امتلاكه
 من صنوف الاثراء واتباع ذلك بما يصلح لاتباعه من طبقات الرجال وسائر
 بعد ذلك ان يفرغ له نفسه ويصرف المقصد الى على فائق وكفاية شرهما
 غزوه + فضمن له حسن الطاعة وبذل الوسع والاستطاعة واستاذنه في الاكف
 الى وطنه ريثما يجمع متفرق الأهبة + وينظم منتشر العدة + ثم يواجة
 الخطب بجدي جديد وحدي حديد وباس شديد + ونرجاله يمجون في
 بحار من حديد + فاذا ناله وصرقه وراة وامر له من الخلع الفاخرة و
 الاخبية الباهرة + بمالصف جلاله قدومه والذلة ثقة بصادق وعد + وحين
 اكمل منها الى مكانه تواقية على استصلاح شأنه محاد ثم سيف وسنانه تود

بالشر
 الرضا
 الرضا

على ابي علي من ذلك ما ابرم عليه وجه التدبير وسد عليه بالتقديم والتأخير
وجعل الامور شوري بين اصحابه فيما كثر في الامر عن نابه فكانت زبدة
مخضهم مكاتبة فخر الدولة ومعاقدته وموآذنه ومعاقدته وتائيل حاله
في جانبه يترجى ليوم العشار ونائبات الليل والنهار فارسل اليه ابا جعفر
بن خنيزار بن ماسويه من مخفر خراسان وافرد للصاحب بن عباد بمثل
ذلك طمعا في حصول الغرض المقصود من الاتحاد على يد تجسس سفارة ومواساة
وحد ثقب ابو جعفر انه دخل على الصاحب فعرض عليه ما كان عليه ثم قال
له مخاطبا عن لسان صاحبه مثلنا في حل هذا التافة الطيف ^{للاصاحب}
الجليل مثل من يستبضع التمر ^{الهمزة} فقال الصاحب قد ينقل التمر من مدينة
الرسول عليه السلام الى هجر ^{الهمزة} لا الحاجة اليه ولكن للتبركة وسعي الصاحب
في تمديد الحالك وتوكيد اسباب الوصال حققت الافة واشتكت العصة
ودبرت الكاتبة واستحكمت المصادقة وقد كان مامون بن محمد صاحب
البحر جانيته وابو عبد الله خوارزم شاه قد احسننا التقرب الى الرضى ايام
انجياره الى امل بما ساعدهما الوقت عليه من مال ومجاهد ففرق ذلك
لها واحب ان يحجز بهما عما خداه به وقد ما من قدم الطاعة له فجعل
نسا برسم مامون بن محمد وابي ويرد برسم خوارزم شاه وعقد لكل واحد
منهما على عمله عقدا فانضركل واحد منهما من يقوم بضط عمله وقد بيرا
اصغى له فاخرج ابو علي ليامون بن محمد عن نسا الحال في اللوذة بينهما قد بيرة
واسباب في الاتحاد وكيفية ودفع ابا عبد الله خوارزم شاه عن ابي ورج

الرائي

تائيل حاله

موساة

طمعا

مخضهم

مكاتبة

مخفر

واعتبت بالمشورة على الرستم في مثل

اعتلا لا بائها ولاية اخيه ابي ابراهيم وانه لا يمكنه النزول عنها الا بغير
 له فيها + وامر بطرد اصحابهم عنها + وشهد^{عليه} ذكورها + فاستدرك^{عليه} خواسرهم شام
 ونفسه الى ان تمكن من الفرصة في امرة فاستشفى منه علم ما سنشجر عند
 الانتهاء الذي ذكره وطلعت خلا ذلك لرايات الامير سبكتكين من غزنة على
 ما كان سبق من وعده وقد جمع واحتشد واستمد واستفجد واقام في
 الاحتياط والاستظهار وقعد وساق امامه الفيلوك التي كان ملكها على
 ملوك الهند في غزواته ومقاماته وعبر الرضى الى جوهرجا والتقى مع
 ابي الحارث الفرغوني واليهبا واقام بها الى ان وصل اليه الامير سبكتكين و
 محقه به الشار^{عليه} ملك غور ومن جرى مجراه من زعماء البلاد وطبق^{عليه} الاجناد
 فاجتمع سواد شرقت بهم المسالك والمذاهب واجدبت عليهم المراتم والشا
 ونهض ابو علي فائق من نيسابور الهرة وبها المنيكو غلامه وصاحب
 جيشه فخيم بها ماذفعا عنها واوراميا دونها وضوى اليه مكان مقيما
 من جهته بمرو الروذ وبان عيسى وغيرها اخذ بالحيطة واحتراسا من العز
 وساد الرضى بالامير سبكتكين حتى ان اخبر بناحية بغي وامر ساعد ذلك
 الى الامير سبكتكين يذكره الحال التي كانت بينه وبين ابيه في المو^{عليه} الهيدة
 والحرمات الوكيدة وما استمر اعليه بعد من سيرتهما في الاتحاد والوداد
 والاشترار^{الاشترار} ولاشتباك^{الاشترار} وساله ان يتوسط بينه وبين الرضى على ما يحلو
 خزانة قلبه ويطفى حرارة غيظه ويسير في شارداناته ويسير بجانب مرضا
 محكما عليه بما يستصوبه في جسم الداء^{الغلبة} وحقير الداء^{الغلبة} وتسكين الداء^{الغلبة}

وقال لعل لاهواء فاحسن الامير سبكتكين الاصغاء الى ما سأل وشذا لظاف
 لما التمس ولما الحمد الى الاستصلاح ووضع السلام على عادته في كرهة
 الفتن ولما اتى الاخقاد والاحين وسال الرضى في محاسن شفاها و
 رسالة ازيخدا بادب الله تعالى في العفو والغفران واقالة العثرة بفضل
 البر والاحسان ايثارا للذي هو اقرب للتقوى واحمد في البداء والحق
 ولم ينزل به على اتصال الفرة واشتعال الحمة حتى سم بالاجابة واستبح
 بالعفو والاقالة على ان يفدي من ارض عسيانته بخمسة عشر الف الف
 درهم يؤدى بها في ثلثة اشهر على رسم المواقفات فكتب الامير سبكتكين
 بذكر ما استتم من الصلح على يده وانتظم من عقد الصلح بسعيه وجهده
 وذكره وتشاور اصحاب البي على وجوه قواره في قسامة هذا المال بينهم
 معونة له على ما لزمه من الغرامة واعتقنا ما لا يرجو عليه به من
 السلامة فصادف ذلك حجة من شباتهم ونزقا من احدائهم وذهاب
 منهم بانفسهم عن الاذعان للمكافاة والرضا بالصلح الجامع لمصلحة الحكم
 وتار من ذوبان الاكراد والأتراك وسرعان الضعاليك طائفة الى
 معسكر الامير سبكتكين فاختلسوا منه غلاما له كان بلى امر فبكتة و
 قتله في عدة من اصحابوا غرته ثم وانضاف الى ذلك ان رسول الامير سبكتكين
 لما كروا به بجواب ما تمخذه وافق ابا الفضل الزياى احد اتياب البي على
 موثلا ببعض تلك التنايا والمخارفة فقال له هيتم ان سعيك لفضلا
 واز صاحبك فينطق الان في حال ما يحى باحلال الصلح وانبائهما هذه العيون

جمع
 عبادته
 على
 الجاني
 من
 الفضل
 والحق
 على
 الصالح
 والحق
 على
 المتعص
 على
 الجاني
 من
 الفضل
 والحق
 على
 الصالح
 والحق
 على
 المتعص

سوادها والعواقب حاملةً نجاتها، يعني به قول القائل شعر

كذبتهم وبيت الله لا تأخذونهم

قلنا نعمت هذا الاخبار الى الامير سبكتكين استيضا طغضيا وقضى من

ادبار القوم عجبا وعزم على الناجزة واستخار الله عز وجل في صدق الجاهدة

وارسل الى ابي علي ان اخذ في ارهاق سيفك وسانك فقد جئتك بالاعينك

منه غير حدة الحسام وثبات المقام ونزول الفضا والرحم بقرونه

الاربعة والنصف من شهر رمضان سنة ثلثة وثمانين وثلثمائة وقرية الخيول

مَقَانِبُ وَمِنَاسِرُ وَعَبِي الْجِيوشِ مِيَامُزُومِيَا سِرُوشْ شُكُلُ الصُّفُوفِ بِفِيكَلَةِ

المجففة كأنها شواهد على أعلام وأطوار غمامة ووفق الرضى بربها لا مبد

محمود ولد في القلب مشحوناً بكافة الرجال ومحفوظاً بكافة الإبطال شعر

من كل روع يرقاء السنون له	إذا تجرد لا ينكس ولا يجحد
---------------------------	---------------------------

يَكَادِحِينَ يَلَاقِي الْقُرْنَ مَزْحَقًا | قَبْلَ السَّانِ عَلَى حَوَائِثِهِ يَرُدُّ

وسار فخيَّلت الأرض سائرةً + والجبال ماثرةً + والنجوم منكثرةً + والسماءُ

منقطه + و سار من وقع السنا بك نفع او هم كسوف النهار الشامس او عي

ظلام الليل الدامس وقد كان ابو علي رتب جيق اسوة للامير سبكتكين

فجعلنا فائقا في القيمة واخاه ابا القاسم بن ميمون وايمونكو في الميرة وثبتنا

والقلب مع جُمانه وذوى الوفاء والحفيظة من ثقائه فكانوا على الحقيقة

جيش الطوائف من وميض الحديد ولعان الحمر والبض واشرفت عليهم

الشمس وبرقت لها الاحلاق وتلاأت لها الافاق حتى اذا تدانت الخطى بين

الفريقيين بدأت المفاقتية بالجملة على مسيرة الرضى فبددوا نظامهم + و
 زعموا عن المقام قدامهم وثقوا بالقاسم بن سيمجو بمثلها على ما قبله + صنع
 صنيع الآخرين وحملوا ابن شمس العلوي قابوس بن شمكير من قلب ابي علي
 فظنوه يسعي لشرف المقام + ومراية حق الذمام والانعام حتى اذا بلغ بين
 الصفيين وفي ظهره بترسه واقبل على موقف الامير الرضى بوجهه فاستان
 اليه + ووقف للقتال بين يديه فانخر اصحاب ابي علي لما اخفوه من الذنوة قطع
 من العصاة اشفاقا من مواطاة اضرايه اياه على مثل صنيعه + وعندها حل
 الامير محمود على قلب ابي علي في سواد فوج بقتله كاهل الارض + وسد به سطل
 مذابح الاق + فلم يثبت احد من اصحاب ابي علي لكفاح او مدافعة يسلا + بل
 انقضوا عن مواقعهم انقضا من العقد خاذه النظام + وانسل منه الفرد
 التوام وجعلوها هزيمة انتكست بها الاعلام + وعضبت مجموعهم الا بالجم
 والاعلام + وركب الامير محمود اكتافهم بضربات تفلق لها م انصافا + وتسقى
 النفوس سماء عافا + فلم يفته الاسراع تلك المجموع + ومن خفف عن ظهره
 ثقل الجواشن + والروع + وعظم اهل العسكر اموالا لو افدت بعضهم اعيانهم
 للعقود لم يفت الوجوه بمائها + والنفوس بذوارها + وضعت الحرب تلك
 الاوزار عن ابناءها + وسار ابو علي بالف من اشياغ الى نيسابو فاقبل بها على
 جبر الكسير + وشر الحسير + استعدا للالخياع عنها قيل هق الحاق
 ومؤتلف التلاق + وخيم الرضى والامير ان سبكتكين محمود بظاهرة ريتا
 استنجت مكانهم + وتوقرت على الاولياء رغائبهم ولقب الامير الرضى الامير

سبكتين يناصر الدولة وولاه ملكه السلطان بسيف الدولة وقد قاده
الجوش ساداً مسدداً على يده وسار إلى نيسابور فبهتت اشعرت النفوس بهاته
وملأت قلوب الاعاد كابة وصرها كالقروم انصبا وافيها كالاستوالث
مخطومة بالاساود وفي ذلك يقول البوالفهم البستي بسيف الدولة شعر

بسيف الدولة اسققت امورا
سما وحمي بنى حام وسام
رايناها مبددة النظام
فليس كمثله سام وحام

وسيجي ذكره انفا بسيف الدولة الى افاة الله عز وجل الملك من المظنة الاستغنا
وشهره بقلب اليامين في كور الافاق وفي هذه الواقعة يقول البوعام النجد شعر

قل للحوادث عطي الطرف خائفة
لصاحب الجيش محو العلي ذخيرة
فقد اضاء بسيف الدولة الى ملك
اركان ملك عليها غيرها طلك
تاج الزمان وسيف الملك عاصمه
وخاتم الملك في يمينه يشعل
في تاجه قمر في درعه اسد
فجوده امل في ياسه اجل
تاهت به الخيل واختال السرى
واقبلت طاعة تسعى به الدولة
لوصالح الشمس من غرقت متلا
او خاطب الجمل لي صوت زحيل
راى خراسان منه هيبه قهرت
حتى ترزعغ منها السهل والجبل
اضحت رعيتة والله يكلوه
جام مكة مضربا به البشل
لما طغى الى سجود رميتهم
حتم اذا ما التقى اجمعان لم يبقوا
فالحند والغور قد شابت شعورهم
لما راوا منك من باس قد فشلوا

محمود
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الملك

الغنائم ^{الغنائم} وقهرهم فيها بكرمات النفوس والحراثث وقد حصلت له غفوة ^{الغفوة}
صفوا له وانفتحت عليه سبوابه ^{السبواب} وبيع العين بالضم ^{العين} بحال ^{الحال} وذا النقد
بالشيء النسبي ضللك ^{الشيء} وأشار فائق بمنه هذه سيف الدولة ومناهضة
لا اعتراض الفرصة عليه ^{الفرصة} بتفرق الجمع عنه ^{الجمع} وانحلال الابهة ^{الابهة} به ^{به} والحقه هو ^{الحقه}
طباع عسكرهم ونكايتهم فيه ^{النكايت} فلم ما ينكر لهم الفصل ^{الفصل} ويحتمل عليهم ^{عليهم} الحز
وافق هذا الرأي جمهور العسكر لمحوهم على الوطن ^{الوطن} ونزاعهم إلى الاهل والسكن
فانفقوا على هذا الرأي ^{الرأي} وتطابقوا على الانكفاء ^{الانكفاء} واضطر ^{اضطر} واباع على ^{اباع} المسكن
وابتاع ارادتهم ^{ارادتهم} وعند ذلك ورد الخبر بمضي ^{بمضي} صاحب اسمعيل بن عباد
للسبيلة ^{للسبيلة} وكان موعيا بمصالح ^{بمصالح} ابي علي ^{ابي علي} وتحسين اثاره ^{اثاره} والاشارة على ^{على} الخ ^{الخ}
باغتنام جواره ^{جواره} ومعاونته على تارة ^{تارة} فكره ^{فكره} الى ابي علي ^{ابي علي} ففضل ^{فضل} القاء ^{القاء} واغراه
بتجديد الانتقال ^{الانتقال} ولا انتقام ^{لا انتقام} ولما استأثر الله عز وجل ^{استأثر الله عز وجل} بالصاحب ^{الصاحب} اكثر
شعراء العصر ^{العصر} في رائيته ^{رايته} منها لابي محمد الخازن ^{الخازن} الاصفهاني ^{الاصفهاني} شعر

يا كافي الملك ما وقيت ^{ما وقيت} حقت ^{حقت} من
فت ^{فت} الصفات ^{الصفات} فما يبيك ^{فما يبيك} من احد
هدى ^{هدى} نواعي ^{نواعي} العلى ^{العلی} قد فن ^{قد فن} ناديه
تبكى ^{تبكى} عليك ^{عليك} العطايا ^{العطايا} والصلوات ^{والصلوات} كما
ما مت ^{ما مت} وحدك ^{وحده} بل كل من ولدت
قام ^{قام} السعاة ^{السعاة} وكان ^{كان} الخوف ^{الخوف} اقعدهم
لا يجب ^{لا يجب} الناس ^{الناس} منهم ^{منهم} ان ^{ان} انتفروا

مدح ^{مدح} وان طال ^{وان طال} تجريد ^{تجريد} وقابيل
الاوتزييه ^{الاوتزييه} اياك ^{اياك} تهجين
من بعد ما نذبتك ^{ما نذبتك} الخوذ ^{الخوذ} العين
تبكى ^{تبكى} عليك ^{عليك} الرعايا ^{الرعايا} والسلاطين
خواء ^{خواء} طر ^{طر} ابل ^{ابل} الدنيا ^{الدنيا} بل ^{بل} الذين
استيقظوا ^{استيقظوا} بعد ما نام ^{ما نام} الملاعين
مضى ^{مضى} سليمان ^{سليمان} فاحل ^{فاحل} الشياطين

ومنها قول الجي سعيد الرستمي الاصفهاني

اِخْوَامِلْ اَوِيَسْتَمَحْ جَوَادُ
فَالْمَخِ الْعَادِمَعَادُ

بَعْدَ ابْنِ عَبَّادٍ يَهْشُ إِلَى الْعُلَى
إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ كُفِرَ تَأْمُوتُ

ومنها قولُ ابي عيسى المَنْجِمِ

بعد الوزير ابن عبّاد بن عباس
اوجاء منكم رئيس فاقطعوا راسه

وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ مَا أَفْلَحْتُمْ ابدا
 اِنْ كَانَ مِنْكُمْ زُرِّيْ فاقطعوا وَاَوْزَارُ

ومنها قول أبي العباس الضبي وقد اجتاز به بعد موته

أَيُّ ذَاكَ الْحِجَابِ وَالْحِجَابِ
مَاتَ مَوْلَايَ فَأَعْتَرَانِي كِتَابُ
فَهُوَ الْآنَ فِي التُّرَابِ تُرَابُ

يَهَا الْبَابُ لِمَ عَلَا كِتَابُ
فُلٍ بِلَا رِقَةٍ وَغَيْرِ احْتِسَامٍ
مَاتَ مَنْ كَانَ يَفْزَعُ الدُّهْمِيَّةَ

ومنها قول ابي الفداء البستي الكاتب

كَذَلِكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتْلَةُ إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْكَرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْبِرُوا بِهِمْ مُصِيفِينَ إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَلَوْ عَلَى الْقَوْمِ أَلْفَ مَرَّةٍ يُدْعَوُكُمُ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَقُولُونَ هِيَ أَلْفَ مَرَّةٍ عَسَى كُنْتُمْ الْمُبْذَرُونَ

مضى صاحب الدنيا فله بيت في الجنة
تسعين الف بيت في الجنة
تفقدناه ما تم وأتم بالعلم
الاعتماد على الله في كل شيء

وَمِنْهَا قَوْلِي سَعِيدُ التَّحَالِي

الاستخار ابو يحيى | لقبض العالم اللبدي
 رَحَلْ ابو علي من جرجا على سمت جرجان

لَا يَأْصِحُ لِلدُّنْيَا
وَعَيْنُ السُّودِ رَأْيُهَا
أَنْ تَخْتَفِيَ بِهَا الْفُجَاءُ
لَقَدْ فُتِحَتْ بِهَا الْأَسْرَارُ

السنه شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقد تمه فائق على طريق اسرار
 الحق اذ اقارب حدود نيسابور على الية واختاط به وسار امير المستعدين
 محمد بن في الطعن الضرب وبلغ سيف الدولة خبرها فكتب الى امير بسكنج فاقبل

وبرز المظاهر البلد في حيف من العدد وخيم بر على انتظار المدد فاجلحاض
 المراد وناوشاه الحرب قبل وصول الامداد فاضمر عليها مآذرها وباشر
 بنفسه وخاصته اوارها من حيث ترجل اذ الضحى الى الوقت ذكاه بينها
 في كافر فتعصفت ارض الوغابد ماء القتل واضبعت مناسم الضول
 رجالا كانوا اركاناً للصفوف عند اشجار الزخو واختلاط الاسنة و
 السيوف وهم اصحاب ابي علي بالانحر الجنا عن الزنا ثم تداعوا اولاد
 مناص طلب الخلاص فكانت حملة وافقها القدر وانجاس سيف الدولة
 بمعظم جيوشه المناسخ ابيه الامير سبكتكين في امان من لباس الظلام
 للخصوم يواكروهم على الشارب واسلامهم لقلاد الاقدار وتخلت عند ذلك
 عنه ما اعياه استصحابه من ائقاله وفيلة قتاله وعجز عن خدمة صحبتته
 طائفة من رهبالة الهند وسائر افياء الجنو فذكرت عند ذلك ابي علي
 شعله الطمعة في استقلاله وعوده الى المعهود من حاله لكن الله تعاقبها
 سبباً لاحتناكه واستيصاله واشير عليه عند الامير نيسابون ان يتبع اثر
 الاميرين مجلأهما عن عدة الارتياش كالتعاش وقوة الاستعداد والاستعداد
 فارتزى ما فعل من كبت بصيرته وانحلت مريته وعج عليه قصد ونعي
 اليه جده واخذ يعزل يصقور قويد وخلق خزانته واشفاقه من خذلان عسكره
 اياه ان دعاهم الى البراء وسامهم خطة الكفاح واخذ يكتب الى الخار معتذراً
 عن جنائته ومتصيلاً من مبادرته ومستقبلاً عارض غيرة وقسمتي اقبول
 عنده وارسل الى الامير سبكتكين رسالة الواهي جلد المتأهي كمد المتخاذل

فانظر الى
 قوله فاجلحاض
 قوله وباشر
 قوله ذكاه
 قوله اضبعت
 قوله اختلاط
 قوله السيوف
 قوله تداعوا
 قوله مناص
 قوله طائفة
 قوله شعله
 قوله سبباً
 قوله الاستعداد
 قوله فارتزى
 قوله الى
 قوله عن
 قوله عن
 قوله عن

اي سبكتكين

أسانته ويدعيها بالكشفة التي استقرت بالأمير سيف الدولة على فائق وسائر
 أهل عسكره لا كراههم إياه على مفارقتهم وعودته خراسان وأنه لو وجد إلى
 سبيلاً أو في ذمة اختياره وهو مقيم في ألبان القف الخراسانية فإذ كان في خراسان
 وتخرج من كراهته وسأله أن يحب له نازرة ويستوهب الرضى خطاه وعبارة
 فلم تزد رسلته إلا زيادة على التطيع في اختياره والتنبية على الخزاة والنضرة على
 على اقتضاه والإيمان من قوته وخلاصه وبنت الأمير سبكتكين كنية التي تفرق
 عنه في ديار ملكته والطراف ولايته من قواده وإجناده في استنهاضهم إلى الجحيم
 استجابه إلى امره ولم يرض إلا بغيره إلى الأمير خلف بن أحمد وإلى سبكتكين
 يجيشه الحاق به وكتب إلى الجورجاني الحارث الفريغوني بمثله فطاع حاضرة أرمينية
 باستعداده وانظار ما يراد عليه من مثله فكتب إلى القواد بنوا خراسان بالبدل
 وتابعت المقداد من كل جانب عليه فصار الأمير سبكتكين في جيوش كورمانجو
 لاستنز لو أطا رة أو ورم ود الجورجاني وأمرته وسائر الانتقام مسير الليل فاقبت
 كواكبه والسياسة اقتضت به مذابحة وقد كان فائق عدداً طويلاً يكتب الأمير
 سبكتكين مذهباً ويطمع في الانحياز إليه مهدياً فتلقي وجهه بماله وكيده
 عليه ملائكة وتكفأ أميرك الطوسي أحد الأمراء التارودية لابي علي بن الطاهر
 والمناعة والموافقة والنابذة برجل اللورد ويوخ أخرى للفقير فإرسا إلى
 أبا القاسم الفقيه البها لالاستماله وتحذيرها قارة الضلالة فنهض اليها وأخذ له
 البيت عليها وكتب إليه يستعجله الحاق بها فصار أبا علي وقلناه فائق والمير هاشم
 الطبري فاتفقت كلمتهم على الظاهر والنظار فوخلصت نيتهم في التساعد والتمرد

واختاروا معسكرًا بقرب أنكرهم فحتموا به وقد كان أبو القاسم أخو أبي علي قتيبة
 عليه بعد وله بولاية ههنا وشمرات اعمالها عنه الى ايلينكو غلامه وتقصيره به
 فيما كان بخطبه ويقترحه عليه من امثالها على فائده لهم وولاية اياه والترام
 حكم المشاركة له في كل ما ناباه وعراه فتقاعس عنه عند نهضته من نيسابور
 اعتلا لا عليه ببقية من اشغاله حتى اذا تنهست مذات الحال اليه من وصوله
 ووصاله لحواس ما كان الى عونه ونضاله فزاد ذلك في الخجل والوكسوبة بالرحم
 الامير سبكتكين تلك الخيول في قصد ابي علي حتى اتاخر بطوس مقابلًا لمعسكره
 وذلك لعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فثار فتيال الخيول
 وشبان الجند الى التطارد والتجالد فيقوا على ذلك سبعة ايام ثم فلك قبض الليل
 مسافة ارباعهم عاد والى مضاربهم وشاور ابي علي وجوه قواديه في جادة الطريق
 فاشارة عليه اميرك الطوسي وذكر الحصانة منهم يتلجى شعب الجبل ولا تستطاع
 على الامير سبكتكين بمناعة ارجائه وغزارة مائه وسعة العلوفة من ورائه
 ومما دته الحرب على اغراء الرجال العاوسية باطراف معسكره مبيتين خزانة
 مغيرين وغايبين الى ان يدركه الملك ويلحقه القتل ويتفرق عنه الكثير فعبث بها
 بينا جزونه على بصيرة وقوة مريوق واستماحت خيرة ففشع من سمع بهذا الزعم
 من احوال العسكر وقالوا ما لنا نطاول القوم وندافع الوقت لانهم لا نعرف المصير
 اننا نميل عن المصاولة الى المطاولة ومن المساورة الى المصابرة فها نحن نساورة
 المنية ونضحيهم منها كاسار وثير فانقض عليهم التدبير وساروا اليه
 ووثب كلا العسكرين عند انغلاق الصبح الى الاستعداد للقاء واستعدوا

فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا

فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا

ثلاثين

معاودة

فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا

فيقولون انهم لم يلقوا
 فيقولون انهم لم يلقوا

في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠ في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠ في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠

الهيحاء واقلوا على تسوية الصفوف مشجونة بالالوف كاجل الليث من دابة
القنا والسنيو وحضن الامير سبكتكين موافق عسكره بنح فيلته تحكت
تحت الخافيف اطولا فارعة وامواجا متدافعة ودنا الفريقان بعضهم من بعض
فلم يزع ميسرة ابي على الاكبح شار عليهم من وراء قرية قرضتهم ذات اليدين
فاذا بهم بالامير سيف الدولة في الظم والرمق والليل المدهم فترزلت اقدامهم وضلت
احلامهم وانهمامهم ولما اقلب ابي على قدامه على قلب الامير سبكتكين فساد دهم
على جملتهم تغاديا عن ايقاع الامير سيف الدولة بهم فمزقوا مصقنة ونقضوا
عن الزحام موقفة فوق الامير سبكتكين فيمن احنق بر والتف عليه من خواص
غلمانهم وردد حلتهم في وجوههم وارسل اديارهم وقد اطلس سيف الدولة عليهم
من ورائهم فبقوا محصورين بين العسكرين واخذتهم السنيو من كلا الجانبين و
نار قتالهم خلط البعض بالبعض فامسهم غير وقع البيض على بيض الفارق وظهر
لدا بيس ما بين الطلي والعواتق وظلت خراطين الفيو لا تستلب الفرسان عن
صهوات الخيول وتلحق القاتل بالمقتول وبلغ سيف الدولة من ايقاعهم و
الايجاع فيهم والانتقام منهم وصب السنيو عليهم ما الوسمع به رستم في زانه
ازهته خدمة عنانه وهدية ادياب سيفه وسنانه وفات المحصورون
بقايا المعج تحت غواشي الهج وبرذايا الارواح من بين مشيق الرواح والنجاح
المعركة عن قتل مضرجين بالدماء وجرحي مطرحين على العراء واسبس اشين
من الفداء وقربك سيف الدولة اكتفان الغل فاسير منهم من قصر عن اقتحام
شعاب الجبل وعي عليه وجوه تلك المغارات والدخل وكان من جملة الناس

في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠ في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠ في سنة ١٠٠٠ هـ في الم ٩٠

يقصد اكونة نساء فيسكنه لفاقن ان يعدل الى سخرس الراي به + في ذلك ابا على
على المكان وسار بمعه من العلماء فلما سمع ابو علي نبأه ارسل اليه باي
غيره مفارقك على ائنه حال تصرفت بنا من اجدي اخصاب واخران واسهال
وان ركوب هذا الطريق على ما سئتم لنا بايدي الراي من الصواب واذ قد بدلك
في التدبير فاني تابع لرأيك وها انا من ورائك فوقك له الى ان تحق به وصاد
الى سخرس ومنها الى مرق وحين تسامع الامير سبكتكين بمخبره وطماعه
سمعت ابي ويرد فعض الحارثهما واستخلف الامير سبكتكين الامير سيف الدين
على ما فوضه اليه من ايجال انيسا بن ضامن عنه كفاية امرها فقبضا وطارا
بمروقه اختراقا فمارة امل الى الشاه محمد بن مجذوبه المغازة وصعوبة المسار
وانسداد المسالك والانسداد المباهل والقباء اعصى القرايه وارسل ابو علي ابا
الحسين محمد بن كثير وفائق عبد الرحمن بن احمد الفقيه وزيريهما الى بخارا في
استعتاب الرضى استرضائه واستفاعة الى رعايته حقوق مواليه واوليائه
فاما ابو الحسين بن كثير فانه صرفه راءه على وجه جميل وكتب الى ابي علي في
منية وقاميل ورسيم له ان يخفف الى الجرجانية فيقيم بها الى ان يستأنف تدبير
مرويه واجبة واما عبد الرحمن بن احمد فانه امره باعتقاله ووضع في الحبس على
مثاله وندب من بخارا بعض السوده بكتاب الى مامون بن محمد والى الجرجانية
بمقتضى ببقوى حاله وذكروا ان نشي من الراي في بابه فامتنع فائق لما قوبله
بسوله وعمل الى ان يعبر النهر الى ما وراءه ملجئيا الى ايلك ومستصرخا اياه و
سته حينا به على مادهاه + وانشا على ابي علي بان يساعده ويجمع اليه يد

[illegible]

تقابل بلاد خوارزم من الجانب الغربي فارسل اليه خوارزم شاه من اقام لزمته
وقدم اليه عذرا ووعده العبور اليه غذا المشاهدة وقضاء حق وفادته
وقد كمن له زهاء الف رجل من افناء عسكره في فخر الغياض والاجال الماعتية
جثم الظلام وحكى ابو علي الخشنامي احد ثقات ابي علي وكما قد تفضل في مضى
من ايامه رسولا من جهته الى ابي عبد الله خوارزم شاه انه انشده
اسياتا لابن المعتز ورسالة تسليخا الى ابي علي علم مع النصيحة نظا

إِذْ أَمَكَّنْتَ فَرَصَةً فِي الْعَدُوِّ
 فَإِنْ لَمْ تَلَمْ بِأَبْهَامُ مَسْرِعًا
 وَإِيَّاكَ مِنْ نَدْمٍ بَعْدَهَا

قال فرؤيتهم باله وذلك قبل استيعاش أبي عبد الله منه فقبلها منه بمئة ثم
 ذهل عنها كان لم يقرع بها قط سمعه ولم يستودعها يوماً من الدهر ^{عقل}
 ولم يعلم أنها كانت رماً من الأيام له بأرقاع النوايب واتقاء العواقب ولم يدرك
 أن للأفعال والأعمال جزاء يحق بارها وأجرها أو يبطئ محسناً أو مسيئاً وغفل
 ليلته تلك من الاحتراش اقتدى بغفلته سائر الناس حتى إذا انقل العيون كراهها
 ونفقه الغيوم سرها ^{صبراً كالنار} أصبحت الأفاق تحرق الطبول ^{منع الجوارح} وغططت الخيول وأحيط
 بالقصر الذي نزل أبو علي على قتاله أو نيل المراد من استنزاله فتأرم من حقت حو من
 غلمانة للدفاع وتارتت جرات المصارع ^{بجوارحه} وحقت بنفسه إلى عيم القوم سيئاً خطباً
 ولما ذا حرك فقال للران خوارزم شاه امر بك فتقرب إليه برفق لا زعاجاً وعنف
 الضارب الطعاف ^{أبى} والفتنة ^{أبى} اطفئ ^{أبى} والاحية ^{أبى} انفي ^{أبى} ولباع ^{أبى} الاستقام ^{أبى} وقصر ^{أبى} ثم انت

فوق كتاب تاريخ
الاصوات
لغسل التور
اذا قالوا
غسل غيد
الغسل
كلما صوت
يقاسم صوت
الغسل
الغسل والغسل

بالرأى البصر فبادر ابو علي الى النزول فاستردفه الزعيم حتى عبر به النهر نحو
 صاحبه + وذلك قبل الفجر من ليلة السبت غرة شهر رمضان سنة ست وثمانين
 وثلاثمائة واربع الى بعض القصور معتقلاً فيه + وشد الطلب على اصحابه وقواده
 فاسير منهم الاعيان والازكيا + واقلت ايلمنكو صاحب جيشه بمن اتبعه نحو الجرجانية
 ونودي في بين الافراد + وخدام القواد من اقام يومه بهز ارسف ايج دم + ففترقوا
 ايد سببا في الاقطار كشوار في الامثال + واعتقل الباقيون على صغار وخسار الى ان
 اذن الله تعالى في خلاصهم بوالجرجانية مامون بن محمد + وذلك انك اسمع نبأ
 ابي علي وما ارتكب من خوارزم شاه اضطررب قلعا واضطرب حيفا + وبات يرعى
 النجوم ارقا الى ان استتب له التدبير عليه فرواه بعسكر جزار يستخفون من اقل
 الاعمال + ويجوضون مشارع الاهوال + وينفذون روابق الجبال + ويستزلون
 من شعف القلاد + وسار فيهم ايلمنكو في خواص ابي علي برجال قد غرهم كحافظ
 والاخر + واخرجتهم النوائب المحن + فتم يسعون الى النار لتغى العاد + ودرك لتاثير
 الى كات مدينة خوارزم شاه واحاطوا بها احاطة الاطواق بالاعناق وتناوشوا
 الحرب من كل اوتد + درب فظلت تلغم وجوه رجاله بجمراتها حتى احلتهم عنها
 مدحورين وحصلتهم في رقيقة الاسار مقهورين + ودمروا على خوارزم شاه في قرا
 بينة فاعطاهم بيديهم + وصل الى ابي علي فحمل ثقلا قيدا على كعبه + وتبادلت حاله
 في رقة من اديم النهار + فصال الاسير منها اميرا فامرا سيرا + وكان ذلك على الله
 يسيرا + وتجل ابو علي نحو الجرجانية في احسن دنار والغرض عار + وجل ابو علي عبيد الله
 على قتيب عاز بين خري وعار + فاستقبلها مامون بن محمد فقابل ابا علي بالاعظام

خمس
 اريق
 ايد سببا
 ابي علي
 النجوم
 الاعمال
 من شعف
 والاخر
 الى كات
 الحرب
 مدحورين
 بينة
 في رقة
 يسيرا
 على قتيب

ان يسعون الى النار وتغى العاد

لاطراف ونعماء البلاد بتجيب الورود وتقديم الوفود، وعجل هو الى العبيد

وَالْأَمِيرُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنْ نَسَبِ الْأَمِيرِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ٩١

قبل تلاحق الجهور ووضعوا إلى ما بين كثر وتسف فحتم بقرية تدعى نازي إلى أن وصل
إليه ولادة الجورجاء واختل والصنعانيان وسائر الأكراد من خراسان وورد عليه
الأمير سيف الدولة من نيسابور في هيئة راقية أعين وهيبته راعت لقلوبهم
ورجاله يؤمنون أحاديثهم بالآلاف وأفرادهم بأصعاب قلوبهم كحروب في جهورها وق
أرضعتهم التجارب من شظوفها فلم يسمع بمعسكرها ومراء التي تجمع من كبار الملوك
وأعيان القرو وطبقات الجند ما جمعه ذلك المساء وبلغ اليك عبورهم
للثاقه فإرسل إلى الأمير سبكتكين عدة من شيوخ بابه وثقات أصحابه يذكر أنهم
أخوان في ذات الله تعالى لاتقاربا على نصره الاسلام واقتسامه ديار الترك
الهند والعرو ولا انتقام وانما يحكم مساعيهم في اظهار دين الله وإفلاحة حجة الله
أحق بارتقاعات خراسان وما وراء النهر من مسجدين يتر على في أرفف نفسه
وشهوات بدنه لا يشهد مقام محمود ولا يشهر حساما مغرورا وان اجتماعها
على حظيها العود عليها من ركوب الخطر واجتلاب الضرر لحظ يخلص لغيرها
وانه لا يستحل في دينه أن يعدل بالسيف عن أعداء الله إلى وجهه الا اضطره اليه
ابتداء وسامه الدفع عن نفسه اعتداء فليخترأي الامر من رآه بنفسه من فاق
وافتراق وايتلاف واخلاف في أوليسم بنار فيوجد وعلى أريه وكتب في آخره
قوله تعالى لئن بسطت إني يدك لتقتلني ما أنا بساط يدك ليك لاقتلك
إني أخاف الله رب العالمين فرجع إليه ان اعتماد الرضى آياه بتاميله حين خذله
ابناء دولته وكفره انشاء نعمته يذم اليه الأغصان دون حيف يجري عليه ومالك
يراد التواضع من يديهم وان تغريره بجميع ما يحوي على استغراق أيام العرفية

دا طرا

استغفر الله ربك انك انت الغفور الرحيم

عنه أمير المؤمنين

الملك الناصر لدين الله

٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

المير من سمة الخذلان واختيار الاماء على الاحتياط فليقطع طمعه عن الرضا حول
 تلك الرباع او فلياذن بحرب ^{تخضع} تخضع فيها متون الصفا ^{السيوف} وتتقصد ^{تتقصد} تتمها عالى
 الروماح ^{الروماح} وترخص ^{ترخص} عند هاغوى الى المبحات ^{المبحات} والارواح ^{الارواح} فلا ^{فلا} علم ^{علم} ايلك ^{ايلك} جد ^{جد} وذاق
 بلسان الاختيار ما عنده ^{ما عنده} قوع ^{قوع} للامر ^{للامر} طنوب ^{طنوب} وروشد ^{روشد} للحرب ^{الحرب} خيز ^{خيز} ومزور ^{مزور} ورجاء
 الترت ^{الترت} بقدر ^{بقدر} هي فيما بينهم ^{هي فيما بينهم} علامات ^{علامات} الاستنفار ^{الاستنفار} فثار ^{فثار} اليه ^{اليه} الظم ^{الظم} والزم ^{الزم}

جيوش ^{جيوش} بصل ^{بصل} البلق ^{البلق} في حجب ^{حجب} راتها ^{راتها} ترى ^{ترى} الا ^{الا} كمر ^{كمر} فيها ^{فيها} سبج ^{سبج} الكوا ^{الكوا} فبر ^{فبر}

وكتب ^{وكتب} الامير ^{الامير} سبكتكين ^{سبكتكين} الى ^{الى} الرضى ^{الرضى} يستجله ^{يستجله} اللحاق ^{اللحاق} به ^{به} ليقد ^{ليقد} هم ^{هم} هيبته ^{هيبته} في
 مناهضة ^{مناهضة} الخصم ^{الخصم} وفلاحه ^{وفلاحه} وخرجته ^{ورجحته} عن ^{عن} صدر ^{صدر} الملك ^{الملك} الجا ^{الجا} ورا ^{ورا} اخذ ^{اخذ} واشفق
 بن ^{بن} عزير ^{عزير} على ^{على} نفسه ^{نفسه} من ^{من} حركة ^{حركة} اللغات ^{اللغات} التي ^{التي} كانت ^{كانت} الجارة ^{الجارة} الى ^{الى} الهرب ^{الهرب} واللبا ^{اللبا} ذير ^{ذير} حين
 الطلب ^{الطلب} وتطم ^{وتطم} للرضى ^{للرضى} بان ^{بان} الامير ^{الامير} سبكتكين ^{سبكتكين} وعامة ^{وعامة} ولاه ^{ولاه} الاطراف ^{الاطراف} عبر ^{عبر} النهر
 في ^{في} احسن ^{احسن} علة ^{علة} وعناد ^{وعناد} وابلغ ^{وابلغ} استظها ^{استظها} را ^{را} واحتشاد ^{واحتشاد} وان ^{وان} الحسن ^{الحسن} التي ^{التي} استمرت ^{استمرت} بك ^{بك} قد
 نقصت ^{نقصت} عن ^{عن} تحمل ^{تحمل} مثلك ^{مثلك} ومركت ^{ومركت} بزينة ^{بزينة} الملك ^{الملك} عن ^{عن} حلك ^{حلك} فقيم ^{فقيم} بك ^{بك} ان ^{ان} تجاور
 من ^{من} حاله ^{حاله} اجلى ^{اجلى} من ^{من} حالك ^{حالك} ومجالتك ^{ومجالتك} اتم ^{اتم} استظها ^{استظها} را ^{را} من ^{من} فرسان ^{فرسان} رجالك ^{رجالك} والرا
 لك ^{لك} ان ^{ان} تستعفي ^{تستعفي} عن ^{عن} شهادة ^{شهادة} تلك ^{تلك} بنفسك ^{بنفسك} على ^{على} ان ^{ان} تحشر ^{تحشر} اليه ^{اليه} وجوه ^{وجوه} القواد ^{القواد} في
 جاهير ^{جاهير} الاجناد ^{الاجناد} اطراف ^{اطراف} البلاد ^{البلاد} وتحكم ^{وتحكم} فيما ^{فيما} يراه ^{يراه} من ^{من} محكمة ^{محكمة} او ^{او} مسالمة ^{مسالمة} او ^{او} مكافئة
 او ^{او} مصالحة ^{مصالحة} ليكون ^{ليكون} فصل ^{فصل} الامر ^{الامر} بيد ^{بيد} عزير ^{عزير} على ^{على} الوجه ^{الوجه} الذي ^{الذي} هو ^{هو} اخف ^{اخف} عليه ^{عليه} فكتب ^{فكتب} الرضى
 بذلك ^{بذلك} اليه ^{اليه} فعلم ^{فعلم} انه ^{انه} من ^{من} تسويل ^{تسويل} بن ^{بن} عزير ^{عزير} وافتعاله ^{وافتعاله} وتمويه ^{وتمويه} واختاله ^{واختاله} وقصد ^{وقصد}
 ان ^{ان} يحيط ^{يحيط} عليه ^{عليه} سعيه ^{سعيه} الذي ^{الذي} سعا ^{سعا} في ^{في} العبور ^{العبور} واستجاشة ^{واستجاشة} الجمهو ^{الجمهو} وقيل ^{وقيل} ان ^{ان} الشا
 واستنفاق ^{واستنفاق} الاموال ^{الاموال} فسر ^{فسر} ب ^ب الامير ^{الامير} سيف ^{سيف} الدولة ^{الدولة} واخاه ^{واخاه} بغراج ^{بغراج} في ^{في} قرابة ^{قرابة} عشر ^{عشر}

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠

١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠

سرحل الى بخارا لانرا عاج عن مكانه وسير معهما ابا نصر احمد بن محمد بن ابي زيد
 لتدرك امر الديوان كان برسمه قتيبا احسن بن عزيز بابقا لم راي لبث الموت
 كما شرعنا بامير وعقاب الوقاب فاشرا جناحية للانقضاء ض عليه فابنتي
 في الارض وسلمنا في السماء حتى اذ اعياء ما توخاه فزع الى الانحياز ولا ذبا لاستا
 فولى الرضى ابا نصر محمد بن ابي زيد مكانه بليب وهو الشهاب القاتل والنفاء الذي هبط
 المناقب في قام بكنائيه عماده وقوم مشاده وحذف ما كانه قناده ووصفه ابو

اليسق بايات وفي الصدق بها حقه
 قديت ابا نصر من المشرنج

له قلم حذو لا يكل
 فيوجر لكانه لا يخل
 وكيف يملك وتوفيق من
 تجود قريحته بالبتديع
 مدق مجبل واولى الكفاة

لتقريب كل ظلام يظلم
 اذا كان في الحرب سيف يكل
 ويظنب لكانه لا يمل
 افاد العقول عليه يمل
 عفوا تجود القيراج المغل
 باعلى الصفات مدق مجبل

وكتب اليه عند استقرار الوزارة عليه هذه الابيات

ومؤمل في قصده كي يهتدي
 وزر الوزارة احمدين محمد
 ملا العلوب وسينه ملا اليد
 وعزيمة تزيدي بكل مهتدي
 فيقول سائل غرقت قيدي قدي
 غوث الردي غيث الصمد بدر اللدي

ابلق مغالي كل عاف مجتدي
 عزيم على الشيخ الجليل المودعي
 فدراؤه ملا العميون وجبه
 يقري امير الملك رايافيصلا
 ويفض فائله بسيل راع
 فاش الرجاء الى علاه فانه

في قوله راع يروي بالراء المهملة اي على الواوي
 والراء المعجمة هو الدائم كما قلناه ذاب السجل

Handwritten marginal notes in Arabic script surrounding the main text, including commentary and additional verses.

هو الحنفية بلطاف التفسير كسبيل ١٣

البيان المودع في ديوان الامير سيدي محمد بن عبد الله الملقب بالشيخ الفاضل

وحسن ما يرى وموافقة فقايله الامير سيدي محمد بن عبد الله الملقب بالشيخ الفاضل ونزاده
 عليها ثلثة من القبيلة الحفا ولم يسله المعروف بعبد الله الكاتب احد ثقاته
 فتخلى الى الخلد دولة تجسسه عليه عدد اجنا وغوامض الطرق المفضية الى بلاد
 فكتب الى الامير سيدي محمد بن عبد الله الملقب بالشيخ الفاضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ترجى به وان فلا تأوثر في مخالف باطن افعاله ظاهره قوله وكما من بعض
 انه لو اراد العلم ان سر الملك لم يستقر في سره الارض الا بغلب غلب
 واسوسه فخر هذا الكلام في صدقه وعده شرجا لالحال التي كان خطيبا في الدار
 الودية ثم ارد كتابه ذلك بابي القسم المرسول واحد وجوه بابه واحصيه سألته
 مشافهة مشتملة على ذكر الحال التي يروى عن تها في مودته وتحصيل رضاه
 موافقة وان الرضى تنبع له بالرعاية الوافرة وبل الحال ببلا الصاهرة
 يرى نظام ذلك وقوامها يوجب مواصلة وعجالة حاله من ذات صد
 وسأل ان يثق بالاحلاص لم من قلبه والاستعانة تحت يدك ملكك وملكك وان
 ينطوي له على مثل ما بذله من نفسه لتستحصل المراتب وتبتك الاواصر
 ويستمر التالف والتخالف ويرتفع التجانف والتخالف فاحسن الامير سيدي محمد بن عبد الله
 اجابته الما طلب وانك من سره ما خطبة وصفت الحال بينه ما عن الشوا
 وانفت عن جو المقام وللعائب راسا من ابو القسم بن سيمجو الى الخلد
 عند الياس من خراسا فاستداه الى الدامغا وقومين جرجا وفرض له ولحسن
 اشملت جريته عليهم من حاشيته ومجاله مالا يدرك عليهم وسناتي على بقية
 ذكره في موضعه وورد على الامير سيدي محمد بن عبد الله الملقب بالشيخ الفاضل
 مونس الخادم من سوغا الوضي

اي صدر سيدي محمد بن عبد الله الملقب بالشيخ الفاضل

جرى حديث العكلى في اقبالها ونزولها فقال وهو يشير الى كتابه في الفقه معتكلاً
 ايها الشيخ في اختطاف النايار واخنا مثل القطيع بعد الجواز الى الضيافة
 منها في طرحها الى الارض يوثق قوائمها الجوز فلا تترى ان تعلق بخلاف العادة
 تضطرب خوف البأذة الى ان يقضى اجزائها وطرة فيحل وثلقها ويجسر
 اطلاقها فتزلق الى ما يتأخر لها من النجاة ويعاد اليها من روح الحياة حتى
 كانت من قبل عاد الجواز لعادتها فيها فطفقت لها بين امل وياس ونفرة واستيئان
 تظن الامر كما عهدت تارة وتخشع خلاف العادة اخيراً الى ان يقع الافراس عنها
 فتطير فرحاً بالنجاة وتعود دوحى في النساء فها هي الثالثة حتى يسلمها الجواز
 الجزاء فيمر الشفرة على وجهها او يثق ما كانت بالعادة وابعدها من النجاة
 وامنها من الافرة كذلك نحن فيما تتعاقب علينا من الامراض تستمر بنا من
 الاوصاف بينا نحن نحسن الظن بما يطرق منها اذ قامت للداعية وسارت
 الناعية فكان بين هذا التمثيل وبين ان قضى نحبه قد عرفنا الغل اياماً
 سواء ففضيت الحجب بعد ما املاه المقدس في شانها على لسانه وقد كان
 قبل وفاته استجد عماره الدار المعروفة بسمه لا باذة وانفق عليه مالا
 عظيماً فلم يتمتع بسكنها حتى خذله الرجاء وحق عليه القضاء واعتاقها
 ولد من بعد فاهلوا امره حتى تداعت بالخراب وسمعت بعض الافاضل
 ينشد وقد اجتاز عليها بعد في مدة يسيرة شعر
 عليك سلام الله من منزل قنبر
 صروف النوى تلي مغايبك في شهر
 عهدك مذمهر جديده ولم اخل

في هذا الحديث انما هو في بيان ما كان عليه حاله من الامراض والافراس
 في هذا الحديث انما هو في بيان ما كان عليه حاله من الامراض والافراس

في هذا الحديث انما هو في بيان ما كان عليه حاله من الامراض والافراس
 في هذا الحديث انما هو في بيان ما كان عليه حاله من الامراض والافراس

فقرانہما

[illegible]

عَلَىٰ حِينٍ يُمَزَّقُ كُلُّ عَصَاٍ وَمَا يُغْنِي عَنِ الْمَرْءِ الشَّبَكِيُّ

فأما ما مودع بن محمد فان ابنه عليا ولي الامر من بعده وتسارع الناس

إلى بيعته وعاد الملك به إلى هاتيه وروعته وأما الرضى فقد كاعه بملكه إلى

ابنه الامير الحارث منصور بن نوح فلما استعز به ومضى لسبيل تياصي

على بيعته الاولياء والحشم وفرغ بقايا الاموال وخبايا الذخائر والاغلا

فِي اعْطَيْنَاهُمْ وَتَحْقِيقِ اطْعَامِهِمْ حَتَّى اسْتَوْسَقَتْ اُمُورُ الْجَمَاعَةِ وَانْتَسَفَتِ الْكَلِمَةُ

في الطاعة. وبقى ابو المظفر محمد بن ابراهيم على الوزارة. واما الامير سيكتكين

فقد كان هذا إلى ولد اسمعيل واستخلفه على أعماله وأوصى عليه بأمم وأولاده

وعِيَالِهِ، وَجَمَعَ وَجْهَهُ حُجَابَهُ وَفُؤَادَهُ عَلَى طَاعَتِهِ وَمَتَابَعَتِهِ وَالرِّضَا بِأَيَّامِهِ

وولاية + فلاح + الناعية + تبادل + والعقد + البيعة + له + وانضاء + الوصية +

واستقر اسمعيل بعد قضاء الماتم على سيرة الامارة، وارتفع الختم عن

بيت يدبر الخزانة وصت الاموال حتى ارضى الرجال واما فخر الدتوفان فكل الدليم

اجتمعوا على ولده الأمير محمد الدولة ابي طالب مرستم بن ابي الحسن علي فخر الدولة

ففيؤوضوا الأمر اليه وحفظوا نظام الملك عليه ولقبه السلطان المجيد الذي تكف المنة

وَسَيَأْتِيَا حَالَهُمَا كَلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعٍ عَلَى الْآثَرِ وَنَشِدُ ابْنُ مَرْصُوقٍ الشَّاعِرُ النَّفِيسُ فِي

عجائب هذه السنة + وتبدل احوالها + وقفا امرها قصيدة منها هذه البيت

لَمْ تَزِدْ عَلَٰمَ اٰمَلَاكَ عَصْرًا | يَصِيْبُهُمُ الْمَوْتُ وَالْقَتْلُ صَائِحًا

الْمُتَمِّدُ عَامَانِ أَمْلَاكَ عَصْرٍ

فَنُوحٌ بْنُ مَنْصُورٍ حَوْثَرُ بْنُ الرَّدِيِّ

وَيَا نُؤْمِرَ مِنْصُورٍ وَفِي لَوْمَةٍ شَخْصٍ

يَصِيْبُهُمُ الْمَوْتُ وَالْقَتْلُ صَائِحًا

عَلَى حَسْرَاتٍ خَمَّنَهَا الْجَوَانِحُ

تَمْرُوعِنَهُ مَلِكُ فَهُوَ طَائِعٌ

وَفَرَّقَ عَنْهُ الشَّمْلَ بِالسَّمْلِ فَأَعْتَدَ
 وَصَاحِبَ مَصْرٍ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
 وَصَاحِبَ جَرَجَانِيَّةٍ فِي نَدَايَةِ
 تَسَاقُوكُؤُسِ الرَّاحِ ثُمَّ تَشَارِبُوا
 وَخَوَارِزْمَ شَاهَ شَاهَ وَجَهَ نَعِيمِهِ
 وَكَانَ عِلَا فِي الْأَرْضِ يَحْطِبُهَا الْبُ
 فَعَارِضُهُ نَابٌ مِنَ الشَّرَاعِصِ
 وَصَاحِبُ بَسِيتٍ ذَلِكَ الضَّيْعُ الَّذِي
 أَنَاخَ بِهِ مِنْ صَدْمَةِ الدَّهْرِ كُلِّ
 حَيُولٍ كَمَا مَثَالُ السِّيُوفِ سِوَايَ
 جِيُوشٍ إِذَا رَأَيْتَ عَلَى عَدَدٍ أَحْصَا
 وَدَارَتْ عَلَى مَصْصَامٍ دَوْلَةُ بُوَيْهٍ
 وَقَدْ جَازَ إِلَى الْجُورِ حَقَانُ طَارِ
 وَفَاتَّقَ الْحَبُوبَ قَدْ جُبَّ عَمْرُهُ
 مَضُوعًا فِي مَدَى عَامِينَ اخْتَضَفْتُمْ
 وَكَانَ بَنُو سَامَانَ أَطْوَادَ عَدْرَةٍ
 أَمَا لَكَ فِيهِمْ عِدْرَةٌ مُسْتَفَادَةٌ
 تَسْلُكُ عَنْ الدُّنْيَا وَلَا تَحْطِبُهَا
 فَلَيْسَ بِنَفْسٍ مَرِجُوهاً يَخُوفُهَا

لقد قال فيها الواصفون فاكتروا
 سيلات قصاراه ذُعاب ومركب
 وشخص جميل يوق الناصب
 وعندى لها وصف لعمر كصليح
 شهي اذ استند اليه فمواج
 ولكن له اسرار سوء قبايح

ولما افنى امر الامارة الى ابي الحارث منصور بن نوح وهو في حداثة
 البلوغ وشرع الشباب وعند مشعل الحركة ومستصحب الغابة ومستوخم
 الاصابة والاصابة اقام ابا المظفر محمد بن ابراهيم وزيره وقوص الملك
 الى فائق كفالته وتدريبه وكان عبدالله بن عزيز قد اتقى شوكة سيف الدين
 عند قصد بختار ابا الاضعا الى الاعلى فلما انقضت حياة الرضى اطمع
 ابا منصور محمد بن الحسين الاسيما في صحابة الجيش بخراسا وحمله على الاخذ
 به الى بختار مستعينا بابيك الحان على نيل الارث المنشوق واصابة الغرض
 المقصود فنهض اليك بمصاحبتهم وسار الى سمرقند بها حتى اذا انما خرج
 على ظاهرها اتاه ابو منصور في خفت من غلمانهم فرائد فاحتبس به بعلته الطعا
 واصحابه بين التخييم والاستجمام فامر بربوبان عزيز فشد في حلق الوثاق
 قرنا في قرن الاعتقال وامر الى الفائق فلما اتاه اجله ورفعه محلة وخط عن مكانه
 كبار الله وضم اليه ثلاثة الاف رجل وامره بالمسير الى بختار على مقدمته فساد
 على رسمه فلما بلغ ابا الحارث خبر اقدمه ابج عليه وجه الصلوة وضربه عليه
 رجل الغراب والجلية فضاة الخبر عن التدبير فبادر الى العيون من معمر من
 صغير وكبير ودخل فائق بختارا فبادر الى الباب ولم يخذ التراب وجلس
 مجلس الحجاب واظهر القلق والالتياء لاخلال ابي الحارث ببلاده وشرفه

في غاية اللين والروية لان اراد ان يقرأه في غاية اللين والروية لان

في غاية اللين والروية لان اراد ان يقرأه في غاية اللين والروية لان

ومقر الماضين من سلفه + وحشهم مشائخ نجارا اليه في مسئلته تقديم اياته
 وتجميل الانقلاب فوثق اذ ذاك به + وامر بالكتاب اليه في اجماده على طاعته
 تقربه + فكان مفتتح ما خوطب به من جعل الخالصة وليك الله زماما
 يمد + والمناصحة اماما يهدي ويرشد + فسعود وقوف حيث وقفت هذه
 محمود تصرف حيث صرفته تلك واسر تلم ابو الحارث للانصراف حين امن
 جانب الخلاف وسيروا قبل صرمة الراي بكنوزن وهو الموسو بالحجة الكبيرة
 على بابه الى نيسابور على قيادة الجيوش ولقب بسنان الدولة + ثم عبر
 النهر عائدا وراءه + فتلقاء فائق مقيما رسم العبودية ومؤديا فرض الطام المحمودة
 وانكسار الى نجارا فاستقام له الامر + وخمد ذلك البحر + وقد كان بين فائق و
 بكنوزن سفيمة وإحنة في الصدور قديمة فاستخلفه ابو الحارث على
 الانعام من فيها ولا غشاء عنها والعفو عما جر في صدره منها + استبشا قاتا
 لا قدما في الطاعة + واستجمعا لاهوائهما في المتابعة + فظاهر الانقياد + و
 حلف بما اراد + واستقرت امور المشالارية على بكنوزن فحجب موال الخراسان
 لابي الحارث من غير منازع ولا مدافع + الى ان طارت النعمة في راسه وشممت
 الوحرة على صدره + فارقت من قصد سلطان وولت نعمته الى عرض
 الملك لطلبك الدولة للعو + وارتفع الدهر بجا لا يحسن وضرة ولا يدفع من وجهه قفرة
 ذكر ما جرى بين الامير سيف الدولة والامير
 اسمعيل اخيه بعد انتصابه في الامارة منتصب ابيه
 ولما اختم الامير بسبكتين واستقر الامر على اسمعيل طمخ اهل العسكر الى ال

المخلصه
 ١٢

فيها
 ١٣

فيها
 ١٤

فيها
 ١٥

فيها
 ١٦

فيها
 ١٧

فيها
 ١٨

فيها
 ١٩

فيها
 ٢٠

الخزانة فامر به فاطق لهم استحقاقهم للعين استصلاحاً لذات البين ثم
احسن القوم خيرة في غوده و مرخاوة في عنان تدبيره و محدثه سنة و طوارق
شبابه و لا يشفاق على نفسه من جانب خيره و قصده انوار الامور من يده
فاستوطنوا ركب الطمع واستسلموا جانب الحكم و تخربوا الملبات البتة زيار
على المراتب لهم حتى استغرق ذلك ما خلف الامير سبكتكين و دخلت الخزانة عما
يسع الاستطباب بفاضة اسمعيل الى ان يفرغ فيما يتوهم انفسا من مؤن
اطمارهم الى العدة التي كانت مذخورة له بغزاة فلو بقوا على جلتهم و التفت
عليه لاسع تمزق شمل تلك الاموال و تفرق جميع الاولياء و الرجال و لما و مر
على الامير سيف الدولة نعي ابيه و قضى ايام المصيبة فيه بادر بالكتاك الخيرة
اسمعيل في تغزيت عن عارض الرزية و اتبعه بابي الحسين الكوفي اذ كاره
بحق الكبد و ما يجب له بحكم الزعامة على اهل البيت و تعزيفه ان من منزلة العين
لباصرة او عز و اليد الباسطة و اقر و ان سيبليغ في امره كل ما يهواه و يرضاه
يتعلق به مناه و ان الامير سبكتكين انما افرد به بالوصية لا بحال الشئ اياه
منها منه موضع الاستحقاق للضرورة العارضة من نفع المساقاة و نقاد
شقة و ان الراي فيما جرت من توفيق حكم الرياسة و مشاطرة الارث من
خاترا الامارة و افراده بغزاة التي هي و عشرين و حامية و عشرين
عامية على ان يحفظ عليه مكانه من جنه و ما يليها او ينقله الى غيا بورة على
اكان يدبر من اعمالها و نواحيها في استشارة اسمعيل ما كتب الله تعالى عليه
النكبة في ايامه حتى كان راء راء العناء و بدر من علمه كتاب العناء فلو زود

الأعلى الإياء والالتواء وقهرض تلك الاموال الملقاة وتوسط الى الجبا
ابو الحارث الفريفي في بينهما على ان يسكن نايض الخلاف ويقف بهما على
نقطة العدل والانصاف وأراد كلا منهما على التلاقي فلهذا ليسيا فكل منهما اجاب
بما يقهر من مراده ونقطة حه من زاده اذ كانت لوجوه المشافهة حرمه
يعز مثلها على ظهر العباد وفي حالة التحيز والانفراد فاما سيف الدولة فانه
راى ذلك ضوآيا وواجب من نفسه اسعافا واجلايا وأما السمعيد فانه
نذعن الاجابة وكخط الأمير يعين الاسترابة راي التسميم بما يقهر عليه
من مالا لا ثوان كان قادحا كله أهون عليه من ذلك فرأى
وايسر احتمالا والتزاما ذعبرا نفسه من نفسه وبعباسي
الى صميم قلبه وخيفة سالت بر في ودية الظنون ونقطة عن ضم
القوادم للسكون وانشدت ذات يوم اياها تالسيف الدولة الحمداني في واج
ناصر الدولة معرضا بالالفه التي اوطأ مهادا واخص مرتعا ومرادا

٥٨ فقله الرفوء يرفع الثوب وارفاه اذا اصبحت ما وبي منه ١٢

الأعلى لإبداء ولا لتواء وتعرض تلك الأموال للاتواء وتوسطها في الجبا
 أبو الحارث الفريغوني بينهما على أن يسكن فابيض الخلاف ويفتقهما على
 نقطة العدد ولا نصاب وأراد كلاهما على التلاقي فلهذا ليستأكل منها أحدهما
 بما يقتصر من مراده ويفتدحه من زهاده أذ كانت لوجوه للشافعية تحريمه
 يعز مثلها على ظهر العباد وفي حالة التحيز والانفراد فاما سيف الدولة ولما
 رأى ذلك ضوابطاً وأوجب من نفسه معافاً وأطلاً وأما اسم مصلح فإنه
 ندع لأجابه ويخط الأمير يعين الاستراية ورأى التسميم بما يقتصر عليه
 من مالا لألث وأن كان قادحاً كله أهون عليه من ذلك مراماً
 وأيسر احتمالاً والتزاماً ذعيراً تمكن من نفسه وبزعباً سري
 إلى صميم قلبه وخيفه سالت بربى قدية الظنون ونيفته عن ضم
 القوادم للسكون وأنشد ترذات يوم أياها تال سيف الدولة الحمداني في أخ
 ناصر الدولة مغرضاً بالالفظة التي أوطأ بها ذاً وأخصب مرقعاً ومراداً
 رصيت لك أهلياً وإن كنت أهلياً ولم يرك لي عنها نكوداً وانما
 ولا بد لي من أن أكون مصلحاً
 فرجعت عن مقاصدها من ذعرته وطاشت سهامها من الغرض
 المنصوب لها من سمع وبعل سيف الدولة بتدبير ما عمل له استحياء به
 الرفق على الخرق وإيثاره الرفق على الحق وميله للملازمة على الملاحة و
 المواتاة عن المناواة واختياره البر على الجفاء وأدخاره الكى لأحرار الداء
 ثم فوكره الرجوع بغير خا الثوب وأرفاهه إذا صلت وأبى منه
 في المناواة المساعدة من النوى يجوز أن يكون من النية بفتح القصد لأن ما منها يقصد صاحبه هو الوجه

حتى إذا غارت الحوادة ^{١١} وورق جلباب الحشمة ^{١٢} استعد لتيان الأمر من باب
 ومن المنتزع عنه ^{١٣} إلى نصابه ^{١٤} وخطاب الأمير ^{١٥} بالحادث ^{١٦} بما عيّن له من المهيم ^{١٧}
 الذي لا يسعه غير تلاقية ^{١٨} ونشك كيان ^{١٩} الوسم ^{٢٠} والطاقة فيه ^{٢١} وسار في خواص ^{٢٢} غلام
 ورجاله وقواده ^{٢٣} المتدوين ^{٢٤} لا يتبع مثاله ^{٢٥} الهرة ^{٢٦} واستأنف ^{٢٧} بها مكاتبة
 اسمعيل ^{٢٨} بين وعيد ^{٢٩} ووعيد ^{٣٠} وتمنية ^{٣١} وقهيدا ^{٣٢} وترجيح ^{٣٣} بين اليأس ^{٣٤} والأمل ^{٣٥} و
 تنبيه ^{٣٦} على موقف الندامة ^{٣٧} والحجل ^{٣٨} فلم يغن ذلك منه ^{٣٩} قتيلا ^{٤٠} ولم ينفض ^{٤١} من
 قوى ^{٤٢} عقده ^{٤٣} سجيلا ^{٤٤} وراجعت ^{٤٥} الكتابات ^{٤٦} بينهما ^{٤٧} حتى جد مزاج ^{٤٨} الكلام ^{٤٩} و
 اشتد ^{٥٠} لغم ^{٥١} الخصام ^{٥٢} وأغيا ^{٥٣} فيصل ^{٥٤} الأمر ^{٥٥} إلى ^{٥٦} الجحد ^{٥٧} الحلم ^{٥٨} ودعا ^{٥٩} الأمير ^{٦٠} سيف الدولة
 عمه ^{٦١} بغرق ^{٦٢} إلى ^{٦٣} المساعدة ^{٦٤} ومرافقة ^{٦٥} واتباع ^{٦٦} مصلي ^{٦٧} البيت ^{٦٨} بما جرت ^{٦٩} فتسارع ^{٧٠} إلى
 طاعته ^{٧١} وأقر ^{٧٢} بالحق ^{٧٣} عليه ^{٧٤} في مشايعة ^{٧٥} واتباع ^{٧٦} رايته ^{٧٧} وخفت ^{٧٨} معه ^{٧٩} إلى ^{٨٠} البست ^{٨١} و
 الأمير ^{٨٢} أبو المظفر ^{٨٣} نصر بن ^{٨٤} ناصر الدين ^{٨٥} سبكتكين ^{٨٦} فصادف ^{٨٧} الأمير ^{٨٨} سيف الدولة
 منه ^{٨٩} وليا ^{٩٠} مطيعا ^{٩١} وصفيا ^{٩٢} إلى ^{٩٣} الانقياد ^{٩٤} سرعا ^{٩٥} هو ^{٩٦} منه ^{٩٧} لم يرض ^{٩٨} بزما ^{٩٩} خطا ^{١٠٠}
 ومحبته ^{١٠١} لم تذلل ^{١٠٢} إلى ^{١٠٣} أسراج ^{١٠٤} والجام ^{١٠٥} فتبرع ^{١٠٦} بالانقياد ^{١٠٧} وتسرع ^{١٠٨} إلى ^{١٠٩} المراد ^{١١٠} وجري ^{١١١} في
 حلبة ^{١١٢} الطاعة ^{١١٣} طلق ^{١١٤} الجواد ^{١١٥} ولك ^{١١٦} اسمع ^{١١٧} اسمعيل ^{١١٨} برحيل ^{١١٩} الأمير ^{١٢٠} سيف الدولة ^{١٢١} على
 جانب ^{١٢٢} غرة ^{١٢٣} سبقه ^{١٢٤} إليها ^{١٢٥} من ^{١٢٦} جانب ^{١٢٧} بلح ^{١٢٨} متجرد ^{١٢٩} اللما ^{١٣٠} نعمة ^{١٣١} محشدا ^{١٣٢} للدافعة ^{١٣٣} و
 المقارعة ^{١٣٤} وسار ^{١٣٥} الأمير ^{١٣٦} سيف الدولة ^{١٣٧} في ^{١٣٨} عمرة ^{١٣٩} وأخيه ^{١٤٠} وسائر ^{١٤١} أوليائه ^{١٤٢} ومواليه ^{١٤٣}
 أن ^{١٤٤} بظا ^{١٤٥} هزنته ^{١٤٦} وقد ^{١٤٧} تطاير ^{١٤٨} اليقين ^{١٤٩} قبل ^{١٥٠} كتب ^{١٥١} الأعيان ^{١٥٢} من ^{١٥٣} قواد ^{١٥٤} اسمعيل ^{١٥٥} في
 مالاته ^{١٥٦} عليه ^{١٥٧} ما ^{١٥٨} عرفوه ^{١٥٩} من ^{١٦٠} وهي ^{١٦١} امره ^{١٦٢} في ^{١٦٣} الرياسة ^{١٦٤} وضعف ^{١٦٥} يده ^{١٦٦} عن ^{١٦٧} حق ^{١٦٨} السياسة ^{١٦٩}
 وتردد ^{١٧٠} السفراء ^{١٧١} بينهما ^{١٧٢} في ^{١٧٣} الاستصلاح ^{١٧٤} وكف ^{١٧٥} عادية ^{١٧٦} الكفاية ^{١٧٧} فإني ^{١٧٨} لله ^{١٧٩} تعلى

٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

قول الثقة
بقوله وثقت
بالسيرة ثقة
والثقة عوض من
الواو

عليه قوله بعرضات كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء
وجمع عرضات وعروض ١٣

سرو له + واستصفاء محله قبيله + لم يرفع الخصة + وبتا كذا العصة + وبتسجك
 النسخ من الخرج وبتا كذا العصة + وبتسجك
 الثقة + ويعرفه بان تحميم بعث اخر اسما على مولاته + وتدبر امو ولاياته
 فلما ورد بخارا اعرض عما وجب فيه + وعرضت الوزارة عليه لوافقة مورد
 ابو الحسن
 خلوصه رها عن يستقل بامرها + فكان مثله كما قيل
 شد

خَلَّتِ الدَّيَارُ فَسَدَتْ غَيْرُ مَسُودٍ وَمِنْ الشِّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِ

واشتغل بالوزارة عن حق السفارة واقبل على الامر بوجه المجدي
المستفيد يريد سكر ما انبثق عليه النهر وكتمان ما نير علي الجهر
ولن يصلح العطار ما افسد الدهر وانشد في المضارب فيه لنفسه

وَكُنَّا نَدْمُ الدَّهْرَ مِنْ غَيْرِ حُنُكَةٍ
إِلَى الْآنَ رَمَانَا بِالْغَفَارِ بَعْدَهُمْ
وَمَا قَدْ دَهَانَا بَابُ عَيْسَى جُودِهِ
فَلَمْ نَرْضَ بِالْمَقْدُورِ فِيهِمْ فَاثْمَانَا

يقال
أعجب
الرجل

بيوسف والبلعمي وغيره
وعاندا في عبده وعزيره
وفي ابن أبي يزيد الغيث سيرة
بكل كسيرة في الورى وعويرة

ولما أحس الأمير سيف الدولة بصورة الحال في تناقض الأمراء و
تخاذل التدابير والأهواء واشرف الملك على الضياع بمداهنة النصارى
واغتنامهم صلاح أنفسهم في وجوه القضاة الكفلاء عن الأمن الحياتي في النصارى
على ما كان يليه من جاهير أوليائه ومواليه وحين سمع بكتفون
بأقاليم تنزوح عن نيسابور قصياً بقاء على عُدته وعتاده واشفاقاً على
عدد رجاله واجناده وكتب إلى الأمير في الحارث بقصو عن مكانه أخذ
بالوثيقة يومها على الحقيقة وأحتراساً عن غرة اللقاء قبل اختتام الغزاة

١٠. كقولهم محامدا على الزاد وهو ما يتحقق على الرجل ان يحميه يفة فلان حامى الحقيقة ١٢

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

۱۲۸

والرأي فحملته سكرة الحداثة ونزقة الصبي والغرابة وقلة النظر في
العواقب وعد لحظ من التجارب إلى الأغاذ إلى غسان فمن انضك لأمكان
لمساعد من جوه خاصته وسائر حاشيته وسائر إلى هفص كالشهم صاغر عن
تقوه والسيد صائر إلى مخدوم فعمل الأمير سيف الدولة أن قصد أباها من
نتائج التعزير وفاء إلى الرأي والتدبير ومهابة الناصح والمشير إذ لم يكن في
منته القوم يقاوانه على شدة بأسه وملاقاة على قوة مراسيه إذ لو قد فهم
ببعض رجومه لكان لهم بهاد أثاره في العواصف وتقسيم الشما والجمنا
لكنه وإي أن يفضي جفن الاحترام ويحكي ستر الاحشاش وغير سابق
الحق والذمام فخالط طريقه إلى المرو والروزمفرجه عن نيسابور إلى أن يكون
من له تجاعها بعبئة ليشترك في معرفتها القاصية والمالنية وحجة على مناوئة
ومخالفة يتصورها الحاضرة والبادية وعطوف إلى القطرة أغوا الخيم
بأمر أعيا لما يسرع عند التذبير في يكشف عن حقيقة الضمير وبادر بكونه
إلى مناخر الأمير إلى الحارث وهناك فائق في قضية وقضية غيره وأيقفه
فلما وصل إليه من حمله لذيبة لتقصير في حق مقدره تحتاه عليه وشكا إلى فائق
ما أكره فشكا إليه فوق ما ذكره وتذاد بينهما ذكر معاينة وتقوا لا خشونة
جانبه وحرورة أخلاقه وعرايته مولغرا ياهل العسكر بجلعة والتماس الراحة
الاستبداد به فأنجزه وأمعها في جريد الساعدة حرصا على إذنة الاستطراف و
اعتنا ما لهذا الاستضعاف فاستحضر بكتوزون لعله اجتماع العسكر
لهم أحيط إلى نظره فيه واشارة بوجه الصواب في تلافية حتى إذا حضر حصرة

سائنس

۴ وحصانة لياسد ۱۸ وحيث ان في وقتنا هذا

فقد انقصت من اربعين الف درهم وبيعوا في ذلك خمسون الف درهم

القوم باقية له وبالفدا في تضاعيف حشائهم وسري الوهل في تفاريق
اعضاءهم واستطار الخوف في مزاج دمائهم وكمنا سقوط في أيديهم ومراوا
أنهم قد ضلوا قالوا الذين لم ير حمتا ربنا لئلا نكون من الخاسرين فابى الله
أن ينقم منهم بسيف سيف الدولة جزاء عن فعلهم القطيع وخطبهم الشيع
رعيهم المذموم عند الجميع فضبه عليهم صبغ إلى الغيب بوء الزمان
غير أنه غيب قطره غيث ونغم حشوه ضيق وسحاب حمله عذاب وكذلك
أخاءه أتت إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذها لم يشد يد وبز فائق
يقتومون بملوحها عبد الملك بن نوح وسائر أهل العسكر إلى ظاهرهم ومقاي
لعسكر الأمير سيف الدولة يعلنان جلادة ويؤمنان بلاداً ويؤمنان
ظاهر العيون ويحجان خيفة الحرب للزبون قد ضافت عليهم الأرض بما
بحبت فجيوب الاقطار عليهم من شجرة وذبول الخذلان عليهم مجرورة
وبوارهم الأديار وجوارح الدمار من كل أوب وصوب اليهم محشورة و
ظفر القوم على علم بانهم يدبرون على الدمار ويتهاونون تهافت المفارق النأ
ويتلون الانصار ليسيوف الانصار كما قال الله تعالى يخرجون بيوتهم بأيديهم
وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولي الانصار وتزد السفراء بينهم وبين الأمير
سيف الدولة في مواضعته على سلم يسلمون معها في العاجل من شدة بأسه و
يفتدون به من ممرارة كاسه فاحسن الأمير سيف الدولة باجائهم إلى
مواضعته على علم باستيطانهم للختل والحيلة واستشعارهم للعذر و
أخذ يعة الزام الحجة وطمس على الشبهة وبعاد إلى الكثرة وبراء من

الزمان زمان حاشا حشائهم

الاعذار عذر وداشت آوردن خداوند عذر داشتن ۱۲ ماج

خطة البغي في دفع المكافاة فكان الى ان قوضت للرجل خيامه ونشرت
للقبول اعلامه حتى تاروا وباش القوم على اثره لانه تاب عسكره
يظنون بانفسهم الظنون وانما يتعجلون للنون ويذسون اذ ناب
لا راقم لو كانوا يشعرون ولما راس الامير سيف الدولة ركوهم
مقطعة الضلال واقتحامهم مسبعة الاحال معقلين خيوط
الرقاب بالحرص الغالب والطمع الكاذب لا يتنهم حملا وهم
عن التسف والتخبط ولا يحسبهم كبراء هم عز التسمم والتورط
علم ان ذلك امر يراد وادخله البغي والعناد وايقن ان
سرهم بالفساد مغرور وان السفينة اذ المينة مامور وامر بالتأثرين
فجاش اليهم من حواشي الجيوش من طبقوهم بالهض والرض و
اضجعوهم الا من شاء الله على صعيد من الارض واستجار الله
في الكر على بغاة السوء محيا اياهم الى البيض القواطع ومؤبدا
بينات الرياح الشوارع ومسجلا على الانتصاف منهم بشهادت النسوة
والنجوم واقل فرس الجيوش قلبا كثر لكان ويمنة كضوى وميسرة
كابان وحسن الصاق بزهاء مائتين من فيلة كرعن الجبال او دكن
السحاب التناك مغشاة بتجافيف لم يعوهم باعير حدق النواظر وحداك
الانياب الفواقير مؤل ساسمها عليها برهفات كالبرق الخواطف
وصفارت كالرعد القواصف وقد نشرت عليها التماثيل السوفا
الاسود والاسود يخيل اضطراب الرياح فيها انها ترحف للاهتاف او

ففرغوا إلى الاحتشاد وبعثوا بالركوب إلى القواد والأفراد وبرزوا من
جدران المدينة في أفواف وأصابع يوم الزينة وهم أكثر ما كانوا قاطي
معركة الحشنة من أطراف خراسا وما وراء الهركل فادس ورجل وحامل
عصيب أو عاسل سيؤمن استبقته تلك الدولة من كل فجحيل وإزالة وبطل باسل
وشجاع مقاتل وأقاموا الصفوف على الموازة قلبا كجتم الليل وميمنة
كمنذفع السيل وميسرة مشحونة بأشاهب الخيل وما جال الفرقان بعضهم
في بعض كالجراد المنتشر ضربا يزيد الكرو عن العواقق ويبين الزنود عن
المرافق وطعنات هتكت ودائع الصدور ويردم مشاع الغزو والشمير و
رشقا يصيب شواكل الأبصار ويطلب قراء الفقار مضجع القرار واشتد
الحرب حتى تقصت الشفاه وتغضت الجباه وتقطعت الأنفاس عشت
الفرسان والأفراس وغربت الأفاق وأحزمت الحاليق والأحداق وخاض
سيف الدولة غمرة الحرب يجذب بالأدهاق مطالع الأعناق ويتخطف بالأطراف
ودائع الأرواح ويفض بالاستبصار جماع الاكتاف حتى ربت الأرض
من بزل الخلق وغرقت الخوامي في نواع العروق ودامت على حالها في الأخت
والاضطراب والأفتراس بأنياب الحماة من حيث استقلت الشمس كيلا على الجبال
لأن نفخت ورسا على الأصل فاضطرب القوم مضجة من حر الناصل وضيقا
بوجز العوالي والعوامل وقد أعوا بحالة تكشف عن غمة القتال بفصل الأدبار
والأقبال وتعاضدوا على الحلة المنكرة فطرحوا اليمنة على اليسر وهم يظنون
وهاء ذلك ظنونا ويخطبون من بنات الاما في إكبارا وعوننا وإلى الله الأمان

[illegible][illegible]

سید محمد رفیع علی خان صاحب کائنات جمع الامین

عنه المزار
موضع الزر
ويخرجون

لهم ما ظنوه ويحيق بهم ما سئوه + حين ركبوا من ولوا النعمة ما ركبوه اذ
لذمته + وانكار الحزمته + وانزاله كحشمته + واضاعة كحق نعمته + والهمم
الامير سيف الدولة ان يرحف اليهم بسواد موقفه + فلم يكن الا صمداً واحدة
حتى زلت الاقدام عن مقارها + وتهاوت الرقاب عن مزارها + وجعلت تقسا
اشخاص الالوية والمطار + وتبرد النفوس عن ضرب المستبوا البوارد + واستمرت
الظمية بالظلمة عند اعتكار الظلام + واقتحام حيش حمار فطام وابين لقطا
كل مطار + وسفت بهم سافية الدمار والادبار + فلم يلتق منهم بعد هاتين
عند تنازل الاقوان وتناوب الضراب والطعان ذلك في كوى الدار كوين
وكذلك يفعل الله بالظلمين + وجعل عبد الملك بن نوح الخنار ومعاشر
في اتباعه وانتد بكتوزون الى نيسابور في اشياء وابو القاسم بن سيجو الى
قحستان وقد صار وجرق مرق + وعاد واشد مينة واصبح سيف الدولة
قلع الحز الله له وعد ونصر جند وجند + واسعد على هرهم المعاندين جند
واعلى يد او مرمزك + وساق اليه هدى الملك على غير مهر سوك الشكر +
ولا صدق سوك الاستحقاق ومرت دولة ال سامان وملك ديار خراسان
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة + وراى ان يجعل بكتوزون وابو القاسم السجوي
عن التجمع ثانياً والتحدث بالالتقاء انفا + فانهض الى طوس في البحر الاخر
من رجاله وافياله + وطار بكتوزون بجناح الهرب الى حد ودجرنا + وقنى
السلطان على اثره بارسلان المجاذب فجعل يطرده طرده الشهب اشخاص
العقاريت حتى نفاه عن نحو خراسان + ولله السلطان ناحية طوس
بوعلى

بها فيمن ضم اليه من قواده و سار الى هراة مطالعا لاهلها ومجدا للهدد
 باحوالها فلم يشب بكتوزون حين سمع بانشاء عنانه اليها لان كذا انساب
 فملكها ثانيا يري انه يناضل عن دولة قد خسر حائلها ونقضت ايامها ونا
 عليها اصداؤها وهانها فلم تزد على ان جيش السلطان كلفة الكر عليه
 قبل ان اطاعت به فعدت له اوحت على طرفه ليدته فاجعل عن نيسابور
 سمت ابيورد وشذا السلطان عليه بالطلب فركب المفازة الى مرو مبغيا
 بالوحا على الحيوة ومستظرا بالنجاء على النجاة وخلص الى مرو والروذ فيمن
 اعانتهم فراهة المراكب وقوة الصبر على وعشاء تلك المهارب وهرام نيلها
 وحتجزهم في اربعة اهلها موالاة للسلطان وشكر الماوس معهم من العدا و
 الاحسان فشن عليهم غارة شجوة وخطم السيوف خط عشواء وركب
 مفازة اما حتى عبر النهر الى بخارا ولما خلت خراسان بكتوزون واصحابه
 سرب السلطان ارسلا ن الجاذب والي طوس في جيش الى قستان لنفضها
 عن ابي القاسم بن سيمجور اذ كان يضل الظنون في تدبيره ويطمع في اذيتا
 عن تحشيره فواقعه بها وطرده الى نواحي طبرستان عنها وولي السلطان
 اخاه الامير نصر بن ناصر الدين سبكتكين قيادة الجيوش بخراسان و
 وثبه بنيسابور على ما كان يليه الاسيمجور على قديم الزمان وامتد الى
 بلخ مستقرا بيه ناصر الدين فاتخذها حضرة الملك ودار السلام ونا
 انتهى السلطان الى بعض حدود الروذ منصرفه اليها ركبا على رسم التصيد
 فزحف من العدد ومعه اخوه اسمعيل بن ناصر الدين وقائد من قواده

١٠١٠ اي احسنه ووا حساسه لا حير بال امره على السلطان ١٣٢

١٣٢

مفسر

مفسر

هزة
شول
وحي التي اذنت
منه

يعرف بنوش تكين كالج. وقد وتروه احساسه بال امره على يد لا غير اذ كان
 كاحد رفقاء في الاثبات والاطلاق والاحسان ولا يفرق فينا السلطان
 في شرة الاقتصاص اذ حانت منه التفاتة فاذا به قابضا على قبضة سيفه يرو
 انتصاه. وقد تروى وجه اسمعيل بطرفه يطلب ايماءة ولا يحل للسلطان انكار
 اسمعيل عليه يد لا تتركه ولا يماضيه. وشواهد لمرتباه وامتناعه. وغير
 ان استشارته اياه فيها جناح قد فرشت له بساط التهمة. وخرجت منه
 جاحدة الثقة. وبادر السلطان المضربة. وقد لمر بالاحتياط عليه في وقت
 وحكم عليه خواص غلمان. فاخذته السيوف حتى تطايرت اعضاؤه وتناثر
 عليه اوصاله واجزائه. ثم دعا اسمعيل فادنى بغيره. وتجد العلم بما
 ابداه الخائن الحائز خائنة سره. وغلده. وجرت مفاوضات ومراسلات
 اقتضى اخرها ان يستوفى منه لنفسه وملكه اذ كان لا يلتقي سيفا في
 غلقة. ولا يجتمع فخلان في شوك. وبلغ ان السلطان بعد استنزاله اياه
 عن القلعة بغزاة بسط منه في بعض مجالس انسه. وياخته بلسا الاستبداد
 عند حث الشقاة عما كان ينويه في معاملته ان لو ملك من امره ما ملكه
 هو منه فحملته سلامة صدره ونشوة خمره على ان قال كان رأيي فيك
 ان اخرج بك الى بعض القلاع موسعا عليك فيما تقر حرم من دار واغلة
 وجوار ومرزق على قدم الكفاية دار فلما ارتاب السلطان عند الحادثة
 به عامله بعين ما نواه. وقابله بجنس ما ابداه. واستودعته الى الجوارح
 ابا الحارث ممكنا بما يشتميه. ممنعا بمثل ما كان ينويه فلله هذا

من الحوائج

وهو القطر لبرحة يقاته دور دور اى كثيرة اللين ١١

سأه فتول عيون الطلب العين الجاسوس حوزان راد العيون العين الباصرة فيكون أصافها إلى الطلب بغير تكلف

125

الشارد والنادر المبادر فبلغ الخبر عبد الملك فوجد عذرة قليلة + وحجة كيلة
وقوته مسقيمة فلم يجد غير الاستخفاء حيلة + ودخل اليك بخاريوم
الثلاثاء العاشر من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة ونزل احرا^{الامام}
وبث عليه عيون^{الملك} الطنب وطلائع^{الوزير} الرغب والرهب حتى ظفروا^{الملك} فحملوا^{الوزير} الى
فمات بها وطفت بقية الشعلة من دولة^{الملك} الاسامان بما وراء^{الملك} النهر والاطراف
خراسان فصارت كان لم تغن بالامس كذاب الدول الماضية في
القرون الخالية ان في ذلك الايات لقوم يتفكرون

ذکر خروج ابی ابراهیم اسمعیل بن نوح المنتصر
وما جرى بينه وبين ايلك الخان بما وراه النهر
وبين صاحب الجيوش الامير الوظفياص الدين بخراسان

كان سبب خروجه انه لما تمكن ايلك الخان من بخارا قبض على ابي الخضر المكي
وعبد الملك وابي ابراهيم وابي يعقوب وابي صالح بن نوح بن منصور الرضي
وعلى اعمامهم ابي زكريا وابي سليمان ابي صالح الغانمي وغيرهم من اهل دولة السامانية
وامر باعتقالهم ورسم افراد اخوة منهم في حجره على عدة احتياط النفس
بفريق ذات بينهم عن تركيبتهم من اقتضاب الحيل واختلاق الاراجيف وارتقا
الفرص واحتمال ابو ابراهيم المنتصر للتخاص من معتقله في زري جارية كانت
تنتابهم لمطالعة احوالهم ومرتعا اوقات اقواتهم فكانت حاله في الخلا
مواحل الكيت حين استعزطه وانسر عن الاعتقال بمحبة وانشد يقول
خير خير وجه القدر قد حبسني من مقبل
على الزم من تلك النوائج والسلي

اسم رجل ۱۲

على الرغم من تلك النواحي والمشاكل

17 18 19

17 18 19

١٢ قولهم عاز من قولهم عاز القوس اي القلب فيجب حينئذ ههنا من مسترحة ١٢
 ١٣٦

على ثياب الغانيات وتحتها | صرمة راي اشبهت سلة النصل
 واستخفي المنتصر بعد خلاصه عند مجوز من اهل بخارا الى ان ايسر الطلب
 ثم سار الى خوارزم كالحسام القاضب بشل السحاب الثاقب متجردا لانصاف
 مستعيناً بالله على درك النار وتلاحق به من نذر عار والحمد وغار من
 بقايا القواد والجناد السامية في اطار فخر اساحت اجتمع شمله وكثف
 خيله ورجله وركض لرسالة بالوالحاجب الى بخارا فبقيت الخانية رايان تحت
 الملك وشغلهم بجقائق السبق البوارق عن مجاز الاحلام الطوارق وفي
 على جعفر تكين وعلى سبعة عشر نفساً من اعيان القواد الخانية وحلم في
 وثاق لاميير الى البحر جانية وافلت الباقون بجميعة الاذقان نحو ايلك الخان
 فركب ارسلان اكتافهم بختهم حث الشمال قزع الخريف وطرحهم الى سمقند
 وما يليها فانتدب مقتنيا اثارهم وكاسعاً اديارهم ووافق بقنطرة كوهك
 تكين خان في عسكر خوارا ثانياً اعين ايلك في حراسته سمقند فانتدب لينا جز
 واستعان بالمغل وسائر اصحابه على مياهم رزق فصب سلاله وجمها وقاحا
 واضرم عليه الارض كفاحاً فولاه ظهر الاديار واثقاه بعودة الفرار وغنم
 ارسلان ومن معه اموالهم ومروا بتلك الانفال الى حوالهم وعاد ابو ابراهيم
 المنتصر الى بخارا فاستبدش اهلها بمعاودة على مراده وبلغ ايلك خبره فجمع
 احاييش الترك وصمد صيد في عدة الدثيرة فكرر ارسلان بالوراجعاً الى المنتصر
 واقضاه الاحتياط عند ذلك العيو الى امل الشط فوافاها وجباها وقضا
 به وبعسكره فركب المغازة على سمت بيورده فهاكمها وسار عنها قاصداً اقصا

فعلوا بالبحر
 راي الخاني
 والغور
 عند الاحص
 في اتيان الخ
 الاعاز
 قله
 اقلت الخ
 اقلت الخ
 الذي كان ي
 من اذنه
 صارت في
 اوقرت
 باق
 فاعلم
 ارسلان
 العود
 المعاد
 على
 قضا
 به وبعسكره

ما قبله من النظر والاعتبار والتمسك بالحق والعدل والبر والنجاة من النار والنجاة من النار والنجاة من النار

بخمسين جلاموقرة ^{من الوفرة} احمداً وانتقالاً من البسط النادرة والفقر الفاخرة +
ومن حصر طبرستان وسائر الطرافت المجموعة في الخزان ^{جمع حصر} واهيف ^{جمع حصر} الى
الى ذلك الف درهم وثلاثون الف دينار ومائة وخمسون تحتاً من
الديار الشترية والسقلاطونيات العنصرية، ولحق الفرية والخزوة ^{من حصر}
الطابقية، وسائر الثياب المصرية، واموالها عسكوه بعشرينياتهم معونة
لم على عوام من حاجاتهم، وشار على التنصر بقصد الرى ^{من حصر} فكانت مفرضة
لنصداها بتجاذلها ^{من حصر} وتواكل اوليائها، واشتجار الفتن والاخر بين
الثلاثين عن فناءها ^{من حصر} على ان يده بولايه دائراً ومنوجهر في جيوش الجبل
والديلم وجوه الاكراد والعرب ليستظهر باستخلاص تلك الولايات، وليكون
ما ينويه من معاودة خراسان عن ظهر الكفاية ^{من حصر} فقبل الاشارة، وقدم
الاستخارة، وسار حتى ظهر الرى ^{من حصر} فاحس اهلها منه بل الرى على
أريق ^{من حصر} وفلس الرى ^{من حصر} افلاذكدها فاناخو اقباله ^{من حصر} للتنصر، ودش الكندالة ^{من حصر} بتلك
الدولة الى ارسلان بالوالي القاسم بن سيمجى ^{من حصر} وغيرها من اولياء التنصر
اطعمهم في ما يحمل اليهم ^{من حصر} سر اعلان يثنون عنهم عنك التنصر ^{من حصر} بوجهم
وجوه اللطائف والحيل ^{من حصر} فانخذعوا التسويلهم وطمعوا في تاملهم ^{من حصر} وتصحوا
للتنصر بات قد مرثك ^{من حصر} ممن بحله ملوك الشرق على جلالة اقدارهم ^{من حصر} وفنا
اخطارهم ^{من حصر} ليجل عن مناة ^{من حصر} وقوم يدعون فيك ^{من حصر} قرابة، ويفرضون لك ^{من حصر}
ومهاية ^{من حصر} موالاة لمن يحذر ^{من حصر} لنا الى قصه ^{من حصر} بالتعويل عليك ^{من حصر} ومغزاه ^{من حصر} ان يحذر
الافعى بيدك ^{من حصر} فله الغم ^{من حصر} ان قد رت ^{من حصر} وعليك ^{من حصر} الغم ^{من حصر} ان عجزت ^{من حصر} فلفقتو ^{من حصر} التنصر

قوله موالاة مفعول له عن مناواة احوال ١٢ اي مرفوه

عن يرايه

عن يرايه. ومن ينو له الملك نحر لسان من ومراثيه. فارتحل من باب الري يريد
 اللامغان. وانفردوا لداشمس المعالي عنه عائدتين إلى جرجان. فخلص نجم
 ذلك التدبير. ولحق عقد ذلك التقدير. وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد
 له. وما لهم من ذوي من قال. وامتد المنتصر طلقا إلى نيسابور. وهاجبا
 الجيش أبو المظفر فاشفق من زلة القدم كالتي حدثت قبل فاحتاط لطلب
 إلى البونرجان. ودخل المنتصر نيسابور في شوال سنة إحدى وتسعين
 ثلثمائة. وبث عماله في جباية الأموال ومطالبة من ظفرهم من الخاك
 واستمد صاحب الجيش السلطان يمين الدولة وامين الملة فرسما لهما
 الكبير التونشاش والى هرة البدارلية في معظم الجنود من شجعان الترك
 وسرعان الهند. حتى إذا استظهر برزوا الغياض في حرة الطيحاء كوعا ثدا
 نيسابور. وعلقاهم المنتصر بارسلان بالو وابي نصر بن محمود وابي القاسم
 سيجور. فالتقوا على حرب تحطمت فيها الصفائح الشهيرة. وتقصدت
 الرماح المطروقة. وعريت عندها الكواكب المستورة. واشرفت شمس
 الشيب بعد ما أفلت في مغارب اغمارها. ثم شاعت الهزيمة في الساعات
 قولوا على أديارهم نفورا. وكان أمر الله قدرا مقدورا. ودخل صاحب الجيش
 أبو المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين نيسابور. وقد نيت له كاهن
 على زوجها الكوفي. وأقيمت له الشارات كنايةا وى النجوم السائرة. و
 يتبادر النجوم المتطايرة. وتركيب المنتصر همت لبوز وداطلب على اثره حتى
 وصل إلى جرجان. ولما تسمع الأمير شمس المعالي قابوس بن وشمكير بن بانه

غيرت

رماه بزهاء الفى رجل من انجاد الاكراد فاجاؤه الى الانحاء وايسوه^{١٢} طلب
 المحال فكر على ادر ارجه فاقه في الغنى وانما ترك الراى بظاهر الرى وقد كا^{١٣}
 المنتصر يحقد على اسلان بالوتسحبه واشتطاطه في المطالبين يديرو^{١٤}
 منازعة الراى فيما يقوه ورجعت القولا في كل ما يقوه به قوة وانضاف^{١٥}
 الى ذلك اتهم امراة بالتخاذل في الحرب التي انهزم فيها عن جرح صاحب الجيش ابى^{١٦}
 للظفر نصر بن ناصر الدين لنفسه على ابي القاسم السيجي^{١٧} بمكانته من اخصا^{١٨}
 وايشارة وغيره على الشركة الواقعة به في عمله ومقدار^{١٩} ما احتسبه من^{٢٠}
 ماء الكرب على التشقى بل اقره دمه ولا استروا^{٢١} الى اتهم بالبر ومخيفته^{٢٢}
 فتكة انت فتكات لاسلامه وشفقت نفسه من الماء العتاق^{٢٣} ومجتمعه^{٢٤}
 لانكار ما فعلوا^{٢٥} بهم وقد سبق السيف العدل فكان كما قيل عا^{٢٦}
 السيف ما قال ابن دارة اجمعاء وقال ابو القاء^{٢٧} من سيجي مضيا^{٢٨} نعالهم عن^{٢٩}
 المنتصر بلسان المعتذر حتى خذل^{٣٠} التها بهم وسكن هيجته واضطرابهم^{٣١} توامروا^{٣٢}
 على قصد سرخس للاستظهار بزعيم اهلها المعروف ابو الفقيه اذ كان قد غر^{٣٣}
 المنتصر المنتصر قد غر^{٣٤} في فائدة^{٣٥} الانجاد وايشارة بعد^{٣٦} تر وعتاده^{٣٧} فركبوا^{٣٨}
 المسافة اليها على طريق ابوير^{٣٩} ومن^{٤٠} وها رجبوا^{٤١} ما لها^{٤٢} ولا^{٤٣} اشوا^{٤٤} با^{٤٥}
 الزعيم بها^{٤٦} وحين علم صاحب الجيش^{٤٧} انه^{٤٨} قد^{٤٩} غر^{٥٠} في^{٥١} اهلها^{٥٢} با^{٥٣} طيل^{٥٤} بينهم^{٥٥}
 اليهم من نيسابور فسرقة الكماة^{٥٦} لطرد^{٥٧} ديم^{٥٨} من^{٥٩} شريعة^{٦٠} الطمع^{٦١} وانزعاجهم^{٦٢} عن^{٦٣} خضا^{٦٤}
 الامر^{٦٥} ووصل السير^{٦٦} بالتمري^{٦٧} حيث^{٦٨} اشر^{٦٩} في^{٧٠} على^{٧١} من^{٧٢} سرخس^{٧٣} في^{٧٤} الهيئة^{٧٥} المشورة^{٧٦} والهيئة^{٧٧}
 الموفورة^{٧٨} وبرز المنتصر الى ظاهرها^{٧٩} تحييم^{٨٠} بارا^{٨١} له^{٨٢} واستعد^{٨٣} للقائه^{٨٤} وبما^{٨٥} ايشا^{٨٦}

للفتك فاستبكت^١ سمع الهواء من قرح^٢ الحديد بالحديد وصرويت صدور المواجه
 من موارد الحديد وبلغ كل من الفريقين غاية الأماكن في منازل الأقان^٣ و
 مناوشة^٤ وشر الضراب الطعان^٥ مجاحشة^٦ عن خيوط الرقاب^٧ وتغاديًا عن سوء^٨ الذكر
 على تناسخ^٩ الاحقاب غير أن قضاء الله أغلب وأمره انفذ وله الحكم في تبديل
 الأبدان ونصريف الأحوال ونقل الأملاك من وإلى^{١٠} والد وهبت لصاحب الجيش
 قبول^{١١} الأقبال فخرق مصف^{١٢} المنتصر عن حمري عوايس الوجوه وجرى بابنا^{١٣}
 المكرو^{١٤} ولم ينشب صاحب الجيش أبو المظفر أن أتاه بعض العرب إلى القاسم^{١٥}
 على بن محمد في قلادة من الوشق على مئمة من الرمح وأردف بتوزة تاش الحاجج^{١٦}
 يراه المنتصر جلدة ما بين الأنف والحاجب وانضمت حباله الأسرى على معظم
 ذلك العسكر فخلوا^{١٧} الوغز في الأصفاد مقترنين^{١٨} وسار المنتصر سير المضطر لا يرى
 وزير غير أرقب السالك^{١٩} وأركاب^{٢٠} أهل الك على جمل لا يميز فيها المملوك عن المالك
 وقيل^{٢١} صاحب الجيش أبو المظفر وقد ألقى الله كعبه ورفع قدره^{٢٢} وأطعمه^{٢٣}
 نصره^{٢٤} وأطارد^{٢٥} الخافقين ذكره^{٢٦} وأنشدني أبو منصور عبد الملك بن محمد
 الثعالبي لنفسه فيه بذكر ما ألتحم^{٢٧} له من هذا الفتنة^{٢٨} الرائع منظره^{٢٩} البشاعة^{٣٠} في الأفاق

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

تبلغت الأيام عن عمرة الدهر
 وولي بنوا الدار أدارهم
 وقد بهر بصو النور الخمر مقبر
 غياث المري شمس الزمان وبكر
 فيالك من في عذارية العبد

وَحَلَّتْ بِأَهْلِ الْغَنَى قَاصِمَةُ الظُّهْرِ
وَقَدْ تَحَكَّمَتْ فِيهِمْ صَاحِبَةُ الدَّهْرِ
إِلَى الْبَرِيَّةِ الْمَنْصُورِ سَيِّدُ الْبَاقِي
وَمَنْ هُوَ بِالْعُلَيَاءِ أَوْلَى وَأَوْلَى الْأَمْرِ
وَوَاسِطَةُ الدُّنْيَا وَفَائِدَةُ الْعَصْرِ

ابن الله الانصر نصر ورفع
وملكه صدم السري كانه
وحواله دون الملوك حاسنا
اذا ذكرت فاح ^{البحر} الندي بذكرها
ففي السن كل العلم والرائي ^{البحر} الحجي
له همة لما حسبت علوها
عند راعيا للمسلمين وفاصلا
الايتها الملك الذي ترك العدا
قدمت قدوم الغيثاين مقدمه
الست ترى كتب الربيع ومرسله
نسب ^{نسيب} نسيب للحيوه بلطفه
وترب بانفاس الربيع معشره
وغيم يحاكي راحتك كانه
فرح بشرب الزمان ومكانها
ودم لاقتناء الملك في اكل ^{فنت} الكنة

[illegible]

على قمة العيوق أو هامة البدن
 لنا فلنك بالخير وضد ^{الجاد} يجب
 تبرز على الشمس المنيرة والقطر
 كما فاح اذكي الندى في وجه الحمد
 يعمرني الآمال بالناب ^{الطيب} الغمد
 حسبت الثريا في لثرى ^{المر الكثر} ابداسكم
 له الله راج قد تكفل بالنصر
 عباد يد بين القتل والكسر ^{تفرق} ولا سر
 فحليت وجه الدهر بالحسن ^{الطيب} والبشر
 يقولون هناك الديع على الاشهر
 تجز فويق الارض المذبة العطر
 فيالك من طيب ويا لك من بشر
 على المسك والكافور ^{يخط} بالخير
 لفى تعب في وقعة البيض والسمر
 وفي ارفع العليا وفي اطول العمر

وَأَنشُدْنِي الْيَوْمَ عَمَلِي إِنِّي دُونَ مَن نَّانَفُسُهُ فِيهِ

عاد فينا ابي المظفر نصر
في وفاء ودولة مع نصر
يوم فخر اعييت على تحت نصر
وبه ندفع الكروب ونصت في

نصر

للامير المظفر العالم
كروني في شجاعة وسخاء
ومعالي الورى ما تحت نصير
فيه نقطه الخطوب ونفري

وینو اللامیر
مقدم علیہ
قلم

على الأطواف والفلك وأمر إلى أبي جعفر المعروف بخوهر زاده وكان رجلاً
مجتهداً في الرعايا رفعه الزمان في دولة الأسمان يستريحه المعنى بما يفضل
عن سعيه من مال ووسائله فرد الرسول على غير وجه الحرية ولا يتسلم الحكم
الإنسانية ولم يرض بالرد حتى خرج إليه مقاتلاً وبالجفاء مقابل العمل
الصالح المنتصر عليه حلة فرقت جمع حجة وتبدي سافة ابين دحي
وأفاه في شهر سنة أربع وتسعين ثلثانة وأوجب السلطان الكرام
رسوله وتحقيق مأمور وصله بصد من الما البحر خلته وخطب
خوهر زاده بخدمة وتقمين مرضاته وترك الأنف عن مراده فاضطره
الأمر إلى طاعته ونقد له الاعتذار من مخالفته حين شاعرت
واستطارت شاذخة اللوم بخديته وقد كان ابن نصر نصر بن محمد الحجاب
لما تسامع بقدر مزاية المنتصر ماله على صاحبه وأظهر الانقطاع إلى جانب
واقام له الخطبة بنفسه مظهر طاعة ويستنفذ في نصرته جهده واستطاع
والتاحس أهل انساب إلى ابن نصر في تبليغ راية الخلافة اشفقوا على انفسهم
من عاقبة الاتهام عوالاته والاشتراك في جنائياته وكان بتواخواهم شأ
مستمدين عليه فأنهض أبو الفضل الحجاب حاداً عن ذلك الباب الرفيع
لازلة شره وكفاية لبره والابن محقق إلى المنتصر فضاقت العدة وتوافرت
العدة وصدر إلى الحسن بن رستا واستنوا وناهضهم أبو الفضل في
رجال خوهر زاده شاه فاتفق التقاؤهم على الحرب ليل إلى بمر من النجوم الشواق
حيث لا يدرك الضارب مضرب ولا يصير الركب مكروبة فاختلط الفارس

صوانثا شؤد و دواب

...

لش

25

20

مجلس

۱۰۰

١٢

افغانستان

12

تضافت

والمحيطات

چند



بالراجل والتارس بالنابله وتضاربوا ما بين الشوى والمقاتل شعر

وتطاعنوا سلكى ومخلو^جة كرك لامين^س على ما بيل

وتصدع شمل الفريقيين قبل ان صافه الليل صباحه ونفض الخمر على العرب

وَشَاحَهُ فَلَمْ يَشْعُرْ أَحَدٌ بِمَا جَنَّتْهُ يَدُ الظَّالِمِ عَلَى حِمَاةِ ذَلِكَ الْجَيْشِ الْمُهَاجِرِ

خه استفاض ضوء النهار فاذا ابن مجوق قيل وابن حسام الدولة تلي العبا

لَقَدْ دَعَمَ بِهِ عَلَى حَرْفٍ غَيْرِ اخْتِيَارٍ ۱۱

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه وحيفة الطريح والفتنة
عالمه في سنة من سنة

بعض جملات و سخن گفتار از این بزرگواران که از این کتاب در دسترس است

[illegible]

فذلك عظمة الحمار في سبات القوم، وثبت بعضه للبرص جلدها باليس

والحجرات واغداد البيت في قبال القباب في ذ المنتص في الام واشتد

وَبِجَارِاسِهِ وَلَمْ يَكُنْ دُخَانُ الْقَوْمِ إِلَى دُخَانِ مَسْتَنْدِينَ الصُّعَدِ مَسْتَنْدِينَ

مَنْ يَهْمُ الْعَمَلُ وَتَفَارِقُ الرِّجَالُ وَوَقَعَ الْمُنْتَصِرُ الْغُفْرَانُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَمَرْكَزُهَا عَلَيْهِمُ رِضْوَةٌ اِقْسَمْتُ بَيْنَ اجْتِنَابِهَا وَاجْتِنَالِهَا وَاصْطِلَا

واجتثات وما يليه المعروف بابن علم دامر رئيس القضاة بسم الله وقناه في

فلما ألف رجل وتقرّب إليه مشايخُ بخارا بشيخان غلبه على سبيل برونده

و وصلوا بها كرامات تضاهيها ونشأت تدعى على الخادم من قبلها ونواها

ليه الغر نرفاشتعلت جذوترو زاجعت قوترو لنا مع ايها النخا

١٢ الجذوة قطعة من الزر

۹۴
فولسکی ای
مستقیمه
۱۳۱۲
و در وجه
در خطوط
ای از مذبح
شالادینا ۱۷
اضافه
از نظام
الفنات و اوقات
بسیار نظم
۱۸
... ای حیث
توجه الیه فی
الرب ۱۲
عزیز حاکم
علی آریاب
ای استیار
منحرف معنی
المقام چنین
۱۳
برگشتن
از صفا
چون سدا
چون سدا

باحتداد شوكته واشتداد وطائفة رحفت اليه في اجلاس المذكور من
 الترك واشتد الحرب بينهم بقرية بونرند من حدود سمرقند حتى
 النباك وتكسرت النصارى ومخبطت السم الطواك وخان الخان مقامه
 لانقض عنه اقوامها فاستقفا الغزبية في طلاب الاسلام حتى ردت
 ايديهم بالسبايا والتمتاب والغنائم الرغائب وذلك في شعبان سنة اربع
 وتسعين وثلثمائة وعاود الخان ارض الترك فضم الشروناذي فخر
 تركو على ثارة وبث على المنتصر شرناره ووافق اقباله تراجع الغزبية
 او طانهم بما نهى به على عادته ثم في كل ما غفوه واستأثف الحرب على
 بين قريقي درك وخاوس من اسرو شنة فاستامن المعروف
 الحسين بن طاق الى الخان في رهاء خمسة الاف رجل من رفاقه
 حمرة المصاع واشتداد نزوات القراع واضطر انه توجه الى
 الخان في اهل عسكره فيو الانتقام حتى رويت الارض من
 النصور من اشلانهم وصار المنتصر المشط جيجي فعبى على اهل
 وخلو المعابر ومضى الى انذوم من ارض الجورجاني ترسان ركضة الخان
 باستيقا الدواب الراعية بها واقتسامها بين اهل جملة ومركب المفازة في
 قنطرة زغول ولما بلغ السلطان يمين الدلترا وامين الملة خيرة واهل
 الانحاز الى بلخ لانجالة عن تفاقم امره واستغاله واتبعه بقرغون بن محمد
 في اربعين قائدا من قواده لطرد دسواده وحصد فساد فاعجزهم المنتصر
 وسار الى الجنايد من قستان ضرورة اذ كانت جيوب الافاق عليه ضرورة

ليَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وكان ابو عبد الله المعروف بما هوى بندار من
 حلة السلطان يمين الدولة وامين الملة فيهم وقد اوصاهم بالفتود له بكل حذر
 واذا جاء العيون عند كل موطن فلما لبس الليل جلد الغنشين وعرض على الخبي
 جيش الحبش وشب اهل الحلة على النصر جهلا وعباوة وقساوة وشقاوة
 فاحضر واحق مقدمة واحلوا للاضر حرام ديرة فكانما عناه ابو تمام بقوله

فقد بالسر
 الموت والنجاة
 الحيلة
 اي ما كان في
 بالاجاز
 الشبه

فحق مات بين الطعن والضرب ميتة
 ومات حتى مات من ضرب سيف سيده
 فاثبت في مسيرته الموت هجاء
 عدا غدة واحمد نبي دناشه
 مضى طاهر الاغواب ابريق مزونه
 حليلت له ماله وقها فاثبت

اخصك
 الله قوله
 وقفه
 سلام الله والحمد
 في عليك من
 مع الفضل

ثم اقبل قلبه الى قونية ما عسى به من رقة ربايرد ودين يمانيه ربه الا ان
 سنة خمسة وثمانين ثمانمائة وبلغ السلطان يمين الدولة وامين الملة خضر
 فامر بالقبض على البندار وذا فقه من الاشكار وشب اشارة على حلة ابن
 بجم الاعرابي خاصة على سائر العرب الشيارة عامة وصارت جمة
 الاسمان مرادا تذر هذه الزياح وكان الله على كل شيء قتيلا

م
 ق
 اي الحار السقا
 على من السقا

ذكر الامراء السامانية ومقادير ايامهم من
 حيث نجمت دولتهم الى ان ومرت بها السلطان
 يمين الدولة وامين الملة كان مثل الاسمان بامر الله

مجان

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سبق في أول الكتاب ذكر الأمير خلف بن أحمد فإراه السديد منصور بن
نوح من رده إلى بيته وأظهروه على خصمه إلى تهافت رجوع الفتن بخوانه
ففرغه اشتغاله ولا تهاجم بها دعاتهم منها الاستيلاء والالتداع والاستظهار
بما تخرج له أرض سبستان من صنوف الارتفاع حتى اتسع نطاق ههنا
لطلب الفضول ومنازعة القروم والفحول ولما قصد ناصر الدين سبستان
لواقعة ملك الهند حين تولى حربه وداؤه سلام على مناطق بشره صدر هذا
الكتاب اغتم خلف بن أحمد انناض بسبستان عن الحفظة وخلوها عن النخبة
فأسرى إليها من اقناض بسبستان واقترض عندها وحرف كلمة الدعوى عنها
وغمس يده في أموالها فجباها وجمعها ففاحها فلما افبل الله ناصر الدين
على الكافر الذي بن عطية انسان إلى است متعاضا من غدره تحفظا من
سوء عيضا فاشاء اصحاب خلف بن أحمد بظهور العاد واعيان الدبار و
الصغار وهم ناصر الدين سبستان بمناهضة واستخار الله في
منازعتها فامرهم اليه خلف بن أحمد من يتأول في ذلك البعث عليه
محافظة على حكم المولاة في حفظ ولايته ويتضمن نصيح ماسر اليه في
جبايته ويتبرع بزيادة تقوم مقام الارش عن جنايته فتاديا عن قتل
وطاته على اعماله وتتقون عن عورة الانصاح في قتاله فتعاني ناصر الدين
عن سر غامرة كفا ليد الاقتدار واكتفاء منابذ الاعتذار وكان مثله في
ذلك كما قال ابو تمام ليس الغني سيّد في قوم ولكن سيّد قوم المتعاني
ثم طاب له بغيره حتى اذاه وارقه بر بعض جناة وكانت الحال بينهما

واستباحة البيوتات لوم وضعف في الرأي معلوم فطار الغضبية صر
 كل طار وحده ثمرة الاقتدار بالبدار الى المرض بجستان لاطفاء الغليل و
 شفاء الداء الدخيل فنبأه كاتبه ابو الفتح علي بن محمد البستي عما فواه بالقول الرفيق
 والرأي المؤيد بالتوفيق والرش بالتلطف على ذلك الحريق واما ان بعض
 البلاغات نروى وان القائل كالقائل ما خوذ مؤزروا وان قلوب الرجال وحوش
 نافذة وطيور في بحار الجؤساجحة فما يستمكن منها الا باعمال الخيل في نصب بل
 وتمكين الجوارح ورمي البنادق وبث الجبوب والمطاعم ثم لا شئ ليس من فلاحها
 عن جالة القافض وارسالها من شرك لصائد كذلك لاتصا دالطوبى للبشر
 الصنائع والعواطف ولا تقاد الا بازمة الايادي والعوارف ولا شفاء الا
 بابتداء التوالد والطوارف ثم الكلمة الجافية تكاد تفيج وادعها وتطير واقها
 وتكدر عليها مشائرها وتلا عليه قوله تعالى يايها الذين آمنوا ان
 جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلكم فتضيقوا على ما
 فعلكم ذنبا من ثوبها له حق نزاع عن ظهر التجل الى الارض التمهل وانفك
 ابو الفتح رحمه الله تعالى في شرح ما دار بينه وبين ناصر الدين لنفسه
 اذا شئت ان تصطا دحيت الخيل
 فاشركم في الخير الذي قدر زقتة
 الم تر طير الجؤيهوى مسفها
 كذلك لا يصطاد ذو الرأي والحجى
 وكتب خلف بن احمد بعد ذلك متصلا عما عزي اليه ومتبريا مما نقم

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

سنة في قول باقر بن زمران
لا تصدق الى العرو وجمدة
من الزمان ١٢

في قول باقر بن زمران
لا تصدق الى العرو وجمدة
من الزمان ١٢

في قول باقر بن زمران
لا تصدق الى العرو وجمدة
من الزمان ١٢

منه عليه فعفا ناصر الدين عما حاك في صدره من امره وانغض ليعامتا حرم
قلوب عليه وعذير صدره وثبت باقي عمره على ملامته ولا لطفه الى ان اتاه
اليقين من ربه فانقل الجوارح من عفوهم وبلغ السلطان ميامين للدق
واستشدد وامين الملة حله حبة الذمات باظهار الشماتة وانشد قول القائل

فقل للذي سبني خلاف الذي مضى قهياً لاخرى مثلها وكان قسداً

ثم استرها في نفسه مرتقباً ليقات الفرصة في الايقاع به ولا يستشفاه منه
الى ان ورث ملك خراسان ثقيلاً طارفاً عن غلات الخلفاء سليم الافاق من
غيرت الشقاق وقد كان خلف بن احمد عند قيام السلطان باستشفاء الملك
قد بعث ابنه طاهر الى قهستان فسلمها ثم عن منها الى فوشيج فاستولوا عليها
وكانت هراة وفوشيج برسم بغراجق اخي ناصر الدين سبكتكين فلما وضع الملك
عن السلطان او مزاد قللك للملح اناه عمة ليستاذنه فطر والمتغلب عن ولايته
وقل ما حدث من حديث كايته فاذن له فيه وسار حتى اذ اشار فوشيج تلقا
طاهر خلف لمن والاة من العديت تحت الحديت فتنا وشا الحرب قذ اللها
من خطوط الفارق ووقط الاجسام من خصور الناطق واستقاء اللاه
يارشيت الزمان واختلاسا للروس بسبيوف كسيوف الروين ثم جعل بعضهم على
بعض فذهبت الميامن بالمياستر والميامن بالميامن وانقل طاهر من بين يديه
هراة واتبعه بغراجق بحث منه ظليماً وقد كان قبل ان شمر الحرب صا
كؤسا يستيقظ بها امين الطعن والضرب فتعاون عليه زار الله من كل اس
حتى غفل بها عن وثيقة التعزم وذهل بها عن بصيرة التحفظ والتجذر

في قول باقر بن زمران
لا تصدق الى العرو وجمدة
من الزمان ١٢

يَدِيَّ نَحْمَدُكَ صَلَوةً ۱۲ رَكَعًا ۳۳ سُبْحَانَكَ ۲۸ سُوْرَةُ ۱۵۶ جَدَلُهُ ۱۲

به من اقتضاه المالح حتى استوفاه + وعادته كما هو في أسرار الحصاد + وحقائق
 الوثائق + وفي نفسه قصد سمستان لكنه أحب أن يجعل غزوة في الهند
 مقدمة لما قواه + وصدقة بين يدي نجاة تبركا بما يجري على يدي من
 ارتفاع راية الدين + واتسع ساحة اليقين + وانداد كلمات الصدا + وإغارة
 قوة الحق فتوغل بلاد الهند متوجلا على الله الذي هداه بهنوره + وقضى له
 بالعز في مقدوره + وبالفتح في تصاريف أموره + حتى انتهى إلى مدينة ^{الهند} برشور
 فغير يظهرها + وبلغه احتراء عدو الله ملك الهند جيسا على لقائه واستجابه
 القضاء بمجاورة فناءه + فاستعرض الخيول من أبناء جريدته + وسائر الغزاة
 والطوعة في جلته + واختار للجهاد خمسة عشر عنان من فحول الرجال
 وقروا لا بطالك وحظران يختلط بهم من رده الاختيار + وبهرج الاستعداد
 حتى إذا خلص عديم على الانتحاب واجتلاهم كجيات لصراير أو أسواق الغنا
 دلف بهم إلى قتال الهجين للعين بقلب كالحضاب ثابتة + وروع صبر
 دوسم الإخلاص ثابتة + وأقبل الكافر الفاجر في اثني عشر ألف فارس وثلاثين
 ألف راجل وثلاثمائة فيل ترين الأرض من وطى أطرافها + ونحفت من ثقل
 اخفافها + حتى إذا خال السطان متعبا ولا بعدده + متطا ولا بقوة با
 ويده + ويطن كثره الجوع تطوى كتاب الله طيا أو تقنى من أمر الله شبا + ولو
 درس الجاهل كتاب الله لقرع كرم من فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة
 بإذن الله وإيرت الكافر مكانه جاني إلى الطاولة + ومخبر بالمدافعة والرد
 انتظارا لمن وراءه من أو شاب للجيوش وأوباش القبائل والشعوب

فَوَلِّ لِلطَّيْفِ
الْقَلْبَ تَكَفُّفًا
بِنِشْدَاكَ وَفِيضِ
فَوَلِّ الْفَنَاءَ
بِأَرْكَاسِ الدُّنْيَا
وَفَوَلِّ الْفُتُفَانِ

کھٹان
کھلا ہوا بچنے

فولاد بن فولاد
السلطان محمد بن
الملك الناصر

مجلس
الافتاء
الاسلامى
بمصر

عنه اذا كان الاب عتيقا والام ليست كذالك كان الولد حريينا» عه نبرد کردن پود رنگ و دوزنگ کرد ۱۳

شد في ضبع ونسر + ونظر الله اولياءه ما فأت حلا لاهضاء + وجانجه
الحصر والاستيقصاء + واغتمهم خمس مائة الف راس من روقه العبيد
والاماء + واب السلطان بمن معه من الاولياء الى العسكر غانين واكثر
ظاهرين ظافرين شاكرين لله رب العالمين + ففتح الله على السلطان من
ديار الهند لم صا نضاء ك بلاد خراسان في جنبها طولا وعرضا + ووافقت
هذه الوقعة الباهره اثارها + السائرة في الافاق اخبارها يوم الخميس الثامن
من المحرم سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة + ولما وضعت هذه الحرب
احمالها وحطت عن الظهور انقالت + حبا السلطان ان يصرف الجيوش
ومراءه ليراه بنوه وذووه في شعار العار + واسرار الخسار + وتستطيعه
الاسلام في ديار الكهان + فوافقت على حسين راسا من خفاف الافياء + و
ارتعن ابنا واحفاد الله على الوفاء بها على الكمال + وعاد الكافرو مراءه حتى
اذا استقر مكانه كاتب ابنه اندبال وشا هيته ومراءه سيحكي يشكو اليه
ما عراه من الفاقة الكبرى والدا هيته العظمى + وسال سواه الخلفان يؤد
عنه الضمان بما عثر وهان + فسياق اليه تلك الفيول + وصرف الرسول + و
سيقت جملتها الى السلطان فامر بالافراج عن اولئك الرهائن + وكسم ابدال
لحو تلك المداين + وحدث نفسه اندبال بان اباه قد لبس برودة الخرف + و
عص على حرة الهرم + وقد طلع عليه نسر الاسر + ودبران الادبار + وعوقبه
عواء الامتهان + وشالت الامتحان به شولة اخذ لان فقد حاليق خيبة
ويتقاضى عليه الزمان دينه + ومنسنته الطاعة فيهم ان من حصل منهم

في ايدي النائية وهم المسلمون اسيرا لم ينقذوا له من بعد رياسة و
 لم يستتم له زعامته وسياسة. ولما رأى جيبا لوصوله بين قيد الطرم
 وقيد المذلة اثر الشار على العار والنية على الدين فبدأ بشعره اسفلق
 ثم حائل على النار حتى احترق ولما استتبت السلطان ما اراد واثقا
 له ما اقتاد ارقاه لغزوة اخرى يطرن بها دياحة مقامه ويعلم بها
 عذبات اعلامه فالتوى ويحمد فصرى عليها بكلها الاقتدار حتى اقتصر
 صغرا واعتاض منها بعد العصر سيرا وبلغه ليلا في طوائف من الهند
 يشعاب تلك الاعلام واستتار بمخمر الغياض والاجام يتحدث
 بالتجرب للفساد والتالب على العناد فاغرام جيشا يدور على الحزم
 ويترق قبل الوصول اوصالى فوافقت فيهم السيوف حتى رويت من
 ريشاش دماهم وصدبت من محالطة احشائهم وتهاذب من سلم
 عن ظلماتها كالوعاء في ريود الجبال ترون الكواكب طورا والنيايا
 في سودا وحرما ودافوا وبالامرهم وكان عاقبة امرها خيرا وانقلب ثيابك
 السلطان الغزاة خافقة باليخ الشائع والفهم الرافع والحواليتين والنصر
 المستبين وقد اشرق وجه الاسلام وابتم شعر الايمان وانتصر صدر
 الملة وانقصم ظهر الشرك والبدعة وقد كان خلف بن احمد عند انصراف
 السلطان بن وجهه عريدا في لذة طاهر في اعمال حسنة واسندا مورها
 اليه اثارا له على نفسه وهذا الكرم الملك له قبل وقته وثبتت لها
 في ملكه قبل استحقاقه اياها بارثية تعريضا للسلطان باستحقاقه عن الملك

في ايدي النائية وهم المسلمون اسيرا لم ينقذوا له من بعد رياسة و
 لم يستتم له زعامته وسياسة. ولما رأى جيبا لوصوله بين قيد الطرم
 وقيد المذلة اثر الشار على العار والنية على الدين فبدأ بشعره اسفلق
 ثم حائل على النار حتى احترق ولما استتبت السلطان ما اراد واثقا
 له ما اقتاد ارقاه لغزوة اخرى يطرن بها دياحة مقامه ويعلم بها
 عذبات اعلامه فالتوى ويحمد فصرى عليها بكلها الاقتدار حتى اقتصر
 صغرا واعتاض منها بعد العصر سيرا وبلغه ليلا في طوائف من الهند
 يشعاب تلك الاعلام واستتار بمخمر الغياض والاجام يتحدث
 بالتجرب للفساد والتالب على العناد فاغرام جيشا يدور على الحزم
 ويترق قبل الوصول اوصالى فوافقت فيهم السيوف حتى رويت من
 ريشاش دماهم وصدبت من محالطة احشائهم وتهاذب من سلم
 عن ظلماتها كالوعاء في ريود الجبال ترون الكواكب طورا والنيايا
 في سودا وحرما ودافوا وبالامرهم وكان عاقبة امرها خيرا وانقلب ثيابك
 السلطان الغزاة خافقة باليخ الشائع والفهم الرافع والحواليتين والنصر
 المستبين وقد اشرق وجه الاسلام وابتم شعر الايمان وانتصر صدر
 الملة وانقصم ظهر الشرك والبدعة وقد كان خلف بن احمد عند انصراف
 السلطان بن وجهه عريدا في لذة طاهر في اعمال حسنة واسندا مورها
 اليه اثارا له على نفسه وهذا الكرم الملك له قبل وقته وثبتت لها
 في ملكه قبل استحقاقه اياها بارثية تعريضا للسلطان باستحقاقه عن الملك

في ايدي النائية وهم المسلمون اسيرا لم ينقذوا له من بعد رياسة و
 لم يستتم له زعامته وسياسة. ولما رأى جيبا لوصوله بين قيد الطرم
 وقيد المذلة اثر الشار على العار والنية على الدين فبدأ بشعره اسفلق
 ثم حائل على النار حتى احترق ولما استتبت السلطان ما اراد واثقا
 له ما اقتاد ارقاه لغزوة اخرى يطرن بها دياحة مقامه ويعلم بها
 عذبات اعلامه فالتوى ويحمد فصرى عليها بكلها الاقتدار حتى اقتصر
 صغرا واعتاض منها بعد العصر سيرا وبلغه ليلا في طوائف من الهند
 يشعاب تلك الاعلام واستتار بمخمر الغياض والاجام يتحدث
 بالتجرب للفساد والتالب على العناد فاغرام جيشا يدور على الحزم
 ويترق قبل الوصول اوصالى فوافقت فيهم السيوف حتى رويت من
 ريشاش دماهم وصدبت من محالطة احشائهم وتهاذب من سلم
 عن ظلماتها كالوعاء في ريود الجبال ترون الكواكب طورا والنيايا
 في سودا وحرما ودافوا وبالامرهم وكان عاقبة امرها خيرا وانقلب ثيابك
 السلطان الغزاة خافقة باليخ الشائع والفهم الرافع والحواليتين والنصر
 المستبين وقد اشرق وجه الاسلام وابتم شعر الايمان وانتصر صدر
 الملة وانقصم ظهر الشرك والبدعة وقد كان خلف بن احمد عند انصراف
 السلطان بن وجهه عريدا في لذة طاهر في اعمال حسنة واسندا مورها
 اليه اثارا له على نفسه وهذا الكرم الملك له قبل وقته وثبتت لها
 في ملكه قبل استحقاقه اياها بارثية تعريضا للسلطان باستحقاقه عن الملك

وأقبله على النسيك^{١٢} واعتياضه^{١٣} تواضع العباد^{١٤} عن ترفع السيادة^{١٥} ليقطع^{١٦} مخرج
 الأمر^{١٧} عن يده^{١٨} طمع^{١٩} عن قصد^{٢٠} وحصل^{٢١} فلما تنفست^{٢٢} الكدة^{٢٣} على ما ولاه^{٢٤} نظمت
 شواهد^{٢٥} الجود^{٢٦} في اختيار^{٢٧} وبدأت^{٢٨} نواجز^{٢٩} العقوق^{٣٠} في ثني^{٣١} آثاره^{٣٢} فلم ينزل^{٣٣} إلا لطف^{٣٤}
 ويداري^{٣٥} حتى عماه^{٣٦} عما نوافيه^{٣٧} ثم تمارض^{٣٨} في الحصار^{٣٩} واستدعى^{٤٠} ابنه^{٤١} ليقول^{٤٢} الوصية^{٤٣}
 وتسلم^{٤٤} الوداي^{٤٥} الخفية^{٤٦} فغفل^{٤٧} عن سر^{٤٨} التدبير^{٤٩} وتدبر^{٥٠} العقاب^{٥١} والنكبة^{٥٢} وأقبل^{٥٣}
 طرفه^{٥٤} بن العبد^{٥٥} على نصيلة^{٥٦} الضبع^{٥٧} من ضرب^{٥٨} الجحدا^{٥٩} وجر^{٦٠} الوديد^{٦١} وقد كان^{٦٢} خلف^{٦٣}
 بن أحمد^{٦٤} كمن له^{٦٥} مقاب^{٦٦} من جيشه^{٦٧} فأحاط^{٦٨} بآية^{٦٩} الحاطة^{٧٠} الزبا^{٧١} بجذيمة^{٧٢} الكواضح^{٧٣} إلى
 أن حصل^{٧٤} في معتقله^{٧٥} وحسن^{٧٦} في ممكن^{٧٧} أجله^{٧٨} وبقي^{٧٩} في السجن^{٨٠} على حاله^{٨١} إلى أن
 أخرجت^{٨٢} جنازته^{٨٣} محال^{٨٤} عليه^{٨٥} في قتل^{٨٦} نفسه^{٨٧} والجناية^{٨٨} على روحه^{٨٩} ودمه^{٩٠} ولما
 سمع^{٩١} طاهر بن يزيد^{٩٢} صاحب^{٩٣} جيش^{٩٤} خوف^{٩٥} بن أحمد^{٩٦} وسائر^{٩٧} قواد^{٩٨} سمستان^{٩٩} ماجر^{١٠٠}
 في أمر^{١٠١} طاهر^{١٠٢} دخلت^{١٠٣} في طاعته^{١٠٤} ضمائر^{١٠٥}هم^{١٠٦} ونفقت^{١٠٧} في موالاته^{١٠٨} سر^{١٠٩} أثره^{١١٠} و
 انتقصت^{١١١} خوف^{١١٢} الأسوة^{١١٣} فيه^{١١٤} مر^{١١٥} أثرهم^{١١٦} وضبطوا^{١١٧} اتكال^{١١٨} المدينة^{١١٩} على طاعة^{١٢٠}
 السلطان^{١٢١} ومتابعته^{١٢٢} وأمر^{١٢٣} سلوا^{١٢٤} إليه^{١٢٥} بما^{١٢٦} أوجوه^{١٢٧} من^{١٢٨} النسيك^{١٢٩} بجمل^{١٣٠} الطاعة^{١٣١}
 والنسيك^{١٣٢} يدين^{١٣٣} الجماعة^{١٣٤} وسألو^{١٣٥} انما^{١٣٦} من^{١٣٧} يتولى^{١٣٨} تسلم^{١٣٩} الناحية^{١٤٠} منهم^{١٤١} لينتد^{١٤٢}
 إلى^{١٤٣} باب^{١٤٤}ه^{١٤٥} ويتعطروا^{١٤٦} بابل^{١٤٧}هم^{١٤٨} ترابية^{١٤٩} ففعل^{١٥٠} السلطان^{١٥١} ما^{١٥٢} سألوه^{١٥٣} وجر^{١٥٤} أتهم^{١٥٥} الخجير^{١٥٦} على
 ما^{١٥٧} فعلوه^{١٥٨} وأقيمت^{١٥٩} الدعوة^{١٦٠} للسلطان^{١٦١} بها^{١٦٢} في سنة^{١٦٣} ثلث^{١٦٤} وشعين^{١٦٥} وثلاث^{١٦٦}
 ولما فتح^{١٦٧} الله^{١٦٨} رتاجها^{١٦٩} وبشر^{١٧٠} كما^{١٧١} نفر^{١٧٢} أجمع^{١٧٣}هم^{١٧٤} على^{١٧٥} قصد^{١٧٦} خلف^{١٧٧} وحكم^{١٧٨} داي^{١٧٩} في
 كفاية^{١٨٠} الخاصة^{١٨١} والعامة^{١٨٢} عوادي^{١٨٣} نكره^{١٨٤} ودعا^{١٨٥} وهو^{١٨٦} يومئذ^{١٨٧} في^{١٨٨} حصار^{١٨٩} الطاف^{١٩٠}
 من^{١٩١} صفته^{١٩٢} أنه^{١٩٣} ذو^{١٩٤} سعة^{١٩٥} أسوار^{١٩٦} رفعت^{١٩٧} الجدران^{١٩٨} منيعة^{١٩٩} البنيان^{٢٠٠} وثيقة^{٢٠١}

فاقتضاه الاحتياط نقله الى جرد بزياء عليه من صدق ما اضيف اليه
 واستتمام للصنعة لديه + واحتراسا بما يلجأ اليه من ابطال ذلك
 الافضال وتكديز ذلك الغدير فيق هناك على جلته الى ان حقت عليه القضية
 واخترته المنية + وذلك في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة + وم
 السلطان بحفظ جميع ما تخلف عنه على ولده ابي حفص وتقريره في مداه
 تمكينه من خدمته + والشهدني ابو منصور الثعالبي لنفسه فيه
 حين وهي امرة + وصغرت على الملك يد هذه شعر

من ذا الذي لا يذل الدهر صعبته	ولا ثلثين يدا الايام صعدته
اما ترى خفقا شيخ الملوك غدا	مملوك من فخر العذراء بلدته
وكان بالامس ملكا لا نظير له	فاليوم في الاسر لا ينتاش أسرته

وكان خلف بن احمد مغشي الجناح من اطراف البلاد + سماحة كفه + و
 غزارة سيبه + وافضاله على اهل العلم وحزبه + وقد ملج على السنة الشعر
 العلماء بما هو سائر + وذكره في الافاق طائر + وقد كان جمع العلماء على تصنيف
 في تفسير كتاب الله تعالى لم يعاد فيه فاما في اويل القسرين + وتاويل المتاولين
 ونكت المذكرين + وتبع ذلك بوجوه القراب + على النحو والتصريف + وعلامات
 التذكير التانيث + وشجها بما رواه الثقات الاثبات من الحديث + وبلغني انه اتفق
 مداه اشتغالهم بمعونه على جمعه + وتصنيفه عشر الف دينار ونسختها ينسا
 موجودة في مدرسته الصابوني لكنها استغرق عمر الكاتب +
 تستنفد صبر الناسخ الان تقاسمها النساخ بالخطوط المختلفة

الصحة الامم الشعر

تقريره من بلاد العذراء

واخبرني ابو الفتح البستي قد كنت علمت فيه ثلث ابيات من غير قصد لتبليغها اياه
لكنها سارت على السنّة الرواة اليه فلم اشعر الا بصرة فيها ثلث ابيات تردينا
الحكمة بها على يد بعض ثقاته صلة لي على ما قلته وعلمته والابيات هذه نظم

خلف بن احمد احمد الاخلاق	ابو بؤسوده على الاسلاف
خلف بن احمد في الحقيقة واحد	لكنه مربى على الاف
اخفى لاله الليث اعلام الورى	مثل النبی لا عبد مناف

فقلت له قريب من هذه الصوة حديث ابراهيم بن هلال الصابي وذلك ان رسول
السيوف الدولة كان قدم بلد السلام فطلب شيئا من شعره على ان جئت قد افع به الى
ان ارقن له محاله واتاه عند الوداع ملجأ عليه في تجزئة فاعطاه عجالة الوقت قوله

ان كنت خنت في المود ساعة	فدممت سيف الدولة المحمودا
نزعمت ازاله شريكا في العلى	وحده في فضله التوحيد
قسما لو اني خالف بعموسها	لغير دين ما اراد مزيدا

فلما دعا الرسول الحضره حل الصخرة فيها ثلث ابيات منقولة بالشمس في الفتح في ايضا
او يرحي عطف دهر قد بنا وجفا
تنبيله قرب الابرار والزلفا
ولا يرى عوجا فيه ولا جيفا
فليحدم الملك العدل الرضا خلفا

من كان يبغى علوا لذكر والشرفا	او يرحي عطف دهر قد بنا وجفا
او كان يامل عند الله منزلة	تنبيله قرب الابرار والزلفا
او كان يطلب دينا يستقيم به	ولا يرى عوجا فيه ولا جيفا
او كان يفتش ممافاته خلفا	فليحدم الملك العدل الرضا خلفا
الوارث العدل والعلية من سلف	حتوا بعليهم في وجه من سلفا
المؤثر القصد في محاء سؤوده	وان اراد عطاء اشر السرفا

عنه قوله حشوا من حش في وجه التراب حش حش خاك زدن بر روی کسی ۱۲

اضاقت به حال اطالت له يد
يقولون واني حضرة الملك الذي
وفاضت عليه مطرة خليفية
يذكركم بالله الا صدقتم
طوبنا للقيك الملوك وانما
ولما بلوناكم تلونا ما يحكم
فدى لك من ابناء دهرك من غدا
ويا ملكا ادني مناقبه العلي
هو البدر الا انه البحر من اخرا
محاسن يبيدها العيان كما ترى
فقولا لوسام المكارم باسمه
وجارك افراد الملوك الى التذ
سمايك من عمرو ويعقوب محمد

١١
 عَ أَخْرَجَهُ نَقْصُ أَقْدَمِهِ فَضْلُ
 لَهُ الْكَفِّ الْمَامُولِ وَالنَّائِلِ الْحَزَلِ
 بِهَا لُغَوَادِي عَنْ وَلَايَتِهَا عَزَلِ
 لَدُنِّي أَجْدُ مَا تَقُولُونَ أَمْ هَزَلِ
 بِمِثْلِكَ عَنْ مِثَالِهِمْ مِثْلُنَا يَسْلُو
 فَيَا طَيْبَ مَا نَبِلُوا وَيَا صَدِّقًا تَبْلُو
 وَلَا قَوْلَهُ عِلْمٌ وَلَا فَعْلَهُ عَدْلُ
 وَأَيْسَرُ مَا فِيهِ السَّمَاخَةُ وَالْبَدْلُ
 سَوَى أَنْزَالِ الضَّرْعِ غَامِ لَكِنَّهُ الْوَبْلُ
 وَإِنْ نَحْنُ حُذُنًا بِمَا دَفَعَ الْعَقْلُ
 لِيَمْنِكَ أَنْ لَمْ يَبْقَ مَكْرُمَةٌ عَفْلُ
 وَحَقَّ الْقَدْرُ عَجْزَتِهِمْ وَلَكِ الْخَصْلُ
 كَذَا الْأَصْلُ مَغْفُورٌ بِهِ وَكَذَا النَّسْلُ

وانشد الشيخ ابو جعفر محمد بن موسى السوكتيين يذكر انهما مكتوبان على باب ٨

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى الْفَرْدِيسَ أَلِيَّةَ
أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى الرِّضْوَانَ عَنْ كَثْبِ
فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَيْوَانِ كَيْسَوَانَ
بَلَاءِ عَيْنِيهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْبَانِي
نَعَمْ وَصِفْتَ سَجِسْتَانَ لِلْسُلْطَانِ فَصَلَّاتِ عَيُونِ الْفِتَنِ وَسَقَطَ نَجْمِي
لَا حَقَّ وَانْقَطَعَتْ أَطْمَاعُ الْخُلَيفَةِ مَعَ الْغَضَبِ وَالتَّحْزِينِ وَانْخَفَضَتْ
بَصَارِمُ دُونَ التَّوْتِبِ وَالتَّغَلُّبِ فَرَجَعَ السُّلْطَانُ إِلَى غَزَنَةِ بَاهَا الْأَمْرِ

فيومًا رسل الشاه ويومًا رسل الخان
 لك المسرح اذا شئت على كل حال كيوان
 تأمل ما شئت فيل على سبعة اركان
 عليهم تجافيف يُشترن بالوان
 فما غرب بالمغرب غط عتلك اثنان
 يا والي بغداد ويا صاحب عديان
 يقلبن اساطين يلعبن بثقلان
 ويا جويج وما جويج من الجند توجان

واستخلف السلطان على سجستان المعروف بقضي الحاجب أحد المحتشدين
 من قواد ناصر الدين سبكتكين فحسنّت في السيرة واشتد في الرفق
 والتلطّف بالبري والعنّف على الرّيب بصيرته ثم ان طوائف من نجوم الفتنه
 ورجوم الشر والعصبيه ابطرتهم رفاهة العيش فرأغاة الأمن وفسحة
 الحال وسعة المجال فتحدّثوا بينهم بتقديهم من يضتم على العصيان ويوتهم
 في الخرمج على السلطان تعرضًا للبلاد وتحكيكًا بالشتاء واجترأ على سوء القضاة
 فابرمز واصفحة الخلاف واختار طوائف الشرم من الغلاف فلما رأى السلطان
 انتقاض سجستان على خلفائه وامناة بادى اليها في عشر الاف رجل من نجب
 العسكر ومعه صاحب الجيش ابو المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين
 والتونناش الحاجب وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الطائي زعيم العرب
 وحصر المردة العتاة في حصار ابرك وكلّ خيول عسكره بجوانب الاسوار
 واقسم بينهم محال ذلك الحصار ونشبت الحرب بعد العصر من يوم الجمعة
 للنصف من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة وخاض السيرة غرورها
 ساعة متوازيين على المدافعة ومتظاهرين على الممافة والمقارعة حتى اذا
 اوهنهم السلاح واشتدّ الجراح لاذوا بالانحجار والاعتصام بسواك حصار

وظهر اولياء السلطان على بعض جوانب السوء في ظلمة الدجور + فتنادوا
 بشعار الملك المنصور فانهمز الفخار وملك عليهم احصارا وبسطت ايديهم
 القتل والضرب على من نفضتهم الدونز ولفظتهم المساكين والبيوت +
 فمن رؤس مشبوبة واعناق مجذوزة + وجوه مكبوتة + ودماء على الارض مصبوغة
 وهام الآخرون على وجوههم يتساقطون من كسع الادبار في الابار ويلوذون
 من ضرب الاخاذ بالخذاع + ويفزعون من شين الغارات الى المغارات + و
 الطلب يقطع دابرهم ويلحق بالاولى اخرهم حتى خلت سيجستان من عيش
 شرارهم وسلمت من بث شرارهم + وفتح الله تلك المملكة على السلطان فتجاء
 ثانياً وملكاً تالياً + فلم يسمع عبد الايام بمثله فتجاء في غلق الظلم واستغاث
 هيبة السلطان في اهل سيجستان حتى نامت ليل اليهم عن ديب العقارب
 وصرير الجنادب + واشدد بعض اهل العصر على تفتنة النصر شجعده

يا ايها الملك الذي زدتنا لمعالى بفتح

وانشد في ابومنصور النعماني في هذا الفتح الشهير والفتح الكبير بمكة السلطانية

يا ايها الملك يا قاه الاملاك بين اخذ العزم

رايا تخطي النصر من كاد تلي على تبا فخر

وكبري للملك شيعته ما شئت عليها الشريك

ودم فرجاء الى القيد متندبة في القيد

صاحب الجيوش في المظفر فيهم ناصر الدين سبكتكين مضافاً الى نيسابور

وفاهيك بهما ولاية في بلاد المشرق نصيب مخالفته عليها ابان منصور نصر

الفتح العظيم في السيف الذي خرب في

بن اسحاق ونزيره. ووكل بها تدبيره وهرقى لها تقديمه وتأخيرته فقام لضبط
الولاية واستبداد الجباية واتفاق السلاطين وانعاج الحروب قيام من عدله الزمان ثقتا
ونزيره الكمال بأوصافه. وعاد السلطان إلى البحر على استيناف الجند في غزو
الهند على ما سنده كره في موضعه ان شاء الله تعالى

ذكر شمس المعالي قابوس بن وشمكير وأنتقاله إلى
ملكته بعون الله ونصرتة بعد طول التقلب في غربته

قد كان شمس المعالي اقام بخراسان ثمان عشرة سنة مصابراً للدهر على وقايت
وتصرف حاله لم تغمر يد الحوادث قناته. ولم يقع ضرر النابث أصفاً
ولم تنقص دوائره أيام مرورته. ولم ينقص على اختلاف أحوالها جوده
ولم يسبق من اصحاب الجيوش وزعماء الجهمور من لم يضرب بسهم في نواقله
ولم يرجع الحظ من عطاياه وفواضله. ولم يجد من احزن في ذي الحشمة
بسلام الا حظي منه باحسان وانعام واجبة الوان. وافراس مطهنة حسان
فعل الاكتاف خلعه ولباسه وتحت الافخاد مراكبه وافراس وحشوا البيوت
بذرة واكياس. وقد كان السماان يهيمون برده إلى ملكته حيازة لقصب
في ادالته على خصمه. واقاءه ملكته إلى يده. فيقطعهم قولي الفتوق من كل
وجه عليهم عن اصابة اغراضهم في امرة والهمنة بصيرة التجارب مدارة
الحنة حتى ينتهي زمانها فينقص على الاقبال يحارها اذا كان لا اضطراب في
الحن كالاضطراب في جبل الخناق مايزداد صاحبه على نفسه حركة
الا زاد اختناقاً وهلكة. ومما يضاف إلى شعره قوله شعر

قل للذي بصروف الدهر غيرنا
 اما ترى الحجر تعلو فوقه جيف
 فان تكن ^{مخلقة} نشبت ايدي الزمان بنا
 ففي السماء نجوم غير ذي ^{منه} حد

هل عاند الدهر الأمن لخطر
ويستقر بأقصى قعر الدّر
ومشنا من عوادي بوس الضّر
وليس يكسف إلا الشمس والقمر

ولما وطى ناصر الدين سبكتكين غراض خراسان واقدره الظفر بابي علي بن
 سيمجور على كورها ارتاح للقائه وما سجد على نصرته واعلامه ثم اتفق
 له من الانقلاب الى بلخ ما جال بينه وبين المراد فغير مدة على جلسته الى ان انقضى
 امر ابي علي وخوى نجم الشغليه وانجد مر الى طوس في طلب اخيه ابي القاسم السيمجور
 فجدد عند ذلك شمس المعالي عهدا به ولا طفت كل منهما صاحبه بالا يفتر
 بيان ولا يتسع له حساب لاحسان وجرى ذكر فخر الدولة صاحب الري و
 استظها به بدير بن حسويه صاحب الكراد والفوارس الانجاد افرادنا
 الدين سبكتكين ان يستظهر عليهم بحجة الشرق ومراة الحدوق من كتاب الكرام
 الخانية فارسل حاجبه الكبير التوتناش الى ايلك الخان يتنجزه حكم احواله التي
 تفاد فاعيلها بما وراها الهن من الاتحاد في الوداد ولا شتران في الاملاك باذنه
 بعشرة الاف رجل من شنب رجاله وشهب ابطاله وصخر شمس المعالي ومراه
 على ميعاد معاده وهرج ناصر الدين سبكتكين الى بلخ مستعدا للامر ومنظر
 الوصول العتد الدثر فاستاثروا الله تعالى به قبل ان عاد الرسول وتميز الرسول
 فحبط عليه ما صنع وصوم دونه نبت ما نزع وتوسط وجوه الناس
 بين السلطان وبين الدولة وامين الملة وبين شمس المعالي به حسن بلائه

١٥ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱
لے یقیناً تو انہی کے ہاں تھا کہ وہ اس وقت تک زندہ نہیں رہ سکتے تھے۔ لیکن یہ بھی ممکن ہے کہ انہوں نے اس واقعہ کو دیکھا ہو اور اس کی طرف اشارہ کیا ہو۔

في تحقيق رجائه، وتحقيق مكائده أعداءه فظهر الوفاء بلغاية شهيدين من
 قراره بجران اذ كان بجبل يحل ما يلتزمه على ما يدركه من احلاها ويحفل
 من اخلافها، وانه يتحاشى بانتقال الملك اليه خطر عيتره بالحيف والعسف
 والانحاء عليهم بمبردى الحرق والنسف فاعجل السلطان يمين الدلو ومير
 الملة ما اهتمه من ارث آيةه وشغل الخاطر باخيه عن تقديم اظهارة وتحميل
 مرده الى داره فاستم له ريثما يكفي ما امامه وينقص الشغل ما رماه، وساء
 الغزاة حتى يشر الله له افتتاحها، ودأى على يد جراحها، وكان ابو القاسم
 بن سيجو مقيما بقومش فلما مضى فخر الدولة لسبيله انما الى جرجان متغلبا
 عليها، وكاتب شمس المعالي قابوس بن وشمكير في الامتداد اليها ليقتول تسليمها
 اليه، وتقريرها في يديه، فسار على سمت الرعد حتى وافى جرجان وابو القاسم
 بن سيجو باسرا اباد وقد جئ من الرق ابو العباس فيروزان بن الحسين
 في جواهر الشاهير من قواد الديلم والاكراذ، وكان قد اطمع ابو القاسم
 من بخارا في ولاية قهستان وهرارة، واكره معاودة خراسان للاعتصام بئر
 والاستظهار بعدته وعديده، فجرد عنهما للانصراف وضرب تلك العدة
 بالاخلاف غير حافل بما يلحقه من المذمة بخذلان من جشمه لنصرته، و
 استقدمه على ما تحت قدرته، وسأله نحو اسفرائين فانقلب شمس المعالي
 الى نيسابور على حرة النهل، استينابا الوقت المقتطف الرجاء ومغترف
 الامر وترتصبا بما حوثره رحم الليالي من جنين المقدور في ادالة المستوعب
 المعسور، ولما راى امورا سامان مختلفة النظام ومخلة العراق والاودام

تن داد على الرفع الآخر قواً وعلى الرق لا فتقاً. محض الرأي فيما يقيم له ما يدلفه
 ويجوش عليه امد ملكه فكانت زبدة محضته اذ سرب الاصميد شهم بار بن
 سروين الى حيل شهم بار لاستصفائه فصار نحوه تحت لوائه وعلى ايجال قوت
 رستم بن مرزبان خال الامير ابو طالب رستم بن فخر الدولة صاحب الري فتأكل
 للقتال على رستم في الاحتراس بالتراس وادراع الباس الياس وشده عليهم
 الاصميد بشدة شردهم بين الهافة والدكادك واقتمتهم لهوا طعان
 والمالك واصابهم غنيمته جسيمة بعد ان قتل منهم مقتلة عظيمة واقام
 الخطبة باحيل على شمس المعالي قابوس بن وشمكير وكان باي بن سعيد
 اعيان ايجال وشجعانهم مقيماً عند الاسفندار تبة في طوائف من اضرابه
 متابعاً لهم في ظاهر الامر وناظر الى مولاة شمس المعالي من نقاب السرور
 اتفق ان نصر بن الحسين بن فيروز بن لفظته الاضافة بناحية الديلم
 الى حدود الاسفندار تبة فطمع في غالبتهم عليها ومن فيها فغذفت من
 جمرات بنائها من طرده عنها وقبض على حاله ابو الفضل كلار فسجن الى
 دفين ومايل بعد ذلك باي بن سعيد نصراف تساعداً على قصد امل وبها
 ابو العباس الحاجب في زهاء الفين من عسكرو الري فاجلباه عنها هزيماً
 تقفوه الضفاله وهشيماً تذروه الرياح وطير باي عند ذلك كتبه الى
 شمس المعالي بذكر الفتح الذي اتيهم على شعار مولاة واستشعار طاعتها
 مما لاته واطهار التصميم باستطلاع راياته ففصل عن نيسابور سائراً
 نحو جرجان وتحميز باي بن سعيد عن مضانصر الى استراباد مجاهراً بشعار

صاحبه وتجمع عليه من ابناء الجيل من كان يسلك شعب هواه وليستلم
 ركن طاعته ومرضاه وكتب شمس العالى الى الاصمعيدي بالانضمام الى ابي
 وجمع اليه الى يد فيما قدم واخر والشدة على عضده فيما اورد واصدر
 ففعل ما امر وتسامع ابو العباس فيروزان بن الحسين ببيانهم وهو مقيم
 بخرجان فتم ذلك نهاية امرهما واخا ما التفت من جرهما فوقاه بباب
 استواباد وقعة انت فيما حدود القواطع من حديد اللدايع ومزاد
 الزانات من مفارق الهامات وكادت الهزيمة تستمر باصحاب ابي لولا
 انقلاب الاكراد والعرب في عسكر الدليم عليهم بيض الظبي ونزرق العوا
 منادين بشعار شمس العالى فانهم ابو العباس فيروزان بن الحسين فيمن
 معه فركب الطلب اكتافهم فاسر هو في زهاء الف وعشرين نفرا من جو
 القواد في جلته واسرى بقية الفل نحو جرجان وقد قدم اليها قابوس بن
 وشمكير سلا من بن خوكاش احد قاريه فوافق انهم زامهم اليها اطلاقا عليهم
 تسامع الفل به فضب حوادثة وعويلا وضلوا فلا يستطيعون سبيلا
 اضطروا الى استئثار الهزيمة قرحا على قريح وملحاً فوق جرهم وخوط شمس الملح
 قابوس بخبر الفتح وما هيئه الله له من عظم النجح فساد الى جرجان
 وقد شرح الله صدره وجلا عن الكسوف بكرة وفتح باليسر عسرة
 وزاد على القدر قدره ودخلها في شعبان سنة ثمان وثمانين
 وثلاثمائة ولبعض كتاب اهل العصر عند زفاف
 الملك اليه قصيدة اولها قصيدة

<p>والحزم ما لم يزيقه الصبر بخوار عن المسنى بثبات النفس أخذار حيقاً على جسد اللواء جزار وكم قتيل وما للسيف أثار وكم غنى وللأيام أدار نصب العيون ودون الغيب استار لم يشنه عن عيان الحال أكهار جذراً أصم عن التحقيق فزار ورقة للذي في العرو صبار ومن وراء ظلام الليل اسفاد عسر ويسر وأحلاء وأمرار وبعد بضياء الشم نوار وسقطها باقتدار الزند سغار من صيقل الدهر جلاء وشهار له مع الفلك الدوار أخبار عن نيل أمثالها في الدهر أعمار ودولة ضمنها نصر وظهار ولم يجد منه غير الشكر مخار بالصبر والصبر للأحرار وسبار</p>	<p>الحزم ما لم يزيقه الجدد غدار وللكريم إذا الأيام ذل به كم فاضل وجنون المجنون له وكم جريم قريم القلب ذي عبر وكم فقير بلا جرم وخيانة سير سريع ودور غير منصرم من كان يُجبر حال الدهر دائرة وانما حاصل الأيام مختبراً يُنجي الزمان على من لا صبار له فاصبر هديت فان الصبر منجية والدهر ذو غير أحواله نوب والبدريد ركة التحقيق منقصة والنار في خلل العيدان كامنة والجذب يطبع كالصمصام ثمر له هذاك شمس المعالي في سيادته أعطاه من غير كرامة ما قصرت ملكاً وعزاً وعيشاً رافعاً وعللاً لما كساه دروع العز صافية بدى نشوئاً عليه كي يجزيه</p>
---	--

حتى اذا ما قضى من سيره وطراً
 امسى يعاود ما ارضاه في خفر
 فالآن خادم والعز صافه
 قوم تضيئ حياة العلمين به
 ولح الكرام الى اوكارنا ثله
 له المعالي سماء والندی شهب
 اعلاه كالليل والصباح همته
 تراه تنهزم الاموال عن يده
 ومحمد الدهر قناص لهمته
 حياؤه بوقلم السيف ممتج
 ندى يد يبر الى الفردوس منتجب
 يوم الهياج صفاح البيت ظلة
 يغامس الحرب والارواح راقية
 يرش من دفع الاعناق قسطها
 تناذرت النجم الافلاك سطوتها
 فهن في ذمة الاضواء انسة
 المشتري بينها في انحصار منطقة
 كفته روعته امرأ بمصلحة
 وقد افاض على الظلماء هيبته

وللأمور نهايات واطوار
 وخلا بدم القشوير فوار
 والراى رايتة والمخلق انصار
 كانه الشمس والاعمار اقمار
 كانه الليل والاحرار اطياف
 والمجد سارية والجود امطار
 ونقله الجود والامال سبتان
 مثل انهزام العدى عنه اذا نادوا
 فالجود بازاله والصيد احراز
 وعدله في خزون الباس سيات
 ورقم سطوته في حره النار
 والجو من طب الطعنات صها
 الى التراقى وطرف الموت نظار
 اذ نفعها بجوامع الخيل توار
 اذ الرماح من الارواح تمتار
 وهن من طيغاة الظلماء نقار
 تبغى رضاه والمريخ نزار
 فيما يدور على المحطور ديار
 فما يصترخ على الباس ضار

<p> يأرب انك لي من سيفه جاد ومن نلاه يفيض اليه رجا سوى خصالك مشاط وعطار نعم وفي عزة الاقبال اديار فان رموخانت المرحى اوتار وما رميت بروحي واقدار كانما احمت الاوتار اوتار ما طاف حول فناء البيت غدار حتى يفوق لجود الارض انوار </p>	<p> ان السلامة ان لو الهمت نطقت يا ايها الملك الميمون طائر ان الزمان عروس مالها ابدا البخل عندك وجع الندي كلت ترمي العدى من نيات الكيد ضا كان ما قدر هو امن لعن ظلمة يحى وملهب الاوتار سرامية لا نزال في نعم تفضي الى غم مما تبسور غير منقوض </p>
---	---

ولابي بكر محمد بن ابي العباس الطبري المعروف بالخوازمي من قصيدة
يمدحه بهارقت مقامه بنيسابور

<p> والصمت بين يديها وبين فخر وهذه حالة في الناس كلهم تتارينا بجيش المورده والعند قلبي سوا الفنا في ذمة اللحم فلا اهاب انكسار الجفن في السقم اهاب شمس المعالي امرة الامم حتم القضاء ومن غمى ومن كفى بحيث انت فما زادت على نعم </p>	<p> قامت توذعني بالادمع التجم البين اخرسها والبين انطقها قد طال ما افرمت عنا الشوق فلا وقد خلعت لجام الاتباع فلا لم يبق في الارض لي شئ انا له استغفر الله من قول غلط بلي كان لحضن من سيف الامير ومن قال الامير لا خلاق الكرام قفى </p>
---	---

<p>وقال للعلم والاداب لا تردا القائل القول لو فاء الزمان به والفاعل الفعلة الغراء لو جرت لا تحفلن بنضوب المال في يده فلا يجزى البحر بعد المد يجرفه ولا يغترنك ان الدهر حاربك الآن اذ عدت الدنيا تجشمه تردوا اليه فتخفى شخص من قبض اذ ادعت نحوه ساقا فتمت قدًا خير يقربها حال وتبعدها</p>	<p>الاعلى فما فاهابلا ولم صارت لياليه ايامًا بلا ظلم بالنار لم تك للنيران من حمر فقد تجفت ضروع العارض لسم وينزل الجذب وكوال الجد القطر قد يغدر السيف يوم الروع بالهم وقابلته صباحًا وجر النعم لراحته وتعضى طرف محتشم والعمر يذهب بين السا والقد كذا يكون رجوع الابق السدم</p>
--	---

وله فيه من قصيدة اخرى يقول في نسبيها

<p>شموس لهن الخدر والبیت مغر ولكنها شمس المعالي خلافتها وما لقبوه الشمس الا وقد روا اقول لزوار الامير ترجلوا وان زاره الفرس ان كنت كفيلهم الا ابلاغ عني الامير رسالة الى كرمي المرء مثلك بلدة عليك بهذا السيف فاقض دينو</p>	<p>فطالعهما اللبين والهجر غارب مشاركه ليست لهن مغارب بانك شمس والملوك كواكب فمن زاره من راجل فهو ملك بان يرجعوا وان خيل فيهم جنائب تدل على اني على الدهر عاتب بها منبر فيه اغيرك خاطب فللسيف دين عندك فاك واجب</p>
---	--

فلا تقعد زغضى الجفون على القذى اعزمتك هذا الدهر فالزمر يغتم وانت ابن عمر السيف بل انت عمه اليس ابوكم وشمكير وجدة كم تحرك بنا امالواء ومنبر	وفي الارض مكروب ومرحم وحناب فلن يوقظ الغرام الا المطالب وكيف يخاف الاقرباين الا قارب زياد ومرداويج عقم مناسك واما احسام كالعقيقة قاضية
--	--

ولقاضي ابي الحسين علي بن عبد العزيز الجرجاني من قصيدة اولها

مسرى خيال الهاجر المتجنب سالتك بالدهر الذي صر بعد اعتنى على عين اذا ما وعدتها ولما تداغت بالغروب شتمهم تلقين اطراف السجود بمشرق فما سرن الالابن دمع مضجج كان فؤادى قرن قابوس راعه همام يراه المال السرع حادث يفض العدا اطرافه قبل عزه	ومجوى دموع الزائر المتطرب قذى ناظري من بعد ان كنت لهج بقرباك قالت للدموع تاهب وقمنا لتوديع الفريق المغرب لهن واطراف الحذر ومر مغرب ولا قمن الافوق قلب معذب تلاعبه بالفيلق المتأشب الى حتفه والقرن اخوف معطب ويطرقهم رعباً ولم يتاهب
---	---

وفيه يصف الزانات

ونهرق على سمر تظا اذا هوت ترفعن عن طيش الزماح ونرفق فخر زطبات البيض ثم وصلتها	تلاحض اعقاب الشهاب المذنب الشهام وتقصيل الحسا الجرب اليهن من سمر الزماح بالعب
---	---

قابوس بن وشمكير وانقطاعه الى جانبته فواصله بكتبته نافشا في عقد قاتلا
 في ذم وثره نافحا بسحره في سحره وملقيا اليه ان القرابة الوسيعة بين ابى طالب
 فخر الدولة وبينه لو صادقت منه حكمها في الاشفاق على دولته والاشفاق
 لنصرت له كان احق الناس بسية الجنادة ونزاهة صالحة له ولله وارثه
 متوسلك طريق الحكمة وجانب جانب الهممة وحافظ على من من الخير ابره
 ما يهواه من ترتيب ترحيب بتزليل وتحويل وتغنيم وتقدير وانساب والائمة
 الى قومس الى ان يدبر امره بمقتضاه فارسله نصر لما شئت من تهمته
 وثق به على الحقيقة وسار نحو سارية ثم قرص الحادة ذات اليسار وذو
 مما يلي طراسك واباذان حتى اذا حاذى رفقة قومس افزع في الهجاب رايه
 ابى طالب وانما عاش رفيق خدمته ونصير دعوتيه فاختلقت عليه كلمة
 اقصم بتدبيره وباح يسترضيه فمن فریق مرجع الى الاسفنا ابريه ورفيقه الى
 جرجان في طلب الامان ومرحل نصر في الباقي حتى انتهى الى جرجان
 بنحوه تمكينه من بعض القلاع ليخص فيه عياله وانقاله فكنه من
 فاستوطنه واودع ماله ومن معه ولك الصانع ابو علي
 نحو سارية على قصد جرجانك الطمان به فتمت نوجوه من
 عائد بالله من عقوبه وكفران ما فرض الله عليه من توقيه بكتابه
 بيستون بن تحاسب لا شترهما في نسبة الجليل وارومته ذلك السبع واشفاق
 من صعوبة القديم في خلق شمس المعالي وحسن اياه علم معاودة شدته واهل
 العزة في مراجعة جلته واخذ بالحيط واعتقاله وردّه الى الديار فواته

الى ظاهر جرجان مما يلي قبر الداعي فسكر به وتواصى اهل الحفاظ والحمتة
 والانفة الابية من اصحاب شمس المعالي الترافد والتجالد والتسائر على
 التقاتل والتماسك عند التعارك وشدها حيازيهم للقرع وقرعوا طنائهم
 للمصاع وفاضبوه بالحرب طر في الصباح والرواح لا يسامون وقع الصفا
 ولا يالمون لدغ الجراح حتى عبر شهران كيوم واحد من مغاسم الكرهية بين
 تكلف وبديهة ومس عسكر جرجان ضيقة لا تقطع المير والمواد عنهم فاستصموا
 بالنفوس الشريفة وتغنوا طول تلك الايام بالبلغ الخفيفة موسرين شرف
 المقام على شيع الطعائر رد الشجاعة على سدا المجاعة واصحاب الآخرين مثل تلك
 الضيقة وانتقلوا من الفضا بقبر الداعي الى جانب محمد بازا ساعا في العلوقا
 من جهة خناشك فتدأركت عليهم الامطار بالطوفان حتى اعوزهم الامتيا
 وماجت عليهم الارض فتساقطت الخيام وساخت القوائم والاقدام و
 عندها برز انصاجيوش شمس المعالي اهل الحقائق من وراء الخنادق فاججوا
 نار الوغى كضارية الضراغم وداهية الاراقم وثبت بعضهم للبعض من
 الفلق الى مسقط الشفق يحكمين متون الصوامر في سؤن الجحاح وذواب الصغا
 فيمناهل الالكباد ونزهر الزنانات في سود المنجات حتى اذالت قدم العصر
 اتى امر الله بالنصر فحل الجبل على الديلم حلة لم تشيق منهم طائر ولا فخر ناز
 واسر من عظمائهم اسفلام بن كوير انكم ونزهر هو وبجستان ابن اسلكي و
 اخوه حيدر بن سالار ومحمد بن وهشودان واشتملت المعركة على الف وثلاث
 رجل من اجمعهم احتشوا وسطحهم على الارض السيوف وافاء الله على الجبل غنا

لا يستوعبها بيان ولا يستشبهها بيان ثم رأى شمس المعالي ان يوغر
بداواة الجرحى والفك عن اللسك وصرفهم وراءهم بالخلع والكرامات
الاحية والصلوات شكر النعمة الله فيما اولاه واكبار القدر منته في
تحقيق ما رجاه وانشدني ابو منصور التعالي ابياتاً له في ذكر هذا
الفهم الذي نظمه الله في سلك ايامه والحق الذي اقره منه في فضا

الفتح منتظم والد هو منتظم	وملك شمس المعالي كله نعم
والعدل منبسط والحق مرتجع	والشعث ملتئم والجور مصطلم
القت مقاليدها الدنيا الى ملك	ما زال وقفا عليه المجد والكرم
شمس المعالي وغيت المشرقين ومن	يريلق العلى والملاك والحشم
هو الامام هو القم الهام هو ال	مبدؤ التمام هو الصمصام والقلم
هو الغمام الذي تخشى صواعقه	قهر او يروى نداء العرب والعجم
هو المقيم الذي سارت آثاره	كان علياء من دنياه ينتظم
والماء من جوده المامول منسكب	والنار من باسه المهبوب تضطر
والارض من صدره والريح من يده	والروض عن خلقه للخلق يتسم
الله جارك يا من جاز حضرته	يلقى السعود عليه الدهر تزدحم
ايشر فقد جاء نصر الله مؤتفعا	وعاشر الفتح منشور العلم
يا من اذا اعتصمت صيد الملوك	امسى واصبح بالرحمن يعتصم
أبداً المجديين بالعلم الجديد ودم	للملك يخدمك التوفيق والقسم

وانشد في الامير الفاضل ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي في ذلك

لا نقصين شمس العلي قابوسا | فمن عصى قابوس لا في بوسا

نعم وما بلغ ابو علي بن حمولة قوس من مفرمه عن ذلك المعرفة ارسل الى
 نصر بن الحسن بن فيروزان يسأله بتجمل الحاق به ليتعاضدا على
 الهم ^{منه} شعث الهزيمة وسد ما جابش من منخوتك الكشفة القبيحة ^{ثم اجله}
 الطلب عن التوقف والتلو ^{بعضي التوقف} فاجف نحو الرى واتاه نصر فلم يلحقه
 فاستوطن سمنان وقابع كتبه الى ابى طالب محمد الدولة رستم بن علي
 شخرالدولة مستكدا ^{سمنان} وشمر ^{سمنان} تبارك في الخلا ^{سمنان} محمد افتراخت المدة على استينان
 امدادة واقباله معونة وانجاذية ^{سمنان} ثم امد باين بكتكين الحاجب في
 زها يستمارة من شجاعان الغلمان فقوى بهم وتكثر عكازهم ورماه
 شمس المعالى بباى سعيد في رجاله من الجيل وكتب الى لاصب هذا
 شهر يار بن رستم بمعوثة وازاحة علتة فحمد ^{سمنان} نصر مرخيا
 عنان التحفظ ^{سمنان} ومحمد ^{سمنان} اجفون ^{سمنان} انتبهظ وقد كان نصر سد الطرق على
 ابناءهم ^{سمنان} واسترا ^{سمنان} الخيرة ^{سمنان} و ^{سمنان} بالذيل ^{سمنان} الكتمان على اثره فانفتحت اناقة باى عليه
 على حين تقطع ^{سمنان} من رجاله وتفرق من اكثر اصحابه فتناوشا الحرب ساعية
 ونصر مستعد واوره في القراع جده مستكدا ثم اضطر باى الى الاقلال
 على باب ^{سمنان} الخيبة وفشت الهزيمة ^{سمنان} من قالحق ^{سمنان} به وتراخي من دكا عسكرة
 وجرى عليهم من القتال ولاسروا اعتد به نصر في مساعيه ^{سمنان} عند اوطان
 ففلسه وجرحه ^{سمنان} وجرحه ^{سمنان} اقبالة ^{سمنان} واخص عند ذلك رستم بن
 المرزبان خال محمد الدولة ^{سمنان} في ثلاثه ^{سمنان} الاف ^{سمنان} رجل مد النصر

جمه سعاة ويعتقل في الكارم ويقال فلان في مساعيه الحسن

وعقدت له الاصبه بذي قار على جبل شهر يار فقتلناه ونصر الى زرباوند^{١١} على
 صعوته وامتلاك حدوده فلجأ^{١٢} الاصبه بذي قار الى سارية وبها
 منو جبرين شمس^{١٣} المعالي معيصرا^{١٤} بعقوته^{١٥} ومعصما^{١٦} بعز^{١٧} قرة فاصاب
 اهل فريز غلا^{١٨} عم^{١٩} بلاؤه^{٢٠} وشم الكافة داؤه^{٢١} وسببه بسط^{٢٢} الايدي بالغار^{٢٣}
 وانتهابا^{٢٤} اودعته الرعايا للامهاق من الاوقات فاضطر نصر الى الانصر^{٢٥}
 عن رستم بن الرزبان للخط الشام^{٢٦} والبلاء النازك فلم ينجس^{٢٧} الاصبه بذي
 عند انقلابه ان ركض على رستم فاجلاه عنها الى حد الرى^{٢٨} مخوبا^{٢٩} منكوبا^{٣٠}
 ومخذولا^{٣١} ومفلولا^{٣٢} فصفت له ناحيته^{٣٣} وانحسنت عنه شذاته^{٣٤} نصر^{٣٥}
 وكان ابونصر بن محمد الحاجب قد اباد بعض^{٣٦} المحن التي دهته^{٣٧} من يد شمس^{٣٨}
 فهد له كفرا^{٣٩} وحكم في اصطناعه شرفه^{٤٠} ووالى الصنائع^{٤١} والرياء^{٤٢} اليه
 ملا من الاموال^{٤٣} يدي^{٤٤} وسهل^{٤٥} كروب^{٤٦} الطالب عليه^{٤٧} ثم رواه في وجع نصر بن
 مزاح^{٤٨} العلة بقدر الكفاية^{٤٩} من ذوى البسالة^{٥٠} والنكايه^{٥١} فحفت^{٥٢} اليه^{٥٣} بجاش^{٥٤}
 ثبت^{٥٥} ووجع على الحادثات^{٥٦} صلت^{٥٧} واحرق عليه^{٥٨} لارض^{٥٩} خرابا^{٦٠} بكر^{٦١} اعلى^{٦٢} يد^{٦٣} وعوا^{٦٤}
 على ايدي اعوانه ومدد^{٦٥} ثم حمل على جموعه^{٦٦} حملة شردهم^{٦٧} كل مشرد^{٦٨} وطرد^{٦٩}
 بين عين^{٧٠} البيد كل مطرد^{٧١} وعلق في جباله الاسر^{٧٢} جستان^{٧٣} بن الداي^{٧٤} وابنه^{٧٥}
 وغيرهما من اعيان القواد^{٧٦} واصطف على جلاله^{٧٧} الحرب^{٧٨} من القتل^{٧٩} ما شعبت^{٨٠}
 الضباء^{٨١} بل سمنت عليه^{٨٢} الوحوش الجياع^{٨٣} وانهمز نصر من بين يده^{٨٤} الى السنا^{٨٥}
 وكان نصر على جلاله^{٨٦} بيته^{٨٧} ونخامة^{٨٨} عشيرته^{٨٩} وهرطه^{٩٠} مغر^{٩١} بابا^{٩٢} بالظا^{٩٣}
 مغر^{٩٤} بالحيف والغشم^{٩٥} ووافقت^{٩٦} ولايته^{٩٧} بدرجة^{٩٨} الجحيم^{٩٩} ومن^{١٠٠} الى البيت العظيم^{١٠١}
 طريقهم^{١٠٢} وسلمهم^{١٠٣}

١١٥١ كل شربى شربى شربى

١٥٢ شربى شربى شربى

صدره وقرب بالاياب عينه وطاب بالانياس والاحسا عيشه لولم
 يجعله عن الحيوة جنة وانصا ملكته الجبل ياسرها الى ممالك جرجا وطبرستان
 فولاه شمس المعالي منوجهراته شمس من لوعاش الى زمانه لورد عليه عوامي
 مفاخره ورجع اليه على آثاره وما اثره وانفتحت بعدها عليه ديارين شالوس
 وما وراءها من حدود الاستندارية فصارت ولايته تشرق بنور العدل و
 الاحسان وتبسم عن ثغور الامن بالامان وواصل شمس المعالي السلطان بكتبه
 رساله في عقد وثيقة يقصن بها من ضرر والنواثب ويستظهر بها على جوار
 المطالب وقدمين يكسجواه من انواع القرب المبار ما خرج عن الحد والقدر
 حتى تاكلت العصمة وتاربت العقدة واشتكت الالفة واستحكمت الثقة
 وصارت جرجا وطبرستان الى سواحل البحر وديار الدليم بحكم الحالة المشككة
 كاحكام الكرك التي يحكم عليها امرا وناهييا وينبسط فيها حاضرا وباديا
 فله شمس المعالي في هبة له بين الحجره مجراها وفي مجار الكرم مجراها ومرسها
 فلم يستمع في شيوخ الملوك باشراف منه قيمة واوطف ديمة واكرم مشمة
 بارقة مشمة واوفر عقلا وتحصيلا واطهر جملة وتفصيلا واعذى للنفس عفا
 الحكمة واخرى للبدن بكفا الطعمة فقد فطر النفس عن ضاع الملك فلا يفر اللغو
 ما هو ولا البطالة علم منه بان الملك والهوضدان وان ليس للبقاء بهما
 يدان ولقد احسن ابو الفتح البستي الكاتب في نصرة هذا الراي بقوله

اذا غدا ملكك بالهوى مشتغلا	فاحكم على ملكك بالويل والحرب
اما ترى الشمس في اليزان هابطة	لما غدى برجم نجم الهوى والطرب

نعم ولا احص على مصالح انصاف الرعية واخذ باطراف العدل في القضية وابع
في الاداب والحكم واجمع بين دامية السيف وذلاقة القلم ومساائله موجوة
في البلاد عند الافراد ولكني اكتفى منها بلعة من بوارق بنانه ونزهة من
حدائق احسانه اذ كان في تصفها ما يغني عن التكرار في هذا الكتاب فنها
رسالة انشاءها في الترجيم بين صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بعقب رسالته القدسية وقربته اليتيمة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان اصعب الامور واشرفها بين الجمهور هو الخروج بالنبوة والاستعداد
على الخلق بهذه القوة لانه تغليب الوجه عن القبل المعبودة وادخال الاعيان
في قفلة غير معبودة ومخاطبة الخلق عن الخالق الذي لا تدرك ايضا الخلائق
وقد اعتلى نبينا صلى الله عليه وسلم ذروة الشرف وصار السلف خير الخلف
وفاز بمنزلة هذا الذكر العظيم واذاق العرب لذة النعيم ونقلهم الى الثروة و
من الفقر والفاقة وادارهم من غاية الحما والناقة وليس وراءه لا تبغ
العلم امد فافوق السماء للسمو مصعدا ثم ضبط الامر بعد نزولهم على
واقامته في قوامه وهذا ما تولاه ابو بكر رضي الله تعالى عنه حين ودع
عمره من غير ان سلموا واحدا من فانه قام به قيام ثابت القلب المستقل بمقا
الخطب غير مفكر في رد راء ولا مبال بمعادة معاند حتى حرم الدين
وجمع شمل المسلمين ولم يرض بان يلم بنبضة الشريعة لميل ولا ان يتغير من
احكامها احكم فلحق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتهابا لم يحيا
دين الله ثم تحصين جوهر الاسلام من عوارض الفساد وعاديه الاعداء والاضداد

والمجاهدة في استضافة ديار المخالفين جانباً لاسلام ومجامع المسلمين وهو
 ما اتاه عمر رضي الله عنه لما اذ اليه الامرفانه صرح به الى الجهاد وقصر ولاءه
 على افتتاح البلاد حتى تسع نطاق هذه الملة + وضعت الرقاب لاهل هذه
 القبلة فلقب امير المؤمنين اذ كان نعم العون لرسول رب العالمين وقد فرغ
 النبي صلى الله عليه وسلم من الامر الاعظم والشان الافخم + واطفاء لهيب
 كل مله متب على غم من ابى طيب والتماسي الشيخين رضي الله تعالى عنهما شعاع
 الاخيرين + وبلغ من الاحكام مبلغا ليس فيه مستراد ولا يشين بباص ثم سوا
 ولم يبق للتابعين سوا التمسك بدين مهيأ ومرافعا بناء مشيد فلم يقدروا
 على القيامة واحتجوا وراء حجابيه + ولما انت الخليفة عثمان بن عفان
 كان منه ما كان من تبديل زينة النيسك بزينة الملك وتغيير سيرة الائمة
 حين توسع في النعمة حتى اجتنى ثمرة ما حث به سوءه الى ولما عاد
 الى علي بن ابي طالب هاجت الرياح من كل جانب وظهرت معاداة اعداء الله
 وعميت عيون اهل اليقين وبدت الاوياد وتبدلت العقائد وتحولت
 ملك المغالبة ودول القتال والمجادبة + ووقعت الخلافة في الخلاف وبرز
 الشر من الغلاة + وبقى على فتي العرب رضي الله تعالى عنه على اضطراب لا يهدأ + وفي ملأ
 داء لا يبرأ + مع شجاعة المشهورة وما اثره الماثورة + وانتهى اخره الى انتى
 حتى تجرأ + وعلى عقبه من الطرداء الطلقاء ماجر فلينظر اذ كان الامر كذلك
 اهؤلاء احق بالمدح ام اولئك قد مضى القوم وانارهم في الاسلام والدين
 كالشمس في الاستشهاد والهباء في الانشأ + وضيعهم صائح يجمع على الفائح

ل اعني افاضت عمر في العراق الى الحرمين والثامن وفيه ما

وهو

الرحمن الرحيم

له قوله سود الكبار جرم وبر وهي حيوان مشبه بالسود حسن العين واللون يستأنس به في البيت ويهدى الى

وخصوصاً في خلافيات المسائل فاقام باونكند الى ان فرغ من امر الزفاف
وانتهيت علته في الاضرار فعاد على جناح النخام مصحوباً بمجاولات الترك
من نفر المعادن ونواف المسك وقود المراكب وعيش الركاش وبرد الوفا
والوصائف وبيض البراة وسود الاوبار ونصب الخواب واجار الليث وطير
الصين واتحدت المحالين السلطان وايلك الخان اتحاداً اشترك فيه المراتع
واستهم فيه الصنائع والخدم وبقيت على جلته في التاحد والتكاد الى ان نزع الشيط
بينهما فغلت الضمائر ودجنت السرائر والمحتل لقوى المرائر وتولى السيف
تدبير ذلك الوصال فحل معقوده وفصل مسرده وسيما الشرح على الوقائع
التي جرت بينهما في موضعها على الاثر فاما الان فاني اشير الى نهدين محاسن
هذا الشيخ السفير والكاف في الامر بالتدبير واتبعه بذكر كبير بحالات خراسان
من اعيان رعايا السلاطين لدولة وامير الملة وجوه الفضل من اولاياته
من مشهور كلام قوله من تصد قبل او انه قد تصدك هو ان يشير الى قوم منصور
الكلب على همة وهو النهاية والخس من ينافس الرياسته قبل بان الرياسته
وقوله العقل طيب عيش والعدل اغلب عيش وقوله اذا كان رضى خلقه معسوم
لا يدرك فان ميسو لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العشرة لزنا العشرة
وقوله من تغافل عنك مع علم حاجتك غفوت فزفد لم اعطك علم اذا غافل عنك فاصير كما لم يقول
توفي الناس باين ابي وامى
الم تر مظهرين على عتباً
بليت بكنبة فعدوا واهلوا
فهم تبع المخافة والرجاء
وكانوا اميس اخوان الصغاف
على اشتد اسباب البلاء

هـ قوله الم تر مفعول اول محذوف وتقديره الم تر بهم فخذت خمير لجمع المذكر الغائب ١٢ ١٣ ١٤

والذي يشبهه
وقيل
واشبهه
قوله
فهم
بقض
الكلب
فما
السراير
ان
قال
الناظر
اذا
عليها
ان
و
القدر
قوله
التي
نحو

فاما كتابته فالسحر الحلال والعذب للزلا في تحكي بما تجويه من لطف العبد
 وحسن الاستعارة ومجسوس الاشارة والشاردة رياض ميثاء الى القراءة ومن
 منشور كلامه رسائل منها ما كتب الى شمس المعالي قابوس بن وقمة كبريا
 كاتبه كتب العبد وخاله فيما يدعيه له مولاة من شرف اقباله ورضاه و
 يفيضه عليه من ملابس فضله ونعمه حال من يقبل عليه دنياه ويسعد
 ظله ولته بأولاه وأخراه والحمد لله رب العالمين ووصل كتاب الامير شيخنا
 بدر خطابه وغرر انجابه وبدايع بره وافضاله وروائع انعامه واشياله فيما
 اكرمني به من عز العباداة والبسنيته من خلل الفوز والسعادة وشرفي به
 من التهنينه عن العافية المستفادة فاوصل غزائي على الايام اثره ولا يخلو
 على الزمان ذكره ومفخره وفهمه العبد فهم من اسر منه رشداً واقتبس من انوار
 قوة وايداء وسجد لله شكر على ما افاضه علي من سحابة السلامة ومذلة
 من ظلال الفضل والكرامة ومرغب اليه في اسباب العولاف عليه وصرف
 المحاذر عنه فاما ما اهل الامير العبد له من شريف كتابه ولطيف خطابه
 ورقاه الي من درجة العيادة اولاً ومنزلة التهنينة ثانياً وانفاذ القاصد
 ثالثاً فان ذلك من نتائج همته العالية ودواعي شيمته الزاكية التي تخط
 على اوليائه وخدومه وتعطفه على اغدياءه نعمه فليس له في مقابلة ما اولاه و
 معارضته واكساة الا الشكر يديه والفرح ببقية والرغبة الى الله يخلصها
 في اطالة بقاءه وادامة عزه وعلائقه وانما ضمه بمواجبة شتمه ومعرفة قدر
 انتمت برحمته وهذا ولو لم انت العبد في مقابلة هذه النعمة على جلاله قد

انجابه

الشيخ سفيان

الشيخ سفيان

الشيخ سفيان

الشيخ سفيان

الشيخ سفيان

الشيخ سفيان

فنبأه خطرها غير بذل المجة والقزينة في الطاعة واستفاد الوسم الطاهر
 غاية ليلغيا تقربا الى حقوقه بما يقضيها ويؤدي شرط العبودية فيها
 وحكم على نفسه بالجهر والتقصير معها واذا قد خرم المراد فيما يتسك الا بالغبنة
 الى الله في ان يتولى من مكافاته ما لا تسهم الايدة ولا يفي به الا مجد وهذا
 هو الكلام الذي ليس به عثار ولا عليه عثار وقد ولي الفضل تجيرة
 وملك اعقل سمه وتصويره والقليل منه على الكفير دليل وكلام اجليل
 كتدبره جليل كما قيل شعر قليل منك يكفيني ولكن

قليل لا يقال له قليل وقد اكثر الشعراء في مدحها واتبعوا

<p>زفت المنام الى طيف خياله ولو ان هذا الدهر يشكول يدع لا ينشف الاحام فائله ولا الوفر عند نواله والنيل عند سوا والجود من عذاه والدر من عماله تجتمع الامال في مواله لا علم الا عزه في عزه سم البديهة ليس بمسك لفظه وكانما عزماته وسيوفه متبسما في الخطاب يحسب انه هبني وفيت بحمد عن فضله</p>	<p>لو ان طيفا كان من ابداله شكرو الامير وقد غدا من الهم سؤل امرئ ينهاه عن اسئاله والموت عند صياله والتخلق من سؤاله وفعاله كمقاله ويمينه ككماله فيفرق الاموال في امواله لا حلم الا حاله من حاله وكانما الفاظه من ماله في حد من خلق من اقباله من حسنه مثلتم بفعاله من ذابني بالشكر عن افضاله</p>
---	--

وما زال المناحيث كان ^{مسيود} مسيوداً | تفسير المنايا حيث سارت دكايبه

ويعايد من مفاخره فيجيبان له ابو الفضل وابو ابراهيم عبيد الله اسمعيل
ابناء احمد كل منهما بدر في ضيائه وعلاؤه وبحر في تياره ونمائه وغير ان
ابا الفضل ابرع في لطائف الادب وانظم لقلائد العرب وقد سار لمن النظم
والنثر ما يزري حبه بوشى صنعاء ونهره بروض شهباء فمن فصول
كلامه كتاب الشيخ وصل فاذعنت القلوب لفضله بالاعترا ^{زعمت} واختلفت
الاسنة في تشبيهه ببدايع الاوصاف فمن مدح انه رقية الوصل و
ريقة النحل ومن اجل انه عقد النحر ^{المرحمة} وعقد السحر ^{المرحمة} وسقط الدر وقائل
هو سلاف العنقود ونظم العقود فاما انا فترك التمثيل وسكت
التحصيل ^{المرحمة} وقلت هو سماء فضاجات بصوب الحكم ^{المرحمة} ووشى طبع حالك
سن القلم ونسيم خلق تنفس عنه روض الكرم وله ايضا وصار كتابك
احسن من روض الربيع ^{المرحمة} وريط الوشى الصنيع ^{المرحمة} فلقبته بحلية الاحسان ^{المرحمة} والادب
وحلة النواظر والاسماع ^{المرحمة} ويسن الخواطر والطبايع وصيقل الافكار ولا يلبك
وعبار المعارف والاداب واجتليت منه تيممة فصل ^{المرحمة} وقيمة عقد ^{المرحمة} ولطيفة
وعنيفة ^{المرحمة} يحلو صيغة العهد ويجمل قلاح الانس ويجل عن قدر الشكر كلاما
اعذب من ذرات الطر ^{المرحمة} واعبق من قرات المسك ^{المرحمة} والعنبر يذري بنور الحماة
وقد عطرتهما انفايس الشماة ^{المرحمة} ومن منشور الفاظ اخلاقك قد اخذت
الورد عطره ومن المنى عبقه اخلاقه هي المسك لولا فارتبه ^{المرحمة} والورد لولا فارتبه
والماء لولا اسرعه الى الكدر ^{المرحمة} والورد لولا حاجته الى الطر ^{المرحمة} وجهه لنبه

لولا حاقة* والمشتري لولا احتراقه* هو عادم من العوراء كما س من العلاء* ولم
الشرف^{فوزن} اليقاع* ولا امر المطاع* والعرض الصئون* والمال المضاع* وله النوال السكيت*
والرى العضب* وفيه الالباء^{الان} التر والكرم العذب هو واحد البشر وثاني للطير*
وثالث الشمس القمر* ورابع المسك والعود والعنبر طفي على دهر الحداثة اذ^{سحابة سافت}
غصن شباي غض وريق ونقل شراي غض وريق النعمة عريش^{من الورق} مهر الشكر^{عاجه وان}
وثوب صوانه النشر النعمة عند^{يقول في مقام الزم} تكتسي من لومر^{معدني} الحمار^{المرئوس طلق} او تشتكي غربة^{منه}
واسا^{منه} ااولى المغرور من الرعب في خلق ويجري مع الريح في طلق ذرات رجي^{المرئوس طلق}
الحرب بين اعمار تبا^{الحروب} ودماء تسيبا^{المرئوس طلق} واجسام قطبا^{المرئوس طلق} وارواح نسفا^{المرئوس طلق}
الرياح^{سحرة} فالسيو لها مات دماغه^{المرئوس طلق} والرماس في الاكباد^{المرئوس طلق} والغة^{المرئوس طلق} يعر نظم^{المرئوس طلق} قو

آخر لا تصبح بالحياة ذائقة	فكل نفس للمنون ذائقة
آخر وكل غنى يتيه به غنى	فميرتج لموت او زوال
وهب جدى زوى الى الارض طرا	اليس الموت يزوى مازوى لى

ومن الافاضل العلوية ابوالبركات على بن الحسين بن جعفر بن محمد هو
الملقب بمحور بن الحسين بن علي بن محمد وهو الملقب بالديار المدفون
بمصر جابن جعفر بن محمد الصادق بن محمد بن الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنهم جميعا

نسب توارث كابر عن كابر	كالرحم انبوا على انبواب
ولرى النجابة لا تكون تامها	لنجيب قوم ليس بابن نجيب

وقد جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر فيثروه منشور الرياض جادتها
السكك ونظم منظوم العقول زانها النحر والترائب فمن ثروه فصل الحب
ان تكون مكان بقي الامير انما لم ترفع وبكر لم تفتزع وسائبة لا تركه
فلا اشوبها باريث ولا تسبب اليها بسبب فعل من لا يشين ولا طمع ولا يشين
دعواه عيب ولا طمع على ان الاضطرار يغتري وجب الاختيار والعذر فيه
مقبول عند ذوى الاخطار والاحرار وفلان يمسنى بحق الجوار ولقد نشر
جرائد شكره وظهر بحسن النشر خبايا بزه فلا الارض تناء والسماء دعاء
وعادة الامير ان يجي الامايل ويسترق الاحرار بالاموال فيجعل متكرما
هذا العمل محظوظا ولا يجعله محظوظا ان شاء الله تعالى وله ايضا فقه
هذه وهما اتاعائد معوذ وقاصد الزيادة مقصود اخاطب صدقائي با

اخاطبُ واكتبُ اخواني بما اكتبُ سمايَ وقدْ وارضى هذْهُ تَهْتَابِي
 الحُجْ ولا يفارقني الشكوى نَفْسِي نَفْسَانِ وَنَفْسِي نَفْسَانِ كَانِ الْخَوَاطِبُ
 فصوله فقلت غرته وجوله فالربيع بين عيني وخيشومي والصفى كان
 بين صدهي وحلقومي وما عرفت لعلني هذْ سبباً الا اني رايت نفسي
 مشتكية فشاركته في شكواها ووجدت عين الكرم والكم امتاذية فجلد
 عنها اذاها وقلت مُمْتَلَا شَعْر ^{منها ما وجدته} ونعوذُ سيِّدَنا وسيِّدَ غَيْرِنَا

لَيْتَ التَّبَعِي كَانَ بِالْعَوَادِ ^{المراد} شَهِدْتُكَ مَا عَدَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ مِنْ
 ثَوَابِ الْعِلَّةِ فِي الْمَعَادِ فَاسْتَصَغَرْتُ عِنْدَ ذَلِكَ مَا اسْتَغْظَمْتُهُ ^{الاستعجاب وقت شدة} وَسَهَّلْتُ
 مَسْلِكَ ^{الاستعجاب} وَأَنْ اسْتَوْعَرْتَهُ وَقُلْتُ سَيِّدُ اللَّهِ مَا بَتَلَكَ النِّسْمَةُ مِنَ الْعِلَّةِ ^{الفتنة} وَأَعْطَى
 الشَّيْخَ بِهَا أَمَّا نَأْمُ الْقِلَّةِ ^{الفتنة} وَأَعْمَى عَنْهُ نَاطِرُ الزَّمَانِ وَلَا طَرَقَ إِلَى فَنَاءِ طَوَارِقِ
 الْحَدَثَانِ ^{من} وَتَمَنَيْتُ أَنْيَ وَأَصْلْتُ غَدَقِي بِرَوْحِي فِي زِيَارَةِ الشَّيْخِ مُشَاهِدًا
 لِلْمَالِ ^{من} وَأَقْبَلَهُ نَحْوَ الْبُرَى وَالْأَبْدَالِ ^{من} وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَبِيرِ وَالزَّوَانِ ^{من} وَعَبِي
 حَالَتِي هَذِهِ فَاتَى اسْتَرْجِي إِلَى خَيْرٍ سَلَامَتِهِ ^{من} وَاحْصِلْ الْفَيْسُ مِنْهُ ^{من} وَلَهُ أَيْدِ اللَّهِ
 بِأَهْدَانِهِ إِلَى يَدَيْهِ وَمِنْهُ ^{من} وَمَرَاهِيهِ فِي اتِّحَافِي بِهِ مَوْقُوفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ نَظْمِهِ ^{من}

واغيد سحرًا بالحافظ عينه
سُحِّتْ بِذِكْرِهِ عَنِ الصَّبْحِ لَيْلَهُ
تَرَى النِّجْمَ اجْوِزَاءَ وَالنَّجْمَ فَوْقَهَا
حَكَى تَشْيِيهِ مِنَ الْبَابِ أَمْلُو
أَسَامَهُ وَالْكَاسَ وَالنَّائِي الْعُودَ
كَبَا سَطَفِيهِ لِيَقْطَعَ عُقُودَ

وكتب إلى أبي بكر بن الخوارزمي

لَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنِّي اَعْتَلْتُ فَذَلِكَ ذَنْبٌ صَغِيرٌ صَغِيرٌ

مستند لا معتد به در این کتاب

لله العير الحكيم الوحي فانه وان العتوبه

وَأَمَّا

عطف علی قولہ مشاہدہ ۱۲

القصور: الأبرار، الأبرار، الأبرار.

مجلس

فذلك ظلم كبير كبير
وصد سوالك يسير يسير
للبه القليل كثير كثير

وَأَن كَانَ هَاجِرًا مِّنْ أَجْلِهِ
صَدَّ وَدَّ عَلَىٰ صَدُودٍ أَحْيَوًا
فَنَزَّ فِي قُلُوبِ لَّا تَجِدُ شَاكِرًا

وله في وصف اللقائيق

فبادر الى امثالي جده الغارق
قصو حقه طاه بصغرة حاذق
كزنجية زينت بحل الخاق
منوط عليه في محل الناطق
وفي بشرط الودع غير ماذق

فان كنت تهموا اليوم كل اللقائق
الى جامع اللذات طيبا وجودة
ن يسمي كتابه
زاه على الصيغود عند صلاحه
الزخوة الى الله
بعض تدلي كالوشامه وبعضه
لغز
انحز لقيت الخير في حاجته امي

مَنْ أَفْضَلُ ضَرْبًا مِنْ الْقَوْمِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ لِلدَّوْدِ فِيهِ

هو عندى ممن يستحق ان يقال فيه ما قاله الصاحب لبعض من كان
واليه لولا ان قدره الله عندك جنس واحد لقلت ليس في القدر وجهي
شله في كماله وفضله تجاوز السبعين وناهر الثمانين واحد الايام مشورا
منظوماً وتنا في الغمام معقولاً ومعلومًا شئت للعلم خادماً وشئت على العلم
فدوماً فمن مشور كلامه فصل من كتاب وصلت ملطفة الى الشيخ
ملطفت لعليل ردة وجب صبغ الارتيان وترددت بحجج سلامة القى
سيمها عندك نسيم الجنات والوسيلة الى السلوان وله ايضا فصل كيف لا اعتد
صنع الله لي في خيلة ودة وعقيلة عمد وقد قبلني في الله احا حبي
اخاء وعلم من بين الاوداء الوفاء وكاد لا يصيد في وجودهما رائد

۱۲۰۰

السُّقُودُ

۱۵۲ ای امثالهم

۱۵۰ الفصل الثانی

[illegible]

بحسام دولتہ وصاحب جیشہ	وحجاب سُدَّتہ ابی الحباس
------------------------	--------------------------

اطرافه + دال على نبوة الاعجاز بـ برهان الاختصاص والايجاز + واما الله

على حب التربة والماء وليس نمو القامة والضمخامة لكن نمو هلال الظلم

الامير الجليل ابى سعيد التونتاش خواجه مرشاه اذهو تاج الحجات وياظر

عليه بياضاً. وينقل بانقاله عن ستم الكتابية الى مرتبة الوزارة. وعن

فِي الْبَلَاغَةِ اثْنًا وَسِيبًا حَتَّى أَعْيَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ مُدَّانٌ فَمَا وَقَعَ إِلَى

وثر مع مساعدة الزمان مباحدة الاخوان وارضى من صدر الوزارة +

وَكَلَّا إِنِّي مَا أَزْدَادُ ارْتِفَاعًا إِلَّا زِدْتُ لِلصَّدِيقِ تَضَاعًا وَلَا أُنَالُ عَلَى الْإِيمَانِ

الزمان ويذم عهد الاخوان على اني هما نسيت عهدا اوتناسيت وقلعت

أخية الوفاء دون من أخيت^{١٢} فلست أنسى عهدك^{١٣} ولا أرضي قطيعته^{١٤}
 هجر إني وقد قيدني بإيديه الزهر^{١٥} واسترقى بمعاليه الغر^{١٦} فأرى له بدلياً^{١٧}
 ولا أملك عنه تحويلاً^{١٨} أعاذني الله ما بقيت من صدوده^{١٩} ولا سلبتي طير^{٢٠}
 الأنس به بمثله وجوده^{٢١} وهذا القدر على مبلغ القدرة دال^{٢٢} وللمميز البارع متي^{٢٣}
 قصداً الأنصاف في المدح والتعريض جمال^{٢٤} ومن أعيان رعايا السلطان حباً^{٢٥}
 طوس وإن كانت نيشابور دار قرارة^{٢٦} ومعتقد ضياعه وعقاره أبو جعفر محمد^{٢٧}
 موسى بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي^{٢٨}
 بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين^{٢٩}

نسب كان عليه من شمس الضحى | نوراً ومن فلق الصباح عموداً^{٣٠}

وقد خد من ملوك السمايان وعاشرو من راعهم وكثرت بهم^{٣١} والتقط محاسنهم^{٣٢}
 وأدبهم^{٣٣} فالفاظه ينابيع العلوم وأقواله مرابع العقول^{٣٤} ومجالسه حلل^{٣٥}
 الجدد والهزل^{٣٦} وجوامع الحكم الفصل فلم يبق رتبة خطاب ولا كريمة صولة^{٣٧}
 ولا غيرة حكمة ولا دعة نكتة^{٣٨} ولا طرفة حكاية ولا فقرة رواية^{٣٩} والأوهى عرضة^{٤٠}
 خاطرة^{٤١} وفرجها جنة^{٤٢} ونصب تذكره^{٤٣} ومثال تصويره^{٤٤} لا يقصد أصفحة فكره^{٤٥}
 لا تدرسه صحيفة ذكره^{٤٦} ولا تكشف بذكره معارفه^{٤٧} ولا يبرز بحر لطائفه^{٤٨}
 ثم هو واحد خراسان من بين الأشراف العلوية في قوة الحال وسعة المجالد^{٤٩}
 اتساع رقعة الضياع^{٥٠} وارتفاع قدر الارتفاع^{٥١} واشتداد دباع العز^{٥٢} وامتداد^{٥٣}
 شعاع الجاه^{٥٤} والقدرة^{٥٥} وقد كنت عنه من نوادر الأخبار ولا شعاع ما حكيت بعضه^{٥٦}
 في كتابي الموسو بل طائف الأدب وساورذ^{٥٧} الآن نكتاً مما قاله وقيل فيه ابانة^{٥٨}

عن غمر معاليه فمن شعر شعر	وشادن وجهه بالحسن مخطوط
وخذه بمداخاله منقوط	تراه قد اجمع الضدين في قرن
فاحضر مختصر والرديف بسط	لو كان ادركه لوط النبي كما
ينهي لنا ابدأ عن مثله لوط	ولله
فديت غزالي ملكي حقيقة	يلد به عيشي اذ نابني هم
جميل حييأ وكالدعص ردفه	لطيف سجايا له وليس له خصم
وقد اكثر الشعراء والادباء فيه فمن ذلك قول ابي الفتح البستي	
انا للسيد الشريف غلام	حيث ما كان فليبلغ سلامي
واذا كنت للشريف غلاما	فانا الحر والزمان غلام
ولا بي الفضل الحمد في المعروف	بديع الزمان في
انا في اللنتن رافضي في ولائك	واذا شغلت بهؤلاء فليست عنك
يا عقه منتظم النبوة بين مختلف الملك	يا بالهوام والعواك والعراك والتراك
انا حان ان اكن عبدا لعيد وابزلك	ولبعض اهل العصر فيه يهني
عيد البرية عيد المهرجان	اهلا لعيد اتي عيد ايهني
العيد لا لاوه يبقى الى امد	وعيد نادائر الاحسان ما فيه
لانرا السيدنا في ظل دولته	وظله دانيا ممن يواليه
محكما في رقاب الخضر قدرته	يجني له ثمر الاقبال جانيه
اعشاره المجد واليسر حلاني	خارج الدهر والدنيا حواليه
وبني بنيشا بورد اترانا فاس اهل العصر في ذكر بنا كما ووصفت فيها	

فمن ذلك قول أبي الفضل الهمداني

دارهم سمت عارضها يحيى الأبايح والرضا بين المروة والنسوة والخلافة والضيافة
فيها المصا والمعاذ في السوا والشلال لذات يادار الكرام مصونة عن كل آفة

وفيه لا يعبد الله الغواص

يادار سعد قد علت شرفاتها
لو ردد وفد او كشفت ملية
بنييت شبيهة قبلة للناس
او يذل مال او ادارة كاس

فهؤلاء اعيان رعايا السلطان في الفضل الواسع والادب الجامع وورثتهم
من فريث السعادة والخطابة واعلام البراعة واحداث الصناعة ومن جرت
ذكرهم عن الذكر المقصود بهذا الكتاب ولم استقر اسامي المذكورين الا
لانهم بالاضافة الى سائر اعيان البلاد افراد في ارتفاع المراتب واتساع المحظوظ
والرغائب واضطراب الصيت في الافاق وصوغ الايام كقلائد الاعناق
وسنعود الى ذكر السلطان يمين الدولة وامين الملة ووقائعه التي فيها
حدود الطيات وان سخطتها نفوس العداة فني كل وقعة الى وقعتها ويها
ونلحق شرح حالها بقومها الى ان يوفي الكلام حقه من الاشباع في الحروب

التي جرت بين السلطان وبين ائمة الخاندكوزية بهاطية
ولما فرغ السلطان يمين الدولة وامين الملة من امر سجستان وسكن له
نابضها وانجاب عنه عارضها ارتاح لغزوة بهاطية فجزى الحيا فل
مسؤولين بشعار الهداة الثقة ورايات الحماة الكماة حتى عبر سيحون
وراء المولتان الى مدينة بهاطية فالفأها ذات سوير تزلعن موافقتهما

فيها المصا والمعاذ في السوا والشلال لذات يادار الكرام مصونة عن كل آفة

فيها المصا والمعاذ في السوا والشلال لذات يادار الكرام مصونة عن كل آفة

فولادیان
نورالاسلام خانم
الفتح صاحب المکتبہ
۲۰۹

اجنحة النسر وقد احاط بها خندق كالبحر المحيط في الغور البعيد والعمر
 البسيط وهي مشكونة بماء الوهم من عذوق وعديدين ومعمولين من حديد و
 كل فيل تشيطان مريد وعظيمهم يومئذ المعروف بجيها ^{سورته} فاستخففته العز
 بلحونه يده للبر ووزن وبراء السوم ^{سورته} ولا باعداد رجاله واشخاص افياله
 ومتطا ولا ببيع الاقدار في قتاله ^{سورته} وحضيا السلطان عليه ناز الحرب ثلاثة
 ايام يليا اليها يرميه بالصواعق بين ظلي السيوف البوارق ^{سورته} ويقدر فيه
 بالشهاب اللوامع ^{سورته} من شهاب الرماح الشوانع ^{سورته} وواصلها عليهم صبحه الرابع
 يطير الحواجب عن العيون ^{سورته} ويزيل القنابل عن الشئون ^{سورته} ويرشوقد الاجساد
 مناخر بل مناخر قد انفتحت عروقها ^{سورته} واعيت على الشكر بتوقها ^{سورته} حتى اذا
 توجت الشمس قمره النهار ^{سورته} اهتأب بالشيد على الكفار الفخار ^{سورته} ففتحت نعم
 التكبير واستنزل النصر الله ^{سورته} وتجرأ الصادق وعد الله ^{سورته} وحمل اولياء الله على
 ذوى الافك والشرك حملة كشفت صفوفهم وارغمت بالذل انوفهم واقل
 السلطان كالفعل الفتيق يضرب باليد ^{سورته} ويقدر الدارع بنصعين ^{سورته} ويسقى
 ظمأ الكفر من كؤوس الحين ^{سورته} وملك عليهم الشدة الواحدة ^{سورته} عدة من الفيلة التي
 كانت يعتد بها الكافر حصونا لقلبه ^{سورته} وبعد لها سكونا لقلبه وتماوج
 الفريقان في غبار تلك الحملة بين نقف ^{سورته} شيزاد مغر الهام ^{سورته} وطعن ينزف
 حشاشة الاجسام واعلى الله راية السلطان بل راية الدين والايمان
 واهب ربح النصر رجاء ^{سورته} واعاد شدة العيش رجاء ^{سورته} فولى الشركون نحو
 المدينة اعتصارا بسورها وانحصارا في دورها فاعجلم الطلب عن الاحتيا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وملك عليهم مدخل الحصا وتعاون أفناء العسكر على سدم خنادقه
وهدم وثائقه وتظافروا على تسييم مضائقه وتفتيم مغالقه وقد كان
يخبر أهلين غلبه على أجل الحرب واخملت من أجل الطعن والضرب أحسن
بالهون والعطية وشام برق الوليد والحرب فاندش في عصابة من رجاله
رجال له للاختار ببعض الغياض والاستناد إلى شعث بعض تلك الجبال
فسرب السلطان كوكبة من خواصه في طلبه فاحاطوا به احاطة الاذنة
بالاعناق وحكموا فيه حدود البواتر الرقاق فلما رأى مجير ما دهاه
عذلى خبر كان في خصه فهتك به حجاب صدره وانتقل إلى نار الله
الموقدة التي تطلع على الأفئدة جزاء لمن كان كفر وتولى وحده الآخرة و
الاولى فلا صام ولا صلب ولا سب ربه الاعلى نعم واقبل عسكر السلطان
فقتلوا المقاتلة وغنموا الاموال الحاصلة ونخص السلطان مائة وعشرين
مراشدا من الفيلة بما يضيها من في غائر الاموال ولا سلمه ملكا عز على
غيره مناله وملكها تطفل على خلقه جلاله واقام باطنة الان طهرها
من انجاس اولئك الارجاس وادناس اولئك الانكاس ونصب بها من
حمة الدين سنن الاسلام ويبين لهم طريق الحلال والحرام ثم كثر إلى غزوة
موفور العلاء مصور اللوائ على الراي سائر المجد على خط الاستواء الا انه
وافق منصرفه هو امطار وطوامي انهار وفوانع حياك وفوانع اضداد و
اقتاك فاستغرى النفر جل اتقائه وشمل النفر جملة من رجاله ووقاه الله
اوة تلك المسافة وممالك تلك المسالك وهويته والصلح بين وقد

طلبهم فيهم

لكن سورة بقره
مروا في دارهم
مروا في دارهم

فما تفضل
اي صاحب
الذي في ان
من غير ان
والله ان
وغير ان
سقطت في

نعم شرا

كان أبو الفتح علي بن محمد البستي يكره كات السلطان بنفسه في ذلك المصدا
برای بستمليه من عطار د. وحقاً لقد كان يقول ما تشهد به العقول و
إذا جاء مفر السيف الحسا والبشر لا وقد سقط الكلا وبطلت الحيا والافلا

وَأَشَدَّنِي أَبُو الْفَتْحِ لِنَفْسِهِ فِي هَذَا الْبَابِ

الابليغ السلطان عني نصيحة
تجاوزت اوج الشمس ورفعة
فأحرقات مبعيات تدويمها
لشيعها ودمري محنك
وذلك قسرا كل من قد ملكوا
تأان فابو الشمس لا يتحرك

وهذه مسئلة يتنازعها الاولاد منهم من يجعل لاولي الشمس مركزا ثم حركتها
 انشروا في الزمان او انشروا في المكان
 الايجاباً فاما المحققون فقد اذكروه ببراهين هندسية والشك في برهانيتها

ذِكْرُ عَزْرَةِ الْمُؤْتِنِ

قد كان بلغ السلطان يمين الدولة وامين الملة حاله والى المولتان الى الفتوح
في خبث نخلته + ودخل دخلته + ودخس اعتقاده + وقبح الحاده + ودعا عاقله
مثل ما يراه اهل بلاده + فافيت للدين من مقارفة على فظا كثر شره + وشنا
امره + واستخار الله الخائر في قصد الاستنباطه وتقدير حكم الله في الايقاع
وامر بضم الاطراف وكلف الديول وجمع الخيول الى الخيول وضوى اليه
من مطوع المسلمين من ختم الله لهم بصلاح العمل واكرمهم باحد الحسنين
في الازل وثار بهم نحو المولتان عند موج الربيع بسبيل الانوار وسيم الاما
بفضول الاندلس وامتناع سيمون واخواتها على رجاها + واستصعب
تقوتها على اصحابها + فكتب السلطان الى ائمة العظم الهندان يطرقه في

ضموا الكفالت الدرهم رقاً للمدرك المأخوذ إلى أرض كفتا يقيم على ظهرها الأحياء وفي بطنها السموات

گفت
و بیایا الفقر
و بیایا شدة

ملكته الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد
وصار السلطان عزة الراي في دهمه ذلك الخطب ان سيدا بة على عزة جانبه
فيسد اصيلقه ويبيع غزيفه + ويمزق ليعه ولقيفه جامعا بين غزوتين
وقاطعنا الحنتين فبسط عليه اليد القتل ولا يثاق والنهب ولا امرها
والهدم ولا احرار + يلجئه من مضيق الى مضيق + وينفي من طريق الى طريق
طائيا عليه بلادته الى التجار بحضرة تبرد الى ان ضحيت القنا من هتك
حلق الدموع وسكوت الطي من رشف علق الاحشاء والضلوع + وكب
لا ثرة في اغوار دياره واعماق رباعه يتحسرس ما تشبول وتفضل ما
ويقرى عليه وحوش الجوين ضيق للداخل ورجب المفاويز + حتى اضمرته
نواحي قشيمر + ولما سمع ابو الفتح والى المولتان بما جرى من امر عظيم الهند
وهو الوجه الرفيع والسيد السبيع + والسيوف الصنيع قاس بانه بشيرة وذراع
بفترة + وايقن ان رعن الجبال لا يطال بهضبات القوم + ونزق البراه كانه
بغات الطي فاعجل نقل امواله على ظهور فيلته الى سرنديب واخلى المولتان
السلطان يفعل الله ما يشاء فثني العنان اليها مستعينا بالله على احد
في دينه + وحدث بتوهميه فاذا اهلها في ضلالتهم يحبطون وفي طغيانهم
يعبون يريدون ان يطغوا نؤمن بالله يا قواهم ويأبى الله ان يقيم
نوره ولو كره الكافرون فضرب عليهم حجاب الحجازة وكل كل المناجرة
جزء العنصر + وجكلا لاني من المعاصم وامر صا دالم بالفاقر القوام
حتى اقتحمها عنوة + وشتمها عقابا وسطوة + والزمهم عشرين الفا درهم

الملك الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد

الملك الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد

الملك الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد

الملك الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد

الملك الى مقصد فتمتع وتمرد واخذته العزة باللوم فاني وتشدد

الحسين بن نصر لصحابة الديوان بنيسابور فرتب العمال وواصل الاستخارة
وما يلهم كثير من اعيان خراسان الاستخفاء خبر السلطان من جانب مولانا
وتناقل الالسنه اهواء القلوب ونوازع النفوس اخا بغير زور ولا راجف
وامر الوزير ابو العباس الفضل بن احمد بالاحتياط عن الطريق بين غزنة وجلند
الباميان وبخمينيز وسد هاجما الرجال على حصانة مداخلها وصعوبة
مراكبها فطير النذير الى السلطان بما انبت في اطراف البلاد من حيا العدا
وعقارب العواة فاجعلته بديهة البلاغ عن استقامة وان عجرة غلبته
الحمية عن مقامه فركب ركوبا لعاصف كتاف الجحش ام الفاع يطوى
الارض على المارق بين ابيضاع وايجاب واهتداء واعتساف وبين سهول
وظرائب وسهوب وشعاب حتى القى عصو القرا لغزته واقاد الساء لابناء
دولته وانشاء جلته وملا ايديهم بالعطايا والرغائب وانزلهم ملتهم
بالمطايا والركائب واستنقر الاثران الحلبية احلاس الظهور وابناء
الصوارم والذكور ففر منهم شعر اجن على جن وان كانوا بشر
كانما حيطوا عليها بالابر وجاش بهم نحويل وبها جعفر تكين
فاسرع الكوا الى الترمذ اشفاقا من ضغينة الضيف الحاد واحتراسا من
وشبة الارقم الثائر واستقر السلطان ببلخ موفورا لانس والجذك كما
يحتل صفحة الشمس من برج الحمل وامر باتباع سباشي تكين بارسلان
بمجاذب في زهاء عشرة الاف من ابناء الكفاح ومنحة الارض لم باشا
الوماح وسارع سباشي تكين نحو الوادي للعبور فلم يرعه الا العاديات

الحسين بن نصر لصحابة الديوان بنيسابور
وما يلهم كثير من اعيان خراسان
وتناقل الالسنه اهواء القلوب
وامر الوزير ابو العباس الفضل بن احمد
بالباميان وبخمينيز وسد هاجما الرجال
مراكبها فطير النذير الى السلطان
وعقارب العواة فاجعلته بديهة البلاغ
الحمية عن مقامه فركب ركوبا لعاصف
الارض على المارق بين ابيضاع وايجاب
وظرائب وسهوب وشعاب حتى القى عصو
دولته وانشاء جلته وملا ايديهم
بالمطايا والركائب واستنقر الاثران
الصوارم والذكور ففر منهم شعر
كانما حيطوا عليها بالابر وجاش
فاسرع الكوا الى الترمذ اشفاقا من
وشبة الارقم الثائر واستقر السلطان
يحتل صفحة الشمس من برج الحمل
بمجاذب في زهاء عشرة الاف من ابناء
الوماح وسارع سباشي تكين نحو الوادي

الحسين بن نصر لصحابة الديوان بنيسابور
وما يلهم كثير من اعيان خراسان
وتناقل الالسنه اهواء القلوب
وامر الوزير ابو العباس الفضل بن احمد
بالباميان وبخمينيز وسد هاجما الرجال
مراكبها فطير النذير الى السلطان
وعقارب العواة فاجعلته بديهة البلاغ
الحمية عن مقامه فركب ركوبا لعاصف
الارض على المارق بين ابيضاع وايجاب
وظرائب وسهوب وشعاب حتى القى عصو
دولته وانشاء جلته وملا ايديهم
بالمطايا والركائب واستنقر الاثران
الصوارم والذكور ففر منهم شعر
كانما حيطوا عليها بالابر وجاش
فاسرع الكوا الى الترمذ اشفاقا من
وشبة الارقم الثائر واستقر السلطان
يحتل صفحة الشمس من برج الحمل
بمجاذب في زهاء عشرة الاف من ابناء
الوماح وسارع سباشي تكين نحو الوادي

بسم الله الرحمن الرحيم

صواعق، والموريات قوادس، فكتب على دراجه حاتم عازراً، وعطف على و
على ان ينسحب منها الى الشط على سمت الغاية فاذا الابرار غرمة، والبال
مطمومة، ووديقة الضيف مسعورة، واذيال السواني على العالم مجرورة
فانتشر خرخس وبها الحسن بن طارق رئيس الاثران الغزبية فاحرق به
احداً فاسد عليه باب الحرب وضيق دونه وجه الجبال الى الضربة
فما نفع ما قدر ثم ظفر به سباشي تكين فقد بنصفين بعدان قتل منهم
مقتلة عظيمة من الجانبين، واعجبه ارتداد ارسلان الجاذب اياه عن
فصل المقام وروح الاستجمام، فارتحل الى ابي ورد ومنه الى نسا وبينهما
مرحلة واحدة كلما صدر هذا ورد ذاك، ومقطن عن ذلك اناخذ هذا تقاسماً
مداد الطلب الحرب جليماً، ولا يردان المياه الاماماً، وقد كان سباشي
تكين قد حصل صدر من المال والاسلحة من نواحي هراة وغيرها فصارت
عقلة له دون الخفوف في وجه النجاة فربو بيتاً من مرة وبيتاً من اخرى
منكوساً على مراسه خوف العالم اسلام ما بردت به يد واعيان الخلاص
بحشاشة النفس اخيراً الا بافوا نره عن جليلة وتفرغ الخاطر عن الشغلية
ولما قرب ارسلان الجاذب من نسا رحل عنها متوجها نحو سبستان
فازعجه الطلب نحو جرجان فركب قلا تلك الجبال بين الاجام الملتقة و
النياض المحففة، والمخارق المضطربة، وتسلط الكراكلة على انقاله واقفاه
رجاله، حتى فشت نكايتهم فيه واستامن الى شمس المعالي قابوس بن
طوائف من لاهل جليلة لعد المراكب وذهاب الحراث وانفل هو على سمت

له قول عرض المسافرة بغير ثلثان يعارض لريح لا يستقبلها ولا يستدبره وان اراد منها المقابلة فيجزى ١٢

من قول عرض المسافرة
بغير ثلثان يعارض لريح
لا يستقبلها ولا يستدبره

قوله وقار عاصية بالعين الملهمة والسما والدمع في كتابه الحكيم

من قول العرض
بغير ثلثان يعارض لريح
لا يستقبلها ولا يستدبره

من قول العرض
بغير ثلثان يعارض لريح
لا يستقبلها ولا يستدبره

دهستان حتى عاد الى نساء وجمع ما بقى عليه من تلك الاثقال فاصدرها
الى خوارزم شاه الى الحسن علي بن مانوي استودعها اياها امانة لا يملك الخان
قبكه وحذره ان يمد اليها بغير الصيانة يد واصبح بها رجاله عسكروا
منهم عن محبته وواقعة المفازة متوجها نحو مرو وقد كان السلطان قد اخذ
الى طوس مراعيته ركض ارسالان الجاذب على اثره والصادق الطلحنيث
فلما بلغه ركوب سبأشى تكلم عرض المسافرة على طريق مرو ومعارضه في
مسيره وناقضا عليه قوى تدبيره فوصل اليه مختصه عن وعاء تلك
البيداء ورماه بابي عبدالله محمد بن ابراهيم الطائي زعيم العرب وسائر قوا
رجال يرون الملاحم ولا تم والوقائع نفياع وسيوف الخراب
عرائن وصفوف الكماة فراش فكان كما قال سعيد بن حسام

فررت من معن وافلأسيه	الى اليزيدي ابي و افد
فكنت كالساعي الى متعب	مؤائلا من سليل الراعد

واحاطت به السيوف حيث لاماء الامنايع الافواه وهي غاصبة
لامرعي الاشكائر الكيم وهي عاضبة واسر اخو سبأشى تكلم في زهاء سبع
مائة من وجوه الافراد ورتوت القواد وأمر السلطان بقر اجولياتهم
فأفغيت قيود الكعابهم وجوامع لرقابهم وحملهم الى غزوة ليري اهلها
حسن صنع الله له فمن شاقه ونقض عهده وميثاقه ونجاسبأشى تكلم
في خيف من العدد يخرج ليدق فعبز جيون الى ايلك وقد كان ايلك عبز اخاه
جعفر تكلم في زهاء ستة الاف رجل الى بلخ ثانيا للاستفساد عزيمه السلطان

من قول العرض
بغير ثلثان يعارض لريح
لا يستقبلها ولا يستدبره

عساكر الترك والهند والحكيم والافغانية والغزنوية انشاء الجند والصدق
 وابناء الشنق والرشق الى معسكره على اربعة فراسخ من البلد يعرف بقنطرة
 جرخيان وسبع المجال على اجمالك رجب القضاء على الدهماء ونهضت ايلك الى
 محاذاته في عدده درهم وعسكره الحج فطارده الفرسان وتجالد الشجعان
 سمابة يومهم على رسم الطلائع اما المواقف الى ان كفيهم حاجر الليل وجمع
 الناس على ميعاد الحرب فبعى السلطان رجاله صفوفًا كالجبال الراسيات
 والبحار الزاخرات ومرتب في القلب اخاه صاحب الجيش نصرًا والى الجوزجا
 ابا نصر احمد بن محمد الفريغوني واباعبد الله محمد بن ابراهيم الطائي في كحاة
 الاكراد والعرب وسائر جاهير الهند ومساعدى الجنود ومرتب في ميمنه
 حاجبه الكبير ابا سعيد التوناش فيمن يرسمه من اعيان الرجال وفرسان
 الزحف والضياء وندب للميسرة ارسال الجاذب فيمن تحت قيادته
 من نجومه الابطال ورجوه القتال وحضر الصيغوف بزهاء خمسمائة من
 فيلته التي تميد الجبال من انقلاها وتربح الارض بزلاها واقل الابل
 فشحن قلبه بمخاض غلامه واعلام فرسانه وولى قدمه خان ميمنه في اترك
 الختن بين اجام العوامل والجئن وشحن جعفر تكين ميسرته بكل الشجعان
 كالشجاع المحرم والجسام المزهف بين وقايات الزحف والجحف وتحمل
 بعضهم على بعض تخيلت المعركة سماء غامها مغنا والقسطل وبرقها برق
 البيض والاسل وهرودها صليل السلاح ورشاشها صبيغ الجراح
 واستنزل ايلك عن صهوة الخيول الصعيد الارض زهاء الف غلام يقلقون

هذه تقسيم ان ليس هو بالجميع الذي ذكره على ان يكون في

وسطورخيالك انما الفاتها

وامتد السطاييمين الدولة وامين الملة ابو القاسم الحسن بن عبد الله المتوفى بقصيدة اهلها

صَاعِدَ النِّجْمِ عَلَى الْبَنِيَانِ	ظَهَرَ الْحَقُّ تَابِكِ الْاِرْكَانِ
--------------------------------------	--------------------------------------

وهو للردى ذو والنكت ^{تضمن} اليغسى ^{الغسل} واهل العناد والطغيان

	وفيه	
--	------	--

ما الذي غرّك يا محمود المحمود انما هو بكل لسان

بَابُ الْقَاسِمِ الْعَظِيمِ ظِلِّ السَّلَامِ فِي الْأَرْضِ صِفْوَةِ السَّانِ

من مناوية نهمزة للمنايا غرض المحتوف والاحزان

اجعلتم بان ملك الامم لأك طرًا وتاج هذا الزمان

من رآه في النسب قال استفاد النور من نور وجهه النيران

ملك صار من مضمين ملوك الأرض لفظاً وجاء عين المعاني

فخر المشرقين بالخط منه واستبطأ لأفاشته المخران

جمع الله فيه وهو قدير
عالم الكمال في الجثمان

ملک عادلہ فادنی ضعیف
واخواہ فی حکمہ سیان

مَلِكٌ مَوْهُوٌّ فِي الْحَقِيقَةِ عِنْدِي

خذ الهند والماني ووجهي
منا ان اراد بالهند والي

سيف والمفتن ط فارهان

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

حدیبی بان سیحصر جہا
لمعصا خہ عتیم المنہ

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

انما سيفه الحسام عصامو	سبن عمران صاحب الثعبان
وقرا جوليا تكمد كيد سحر	فلا اجاءت العصافه خوفان
غاب عن غابة الهز بر لغز وال	هذه مستنزلا رضى الرحمان
فسبى واستباح واجتاح من	هم واحل النكاح بالاولشان
وانثنى قافلا وقد ملا الايب	دى فيثا وفاض بالرصوان
فسطا باس بطاغية التت	كعباد يد ثله من ضان
طلعت راية له فتولوا	واسير في القيد ذى اسفان
كم قاتل وكم جريح وغرق	انهم مملوكوا على البلدان
طار ايدى سبا عساكر ظنوا	جزعتهم مرارة الخطبان
خطبوا الملك فاعتدتهم خطوب	والوف تهيم في جرجان
فنجوا زهر في الشجون الوف	حئون قتلى ما كل الحيتان
وبمرو وفي القفار الى جيب	طعم للنسور والعقبان
جزر للسباع في كل فج	ردعتا خمسين الف عنان
بارك الله ربنا في خميتهم	عبثوا للشفاء بالافعوان
شربوا السم عام اول لما	مجر من الحود والملاح الحسن
ثم عادوا في العام بالعسكر ال	مزجناديد او من الخصيان
فابي الرد فوق جرد المذاكى	طلعت جفم ليلها الاضحيان
بوجوه مضية كبدور	ان يصيد والاسود بالغزلان
صادمو الصخر والزجاج قطنوا	

عنه الخمين من العسكر من اربعة الف الف الى الف الف الف الف

قل امرى يكون ذلك ولكن ليس في كل موقف ومكان وهو شمس النهار فوق سرير الملك وصدره في الايران

وكتب ابو الفضل المهدي البديع الى الشيخ الوزير ابي العباس هذا ورب الكعبة اخر ما في الحجة لقد انصف من راحي القارة ومحى السيف ما قال ابن دارة ثم

لا تزوة بعد ها للترك ولا تخلم بعدها بالملك لقد كان السلطان اذ غفر

لله شعرة وعرض لله فقرة وفوض الى الله امره واخلص لله نذره وناهض بالله خصمه وسال الله حوله ولم يحبه كثرة الملاحولة شدد الله بذلك انزله وفي

امره واغزنصره واقطع عصره والجمعه ملكه واوثره ارضه ان الظفر

باسبابه والموفق ياتي الامر من بابيه وله فصل منه ان الجلاذ ثم البلاد دسما

لا يحطمكم سليمان كتب الله ليغلن السلطان وراوت اذ السيف اماك

وخلفك ان الموت قد ليك وارضك ان تاتنا نمومة ليس فيها حلم ان

المغازي صارت مخازي الارب ركض نادى ورب شوط ظالم ورب

عبور الى ثور ورب طمع بيدك الى طبع الان هذا الفم فم حفظ على الشريعة

ماءها وعلى السنة ذماءها وعلى النفوس دماءها وعلى الاموال نماءها

وعلى الحرم غطاءها اعاد الله به البلاد خلقا جديدا وانشأ الناسا

حديثا وعقد للمك عقدا طريفا فيا اولى يومر ان يتخذ عبدا ويجعل

في التصرفات تاريخا جديدا وليس العقد مع الله بالمشوطة فافوا الله عهدكم
 كما صدقتم وعده وانما عهدك عند السلطان ان يحسن النظر وعده عندكم
 الجليل ان يحسن الحضرة وهرة من بلاد شيعته هذا الدولة وعيته فان

وقال في نسخة اخرى

وقال في نسخة اخرى

قال لا خير في طمع بهدي الى طمع وبلد من قوام العيش يكفي ١٧ وبلدانه ودعا ١٢

وجماعات النساك من ذوي الاملاك بما يدخرونها مخزنة للصنم الاعظم
 فينقلون اليها قرا بعد قرن من انواع الذخائر والخلق الجواهر ما تحف
 لوزانته وتقل عند السوم قيمة ^{البرص على السبع} واثمائه عبادته يزعمون لما يفيدهم ^{الحسن} و
 يقربهم الى الله زلفى ^{الشراء} فضادف السلطان منها عمرة الغرائب ^{البرص} وزينة الاحقاف
 ملا لا تقل ظهور الاحكام ولا تشعه اوعية الاحكام ولا تفسخ ايدى الكتاب
 ولا يدرك فكر الحسايب فحشر عليه جنوده ^{البرص} وضرب حوالها بنبوءة وانبرى
 لقتال مستخفيها باقلاجى وانفجحى ^{البرص} وعزم ذكى وبطش قوى ^{البرص} وراى الصفا
 ورى ^{البرص} هولاء القوم عصص تلك الجبال بمغاوير الجنود وظاير النبال صعدا
 كشر الوقود واستقر هم الرعب والوجل ^{البرص} والوى باحلامهم الخوف والوجل
 فتميلت ابصارهم تلك الرتوق فتوقا وهاتيك السدود فربجا والسكور
 بثوقا وسحرهم دولة السلطان فهوهم كلاب الادبار والخذلان واعيتهم
 وجوه الامن والامان ^{البرص} الامن جانب الاستيلاء فتنادى جميعا بشعان
 السلطان، فتحو اباب القلعة وجعلوا يتساقطون الى ارض الامان
 كالعصافير اخرجتها البواشق والغيوث جادها الغيوم البوارق وفتح
 الله تلك القلعة على السلطان فتحايسيرا واتاه من لدن صنعا كبيرا
 واغتم ملا مقترح النفوس من نبات المعادن والبحر وزينات القمم
 والنخوص ما ودعها الزمان اكناف الاعوام والشهور ودخلها اول الجوارح
 ابى نصر احمد بن محمد الفريغوى وسائر خاصته وكل حاجبيه الكبار
 التوتاش واسيع تكين بخراش الغين والورق وسائر ذوات الاخطار

من
 الحزن
 والظلم
 والظلم
 والظلم

من
 الحزن
 والظلم
 والظلم
 والظلم

من
 الحزن
 والظلم
 والظلم
 والظلم

من
 الحزن
 والظلم
 والظلم
 والظلم

من
 الحزن
 والظلم
 والظلم
 والظلم

المتراني في سفرته ولما ترائى شملت التراب لقيت امرأ ملاءعين الزمان لا لا فرعون في الكرمات فلا يعدم الملك دار وعة اذا ما حلت بمغناهم	لقيت الغني والمني والامير وكننت امرأ الاشم العبيد يعلو صخابا ويرسو ثيابا يد اولاً واعتذار خيراً يتمن المنى ويسر السريراً رايت نعيمًا وملكاً كبيراً
---	---

ولا يبي الفقه البستي فيهم

بني فرعون قوم في وجوههم كانما خلقوا من سود ووعلا من تلق منهم ثقل هذا اجلهم ياسائل ما الذي حصلت عند الأتري ارحالي كيف قد حليت فان اكن ساكنًا عن شكر انعمهم	سما الهدي وسناء الشوا القبا وسائر الناس من طين وصلصا قدما واسماهم بالنفس والمال دع الشوا وقم فانظر الى حال بهم المترحالي عند ترحالي فاز ذاك لجزى لا لا عفتالي
--	--

ذكر امير المؤمنين القادر بالله وانتصابه منصب
ابائه الراشدين بدار السلام واستقرار الامامة
عليه وانعقاد البيعة له بعد الطائفة الله وما
اشتبك من الحايين السلطان يمين الدولة و
امين الملة وبين بهاء الدولة وضياء الملة
ابي نصر بن عضد الدولة في زمانه

في تاريخ الدولة العباسية

الطين
الطين

جناح رعايته وحمايته تفاديا من غضاضة تلحقه في زمانه وكثرة ترهقه في
ظل سلطانه وجانب له ابناء الى ان فرق بينهما الدهر المولع بالتفرق واخذت
الرفقة الرفوق ورثاه ابو الحسين بن الحسين مؤلف الموسوعة بقصيدة منها شعر محمد

ان كان ذاك الطود خرا	فبعد ما استعلى طويلا
موقعا على القل الذوا	هيب في العلى عضا وطولا
قرميسد دحظه	ففى القروم له مشولا
ويرى عزيزا حيث	لا ولا يرى الا ذليلا
كاليث الا انه	اتخذ العلى والعز غيلا
وعلا على الاقران لا	مشلا يعد ولا عديلا
من معشر ركبو العلى	وابواعن الكرم النزولا
غسرا اذا نسبوا لنا ل	غرر اللوامع والجولا
كروا فتروعا بعد ما	طابوا وقد عجموا اصولا
نسب غدا رواده	يستحبون له الفحولا
يا ناصر الدين الذي	رجع الزمان به كليلا
يا صارم المجد الذي	ملئت مضارب به فلوللا
يا كوكب الاحسان اع	جلك النجى عنا افولا
يا غارب النعم العظا	مرعدوت مغمو لا جزولا
لهفى على ماض مضى	ان لا نرى منه بدولا
وزوال ملك لم تكن	يوما نقدر ان يزولا

فَبَعْدَ مَا اسْتَعْلَىٰ طَوِيلًا
هَبَّ فِي الْعِلَىٰ عَصَا طَوِيلًا
فَإِذَا الْقُرُوءُ لَهُ مَثُولًا
لَمْ يَلَا يَرَى إِلَّا ذِيلاً
أَتَخَذَ الْعِلَىٰ وَالْعَرْشَ غِيلاً
مِثْلًا يُقَدِّدُ وَلَا عُدِيلاً
وَأَبَاوَعْنَ الْكُرْمَ الزُّوْلًا
غُرَّرَ اللَّوَامِعَ وَالْجُجُولًا
طَابُوا وَقَدْ عَجِمُوا أَصُولًا
لَيْسَتْ تُجِبُونَ لَهُ الْفُحُولًا
رَجِعَ الزَّمَانُ بِهِ كَلِيلًا
مُلِئَتْ مَضَارِبُهُ فُلُولًا
جَلَّكَ النَّبِيُّ عَنَّا أَفُولًا
مَرَعَدَتْ مَغْمُولًا جَزِيلًا
أَنْ لَا نَشْرَىٰ مِنْهُ بَدِيلًا
يَوْمًا نَقْدِرُ إِيَّاهُ يَزُولًا

10

117

جسبہ احسان

منه

11

بسم الله الرحمن الرحيم

3

مرغی

بسم الله الرحمن الرحيم

الغنى والجاه

...

مَقْطُوعًا عَالَمًا صَارَ يَفْقَدُ عَارِبُ النِّعَمِ وَالْمُسْتَعِينُ مَوْضِعَهُ يَفْقِظَانُ مِنْهُ عَظَمَ الْيُتُوجِرُ

بالتاجي من وقائع عضد الدولة من مخيتار الى ان اظهره الله به ففقد عليه
 بعد حسامه وجرعكاس حمامه واحشاله على ابي تغلب فاصره بعد ان هزمه
 الى ان امكنه التدبير عليه بان الجوزام احد التغلبين من الاعراب على حد
 الشام فقيضه لاقتناصه بمباراهها اليه واطاع اكد هاله حتى قفل
 وقتل وحمل اليه علاوته ما يغني عن تجديد ذكره ولما مضى عضد الدولة
 لسبيله وذلك في رمضان سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة عند اشتغال
 اخيه مؤيد الدولة بويه بحاربة حسام الدولة تاش وعيد هافائق في
 عساكر خراسان اجتمع ابناء دولته على ابنه صمصام الدولة وشتموه للتمسك
 فبايعوه متوازين وتوافقوا على طاعته متظاهرين واتاه الطائع لله
 امير المؤمنين في حراقة على ظهر جملة يعززيه عن ابيه وقد تارعو له
 نظارة له حتى اذا قرب منه بن ابيه صمصام الدولة فحشم وجهه برسم
 الطاعة وحق الخلافة وقال له الطائع نصر الله وجبر الماضى وجعلك
 الخلف الباقي وصير النعزية بعدك لك لا بك والخلف عليك لا منك فادرك
 على خذية دموع عينيه وبادر الصعيدي شكرا لما من به عليه ثم
 انتصب منصب ابيه واجرى الامور على استقامة ودبرها بسياسة
 وكان اخوه الاكبر ابو الفوارس بن عضد دولة غائب الى المدينة واشهر
 من ارض كرمان فلما بلغه نعي ابيه كرم راجعا الى فارس وقبض بها على نصرين
 هرون النصرائي ونزير ابيه فاستوفى عليه خواصل اموالها وبقياء اعمالها
 منها الى الاهواز فملكها على اخيه ابي الحسين احمد بن عضد الدولة وغلب

بعد حسامه وجرعكاس حمامه واحشاله على ابي تغلب فاصره بعد ان هزمه
 الى ان امكنه التدبير عليه بان الجوزام احد التغلبين من الاعراب على حد
 الشام فقيضه لاقتناصه بمباراهها اليه واطاع اكد هاله حتى قفل
 وقتل وحمل اليه علاوته ما يغني عن تجديد ذكره ولما مضى عضد الدولة
 لسبيله وذلك في رمضان سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة عند اشتغال
 اخيه مؤيد الدولة بويه بحاربة حسام الدولة تاش وعيد هافائق في
 عساكر خراسان اجتمع ابناء دولته على ابنه صمصام الدولة وشتموه للتمسك
 فبايعوه متوازين وتوافقوا على طاعته متظاهرين واتاه الطائع لله
 امير المؤمنين في حراقة على ظهر جملة يعززيه عن ابيه وقد تارعو له
 نظارة له حتى اذا قرب منه بن ابيه صمصام الدولة فحشم وجهه برسم
 الطاعة وحق الخلافة وقال له الطائع نصر الله وجبر الماضى وجعلك
 الخلف الباقي وصير النعزية بعدك لك لا بك والخلف عليك لا منك فادرك
 على خذية دموع عينيه وبادر الصعيدي شكرا لما من به عليه ثم
 انتصب منصب ابيه واجرى الامور على استقامة ودبرها بسياسة
 وكان اخوه الاكبر ابو الفوارس بن عضد دولة غائب الى المدينة واشهر
 من ارض كرمان فلما بلغه نعي ابيه كرم راجعا الى فارس وقبض بها على نصرين
 هرون النصرائي ونزير ابيه فاستوفى عليه خواصل اموالها وبقياء اعمالها
 منها الى الاهواز فملكها على اخيه ابي الحسين احمد بن عضد الدولة وغلب

قال له الطائع نصر الله وجبر الماضى وجعلك الخلف الباقي وصير النعزية بعدك لك لا بك والخلف عليك لا منك فادرك

البصرة معها وذلك في رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ثم استعدت
 لقصده بغداد طلباً للمكان أبيه واستضافته لما في أخيه السائر ما يليه في
 سار حتى إذا وافاها تلقاه مصماً بالدولة بما أوجبه حق سئته على جلالة
 ومهابة ومملوكة ومقاربه تغادياً من ضمها استيحاشه وعدوى مسأته
 غير عالم بأن عمداً واحداً لا يسع سيفين ووثراً واحداً لا يضم سهمين فقربه
 أبو الفوارس ورفع محلة ثم خلعه وكحله وأمر به إلى قلعة كيستان من أرض
 عمان واستولى على المملكة ولقبه الطائع لله بشرف الدولة وزير الملة فبقى على
 جلته سنتين وفجئه حكم الله تعالى في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين و
 ثلثمائة وقام شاهنشاه بهاء الدولة وضياء الملة أبو نصر بن عضد الدولة
 مقامه وتجرد لضبط الأمور الماثرة وتلا في الحال الحاظلة وكفل بالملك
 كفالة خيرٍ بالتجارب بصير بعقاب العواقب وتما إلى الأثرak بفارس
 على لمصصام الدولة فابنوه من معتقله وحمله غلامه المعروف بسعادة
 على عاتقه متخذاً به فملك فارس وما والاها وتبعه أموالها فاجباها
 ثم تنكر والده من بعد وقد موأبا على بن أبي الفوارس وعقد والده الرياسة
 عليهم ولقبوه بشمس الدولة وقمر الملة وتجرد والد دفاع عنه والدعاء إليه
 فانتدب لمواقفة ثم إلى أن هزمهم لقيهم هزيمة وغنمهم بريد غنيمة فنجسوا
 إلى بغداد صاغرين خاسرين وتحرك بهاء الدولة لقتال مصصام الدولة
 وتناوشا الحروب وصلا الكعوب الزمان ما بين المساء والصباح حتى
 خربت البصرة وتلاها في الحراب أكثر كور الأهواز وقد كان أولاد بنختيار

كنوز

عنه

لواقفة

فجيشها

من الجيش

وكان ما جمع

الأصل ط ١٣

محتسبين في حصار يناجية فارس فاستنزلهم طائفة من الأكرام ^{منهم} فاحسروهم
 عن معتقلم ^{منهم} موثقين بالفتنة باستنزالهم وفك عقابهم فناصرهم الحرب
 مستكفنا مشرتهم ^{منهم} ومستدفعاً بأسهم ^{منهم} وضرتهم فاختلقت به الوقائع بين تلك
 الفتن ^{منهم} الشائرة والأحسن الفائرة فكانت عقبها ^{منهم} أن أجليت عنه قتيلا و
 تذرهماء الدولة للحادثة عليه فأرصد للجناية ^{منهم} بطائفة ^{منهم} حتى شرد
 كل مشرد وطرد كل مطرد ^{منهم} وأجأ أولاد بختيار إلى الجلاء عن تلك التنا
 ونزعهم يومئذ سالرين بختيار الملقب بنور الدولة وكان من امره
 انبتذ عنهما مدح حورامتيومرا ^{منهم} فاضطرته الحال إلى خسارة التجار في تجارتهم
 وأجازتهم على مراد القطع ببضاعتهم على خرج يستعين به من جمعهم
 على مؤن معاشه وبرياشه واتبعه بهاء الدولة بجيش واقعه بنواشهر
 فقبوه ووصلوا إليه فقتلوه وحمل غلام منهم رأسه إلى الجلاء الدولة فاعتصم
 للرحم الدانية والحكمة الخانية من شجعه على ملاقاته به فاسر بالغلام
 فسليم جلده من قرنه إلى قدمه عبرة لمن أقدم على ملك بسفك دمه وبعث
 به عيدا بجيوش الملقب بالصاحب إلى بغداد لمرعاة تلك الأعمال واستيفاء
 حقوق بيت المال فاشتد سيرة وحدت في العدل بصيرته وعز
 رفقه جيم بيت الله الحرام ^{منهم} بالناسخ العظام فانطلقت بشكوه ^{منهم} إلى
 العام إلى أن قبضه الله فسد مكانه بوزير الوزراء ^{منهم} يادهم في المنظر الميعة
 فاربى على عيدا بجيوش في الأحسان إلى الكافة أصحاءهم ورفقا بهم وشر
 عنهم وصفت نواح فارس كرمها بهاء الدولة منضافة إلى سائر أعماله و

له العظماء في دار الملك من
 ١١

تارهم
 غصه
 ١٢

الجلاء
 ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه حكمة
وعلمه غياثا
وآياته دلائل
وقدره عظيم
وآثاره جليلة
والا كبره عظم
والا كبره عظم
والا كبره عظم

واجلاله من الاثار والا كبره عظم الى ان توفيها في شوال سنة
وخمسين وثلاثمائة فاما اليسع فانه ولي كرم ان فحوا طرافها وجبه
اموالها وكان اخوه سليما زعيميا بسط جان والياء عليها واغراه لسنون
للهدية و اشار عليه بمعاجلته قبل انتظام شمله واستمر ارجله فكتب اليه
ليستدعيه لم يمت لا يستغنى عن مفاوضته فاستمع عن الاجابة بعلم الخبر عما
ومعاذير تحمها وضاق اليسع به ذريعا ولم يجد من مناجزته فذكر ان يفر
اليه عاربا حق هزته وغنم ماله فوقه سليمان الخنار واطلع اليسع
تفرق شبابه في مغالبة عضد الدولة ابى شجاع على بعض حد ودعاه
فكان مثله مثل العير طلب القرنين فضيع الاذنين وذلك انه لما بلغ
مفرق الحد بين كرمان وفارس اتاه صاحب طليعته بطائفة من السرا
عن عسكر عضد الدولة فاحسن اليهم وصحب الخلع عليهم ثم هرب نفر منهم
لجميعين ومرامهم فالقاب اليسع بر فقامهم فظن انهم استبانهم حيلة
او غيلة فادسهم تنكيلا وعمهم بالعقاب قطعاً وتمشكلاً واستامن
الى عضد الدولة بجملة من رجاله فحتمهم وجبايتهم ووصلهم ومثانهم فلما
راى اصحابه تباعد ما بين الامرين تالوا عليه ونهره واليه ونهره
وتسلسل من جملة صفة واحدة الف رجل من وجوه الديلم المعسكر
عضد الدولة وهو بناحية اصطر وقسا الطريقان بين الاخرين فجاءوا
يتسلسلون لو اداء ويتفرون جميعا واشتاتاء حتى انقضت عنه عامة اهل
عسكره وبقي فخاصة فلما نه وحاشيته فاضطر الى معاودة واشهر

الحمد لله الذي جعل في خلقه حكمة
وعلمه غياثا
وآياته دلائل
وقدره عظيم
وآثاره جليلة
والا كبره عظم
والا كبره عظم
والا كبره عظم

۱۰. غلام محمد سوس علی وزن سوس نصیبه من نواحی قبستان علی طریق کرمان من جانب خیمین ۱۱
۲۴۰

واسرع منها بعياله وبما خفت عليه حمله من اثقاله وامواله نحو ما راينا في
على احد دون الاعذار في السير وطي بساط الارض بحوافر الخيل فلما اتصل
اشبه بعضهم بالدولة بآدم على اثره الى واشهر فملكها واستصفي لحوال الناس
انما استخلف عليه كورتيكين بن جستان ورجع عنها الى فارس ولما ورد
اليسع ناصية جوس من حد ودقست خلف اثقاله وغلانته بها وركب
البحر ان نحو مخار الاستجداء وطلب الامداد فلما وافاها قُرب محله و
رعى له محبة واستحضر مجلس الانس تخصيصا بمنزلة الاكرام ولا اثره
فلما قدر عليه سلطان الزام لم يملك ان قال مستبطن الوعظ فعود
الهم بالاسمان عز اغاثه الراجين لها والادمين اليها طلبت غير هذه
الحضرة ملاذ او معتصم ففحش من هذا الكلام المقال منه ولم يبق
الخير ارضه وبلغ الى النبي على بن سيجو حاله ومقاله فبعث الجوين
شوقض على غلانه وامواله فقلهم واباها اليه غنيمة خالصة عن ايدي
المرغوض ولا شترت واصاب اليسع بخوارزمر بعد اقله واكمد و
استمد وسعه وجلده وحمله الصغر بالا لم على انفق عينه الزميدة بيد
غسلت على خذه وكان ذلك سبب هلاكه وحينه ولم يكر من اعيان
السياسة بمجد وذكر ان بعد احد وان زاد باع عضد الدولة طولا
بعزة وارتقاء وشمولا الى افرته بماء الدولة وضياء الملة فاجر امورها
بسيرها المورقة في حفظ الاطراف وبسط العدل والانصاف ولما ملك
السلطان بين الدولة وامين الملة خراسان ففتح سجستان وحصل بين

له قوله لكريمة البراءة الاستعارة في معنى طلب الحاجة والمصادفة مثل ذكره في قصة ابن القاسم بن سفيان

ولا يته وبين تلك الديار ذمار الجوار فأتجه بهاء الدولة وضيء الملة
بكتبه خاطئاً كريمة وذه على صدق قلبه المغموه هو الألة بالقصو
على نطلب مرضاة ووصل ذلك بهدايا ومباركة لهما برحب صدره
وعلوهمته وقدره فاجاب السلطان يمين الذي ذكره بن سفيان في
واوجه مثل ما اوجبه واتحفه بما رهن الوديع من النسخة في وقته
حق المكافاة وزاد وتشرقفت الحال بينهما الى مزاولة عصية تتجلى بها
البيتق والمرايح وتشرقف فيها الاقارب ولا ياحد مسفره مثل ذلك
في تشبيك اللكمة وتوشيح اسب القربة الى ان اتم اناسه من ذلك
فايدته وشمل الحاضر والباد والطارى والتأني التأني نفعمه وعائده

ولا يته وبين تلك الديار ذمار الجوار فأتجه بهاء الدولة وضيء الملة
بكتبه خاطئاً كريمة وذه على صدق قلبه المغموه هو الألة بالقصو
على نطلب مرضاة ووصل ذلك بهدايا ومباركة لهما برحب صدره
وعلوهمته وقدره فاجاب السلطان يمين الذي ذكره بن سفيان في
واوجه مثل ما اوجبه واتحفه بما رهن الوديع من النسخة في وقته
حق المكافاة وزاد وتشرقفت الحال بينهما الى مزاولة عصية تتجلى بها
البيتق والمرايح وتشرقف فيها الاقارب ولا ياحد مسفره مثل ذلك
في تشبيك اللكمة وتوشيح اسب القربة الى ان اتم اناسه من ذلك
فايدته وشمل الحاضر والباد والطارى والتأني التأني نفعمه وعائده

ذكر غزوة فارس

ونشط السلطان يمين الدولة ومين الدولة سنة اربع مائة لغزوة في
ديار الهند ينكبها فخرج نكايته فيماتقربا الى الله تعالى وحسنه بالمشقة
عند الله تعالى فمنض نحوها يمشي نحو ويخترق الحزون والسموم الى ان
توسط ديار الهند فاستباحها واخذ القاحاها وتكسر اصنامها
عرض على السيوا غنائمها وسار على هيبة نحو مقصد واقبع بعضه
وقعة افاء الله به عليه امواله واغنى خيوله وافياله وحكمهم فيهم
اوليائه يحسنونهم يراين كل سبب فلفق ويخبرهم ونهم عند كل مصبط
مصعب وهرتهم الى غزوة فيما حواه من تلك الغنائم الموفورة سالكا غنائمها
وافراطا فراء ولما راي ملك الهند ما صلب الله عليه من ملكته من سوط العدا

ولا يته وبين تلك الديار ذمار الجوار فأتجه بهاء الدولة وضيء الملة
بكتبه خاطئاً كريمة وذه على صدق قلبه المغموه هو الألة بالقصو
على نطلب مرضاة ووصل ذلك بهدايا ومباركة لهما برحب صدره
وعلوهمته وقدره فاجاب السلطان يمين الذي ذكره بن سفيان في
واوجه مثل ما اوجبه واتحفه بما رهن الوديع من النسخة في وقته
حق المكافاة وزاد وتشرقفت الحال بينهما الى مزاولة عصية تتجلى بها
البيتق والمرايح وتشرقف فيها الاقارب ولا ياحد مسفره مثل ذلك
في تشبيك اللكمة وتوشيح اسب القربة الى ان اتم اناسه من ذلك
فايدته وشمل الحاضر والباد والطارى والتأني التأني نفعمه وعائده

۵۴ قول غور و بیدار الجبال ایضا دیوین جرم و البست و نواحی بلخ و حر و دمر و ارز و مصافات ہوا نے
۲۷۲ مکر تانین و نری شایع معشقة و قلاع ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

بوقائع السلطان مدين الدولة وامين الملة فيهم ونكاياته في قاصيم دانيتم
وايقن انه لا قبل له بتقل وطاته وخشونة جانبته ارسل اليه اعيان قاربه
فرائنه ضارعا اليه في هدنة يقف فيها عند امره ويتسهم له بماله ووفره
يتجردد اوقات دعائه لنصره على ان يقود اليه بادي الامر خمسين فيلًا يعد
احادها باضعافها ثقل اجسام وخفة اقدام ويجمل معها الا العظيم الخطر
كثير القدر بما يضاويه من مياز تلك الديار ومبلغ تلك البقاع والامصار
وعلى ازي ناب كل عام يدين افناء عسكره في خدمة باباه بالفجر جل يدئين
وعائدن الى اناوة معلومة يلتزمها كل سنة سنة يتسك بها من يش
مكانه ويقوم في كفاية الملك قامة فاوجب السلطان اجابته بالطمس
لعز الاسلام بذل طاعته واعطائه الجزية عن يد وبعث اليه منطاليه
بتصحيح المال وقود الايفاء فنقد ما وعد وقدم الوفاء بشرط وبعث بن
تجهيزهم الى بابيه من خواضر رجاله على جملة الخدمة واقامة رسم الطاقا فنقد
تلك الهدنة ودرت تلك الاتاة وتباعت الغوافل بين ديار خراسا
وبلاد الهند في ضمان الامان وجوار الحيطه والاحسان

ذکر غزوة غور

اتفق للسلطان تعيين الدولة وامين الملة فكتب في جبال الغور وقرى
اهلها وتمتعهم على عظم عز حليته الدين وسعة الاسلام وحصولهم في القلعة
من عين حوزة والكر من دائرة ملكته وتاذا المارة والسابلة بعيش
انصادم وعنت قطعهم وافسادهم لاستطاعتهم بمناعة جبالهم الشواهي

٢٢٧
وجال مسالكهم المضائق فأنفت للدولة القاهرة من أن يجلب على غلق أقلامها
وشدة رجاها فضمت الغزاة على قديح ديارهم وتدل على رقابهم وانتزاع لعة
الاستطالة من رقبهم واستلوا وحررة العصيان من صدورهم واجلب
عليهم بجيله ورجله معزولا على صنع الله وفضله وقدم أمامه والى هراة
التونناش الحاجب وإلى طوس اسلاز الحاذب وسارامقوين مضائق
تلك المسالك إلى أن قضى بهم الدوب إلى مضيق قد غص بحماة الغوريين من
لفظتهم القرى القاصية والمحال التنائية فتناسوا وشوا الحرب تناوشا بطلت
فيها العوامل الا الصوامر في الجاجم والخناجر وتصابر الفريقان على جد
الكريهة حتى سالت لهم نفوس وطارت عن الهام رؤس وبلغ السلطان خبر
الفريقين فلحقهم في خواص غلته وجعل يلجئهم إلى ما وراءهم شيئا فشيئا
ويملك عليهم ملاجئهم شعبا فشيئا إلى أن فرقهم في عتقا لجبا الشوامخ
والحقهم بقلا الراسيا البواقي واستفسم الجبال إلى عظيم الكفرة المعروف
بأن سوسم فخره في عقدة واطاطيه من جوانب حصاره وهي قصة
تدعى انهكران شذ عليه الحوب وبرز الرجل في قرابة عشرة الاف رجل
كانما خلقت قلوبهم من حديد واكبادهم من جلافيد وليست انسوا باهوا
الوقائع استيناس الظاء بما الشرايع فصافوا عسكر السلطان موعدين
بالبطش والبأس ومبرقين بصوامر الاسيا وجعلوا يهيمون في وجوهم
هريز الكلاب اعياء الفراء واجترجتها الاجار فامر السلطان بمذكر الشد
عليهم على اوجب حكم الاحتيا اذا كانوا مستندين إلى معاف وشيعة ومعتصين

على انفسهم حتى تغويهم عن ربهم وتجب للموت جنوبهم ثم دعوا نبات الارض
 حتى استحكم الياس عن الزرع وانقطعت الاطامع عن الزرع وضائق بهم
 الاثر فجعلوا يتدعون رما العظام على رؤس النكت سارت تعللها
 ومما ذبح قصاب ذبحته اجتمع عليه الفوج بعد الفجر ففاسم من نجيعها
 بالكيزان واخرت تسكينها كحر الحويج واجزاء من شعره ولم ينل منها
 الا سقط الحبة وجاد عن كشيبته فسر وعمد بهم يتبعون وصوتهم
 حب الشعر عن الارواح وهيماء زل الشعر لا عيب الزنا فكلهم نهب فقه
 الانعام ثم تراقى الامم لان اكلات الاثر ولدها والاخ اخاه والزوج زوجته
 وظل بعضهم يختلس بعضا من شوارع الطرق الى الخرابات فيطعم منه ماشية
 من البهايات وحرمت لاسمان على الناس لكثرة ما صير عليهم من جوار البشم
 فيبيع في الاسواق ويقتض على اقوام ولا عدد كانوا يفتلون السابلة فقصروا
 على هذه الحيلة ووحد في دبرهم ما يغز العذ من رؤس ناس قد اكلت لحمهم
 وصهرت شعورهم فاما الكلاب والسنانير فلم يبق منها الا العذ اليسير
 وهاب اوساط الناس وارباب الحرف ان يخرقوا وقت العشاء محلة نائبة
 عن واسطة البلدا في عديدها وسلاح عتيدها واذا ذكر ان فقيها وجيها من اصحابنا
 الحديث دخل على الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي فساكر عن طول
 عمده فقال يا اخي الامام عني احدثت عجيبة رد الله بها علي روي فضلا منه
 جسيما وصنعا كريما اني جعلت ائمة بعض العشيات وجيدا في شارع اشبه
 اليه فلم يغي الا اوتوه ما رغبني وجذبته به جذبة ضيقة على

الارض
 فاجتمع
 ففاسم
 من نجيعها
 بالكيزان
 واخرت
 تسكينها
 كحر الحويج
 واجزاء
 من شعره
 ولم ينل
 منها
 الا سقط
 الحبة
 وجاد عن
 كشيبته
 فسر وعمد
 بهم يتبعون
 وصوتهم
 حب الشعر
 عن الارواح
 وهيماء
 زل الشعر
 لا عيب
 الزنا
 فكلهم
 نهب فقه
 الانعام
 ثم تراقى
 الامم لان
 اكلات
 الاثر
 ولدها
 والاخ
 اخاه
 والزوج
 زوجته
 وظل
 بعضهم
 يختلس
 بعضا
 من
 شوارع
 الطرق
 الى
 الخرابات
 فيطعم
 منه
 ماشية
 من
 البهايات
 وحرمت
 لاسمان
 على
 الناس
 لكثرة
 ما
 صير
 عليهم
 من
 جوار
 البشم
 فيبيع
 في
 الاسواق
 ويقتض
 على
 اقوام
 ولا
 عدد
 كانوا
 يفتلون
 السابلة
 فقصروا
 على
 هذه
 الحيلة
 ووحد
 في
 دبرهم
 ما
 يغز
 العذ
 من
 رؤس
 ناس
 قد
 اكلت
 لحمهم
 وصهرت
 شعورهم
 فاما
 الكلاب
 والسنانير
 فلم
 يبق
 منها
 الا
 العذ
 اليسير
 وهاب
 اوساط
 الناس
 وارباب
 الحرف
 ان
 يخرقوا
 وقت
 العشاء
 محلة
 نائبة
 عن
 واسطة
 البلدا
 في
 عديدها
 وسلاح
 عتيدها
 واذا
 ذكر
 ان
 فقيها
 وجيها
 من
 اصحابنا
 الحديث
 دخل
 على
 الامام
 ابو
 الطيب
 سهل
 بن
 محمد
 الصعلوكي
 فساكر
 عن
 طول
 عمده
 فقال
 يا
 اخي
 الامام
 عني
 احدثت
 عجيبة
 رد
 الله
 بها
 علي
 روي
 فضلا
 منه
 جسيما
 وصنعا
 كريما
 اني
 جعلت
 ائمة
 بعض
 العشيات
 وجيدا
 في
 شارع
 اشبه
 اليه
 فلم
 يغي
 الا
 اوتوه
 ما
 رغبني
 وجذبته
 به
 جذبة
 ضيقة
 على

فَحَقَّقْتُ فِيهَا أَهْمَ مَوَاقِفِ الْجَاذِبِ وَمَدَانَةِ السَّلَامَةِ عَلَى ضَيْقِ الْحَقِيقِ أَذْ
وُثِّبْتُ إِلَى مَنْ يَحْضُرُ تِلْكَ الْأَوْبَاقَ أَمْرًا فَضَرَبْتُ أَنْتِيقَ بَرَكَتِهَا نَزْرَةً سَقَطَتْ
مِنْهَا مَغْشِيًا عَلَى فَلَمَّ اشْعَرُ بَعْدَهَا بَشَى مِنْ مَصَارِفِ أُمُورٍ إِلَى أَنْ افْتَقْتُ عَنْ
الْحَسَنِ بَرْدَ مَاءٍ شَرِبَهُ بَيْنَ وَجْهِ وَتَرَانِي فَظَنَرْتُ إِلَى قَوْمٍ إِنْ جَانِبَ يَحْدُو
عَمَادَهُنَّ وَيَكَا تَمُونَنِي صُورَةَ مَا عَرَفْتُ فَإِذَا سَمِعْتُ سَاعَةً وَجَبَتْ لِي جَنَابِي إِذْ كَرَفْتُ
عَائِدِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَمَرِبَ مِنْهُمْ مَنْ أَشْفَى عَلَى قَتْلِي وَاسْتَبَاحَتْ دُمِي وَتَرَكَتَنِي مَوْجِي
وَعَلَى الْوَرْتِ عَنِّي فَضَبْرْتُ سَاعَةً إِلَى أَنْ اسْتَوْفَيْتُ الْأَفَاقَةَ وَاسْتَعَدَّ الْقُوَّةَ
وَالطَّاقَةَ وَعَدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَسَقَطْتُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْمَصْرَعِ عَلَى الْفَرَّاشِ عَشْرَ
يَوْمًا مَدَّ هَوْنًا مَبْهُوتًا وَحَرَضَ كَسْبُوتًا إِلَى أَنْ مِنْ اللَّهِ عَلَى بَاوَالِ الْأَقْبَالِ
وَنَزَلَ الْكَرْمَ اسْتَفَى مِنَ الْمَرِّ الْأَعْيَالِ فَفَكَّرْتُ يَوْمَ أَحْسَسْتُ بِالْحَقِيقَةِ إِلَى السَّجْدِ
لِاقَامَةِ الْفَرْضِ وَصَعِدْتُ الْمِيدَنَةَ عَلَى الرَّسْمِ فَلَمَّ اسْتَمْتُ التَّكْبِيرَ حَقًّا لَخُطَفِ
عَمَقٍ مِنْ رَأْسِي وَهَوَّأَ أَرَادَ صَاحِبُهُ رِقْبَتِي فَلَخَطَهَا لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ أَسَاءِ
اجْلِي وَاسْتَبْقَاءِ مَهْلِي فَعَدَلْتُ عَنْ الْأَذَانِ إِلَى الصِّيَاحِ بِطَلَبِ مَا نَزَّلَ وَجَعَلْتُ اللَّهُ
عَلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ لَا أُخْرِجَ مَدَّةَ هَذِهِ الْفَتْنَةِ مِنْ دَارِ كَلَامِ وَالشَّمْسِ بِضَاءِ نَفِيقَةٍ
وَلَا أَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي الْهَارِيقَةِ هَذِهِ الَّتِي تَبْطِنُنِي عَنْ الْحَدَثِ وَأَقْعُدُنِي
عَنِ الرَّسْمِ فِي مَشَاهِدَةِ الْجَمَلَةِ فَقَضَى الْحَاضِرُونَ عَجَبًا مِنْ تِلْكَ الدَّاهِيَةِ
سَالُوا اللَّهَ حَسَنَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَحَكَمُوا عَنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنِ عَثْمَانَ أَحَدِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُوقِنِينَ وَالشَّاعِينَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ
أَنَّهُ نَقَلَ إِلَى دَارِكَانَ يَسْكُنُهَا الْمَرْضَى وَالزَّمَنِيُّ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ فِي بَيْتِهِ

الرابعة

واحد من ايام هذه السنة اربعائة ميت من ^{بهم} جمع الجوع والمجاعة على ان
يؤخر بتكفينهم ودفنهم فاتاه خبازهم الذي كان يقيم جريات المذكورين
من جهته وهو في جيرة يذكرونه قد بقي في هذا اليوم بعينه ما كسده على البيع
اربعائة من اخبر افسحان من يقضى على من يشاء بالفناء مكان الاوقات
وجود الكفريات وقد اكثر الناس في ذكرك تلك الغلاء والبلاء فمنه قول النبي
داعية الكاتب قد اصيل الناس في غلاته وفي بلاء تداويله من يلزم البيت في
جوعاه او يشهد الناس ياكلوه ولا في محمد لكافي الزور في شعده

الذي

لا تخرج من البيوت الحاجة وغير حاجة ^{والباب غلقه عليك} موثقا منه تاجر
لا يقتضك لجاعون فيطعمونك شوبا ^{وامر السلطان يمين الدولة وامير المملوك}

بالكتب الى عماله بصب الاموال على الفقراء والمساكين فاستبق الله محبة قد
اشرفت على الهلاك واقتكم من بين احناك ^{الاحناك} فبقيت تلك السنة
حاله الى ان ادمرت غلات سنة اثنين واربعائة فمن الله بان الترتك الشدة
واطفاء تلك لناثرة المتقة وتدارك عباده بعد استحكام الياس بالغيث
الهامة والربوع الزاكية النامية ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا تمسك لها وما يمسيك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
ذكر ما افضت اليه احوال الخانية بعد معاودة ما وراء النهر

قد كان السلطان يمين الدولة ومن المسلمة بعد انكشف عسكر الترك عند
يراع ما يشفر عنه تدبير ايلك الحان خيرة الكبير طغان خان اذ كان اخوه بيك
السلطان عليه لايمان يزعم لزومها اياه وموافق يدعي انعقادها

[illegible]

ويظهر البراءة على السنة رساله من فعلات ايلك في منابذته ومكاشفته
والقطيبي الحيد ودملكته ويؤثر ك ايلك الذنب عليه في اغرائه بما اتاه و
مكاتبته في البعث على ما جناه ولما ظهر لايلك ان اخاه طغان خان
قد جعل عضة للجناية وقلد طوق تلك المكاشفة براءه منه وخلا
اياه وشقا اعصاه واسلاما له بما كسبت يداه راي بان يبتدى به
فحسم مادته وداء قرابته ويغسل السيف وضر جنايته فجمع جيب
ما ويره النهر لقصده واستد فاع مكره وغدرة وسار حتى اذا جاوزه اوز
نحوه سقطت ثلوج سدت عليه مسالك العقاب القضيبة اليه فارتد
عن وجهه الى قابل حتى طاب لهواء وانحصرت الشتاء وجفت الانداء
فكر عائدا على ثاره لفتا المشير موهنا بناره وكان مودر سلطانا في
التنازع الذي تقدم ذكره فتراجعا القول في البراءة عن جناية العبد
واحالة بعضهم على بعض في نقض الواثق والعهود فخلداهم السلطان
في لفظ القول حتى وصلوا حجر النقاد الى برد الا شتاء واراد السلطان
بمين الدولة وامين الملة بعد ذلك قرايم فارم بتعبية جيوشه وتقشيره
فيوله فرتب العسكر بباطين عن جنبتيه في هيئت لوراها قار وقلال
يا ليت اشاعا او محمود انه لذنو حظ عظم وصفه ومقامه انما صطف من
علمانه على النقابل قرابة الفخ غلام من عقائد الترك في الوان الدبايم بين
تريجين وخمر وخضر وكهت وصغر وفيما يقرب من موقع خمسة غلام
من خاصته على ترتيبهم في مشقات لروم يناطق من ذهب مضعه ويجو

مصبوغة. وفان نجات مصنوعة وما يشبه الفواكر من عقيان* وبدخشة
 وبهرمان الى اوان لم يسمع بمثلها رقة اجسام ودية صنعة واحكام
 طاف على الرسل ولدان كالد الشور واللؤلؤ المكنون براج كالما العيون
 ورصايب الخرد العيون الى انشفقوا من عشرات العقول فاستاذنوا
 للفقول وصرهم السلطان يمين الدولة وامين الملة بعد هذه المائدة
 وهرام بما اوجبه همة من تحقيق امانهم ومراعاة حق الكريمة وبقي الاخوان
 على حلتهم في المناقرة والمناقرة والمكاوحة والمكافحة الى ان توسط السفراء
 بينهم ففصلوا الامر عما كلف كل من ضاع ما سئو ذكره في موضع انشاء الله تعالى

ذكر فتح قصدا

قد كان السلطان يمين الدولة وامين الملة يرعى بما يتجدد من اخبار
 الاخوان ايلك وطغان خان فيما تارعا من الامر فلما بلغه اشتجار ذات
 بينهما استخار الله تعالى في قصد قصد او اذا كان صاحبها قد الم
 بجانب المجانبه واخذ بحمل مال القاطع اعترافا بمناعة مملكته واغترافا
 بمصانيع الطرق المفضية الى جلته وفضل السلطان عن عزة الى است
 صوريا بقصد هراة حتى انشئت الاخبار بعزمه واستغفار الاحاديث
 بظاهرها ثم ركض الى ناحية قصد ان في الغلب الغلب من هراة
 وكسوة طوت تلك الجبال الوعرة والمسالك الصعبة ولم يشعر
 صاحب قصد ان الا بغلمان السلطان حول داره قبل ان يكتحل وضوء
 فهاره او يحتفل الشدة ازاره فنادى الامان الامان وبيرز خدوم

قول الحق
 عار ان يكون
 منها المصلحة
 المحسات
 يقال في غير
 المباحث ان يترتب
 من ذلك المصلحة
 واما ان يكون
 مطلقا للصلاح
 وهو مطلق في
 الخلق والخلق
 فلو كان كذلك
 في قصدا
 في ناحية من
 النعمان من
 كمال
 في انشراح
 في انشراح

رَأَى أَنْ يَسْتَضِيفَ وَلَايَةَ الْغَرْشِ الْمَائِلِيَّةِ* وَأَنْ يَجِدَ مِنْ جَانِبِ الشَّارِبِ طَرَفًا
 لَهُ فِي أَمْرِهِ وَتَوَاهِيَةً فَظَهَرَ التَّمَرُّدُ عَلَيْهِ كَوَاهِتَهُ لاختياره على أرباب الملك
 الَّذِينَ اعْطَوْهُمُ الْقَادَةَ قَدِيمًا. وَسَلُّوا الطَّاعَتَهُمْ تَسْلِيمًا. وَادَّلَا بِالْحَصَانَةِ
 صِيَاصِيهِمَا وَقِلَاعِهِمَا. وَمَنَاعَتَهُ حَوَاشِيَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا. وَمَعَامَاةً لِلرُّضَى عَلَى
 حَقِّ طَاعَتِهِمَا. وَسَوَاقِ حَرَمَاتِهِمَا. إِذْ هُمْ أَبُو عَلِيٍّ مَنَازِعَتُهُمَا. مَلَكًا وَرَثَاهُ أَوْ
 طَمَعٌ فِي فَضْلِهَا لِقِتْيَاهُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ أَبَا عَلِيٍّ أَنْ جَرَّدَ إِلَيْهِمَا أَلْبَا الْقَاسِمَ الْفَقِيرَ لَعَدَ
 أَنْبَاءَ دَوْلَتِهِ. وَارْتِكَانَ دَعْوَتِهِ. فِي جَبُوشِ كَيْفِيَّةٍ. وَخِيُولٍ عَلَى الْأَلَاَفِ نَيْفَةٍ
 فَنَاهَضَهُمَا فِي عَقْدَارِهِمَا. مَتَوَقِّلًا إِلَيْهِمَا فَوَارِعَ تَضَافُ السَّمَاءِ. وَشَوَاحِجِ
 شَنَاظِ الْجَوْنِزَاءِ. وَمَتَوَقِّلًا لِمَخَارِجِ تَعَرُّدٍ عَلَى السُّلُوكِ. مُرَوِّدًا السُّبُورَ عَلَى غِلَظِ
 السُّلُوكِ يَسَاجِرُهُمَا فِي تِلْكَ الْمَقَامَاتِ الَّتِي تَدَارُ عِنْدَهَا بِالرُّؤْسِ وَيَغِيثُ عَلَى
 النُّفُوسِ وَيَلْجِئُهُمَا مِنْ مَضِيقٍ إِلَى مَضِيقٍ. وَيُجْعَلُهُمَا بِفَرِيقٍ بَعْدَ فَرِيقٍ حَتَّى
 أَجْلَاهُمَا عَنْ قَرَارِهِ بَيْنَهُمَا إِلَى قَلْعَةٍ وَرَثَهَا فِي إِخْرِيَاتِ هَاتِيكَ الْجِبَالِ تَزْلَعُ عَنْ
 أَعَالِيهَا أَقْدَامَ الْغُيُومِ. وَيُحَلِّقُ دُونَ مَنْكَبَيْهَا كِرَامَ الطُّيُورِ. وَمَلِكٌ عَلَيْهِمَا صُحُورٌ
 جِبَالُهُمَا. وَسَهْلٌ دِيَارُهُمَا وَمَحَالُهُمَا. يُجْبِيهِمَا. وَيَتَّبِعُ مَا يَنْتَسِبُ إِلَى كُلِّ مَنَافِيهَا.
 إِلَى أَنْ صَدَّكَ الْأَمِيرُ فَاصِرُ الدِّينِ سَبِكْتَكِينَ صَمْدُ أَبِي عَلِيٍّ فَاسْتَرَدَّ أَلْبَا الْقَاسِمَ الْفَقِيرَ
 شَغْلًا بِالْبَازِلِ الْقَرْمِ عَنْ الثَّنِي. وَبِالْعَقَابِ الْمَنْقُضِ عَنِ الْكَرْنِ وَعَلِمَ أَنَّ قَلْعَتَهُ
 أَلْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرْنِ. وَأَنْضَمَّ الثَّارَانُ إِلَى الْأَمِيرِ سَبِكْتَكِينَ فِي نَصْرِ الْأَمِيرِ
 نَوْحَ فَانْتَقَمَا مِنْ أَبِي عَلِيٍّ حِينَ وَلَّى هَزِيمًا. وَلَعَنَهُمَا عَمَّا تَوَلَّاهُ. وَاقْتَنَاهُ حَدِيثًا
 وَقَدِيمًا. وَأَجْعَلَ نَحْوَ جُنْدِ الْأَمَلِكِ رَايَا وَلَاغَرِيْمًا. وَلَمْ يَجِدْ ذَلِكَ حَالَهُمَا عَلَى

السُّكُوتِ
 وَتَقَابُلِ
 جَمْعُ السُّكُوتِ
 وَتَقَابُلِ
 جَمْعُ السُّكُوتِ
 وَتَقَابُلِ
 جَمْعُ السُّكُوتِ

مَبَانِيهَا

لئن كان اعجبكم عامكم	فعودوا الى حصص في قابل
فان الحسام انخضيب الذي	قتلتم به في يد القاتل

فان قالوا العود احمد فذلك لمن حمد البدي لا لمن ذم وصادف فيه ماسر لا ماسا
 ونم وقد راوا في بداء لقاءهم كيف شرفت السيوف بداءهم، وتحكمت النشور
 في اشلائهم، فان نشطوا ثانية فماتت الصوارم ماضية والقشاع ضارية
 وما اشبه ذلك حال القوم بما قام به ابن الاشعث خطيبا في قومه فقال يا قومي
 اموا بقى من عدوكم الا كما يبقى من ذنب الوترعة يضرب به يمينا وشمالا
 فما تلبث ان تموت وكذا المصباح اذا قارب انطفاءه توهج قليلا ثم لم يبق
 ذلك من حينه فتبلى فالحمد لله الذي جعل سيوف مولانا يخطب على منابر
 الرقاب اذ جعل السنة اعداءه تحط فوق امته الا ذقان، واليه الرجعة في
 ان يطيل بقاء مولانا ما طلع نور من حجاب شمس وطلع نفس من قرآنفس
 منصور اطل من نايذ هو ما واه، ليودعه من بطن الارض لمجد ومثواه، وعن
 كتب بسيرى الشار كيف يفعل الله بالغاوين، ويلبسهم خزي الباعين، و
 يدوم اسفل سافلين، وقبل وبعد فاحمد لله رب العالمين، فكان الارض اطلت
 وقرست فكان ايلك انخد اليهم فلك عليهم دار الملك يجاروا واخذ معظم
 القوم اسارى، وشهد الباقيون في الارض حيارى، ونم وطالعت الحضرة بصرة
 الشارين في الطاعة حتى خطيا من الاكرام بما توقعاه، وحليا من الاعزاز
 الايتار بما تطلعا، وحضر الخدم بعد ذلك الولد للمعرف بشاه شارف
 ما استحقه من ترحيب وترتيب، وحظ من الايتار ولا يجاب بغيث، وغير

فعل
 الحسام
 النشور
 ماضية
 ضارية
 خطيبا
 يمينا
 وشمالا
 المصباح
 توهج
 قليلا
 ثم لم يبق
 ذلك من
 حينه
 فتبلى
 فالحمد
 لله الذي
 جعل
 سيوف
 مولانا
 يخطب
 على منابر
 الرقاب
 اذ جعل
 السنة
 اعداءه
 تحط
 فوق
 امته
 الا ذقان
 واليه
 الرجعة
 في
 ان يطيل
 بقاء
 مولانا
 ما طلع
 نور من
 حجاب
 شمس
 وطلع
 نفس من
 قرآنفس
 منصور
 اطل من
 نايذ
 هو ما
 واه
 ليودعه
 من بطن
 الارض
 لمجد
 ومثواه
 وعن
 كتب
 بسيرى
 الشار
 كيف
 يفعل
 الله
 بالغاوين
 ويلبسهم
 خزي
 الباعين
 و
 يدوم
 اسفل
 سافلين
 وقبل
 وبعد
 فاحمد
 لله
 رب
 العالمين
 فكان
 الارض
 اطلت
 وقرست
 فكان
 ايلك
 انخد
 اليهم
 فلك
 عليهم
 دار
 الملك
 يجاروا
 واخذ
 معظم
 القوم
 اسارى
 وشهد
 الباقيون
 في
 الارض
 حيارى
 ونم
 وطالعت
 الحضرة
 بصرة
 الشارين
 في
 الطاعة
 حتى
 خطيا
 من
 الاكرام
 بما
 توقعاه
 وحليا
 من
 الاعزاز
 الايتار
 بما
 تطلعا
 وحضر
 الخدم
 بعد
 ذلك
 الولد
 للمعرف
 بشاه
 شارف
 ما
 استحقه
 من
 ترحيب
 وترتيب
 وحظ
 من
 الايتار
 ولا
 يجاب
 بغيث
 وغير

منه ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

بمرور ذلك لكانه من العلم بمعاطف تلك السبل وغارم تلك الشعب
والقلل فسار اليهما في رجال قد كد منهم التجارب ونيتهم النوايا ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
باطراف الشنايا على الزبر ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
ويدخلون ولو خربت الابواب ودير على الشارين
تلك الناحية فاما الشار الكبير والوالد ابونصر فاستشف استار
العاقبة واغتم شعار العاقبة ولاذ بالامان ابو الحجاب لتوت
مظهر اللبوءة من فعل ولد وصادعا بما اشتهر في الخاص العام من
عقوقه وتمرد ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
وتجلى لشفاعته الى السلطان في ملاخطته بعين من
لميرتك جريرة ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
ولم يغفل شهرة ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
ولم يبدل في الطاعة والاخلاص
فخذه الى هرة بين ترفية اقتضته طاعته واحتياط اوجهه خلا
الابن ومما غتم فكتب بحاله الى السلطان فورد في الجواب ما امنية
المواخاة وعنت المعاقبة واما ابنه الشاه فخص بالقلعة التي اراها
ايام السيمجورية وهي التي سبق وصفها في غرة الجوانث ومنا المناكب
وصعوبة المصاعد والسموع على متون الغيوم الرواكذ واستصعب اليها
خواص علمانه وحزانه وسائر حاشيته وبطانيته وقصد الخ
ابو سعيد وابو الحرت وارسلا الجاذب في الجم الغفير من عيا القوا
وابطال الافراد وتقاسا اركان الحصار قذبا بالمجانق للنصوبة
الغزوات الموضوعة ومناوشة الحرب من جهات كادت حشاش
النفوس من هوله المقام ان تذوق كؤوس الجحام قيل ذوقها بوقع السيوف
والسهماء واصلها صبورة تلك الحروب بالغبوق حتى هلك احد اسوا

منه ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

الذل والمهانة فلما استوفى في التلاويح حقردون أن يبلغ التكبر منتهاه
والعقاب امد ومدة امر بانزاله واعتقاله في موضع يصلح لامثاله و
امرو واساته والتوسيع عليه في اقواته من حيث لا يشعر باذنه فيه و
فيما اتاحه له من الترفيه بكرم اسر في تضاعيف مزاجه ولا يخبر في عروق
البسر والماء في عروق الشجر والتيسر اسعاف بغلام كان خطيا عنده فرد
عليه واعيد بعض ما يصلحه اليه فاما ابوه المقيم بهجرة فاذن له في وروده
الباب ولو حظ بعين الايجاب وابتاع منها السلطان خاص ضياعها
بالغرش جلا لها عن عقدة الشبهة واستضافه اياها الى جملة ضياعها
الملكية وامر لها بانما ما باعاه نقد صيانة لها عن مسر الفاقة وذو النجا
وسرف الشيوخ الجلياء على الشارب في نضر بجناح الاكرام والرعاية
حتى اتاه الداعي وقام الزاعي وذاك في سترت و امر بجماعة

ذكر وقعة ناردين

قد كان السلطان يمين الدولة وامين الملة لما استصفى نواحى الهند
الى حيث لم تبلغه في الاسلام راية ولم ينزل بها قط سورة وآية فوفر
عنما ادناس الشرك وقشع اخباث الكفر وبني بها مساجد يقوم فيها دعاء
الله بالاذان الذي هو شعار الايمان راى ان يطوى تلك الديار الى واسطة
الهند مستقما لله ممن يحجد توحيد ويصنع لعبادة الانعام من دون تعال
خدا ووريد ومحكما فيه سيوفا طبع على غلام الاسلام وسقيت بماء
الايمان وصيئت في قراب دين الله وانتصيت بايدك الاربار والاختيار من

والمهانة فلما استوفى في التلاويح حقردون أن يبلغ التكبر منتهاه
والعقاب امد ومدة امر بانزاله واعتقاله في موضع يصلح لامثاله و
امرو واساته والتوسيع عليه في اقواته من حيث لا يشعر باذنه فيه و
فيما اتاحه له من الترفيه بكرم اسر في تضاعيف مزاجه ولا يخبر في عروق
البسر والماء في عروق الشجر والتيسر اسعاف بغلام كان خطيا عنده فرد
عليه واعيد بعض ما يصلحه اليه فاما ابوه المقيم بهجرة فاذن له في وروده
الباب ولو حظ بعين الايجاب وابتاع منها السلطان خاص ضياعها
بالغرش جلا لها عن عقدة الشبهة واستضافه اياها الى جملة ضياعها
الملكية وامر لها بانما ما باعاه نقد صيانة لها عن مسر الفاقة وذو النجا
وسرف الشيوخ الجلياء على الشارب في نضر بجناح الاكرام والرعاية
حتى اتاه الداعي وقام الزاعي وذاك في سترت و امر بجماعة

الهند مستقما لله ممن يحجد توحيد ويصنع لعبادة الانعام من دون تعال
خدا ووريد ومحكما فيه سيوفا طبع على غلام الاسلام وسقيت بماء
الايمان وصيئت في قراب دين الله وانتصيت بايدك الاربار والاختيار من

فيما ذكر في الجزء الحاشية الأعضاء زيادة في فضلنا لشد الأصلية ٢٤٠ البرهان والبيان أو على أن منصرف فضلنا قولك لا

اولياء الله فندب الرجال وفرق الاموال واخلص اليقين واستنصر الواحد
 المعين ونهض في الطمة والرقمة والليل الدهم وذاك في سنة اربع واربعين
 وسار في اخريات الخريف ثمة بطيب الهول من جانب الجنوب فاتفق عند
 قتحامة تلك الديار ان سقطت ثلج لم يجد قبلها مثله فاسدت بمئات ذاك
 الجبال وسوت بين الاباح والتلال وكلح وجه الهوى طوحا اثر في الخواف
 والاختاف فضلا عن الحاسرة والاطراف وضلت جمائع الطرق فلم تعرف
 الميامن من المياسرة ولا المقادير من الماخز واضطرت الحال الى الانعطاف
 الى ان ياذن الله تعالى ثانيا في الانصراف ولكن شئى جد محدد ودماء
 من المقدور محمد ووافى السلطان على استيناف العدة والعتاد واستكمال
 الميرة وكان ولد واستدعاه لعيان الغزاة من اطراف البلاد حتى اذا تمت
 والعديد وباهى العقد باختر الفريد ووقضاه الناس كرفع الخريف من كل
 وجه عشقوا ووعن كل ارب محشوا فاحسبوا واقبل الخريف بطيب الميقاة
 سرد الغداة ولا صلب استنار الله في الرحيل وسار كالجواكر فخر نصر به الاعاصير
 والامرا كحتم تحنيه المقادير فعدت وحوش الارض ماسورة وطيور الجحش
 منقوشة وبها وحيث الارض لوت من ثقل الحديد والمشى الوئيد ووحش
 الاطراف فوق القيت القيادة وسباق امامة ادلاء هيت ون اعماق تلك البلاد
 ولا الشمس عليها طاعة الخوم بينهما مستقيمة ورجعة وحت الركائب
 شتى بين بين الهات عميقة الاغوار بعيدة ما بين الاقطار وبعاد متصل في
 ارجائها اسراب البعافير وتحار في دهانها افواج العصافير حتى اذا قارب

جمع يعقور وهو الخشف ولد البقر الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير يئوس الطياء ١٢

ثالثاً: غير طاعة أي في الطاعة ٣

له قوله مصداق الموضع في الجبل مصداق المرتقى وقيل طرف الجبل وهو البلي والجيم مصداق على غير قياس والميم فيه صلة

٢٩٢

على حالها حتى ^{أهت} الله ^{ريح} النصر لاوليائه + وادار دائرة السوء على
اعدائه فاخذتهم سيوف يحسونهم بين كل مضاد ومنعطف وادخل
ومغار ومعسيف ومنار + ومكنت عليهم الفيلة التي اعدت ^{الطريق لها} ونها حصونا
واقية + فصارت عليهم عباقية باقية + وافاء الله على السلطان واوليائه
غنائم ^{غلت} حصص الصدور عن ^{الطريق لها} رين الجسد لاشترك الكافة في الغني ^{الطريق لها} القصور
واستوائهم في كفاية الموجود + وفتح الله نادرين فتحا طويلا برشعا الاسلاك
اذ لم تبلغه راية الحق من لدن محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمان
السلطان بين الدولة وامين ^{بين} الملة عز ^{بين} اكتب الله على يد + وصنعا اتاح الله
له التوفيق والتيسير من عنده + ووجد في بيت ^{بين} وثن ^{بين} بد عظيم ^{بين} حجب
منقور ^{بين} دلت كتابته على انه مبني منذ اربعين الف سنة ^{بين} فقضى السلطان
من جمل القوم معيا اذ كان لاهل الشريعة العزاء والحق المنز من السماء
على ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة ^{بين} واثامها في الالف ^{بين} لاخير وكل ما
تساندت به الاخبار من امارات الساعة موجودة وبابصار العيون
وبصائر القلوب مشهودة + واستفتى فيه اعيان العلماء فكل اجمع على
انكار ذلك المنقور + وعلى ثبوت مثلها من مشاهدات الصغور وعاد
السلطان وراه به تلك الغنائم العظيمة + وكاد عدد الارقاء من العبيد
والاماء + يزيد على عدد الداهياء + ورخصت قيم المايلك فصار اصحاب الحزن
الحاملة فضلا عن فوقهم من الشوق + ^{بين} يعتقد ^{بين} وعدة من تلك البروق + وذلك
فضل الله الذي اعز به الدين ^{بين} المحمد ^{بين} واذا له ^{بين} الحسا ^{بين} والحكم ^{بين} والحج ^{بين} رب العلمين

من كان في الدنيا من المؤمنين الذين اتبعوا نبيا فقالوا لا نؤمن به ولا بالذي جاءه فلا يؤمن به من قبل الله واليوم الآخر ولا يهديهم الله ولا يعملون الخير مما هم يعملون

ذکر وقعة تانیس

قد كان أنبى إلى السلطان يمين الدولة وأمين الملة أن بناحية تانيسر
 فيلة من جنس فيلة الصيلمان الموصوفة في الحروب وأن صاحبها
 غالب بها في الكفر والمجود وغير الجهد في الطغوى والعنود وإن محتاج
 إلى ذوق من كاسه وخرقة من جمرات ^{بأسه} ليحلم أن عز الإسلام عام
 وإن له من سطوة الله سماءا كما سائر أقبال الهند سها مفعز السلطان
 على غزوة إليه يرفع راية الإسلام ويخيم معها آية الأصنام ويرفع
 الكفر عليها بمجبوب الغارب والشمائم وسار في أولياء الله الذين قد
 نشأوا على القراع نشأ الأطفال على الرضاع وضروا يد ماء الكفار
 ضراوة الصقور ببعاث الطيار وقطع إلى المد كور أودية ليقطعها
 غير طائر وأحيوان عائر وخرق سباب لم يطمأها فعل ما يش ولا
 فعل جاف وجههم في تلك القفار ^{مبين} صلا لالة الشفاء وبلايات الأفواه
 فصلا عن سائر الأقوات حتى صنع الله لهم بأن بدوا منها إلى قضاء يفض
 المأخية المقصود ودونهم صحاب أرضه طراب ^{صواب} وصفاح كظو السيف
 جدا فلقى بشاطئه شعب جبل قد استند إليه الكافر مستظهما
 بقبوله ومتكثرا باقناء رجاله وخيوله ولختا السلطان لفتاك
 عسكره في مجاورة النهر إلى أعداء الله الكفرة الفجرة حتى عبروه من طريقتين
 وشغلوه بالباس من كلا الجانبين ومما جد الكفار القتال بين
 الفريقين أمر السلطان بحملة على الكفار في مخاضات النهر الهائل و

والماء الصنعب السائل تزعمهم عن طرف الساحل وتحممهم أشد قتلك
الشعاب والمدخل واشتدت الحرب ضرباً بالخنجر في الخنجر و
بالقواضب بالمناكب وأولياء الله في كل حال ظاهرون^{عقوب} والكافرون هم
الضآغرون حتى إذا كاد يهرم شباب النهار حمل المسلمون من جميع الجهات^{من الوجوه}
حملة أو جرت بهم لهوات تلك الخنجر مضطرين فخلعوا القبلة التي كانوا
بها مغترين وبيعها أولياء الله تعالى يردون الأعظم فالأعظم منها إلى
موقف السلطان فلم يقبضهم إلا ما جذب به في الحرب وضاق دون اقتناصه
مجال الطلب وصب من دمائه أولئك الأبرجاس ما نجس به النهار الحاجر
على طهارته وامتنع من الشرب على غزاة^{سنة} ولو لا أن الليل ستر أثرهم لاستلم
القتل أكثرهم صبغاً من الله ولدين بعث به رسوله المصطفى صلى الله عليه
عليه الذي ارتضى مظهره على الذين كله وتوكلوه الشركون فهو
على الأزد ياد إلى يوم التناد وانصرف السلطان بأولياء الله غانماً موفوذاً
وظاهراً منصوراً ومحموداً كاسه ماجوراً وقد غنم ما تكلم عن ذكره
أنامل التحير وتضيق عن إنباته أدماج الأضابير وتطأ زيت البشائر في
الآفاق وخفقت عليها أجنحة الغروب والإشراق والمجد الرباني على الأبد
ذكر الوزير أبي العباس الفضل بن أحمد الأسفراو^{الأسفراو} انتهى حاله إلى أن مضى
قد كان الوزير أبو العباس الفضل بن أحمد من خاصة فائق الملعب كان
بعميد الدولة ومن كفاة بابه وثقات أصحابه وكان على البريد بمرور أيام
سالارية السلطان بنيسابوق في المناسبات الدينية سبكتين خير قوة وأما

الذخرون

الحاج الأبرجاس

الويل

لما اضيقوا بالفتنة
والاستخفاف بالظهور

المعروف بالشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر الخراساني
المرجع في فقهنا و الشريعة الإسلامية
المعروف بالشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر الخراساني

فكتب الى الرضى يستوهمه لوزارة السلطان وكفاية اعماله وتدير امواله وهرجاله + فاجب اجابته الى مملكة ^{الملك} وخطب بالبدار الى نيسابور على مقتضى مثاله ^{في} فاعتد السلطان للوزارة + واستكفاه مهمات الامارة ^{الملك} بعد ان كان يرى مكان الشيخ الجليل شمس الكفاه ابى القاسم احمد بن الحسن في الكفاية كتابه وحسابه واصالة واصابة + وهداية ودراية وحماية وجباية + اذ لم يكن على طرقة شبابيه بين لداته ^{وكره} اغفر منه غناؤه ^{وكره} وامضى مضاء + واذكر ذكاء ^{وكره} وادهي ^{وكره} دهاء ^{وكره} غير ان الامير سبكتكين جنى عليه ^{وكره} ابيه عند اعتماده لوزارة ^{وكره} بُست ^{وكره} وتدير اعمالها واموالها جناية سبق السيف ^{وكره} فيها العدل اصغاء منه على اعدائه فيما شققوه فيه من ربيعة ^{وكره} ولحقوه عليه من سعاية ^{وكره} وبيعة ^{وكره} فاستوحش استيحاء عن بادرة فعله ^{وكره} والسي نفور ^{وكره} والقلوب عن ذوى الامساء ^{وكره} صور ^{وكره} وكره السلطان الاستبداد على ابيه في انتصائه ^{وكره} حسب ارتضائه ^{وكره} واستكفائه ^{وكره} وفق ^{وكره} وفاق ^{وكره} الخبوز ^{وكره} وفائه طاعة له في اختياره ^{وكره} واتباعا ^{وكره} لملك ^{وكره} ما ربه تحت ملامه ^{وكره} وقضى ^{وكره} الله ان يكون ما يليه ^{وكره} حتى يعترف ^{وكره} خاسا ^{وكره} بان ^{وكره} عذيق ^{وكره} الحرب ^{وكره} وجذيله ^{وكره} المحكك ^{وكره} ويتبع ^{وكره} ما يفسد ^{وكره} الغير ^{وكره} الدهر ^{وكره} بالاستصلاخ ^{وكره} ويستدرك ^{وكره} ما ^{وكره} عرضته ^{وكره} ايدى ^{وكره} الاجتياح ^{وكره} ويداد ^{وكره} كل ^{وكره} حال ^{وكره} بد ^{وكره} وائه ^{وكره} + ويرد ^{وكره} غائر ^{وكره} الماء ^{وكره} الى ^{وكره} الحانة ^{وكره} فاجرى ^{وكره} الوزير ^{وكره} ابو العباس ^{وكره} الامور ^{وكره} مجاريها ^{وكره} على ^{وكره} جملة ^{وكره} لم ^{وكره} يعرف ^{وكره} فيها ^{وكره} غير ^{وكره} الجباية ^{وكره} والاستدراء ^{وكره} وقصد ^{وكره} التوفير ^{وكره} دون ^{وكره} الاستعمار ^{وكره} حتى ^{وكره} حجه ^{وكره} ما ^{وكره} لا ^{وكره} عظيم ^{وكره} اسنين ^{وكره} عدا ^{وكره} اذ ^{وكره} كانت ^{وكره} خاسا ^{وكره} بعد ^{وكره} مكسوعة ^{وكره} باغبانها ^{وكره} لم ^{وكره} تتعرف ^{وكره} منها ^{وكره} دواعي ^{وكره} اللين ^{وكره} ولم ^{وكره} ينتزع ^{وكره} عنها ^{وكره} كواشي ^{وكره} الشمس ^{وكره}

تجمع کاسیتہ ۱۴

كسعت الناقة اذا ضربت اعلا به باء بارد لينقطع لبنها ١٢

فلما احتلبها انتزاقاً واستنفذ ما في ضميرها اسرافاً ومن قبل ما قد حال
بينهما وبين خصب الراعي وبرد المولد والشارع وضعت لم ما على ظهورها
من فضول دسّم وسهت بما وراء عظامها من نقي مقتسّم حتى صارت من
فرط الهزال والعجف كالأهلة المحنية بل الأكلة وتداعى بالخراب معظم
الضياع ووقفت القنى بين القصور والأقطاع وشرد في البلاد أكثر
الأكرة والزراع فعندها أخذ الجار بذنوب الجار والزور القار بمؤنة الفاك
حتى تمت البلوى وعمت الشكوى وشملت نواشب البوس وذهبت
خرائب النفوس وصدمتهم سنة القحط بعقبها فصارت الغنى محسوراً و
المتوسط مفقوراً والفقر مقبوراً وكان أمر الله قد أمقّد وتراب وبيت
في رقاب خراسان بقايا كل متعذر ومتكبر وتلو ومتحير ولو أذيت
أخر فقرة منها لم يف بعضها فضلاً عما جمعت أعلام الاستيفاء منها
فاظهر السلطان خجراً من تحير الأموال وتراجع الارتفاعات وطالب
الوزير منها بما اقتطعت وأتواها وضيعه وهو يرجع القول على سبيل
الدالة بين البراءة والاحالة فمهما عضه العتب بشقاؤه أظهر الاستغفار
وجلب إلى نفسه البلاد واسلم النفس اختياراً واتراحبس قراً وتو
الملا بين السلطان وبينه على أن يحير بعض المنكر من خاص ما لزم
استفضله طول وزارة من مرق أعماله فابى أن ينزل عن درهم لا بع
وحبسه أتى شاء من قلاع صنيع التبر بالعل المتفص بالامل
المستسلم للبيئة المتحكك بالنية واختار عند ذلك السلطان

وفي سنة ١١٠٠ هـ
وفي سنة ١١٠١ هـ
وفي سنة ١١٠٢ هـ
وفي سنة ١١٠٣ هـ
وفي سنة ١١٠٤ هـ
وفي سنة ١١٠٥ هـ
وفي سنة ١١٠٦ هـ
وفي سنة ١١٠٧ هـ
وفي سنة ١١٠٨ هـ
وفي سنة ١١٠٩ هـ
وفي سنة ١١١٠ هـ
وفي سنة ١١١١ هـ
وفي سنة ١١١٢ هـ
وفي سنة ١١١٣ هـ
وفي سنة ١١١٤ هـ
وفي سنة ١١١٥ هـ
وفي سنة ١١١٦ هـ
وفي سنة ١١١٧ هـ
وفي سنة ١١١٨ هـ
وفي سنة ١١١٩ هـ
وفي سنة ١١٢٠ هـ
وفي سنة ١١٢١ هـ
وفي سنة ١١٢٢ هـ
وفي سنة ١١٢٣ هـ
وفي سنة ١١٢٤ هـ
وفي سنة ١١٢٥ هـ
وفي سنة ١١٢٦ هـ
وفي سنة ١١٢٧ هـ
وفي سنة ١١٢٨ هـ
وفي سنة ١١٢٩ هـ
وفي سنة ١١٣٠ هـ
وفي سنة ١١٣١ هـ
وفي سنة ١١٣٢ هـ
وفي سنة ١١٣٣ هـ
وفي سنة ١١٣٤ هـ
وفي سنة ١١٣٥ هـ
وفي سنة ١١٣٦ هـ
وفي سنة ١١٣٧ هـ
وفي سنة ١١٣٨ هـ
وفي سنة ١١٣٩ هـ
وفي سنة ١١٤٠ هـ
وفي سنة ١١٤١ هـ
وفي سنة ١١٤٢ هـ
وفي سنة ١١٤٣ هـ
وفي سنة ١١٤٤ هـ
وفي سنة ١١٤٥ هـ
وفي سنة ١١٤٦ هـ
وفي سنة ١١٤٧ هـ
وفي سنة ١١٤٨ هـ
وفي سنة ١١٤٩ هـ
وفي سنة ١١٥٠ هـ
وفي سنة ١١٥١ هـ
وفي سنة ١١٥٢ هـ
وفي سنة ١١٥٣ هـ
وفي سنة ١١٥٤ هـ
وفي سنة ١١٥٥ هـ
وفي سنة ١١٥٦ هـ
وفي سنة ١١٥٧ هـ
وفي سنة ١١٥٨ هـ
وفي سنة ١١٥٩ هـ
وفي سنة ١١٦٠ هـ
وفي سنة ١١٦١ هـ
وفي سنة ١١٦٢ هـ
وفي سنة ١١٦٣ هـ
وفي سنة ١١٦٤ هـ
وفي سنة ١١٦٥ هـ
وفي سنة ١١٦٦ هـ
وفي سنة ١١٦٧ هـ
وفي سنة ١١٦٨ هـ
وفي سنة ١١٦٩ هـ
وفي سنة ١١٧٠ هـ
وفي سنة ١١٧١ هـ
وفي سنة ١١٧٢ هـ
وفي سنة ١١٧٣ هـ
وفي سنة ١١٧٤ هـ
وفي سنة ١١٧٥ هـ
وفي سنة ١١٧٦ هـ
وفي سنة ١١٧٧ هـ
وفي سنة ١١٧٨ هـ
وفي سنة ١١٧٩ هـ
وفي سنة ١١٨٠ هـ
وفي سنة ١١٨١ هـ
وفي سنة ١١٨٢ هـ
وفي سنة ١١٨٣ هـ
وفي سنة ١١٨٤ هـ
وفي سنة ١١٨٥ هـ
وفي سنة ١١٨٦ هـ
وفي سنة ١١٨٧ هـ
وفي سنة ١١٨٨ هـ
وفي سنة ١١٨٩ هـ
وفي سنة ١١٩٠ هـ
وفي سنة ١١٩١ هـ
وفي سنة ١١٩٢ هـ
وفي سنة ١١٩٣ هـ
وفي سنة ١١٩٤ هـ
وفي سنة ١١٩٥ هـ
وفي سنة ١١٩٦ هـ
وفي سنة ١١٩٧ هـ
وفي سنة ١١٩٨ هـ
وفي سنة ١١٩٩ هـ
وفي سنة ١٢٠٠ هـ

له قوله ما كان إشارة إلى امرين تلقته البلاذري حتى ركب إلى قلعة غزنة احتيازا ١٢

بنفسه وذمائه وما بقي من مرق حاهه ومائه. وافقت للسلطان
غزوة حالت بينه وبين مشاهدة حاله. واستبراء ما يصدق او
يكذب من مقاله. والذهق يستقر به على الروم. وينا لمنه يومًا بيو
حتى اتاه اجله وحاق به ما كان يستجمله وذلك في سنة اربع و
اربعمائة. ولما عاد السلطان وراءه ساء له ما سمع فيه وهيئات ابن
من المساءة وروح مطمئ. ونفس بين أطباق الثرى مموستة كذلك
من اثر الخلق الخلق على الخالق. ولم يعتبر بالماضين في الزمن السابق
وقد كان ادرك له ولد في صدره وثرته يعرف بابي القاسم محمد بن الفضل
فبرع على ميعة الشباب في وجوه الفضائل والآداب حتى استطار ذكره
استطال قدره. واستفاض نظمه ونثره. فنشعره قوله من قصيدة وابيه

لقد آرنى ابو العباس جُودًا
ففى احدى يديه مات قوم
لقد خضعت لك الدنيا وادانت
واقبل نحوك الاقبال حته
فَنُورُ الْعَالَمِ نُورٌ وَسَعِيدٌ
على خُودِ الرِّبْعِ لِمُعْتَقِيهِ
وفى الاخرى الحيوة لم تجمعه
فهل رقى سواه في رقيقه
عذاب صراوات النور فيه
رفيع الجِدِّ في عيش ربه

وَلَا تُحْمِلُهُ عَلَى النَّفْسِ فِي السَّفَرِ

وَنَحْيِيكَ قَادَتِ إِلَى الْقَوْمِ رَضِيَّةً	لِيَتَكَيَّمَا مَنْ كَانَ يَعْشَقُهَا قَدْ مَا
فَقَامَ إِلَيْهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ	وَلَمْ يُرْزَنْ بِأَفْعَالِهِمْ لَا وَلَا ذَمًّا
وَأَدْرَكَتْهُ حُرْقَةُ الْأَدَبِ فَاخْطَفَتْهُ يَدُ الْمُنْتَهَى	مَنْ كَانَ عَوْدًا وَابْتَهَى

أبو القاسم ١٢ حرمان ١٢
من الضارة ١٢ الضارة الضارة الضارة

عموداه واهره سعوداه واحده قياما وقعودا وحكى لي بعض اصحابه انه اصبح ذات يوم يروى بيتا تلقنه في المنام وهو بحره وافر	
ارى الدنيا ونزحزها ككاس	تدور على اناس من اناس
فلا تبقي على احد كمالا	يدوم رقاءها في كف حاسي
ساحفظ عهد ما دمت حيا	وحفظ العهد من كرم الخاس
فتطيره ولما قضى نجه زاد ابو الحسن المولى الكاتب ابياتا فيه بحره	
ابعد محمد بن الفضل رجو	اما نالي من الدهر العباس
اساس الفضل كان به فاودي	وابقى الفضل من يد الاساس
راى في النوم معجزة جري	يقصر دونها وابو فراس
ففي نثره والنظم اربى	على ابن ثوية وابي نواس
ورثاه بعض اهل العصر فقال كفى	
يا عين جودي بدم ساجم	على الفتى الحدابي القاسم
قد كاد ان يهدمني فقد	لولا التسلي بابي القاسم
وسد الله مكان الماضين بابي الحسن عجب الفضل المعروف بالحجاج	
بفضل ساطع نوره وعلم جامع سوره وحلم ثابت طوره وجود موكل	
بانشار اسال الاحرار صوره فتى السن في حصاة الكهول جبان الراى في	
شجاعة السيول ادهم الباس في غرة الشجاعة قدم الحياء في ذوق الفصاحة	
نذب لاهل الجوز جان فدنت على الباس لايته ونقل الى اعمال نسا	
فضاقت عن فضاض كفايته يصون الاعمال صيانة عرضه عما يصد	

الشيخ موجودة في غاية العذوبة
منه
اوفي
اربع
الشيخ
يقول
الشيخ
تلفظ بالناقة
وسكنها بالطلب
بيلين
١٢ ١٢ ١٢

ويحي الأمال الحياء شرف أبيه، وميت بدع الرسوم مائة ذكر أيا ديه

ليسمو الرجال باباء وأوفه ^{بجسط} ليمو الرجال بابناء وتزدان

كمزاي ^{كما} قد علا بيان ذمى شوى ^{كما} علا برسول الله عدنان

ذِكْرُ وَزَارَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ شَمْسِ الْكَفَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ

قد كان الشيخ الجليل أبو القاسم يلي ديوان الرسائل للسلطان أيام

سلا ريته بنيسابور وهو الكريم نسباً، والعظيم حسباً، والعريق

تجداً وحرية، والوثيق رايًا وروية، ينادى عليه أقطار الأرض بقصا

القلم، وسبحاً حرة الشيم، ونفاضة الهمم، واحتقار الدينار والدرهم، وحر

السلطان وفاءه للسلطان على تصارييف الأحوال إلى أن ولاه عرض

عساكره في أقطار مملكته ومزاده أعمال لبست والرخم ومآلها بأموالها و

ارتفاعاتها علاوة على ما ولاه فقام بجميع ما تولاه قيام من وفقه الله

وحكى إليه جوده بنى الأمال من أطراف البلاد فوسعهم جدواه، وعمرهم

نداه، وكتبت لهم مائات من الفقر بيدة فاماروتهم فما يؤمن بالمعجزة الضا

الصادعة منها إلا من شاهد هاعياناً، واستفتى عدول أحسا عليها

سبراً وامتحاناً، وكان الوزير أبو العباس لا يصد إلا عن رايته، ولا يحشتم

غيره في تصارييف عزمانه والنفائفة لفخامة شأنه، ومكانته المعوية

من سلطانته، ووساطته بينهما في معظم ما يزجيه ^{يقدم} ويحبسه ويقتيه ويدله

ويأتيه، ويقدره ويقفريه، ولما وهت عليه قوة أمره وانكسر سورة

خره، واتفق للسلطان أن يرتحل نحو ناردین في الغزوة التي تقدم ذكرها

لج

قد كان الشيخ الجليل أبو القاسم يلي ديوان الرسائل للسلطان أيام سلا ريته بنيسابور وهو الكريم نسباً، والعظيم حسباً، والعريق تجداً وحرية، والوثيق رايًا وروية، ينادى عليه أقطار الأرض بقصا القلم، وسبحاً حرة الشيم، ونفاضة الهمم، واحتقار الدينار والدرهم، وحر السلطان وفاءه للسلطان على تصارييف الأحوال إلى أن ولاه عرض عساكره في أقطار مملكته ومزاده أعمال لبست والرخم ومآلها بأموالها وارتفاعاتها علاوة على ما ولاه فقام بجميع ما تولاه قيام من وفقه الله وحكى إليه جوده بنى الأمال من أطراف البلاد فوسعهم جدواه، وعمرهم نداه، وكتبت لهم مائات من الفقر بيدة فاماروتهم فما يؤمن بالمعجزة الضا الصادعة منها إلا من شاهد هاعياناً، واستفتى عدول أحسا عليها سبراً وامتحاناً، وكان الوزير أبو العباس لا يصد إلا عن رايته، ولا يحشتم غيره في تصارييف عزمانه والنفائفة لفخامة شأنه، ومكانته المعوية من سلطانته، ووساطته بينهما في معظم ما يزجيه ويقدمه ويحبسه ويقتيه ويدله ويأتيه، ويقدره ويقفريه، ولما وهت عليه قوة أمره وانكسر سورة خره، واتفق للسلطان أن يرتحل نحو ناردین في الغزوة التي تقدم ذكرها

لج

وشاهد الامور في كنف وزارته منظومة العقود مضبوطة الحرد و
 والاموال وافرة الربوع ^{مطلوبة} الحافلة الضروع ^{مطلوبة} وهرس له بان ينجد الخراسان
 مستنظما وهي او هن صاحب الديوان في جبايته واستيفائه ^{مطلوبة} هو
 قصر او قصر عن تبرضه ^{مطلوبة} وامترائه ^{مطلوبة} فانجد ^{مطلوبة} الهرة ^{مطلوبة} وهيبة ^{مطلوبة} تاخذ ^{مطلوبة} النفوس
 بخنقها ^{مطلوبة} ويخجل ^{مطلوبة} القلوب ^{مطلوبة} عن معلها ^{مطلوبة} ويكاد ^{مطلوبة} ينطق ^{مطلوبة} له كل مال ^{مطلوبة} خزون ^{مطلوبة} و
 يلفظ ^{مطلوبة} اليه كل ^{مطلوبة} درهم ^{مطلوبة} مد فون ^{مطلوبة} فجمع ^{مطلوبة} عن ^{مطلوبة} تسلم ^{مطلوبة} النفوس ^{مطلوبة} بما ^{مطلوبة} جمعة ^{مطلوبة} واستكرها ^{مطلوبة}
 عما ^{مطلوبة} منعة ^{مطلوبة} مالا ^{مطلوبة} ليسمع ^{مطلوبة} بمثله ^{مطلوبة} محمول ^{مطلوبة} من ^{مطلوبة} خراسا ^{مطلوبة} اذ ^{مطلوبة} هابا ^{مطلوبة} واوراقا ^{مطلوبة} وعصبا ^{مطلوبة}
 دقاقا ^{مطلوبة} وعلما ^{مطلوبة} نارشاقا ^{مطلوبة} وافرسا ^{مطلوبة} عتاقا ^{مطلوبة} وتلافت ^{مطلوبة} الرفاغ ^{مطلوبة} على ^{مطلوبة} صاحب ^{مطلوبة} الديوان
 بما ^{مطلوبة} نال ^{مطلوبة} من ^{مطلوبة} صنوف ^{مطلوبة} النافع ^{مطلوبة} ووجوه ^{مطلوبة} المطامع ^{مطلوبة} فسامه ^{مطلوبة} السلطان ^{مطلوبة} تصحيحها ^{مطلوبة}
 تسببا ^{مطلوبة} وحلا ^{مطلوبة} الى ^{مطلوبة} بيت ^{مطلوبة} المال ^{مطلوبة} قريبا ^{مطلوبة} فاعتزل ^{مطلوبة} العمل ^{مطلوبة} ونزل ^{مطلوبة} عن ^{مطلوبة} كل ^{مطلوبة} ما ^{مطلوبة} حصل ^{مطلوبة}
 وفرغ ^{مطلوبة} من ^{مطلوبة} بعد ^{مطلوبة} الى ^{مطلوبة} خاص ^{مطلوبة} املاكه ^{مطلوبة} وضياعه ^{مطلوبة} ومواشيه ^{مطلوبة} وكراعه ^{مطلوبة} وتجمله ^{مطلوبة}
 واتاته ^{مطلوبة} حتى ^{مطلوبة} حلى ^{مطلوبة} اناته ^{مطلوبة} فحل ^{مطلوبة} ما ^{مطلوبة} اعتقد ^{مطلوبة} منها ^{مطلوبة} على ^{مطلوبة} مال ^{مطلوبة} صادرة ^{مطلوبة} وما ^{مطلوبة} جمع ^{مطلوبة} عليه ^{مطلوبة}
 من ^{مطلوبة} بقايا ^{مطلوبة} عمله ^{مطلوبة} وكان ^{مطلوبة} الوزير ^{مطلوبة} ابو العباس ^{مطلوبة} قليل ^{مطلوبة} البضاعة ^{مطلوبة} في ^{مطلوبة} الصناعة ^{مطلوبة} لم ^{مطلوبة} يعن ^{مطلوبة}
 بها ^{مطلوبة} في ^{مطلوبة} سالف ^{مطلوبة} الايام ^{مطلوبة} ولم ^{مطلوبة} يرض ^{مطلوبة} بنانه ^{مطلوبة} بخدمة ^{مطلوبة} الاقلام ^{مطلوبة} فانقلت ^{مطلوبة} الخاطبا ^{مطلوبة}
 مدة ^{مطلوبة} ايامه ^{مطلوبة} الى ^{مطلوبة} الفارسية ^{مطلوبة} حتى ^{مطلوبة} كسدت ^{مطلوبة} سوق ^{مطلوبة} البيا ^{مطلوبة} وبارت ^{مطلوبة} بضائع ^{مطلوبة}
 الاجادة ^{مطلوبة} والاحتيا ^{مطلوبة} واستوت ^{مطلوبة} درجا ^{مطلوبة} العجزة ^{مطلوبة} والكفاة ^{مطلوبة} والتقى ^{مطلوبة} الفاضل ^{مطلوبة} و
 للفضول ^{مطلوبة} على ^{مطلوبة} خطي ^{مطلوبة} المرتزة ^{مطلوبة} فلما ^{مطلوبة} سعد ^{مطلوبة} الوزارة ^{مطلوبة} بالشيخ ^{مطلوبة} الجليل ^{مطلوبة} اسعد ^{مطلوبة} الله ^{مطلوبة} و
 اسعد ^{مطلوبة} به ^{مطلوبة} جد ^{مطلوبة} ود ^{مطلوبة} الا ^{مطلوبة} فاضل ^{مطلوبة} وورد ^{مطلوبة} بمكانه ^{مطلوبة} خدود ^{مطلوبة} الفضائل ^{مطلوبة} رفع ^{مطلوبة} الوتر ^{مطلوبة} الكفا ^{مطلوبة}
 وعرف ^{مطلوبة} فنية ^{مطلوبة} الادب ^{مطلوبة} فجز ^{مطلوبة} م على ^{مطلوبة} وشحة ^{مطلوبة} ديوانه ^{مطلوبة} ان ^{مطلوبة} تنكبوا ^{مطلوبة} الفارسية ^{مطلوبة} الاعرض ^{مطلوبة} و

١٤
 فكل من يود
 من يود

١٥
 من يود

١٦
 من يود

١٧
 من يود

١٨
 من يود

١٩
 من يود

٢٠
 من يود

٢١
 من يود

٢٢
 من يود

٢٣
 من يود

٢٤
 من يود

٢٥
 من يود

٢٦
 من يود

من جعل من يكتب اليه + وعجزه عن فهم ما يتعرب به عليه وطارت توقعاته
 في البلاد ولا شوارب ^{لا تترك} دلائل ^{منها} امثال وايات المعاني القصائد الطوال ففي كل ناد
 نداءً بالحنانها + وفي كل مشهد شهادة باستحسانها + فاما الشعر فقد نشر
 عليه ملحوده + وسعد به حذوده + وفق بالعذب الزلا ^{منها} صخوده + فارباه
 كالعنادب تغريدًا ^{جمع الغديس} بمناقبه + والقماري تسبيحًا ^{نظمه الصوت} على الضرب المادي من
 ضرباته + فهو بعد له في الناس غيات ورحمة + وبفضله لاهل الفضل قبال
 وعصمة + وانفرد بتدبير البلاد والعباد + بناءً على الاساس ^{منها} حلياً على الكاب
 واخاف مع الايمان ومكافاة بالاساءة والاحسان واسوة بحرام القلوب
 بمواهم الترغيب وانكاراً بمعروف العارة سابق الخزي ^{منها} وانشأ على السلطان امو
 مملكة بما يفيد من عجل التوفير + واجل الثواب ^{منها} الغزير لاجرم انه استتبك لامو
 بغنائته + وانسدت الثغور على امرائه + وكذلك من كان على العلم
 ايراده واصداه + وعلى البصيرة ارجائه ومدايره + والله تعالى اعلم

بدله
 عمله

ذكر شمس العالی قابوس بن وشمكير وخلق به اجله انصبا

الامير فلان العالی ابی منصف منوچهر منصبه ووراثته مملكته
 قد كان ذلك الامير على ما خض به من المناقب والارای البصير بالعواقب
 والمجد المنيف على النجم الثاقب من السياسة لا تشتماع ^{للهد سالف} كاسه ولا يومن
 بجان سطوته وباسه يقابل زلة القدم بارقة الدم ولا يعرف في ادنى درجا
 العثار وان لم يقصد اليه مراد ولم يشترك في كسب اعتقاد + غير ان انتقا
 بخد الحسا والتفليق عن مرگب الهام لا يذكر العفو عند الغضب ولا يعرف ^{معنه}

السوط والخشب ولا يرى الحبس إلا ما بين الصفايح والتراب وبهلك على
 خشونة هذا المس وصعوبة هذا البطش فتأمر من حاشيتهم واستبقاهم
 على خفة أجزائهم لكان أشبه بالجلالة واليق بالأكسالة والعدالة فازالت
 هذا حاله حتى انقلبت القلوب عنه واستوحشت النفوس منه وشحنت
 الصدور عليه ومالت عنه الأهواء المائلة اليه اذ كان كل احد لا يامن
 العثرة ولا يملك العصمة ومضى كاز العقاب ملحقا باخط السير صاربت
 النفوس محتاجة فالأرواح مستباحة والمرء من البشر لا يمن ورق الشجر فهو
 اذا مات فقد فات وليس ما يعود بعد ما عوى العود وانفق ان حاجبا
 له كان يعرف بحاجب نعيم وهو احد الكراكلة في جدود جرجان عديم الغائلة
 والعادية سليم الناحية من أفناء الحاشية وكان اعتمد لضبط استرا باد
 وسياستها ورفع عليه انه طمع في بعض رعاياها في منال او مال الى
 الانتفاع منه بمال فامر بقتله وتعليقه عن خيط رقبته وهو ليستغيث
 مفصحا ببراءة ساحته ونقاء جيبه ومراحتة وقصور ما سعى عليه
 لوصح اسناده عن افاته نفسه ولامر اقترده فزاد قتله في ايعار الصدك
 واضغان القلوب وتو امر عند ذلك اعيان العسكر على خلع وزرع الأيدي
 عن طاعته وكفاية النفوس شغلها بقتل وطأته وخشونة سياسته
 ووافق هذا التدبير منهم غيبته عن جرجان الى المعسكر مجناشك استبدله
 طوائفهم عن لهم الحزم عند طلوع الشعرى العبرى فحسى عليه وجبر الصو
 وشيذ عنه علم تلك المشورة فلم ير عذات ليلة غير زحام العسكر بنا

والسوط والخشب ولا يرى الحبس إلا ما بين الصفايح والتراب وبهلك على خشونة هذا المس وصعوبة هذا البطش فتأمر من حاشيتهم واستبقاهم على خفة أجزائهم لكان أشبه بالجلالة واليق بالأكسالة والعدالة فازالت هذا حاله حتى انقلبت القلوب عنه واستوحشت النفوس منه وشحنت الصدور عليه ومالت عنه الأهواء المائلة اليه اذ كان كل احد لا يامن العثرة ولا يملك العصمة ومضى كاز العقاب ملحقا باخط السير صاربت النفوس محتاجة فالأرواح مستباحة والمرء من البشر لا يمن ورق الشجر فهو اذا مات فقد فات وليس ما يعود بعد ما عوى العود وانفق ان حاجبا له كان يعرف بحاجب نعيم وهو احد الكراكلة في جدود جرجان عديم الغائلة والعادية سليم الناحية من أفناء الحاشية وكان اعتمد لضبط استرا باد وسياستها ورفع عليه انه طمع في بعض رعاياها في منال او مال الى الانتفاع منه بمال فامر بقتله وتعليقه عن خيط رقبته وهو ليستغيث مفصحا ببراءة ساحته ونقاء جيبه ومراحتة وقصور ما سعى عليه لوصح اسناده عن افاته نفسه ولامر اقترده فزاد قتله في ايعار الصدك واضغان القلوب وتو امر عند ذلك اعيان العسكر على خلع وزرع الأيدي عن طاعته وكفاية النفوس شغلها بقتل وطأته وخشونة سياسته ووافق هذا التدبير منهم غيبته عن جرجان الى المعسكر مجناشك استبدله طوائفهم عن لهم الحزم عند طلوع الشعرى العبرى فحسى عليه وجبر الصو وشيذ عنه علم تلك المشورة فلم ير عذات ليلة غير زحام العسكر بنا

رسم الجبل في حشر الرؤس وضرب النفوس ورفض المنام وهجر الطعام
 ولما مضى أيام المعزى المذكور نُسِي المَقْبُور واستوف على البيعة السرو
 كان لم يكن بين الجحش والصفاء | انيس ولم يسر بمكة سامر
 ولما سمع القادر بالله نجر شمس المعالي واستشار قضاء الله تعالى به
 خاضعاً لامير منوهر معزياً ومسلماً ولقبه بفلك المعالي مشرفاً وعلماً
 وعزم الله له على الصواب في اختياره^{من القدر} والرشد في ايثاره^{من القدر} ففرغ^{من القدر} الى السلطان
 مقتضياً بحبله^{من القدر} مقتضراً بظلة مستظراً بإطاعته^{من القدر} مستنصراً في مشايخته
 مستغنياً رداء عنانية متلاقياً وهن المصاب بقوة اشباله^{من القدر} ومرايته
 وانهرض عدة من ثقات بابه بمبار موفورة ونفائس مذخورة ورسائل
 على صدق الاخلاص وصفوة الانحاض مقصورة فصادف ما رجاء
 رغبة في موالاته حرصاً على تقمير رضاته وتردد الشراء بينهما على ربا
 هذه الحال وتوكيد عقدة الوصال واحتكم السلطان عليه في اقامة
 الخطبة له على منابر ولاياته امتحاناً المصدرة عقدة في موالاته^{من القدر} ونهض
 اليه ابا محمد الحسن بن نهران احد ثقاته بما راى اخطابه من نفائس
 خلعه وكواماته فصادف منه قرياً محيياً وسمماً مطيعاً وامراً قاراً
 الدعوة باسمه على منابر حرجان وطبرستان وقوس الدامغان والترم
 في السنة خمسین الف ديناراً واة على علمي الطاعة والاخلاص علاوة
 واستدعى السلطان على نفسه ذلك وقد عزم على غزوة ناراش^{من القدر} انجاد
 بطائفة من الجبل والديلم يحسنون حروب المضائق^{من القدر} ويعنون غناء^{من القدر}

له اخيرة
 بل نحن كنا اهلها فابادنا
 صروف الليل والجمود والعواثر

قولهم
 السبابة
 والبيان
 بين
 العيب
 الحسنات
 بهم
 فيها
 سم
 الا
 حجاب
 جيل
 نشأ
 معصية

به كتاب الدهر ^{وهو} ^{بذكره} ^{سالفه} ^{العصر} ^{وعاد} ^{الرسولان} ^{بذكر} ^{الفتح}
 الموقوت ^{ولا} ^{السعدان} ^{تقتربان} ^{في} ^{الحوت} ^{وعند} ^{ها} ^{تكلف} ^{الامير}
 فلك المعالي ^{حرمة} ^{للقربى} ^{ونحلة} ^{بين} ^{يدي} ^{النجوى} ^{ما} ^{الاشئين} ^{من} ^{مراة}
 اختلاف اصنافه ^{واغراب} ^{نقوشه} ^{وافواقه} ^{ان} ^{له} ^{همة} ^{الى} ^{قمة} ^{الجوزاء}
 مرفوعة ^{ونيتة} ^{على} ^{صدق} ^{الولاء} ^{مطبوعة} ^{ولم} ^{يبقى} ^{احد} ^{من} ^{اركان} ^{الدولة}
 وحواشيها ^{والرعيين} ^{حول} ^{مراعيها} ^{من} ^{لم} ^{يضرب} ^{بسم} ^{من} ^{سها} ^{اللطيف}
 ولم يشترك ^{في} ^{البز} ^{المعقود} ^{بالشرف} ^{لا} ^{جرمان} ^{السلطان} ^{رعي} ^{حرمته} ^{قربا}
 وجزاه ^{عما} ^{سمحت} ^{به} ^{لمناه} ^{وافرد} ^{كلامنه} ^{ومن} ^{قواد} ^{جيوشه} ^{وافراد}
 رجا له ^{بمخلع} ^{علمت} ^{اجانب} ^{الملوك} ^{كيف} ^{شرطية} ^{الجود} ^{والسماحة} ^{بالموقوت}
 ويقضى ^{المجد} ^{بعفو} ^{الراى} ^{دون} ^{الجهود} ^{فاما} ^{ما} ^{اصحب} ^{درة} ^{الصدق} ^و
 ياقوتة الشرف ^{فما} ^ل ^{طالع} ^{عبد} ^{الدهر} ^{مثله} ^{مجموعا} ^{في} ^{مكان} ^{محمولا} ^{من} ^{خراسا}
 ولا غرو ^{فالتمس} ^{تغير} ^{البدن} ^{تغيرا} ^{واكبر} ^{يدع} ^{الخليفة} ^{مسجورا} ^{وقد} ^{كان}
 الامير فلك المعالي ^{بعدا} ^{لا} ^{استتب} ^{له} ^{امره} ^{واشتد} ^{لمظاهرة} ^{السلطان} ^{ظاهرة}
 دب ^{على} ^{ايعان} ^{عسكره} ^{المشتركين} ^{في} ^{دم} ^{اييه} ^{فصدع} ^{ذات} ^{بيتهم} ^{بوجوه} ^{الملك}
 وانواع العلل ^{حتى} ^{اباد} ^{خضرا} ^{مهم} ^{وسقى} ^{ظما} ^{الارض} ^{دماء} ^{مهم} ^{واحش} ^{ابن} ^{خركا}
 وهو ^{القريب} ^{العاق} ^{والنسيب} ^{المشاق} ^{بالداهية} ^{الدهياء} ^{فانسل}
 قائما ^{بين} ^{سمع} ^{الارض} ^{وبصرها} ^{تاباه} ^{الرعان} ^{والاباطم} ^{وتلفظه} ^{القيغ}
 والصحا ^{حتم} ^{فهما} ^{متن} ^{جانب} ^{لقران} ^{طلبت} ^{هامة} ^{الماضي} ^{بالنار} ^{فهام} ^{على}
 على وجهه ^{لا} ^{افتيد} ^{ثقيف} ^{بين} ^{تشرىق} ^{وتغريب} ^{وتصعيد} ^{وتصويب} ^{وكا}

تعال
 والشي
 من
 نيت
 نقض
 توبة
 دفع
 على
 عن
 بعض
 اي
 دون
 ان
 سلك
 في
 الجا
 راس
 في
 استولى
 فاذا
 ليكن

واتباعه في وجوه مهربة فالحق حيث قامت الخيول تعباً ولم تجد السيوف
 عليه مضرباً ففتره هو على وجهه ملتحداً الى ابن الشاذلي المعروف بالشاه مجاً
 بينهما في الصفاء معمورة + واصول ود بالوفاء لبصرة + فلما استقر به الملك
 وخبر به السلطان كتب اليه فاستردّه وخوفه ان ياتي عليه ما بعده +
 فاضطر الى ردّه واسلامه عن يده + وبقي في الحبس مدة يكابد بؤساً و
 شدة الى ان وجد فرصة الانفصال عن رقا العقاق ففارق معتقلاً من
 حيث لم يطمع فيه احد + ولم يكن ليغني عنه لولا المقدور رأى ولا جلد
 وابت عليه فحاجة المحنة ان يتم خلاصه + ويستتب له مناصبه + فاعثر
 عليه حتى اعيد في وثاقه وزيد في اهرهاقه + ولاخذ بخناقه الى ان شرح
 الله صدره السلطان لاطلاقه + فانشاء نشأة ثانية + وابنت ريشة قادمة
 وخافية + واعاد حاله بالاحسان حاله + ويد على ايدي الاضراب عالية
 وجهه لولاية جرجان وطبرستان معضوداً ^{شقي} آبارسلان الجاذب ذوى
 النجد من حجة الرجال وكفاة الابطال لولا ان فلان المعالي منو جهر سبق
 تمام الراي باظهار الطاعة وعرض ما وراء الوسع والطاقة ولما حال حجرة
 التقرب دون الاختيار عليه استردّه السلطان الى حضرته + فجزى مجرى امره
 الدولة واخذ ان العشرة لا يفارقه في حفلة ولا يزياله في خلوة + ولا
 يقعد عنه وقت ركوب ولا يتفرد دونه ^{ابنوي} دوير كوز وكوب الى ان ورد
 ابو الفوارس ابن بهاء الدولة حضرة السلطان متزعجة عن كومان لقصد
 عسكريه اياه مستظراً به ^{لحان} على معاودة مملكته + وامر تجماع بيته ونفتم

قوله ما يوفيه

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

ابن الشاذلي

فجمعهم ليلةً مجلسٌ دارت فيه الكؤوسُ وطابت النفوسُ وجرى حديثُ السلف
والخلف وإغراق من أعرق منهم في الشرف فطلق دأركم بما لو سكت عنه
لكنا شبيهة بحق الخدمة + وحكم الحشمة + وقت الاجتماع على رضاع العشرة
يخرج ما نديبنا من السلطان في الرد و تحقيق الدخول
وجمله رمز الانكار عليه على قصد المرادة + ومركوب المخافة + حتى تاذى بكم لامر
الى ان عاجه عن مكانه + واشجائه بغصة المدل على سلطانه + وأمر به في
عند فؤد في العقال وحل الى بعض القلاع + وقبض على ضياعه فأجريت بحري
الحواريات تستقل اسوة سائرهما الى ان سالا الشيخ الوزير في باباه فأمر
بردها عليه معونة له على مصلحة حاله ومؤنة اعتقاله + وذلك في
الحرم سنة تسع واربعمائة ذكر محمد الدلة ابني طالب بن فخر الدولة

قد كان فخر الدولة كتب الحسام الدولة ابي العباس تاش وهو بيجران
منحدرة اليها عن خراسان على لسان ^{ابن فارس} صاحب ييشره بولادته و اجرام
الله تعالى في الصنع به على كريم عاداته و كان مما كتب اليه وقدره في
الله ولداً كنيته ابا طالب طلباً للسلامة في مدته و سقيته رستم لانه
من اسماء نصابه وارومته فلما اخترمته النية بايع الناس مجد الدولة
الان التي قامت عنه كانت اختار الاصبهيد بفرهم وسائر مملكة الجبل
وهي فمعتة من اهلها و وعزة من جانب ارضها فملك على الديلم و
استأثرت بالامر والنهي والحل والعقد و جرت بينه وبينها مناوشات
قادت بها الى استنهاب بدر بن حسنوية اليه و امتلاك الرزي عليه السلام
بينهم مناوشات افضت بالديلم اولاد و باهل الرزي ثانياً الى بؤس و فاقة

له
قوله لو سكت
يعني يحسبه
القدر في الحقيقة
وقد في الطارق
للمسحوقين
تقريرا بالسلطان
قاموا به
فما في النسب
عصا في العاصي
الحسين العاصي
العرزات في
ن ابعاب
ردت عليه
معوز التي خرد

عنه قوله من بعد ما رأى وقت انخداره عليه السلام

شک

بی بی

ॐ

من يميؤ وملك عليهما ما يلي جانبه من قرى وضياح + ويرجع وارتفاع +
 الى الزستان بالاصهبذ المقيم بقره + فأتاهما في زجاجة فخمة من
 الجبلية اولى لباس والحجبة + فناوشوه القراع + وصد فوه المصاع + وجرت
 بينهما في دفعات ملاحم استلحمت كثير من الفريقين + واصاب ابن فوخ
 في ساقه نصابة اشختة ^{سواء عن مصاح ان السلام} فولي فمين تبعه على سمت الدامغا حتى المربها
 فظم الفشر ورمز الرث وعلم الرث ^{الحق من الرث} وكتب الى فلك المعالي منو جهر لسهه على
 عسكر الرعيان يقيمه له الخطبة ويطهر الطاعة + ويلتزم الاثاوة + فامده
 بالفى رجل يوزن احادهم بالوف + وافرادهم باضعاف يرون الشرف فزها
 لمزات تحت الشيو المشريات والتثريب ^{القول} حقا على من حاد عن اليثريته
 ووصل جناحهم بال قضى به حق انقطاعه اليه ^{القول} واعتماده عن ظهر الثقة
 عليه + ونهض نحو الرعي حتى اناخ بظاهرها فاعاد الاغارة + ومنع المرأة
 والمارة + وغادر الدليم بها في صنك البلاء + وضيقه اللاواء + حتى
 اضطر مجدالدولة ومن وليت التدبير الى ايثاره باصفيها ففقد له عليها
 وخلى بينه وبينها استماله لقلبه + واستعاذة من شره + فطارت عند
 ذلك نفرة الخلاف عن راسه + ونزلت وجرة العناد من صدره واقلت
 يروض عسكره على رشاد وسداد + ويغل ايديهم دون استداد الى فساد +
 وصرف عسكر الامير منو جهر ومراءهم بذكر صلاح حاله واستغنائه عن
 رجاله + وعطف الى اصبيان خاطبا مجدالدولة على منابرهما + وذلك
 في سنة سبع واربعمائة وكان نصو بن الحسن بن فيروزان قد انقطع الى

من يميؤ وملك عليهما ما يلي جانبه من قرى وضياح + ويرجع وارتفاع +
 الى الزستان بالاصهبذ المقيم بقره + فأتاهما في زجاجة فخمة من
 الجبلية اولى لباس والحجبة + فناوشوه القراع + وصد فوه المصاع + وجرت
 بينهما في دفعات ملاحم استلحمت كثير من الفريقين + واصاب ابن فوخ
 في ساقه نصابة اشختة ^{سواء عن مصاح ان السلام} فولي فمين تبعه على سمت الدامغا حتى المربها
 فظم الفشر ورمز الرث وعلم الرث ^{الحق من الرث} وكتب الى فلك المعالي منو جهر لسهه على
 عسكر الرعيان يقيمه له الخطبة ويطهر الطاعة + ويلتزم الاثاوة + فامده
 بالفى رجل يوزن احادهم بالوف + وافرادهم باضعاف يرون الشرف فزها
 لمزات تحت الشيو المشريات والتثريب ^{القول} حقا على من حاد عن اليثريته
 ووصل جناحهم بال قضى به حق انقطاعه اليه ^{القول} واعتماده عن ظهر الثقة
 عليه + ونهض نحو الرعي حتى اناخ بظاهرها فاعاد الاغارة + ومنع المرأة
 والمارة + وغادر الدليم بها في صنك البلاء + وضيقه اللاواء + حتى
 اضطر مجدالدولة ومن وليت التدبير الى ايثاره باصفيها ففقد له عليها
 وخلى بينه وبينها استماله لقلبه + واستعاذة من شره + فطارت عند
 ذلك نفرة الخلاف عن راسه + ونزلت وجرة العناد من صدره واقلت
 يروض عسكره على رشاد وسداد + ويغل ايديهم دون استداد الى فساد +
 وصرف عسكر الامير منو جهر ومراءهم بذكر صلاح حاله واستغنائه عن
 رجاله + وعطف الى اصبيان خاطبا مجدالدولة على منابرهما + وذلك
 في سنة سبع واربعمائة وكان نصو بن الحسن بن فيروزان قد انقطع الى

السلطان يمين الدولة وامين الملة فاقام على خدمته الى ان جعلنا حية
 بيار وجومند برسمه فنهض اليها واقام بها بتشغلها + ويتوفر عليه دخلها.
 الى ان دماها مجدالدولة من الرثى فاعتسف اليها اشفاقاً من عسكر
 شمس المعالي قابوس ومكائده + وعيون رباياه ومراصده فلما وصل اليها
 عرفت له حق قرابته + وقوبل بما اقتضاه حكم طاعته واستجابته + فبقى
 هناك سنين مرجوعاً اليه في الراي والتدبير + موثوقاً به في التقديم ^{الخير}
 الى ان عثر منه على ^{مطلع} ملاءة لبعض المخالفين فقبض عليه وحبس في قلعة استولى
 وما زال بها محصوراً + وفي محلب الامتحان ما سوره + حتى عفى عما جناه + و
 رُدَّ ثانياً الى ما قبله + ووافق ما به خلع ^{الحج} الديلم بحاج الهيبة لعد السياسة
 وانفراد مجدالدولة في بيته بالدراسة + وتبسط الديلم فيما شاؤا خصب
 وقطع ونهب وكبس ونقب لا يرتدع منهم الا من اشعر الله الخافة + وادع
 صدره الرحمة والرافة + فانبرى نصرون ^{اي اقبل} الحس لقمع اولئك الضلال +
 فاجتاح ^{الملك} فريفاً + واسع آخرين تفريقاً وتمزيقاً + فلما راي القوم ما دهاهم
 في اضرابهم من حصده واستيصاله تجمعوا على قصده وقتاله + واطاوا بداره
 فلذا فزعهم بخاصته ملياً ثم انتفى عنهم منهزماً + وغادر ملكه في الدار منهزماً
 ومعتملاً + وما زال يضطرب في محبته الى ان تاه يومه يوم منيته
ذَكَرُ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ وَمَا أَفْضَى إِلَيْهِ امْرُؤٌ
 قد كان بهاء الدولة بعد ان فقم الله على السلطان سبستان راغباً
 في موالاته + خاطباً المضافاته + مؤثراً المكاتبة + حريصاً على مقاربتة

فقه من ذوات العرائن فيما لم يحسب

له من النصرون بعضه الذي دلت

من الذهب والفضة والخيل المستومة والأغنام والأغنام بكل ما ينتمي إلى القيل
 إلا أن ما وقع عند الخاص العام موقع الاستعظام ما خلا الغنم التي تسمى
 بالناحية عن ملكها شعرة من أشعارها وصوفة من أوبانها وغرفة
 بجارها بلقطة من مطارها وأقام عليها قرابة ثلاثة أشهر ضيقاً لا يميز
 بين المدينين أحراراً وشعبية وأنساباً قريبة حتى إذا انشطت الأنصار والتمس
 ونهت على عارض الخلاف ارتكمت السلطان لما استدعاه فاعطاه فوق
 اجبت اقدام اقلام الكتاب واوتت انامل الحسب وانفض في صحت
 صرته وافاضة خذ مئة ايا سعد عبد الرحمن بن محمد الطائي احد مشايخنا
 وافاضت كتابه في مرجال قد تعودوا النصر مخذ موا رايته فله يوم فوا
 من الاعداء والتعود

الآن لا بد من الاشارة الى الكفال
 تحملت صهوة اخرى شواكها
 وتوجه الامير ابو الفوارس فيهم وفي
 ما قصته نحو كرم ان فخلاعها من كان في عينها على البحر من المقاصد
 فان تعرض للمكاوحة فملك تلك النواحي ملكه اياها من قبل و
 قام به ابو سعد الى ان قرت تلك الامور ودمرت البغائيات الشطوط ثم
 كثر فيهم كثر نوابرهم وتحت قيادته واتت على ذلك مد من الزمان
 تمنح حنونة السلطان وحرمة الناهضين من اتباع رايته في امر وسر بعد
 عنانية اذ يقصد بملوهم خلافاً عليه حتى اذا عادت تلك الجيوش غزاة
 والفرار الامير ابو الفوارس بالتدبير وامر تاش بعد التحسين سرب السلطان الدولة
 عسكرياً نياً المواقعة واستخراجه الى التنازع بينه فقتلها على حرب

له قوله اشابت الم اشارة الى قوله تعالى ٢٩١ يوما يجعل الولدان شيبا ٢٩٢

اشابت القرون تحكيماً الطبي الضفاح في مخارج الطلي وتحميماً الشيبا الروا
 على موارد الكلي حتى تشربت الارض من صيب الامطار وتغيرت من
 الابداد وعند هازلت قدم الاميرابي الفوارس فتى به الكرخ الى
 حضرة شمس الدولة بن فخر الدولة بنقص وفيه حق لغزاة اعظاما لقدمه
 بامره واعتنا ما للفكره واستعداد النصره بواقام مدته على هذه الجملة حتى
 استشعره شعرا به مغروره ومقصود والى الخيم سلطان الدولة مردود
 ففرغوا الاكبر من ضربة القاتل والوحش من كفة الحابل وفارقت
 قاصدا قصد بعد ذلك وسنشر انشاء الله تعالى بعد الحار والحق الميرزا ما عليه اوله

ذِكْرُ اِيْلِكَ الْخَانِ وَمَا اَنْتَهَتْ اِلَيْهِ حَالُهُ

قد كان ايلك الخان بعد الكشفة التي لجمت عليه بباب بلخ ركب
 جيمحون وعاد وراه يضطرب على نفسه غيظا مزدها واسفا على
 اعياء وما زال يعاتب طغا الخان اخاه ويستغفره خان على ما اوهن من
 قواه وقوته مراده ومغزاه والقدر لم معاندا والزمان مناكر وسا كذا حتى
 طرحه الكمد على الفراش وجعته عن قليل بطيب حيوته فاشبعه التراب بعد
 ان جوعه احرص والاضطراب همه كانت معلقة بالاذن بحلقه على تلك
 التدوير غير ان يد القدر فوق يد التدبير وايضا صنع له الجنازة والدفن سافلة البشر

فنهبه رعي يجري لها اليم ماؤه	وليس لها قطب بما ذا يدبرها
وقدر يهض العصفور كثرة ريشه	وتسقط اذ لا ريش فيها نسورها

وقد كانت وفاته في سنة ثلث واربعمائة مولى مكانه طغا الخان فمالا

اشابت القرون تحكيماً الطبي الضفاح في مخارج الطلي وتحميماً الشيبا الروا
 على موارد الكلي حتى تشربت الارض من صيب الامطار وتغيرت من
 الابداد وعند هازلت قدم الاميرابي الفوارس فتى به الكرخ الى
 حضرة شمس الدولة بن فخر الدولة بنقص وفيه حق لغزاة اعظاما لقدمه
 بامره واعتنا ما للفكره واستعداد النصره بواقام مدته على هذه الجملة حتى
 استشعره شعرا به مغروره ومقصود والى الخيم سلطان الدولة مردود
 ففرغوا الاكبر من ضربة القاتل والوحش من كفة الحابل وفارقت
 قاصدا قصد بعد ذلك وسنشر انشاء الله تعالى بعد الحار والحق الميرزا ما عليه اوله
 قد كان ايلك الخان بعد الكشفة التي لجمت عليه بباب بلخ ركب
 جيمحون وعاد وراه يضطرب على نفسه غيظا مزدها واسفا على
 اعياء وما زال يعاتب طغا الخان اخاه ويستغفره خان على ما اوهن من
 قواه وقوته مراده ومغزاه والقدر لم معاندا والزمان مناكر وسا كذا حتى
 طرحه الكمد على الفراش وجعته عن قليل بطيب حيوته فاشبعه التراب بعد
 ان جوعه احرص والاضطراب همه كانت معلقة بالاذن بحلقه على تلك
 التدوير غير ان يد القدر فوق يد التدبير وايضا صنع له الجنازة والدفن سافلة البشر
 فنهبه رعي يجري لها اليم ماؤه
 وليس لها قطب بما ذا يدبرها
 وقد يهض العصفور كثرة ريشه
 وتسقط اذ لا ريش فيها نسورها
 وقد كانت وفاته في سنة ثلث واربعمائة مولى مكانه طغا الخان فمالا

اشعارا

وغيره من

منه في بعض النسخ

في نسخة

الدولة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

وايثا للاشتراك على تصاريص الحالات وخطب السلطان اليه والى اخيه اليك
 كريمة له على ولدك الامير ابى سعيد مسعود بن يمين الدولة فاحسن الاجا
 واغتفا القرابة وتردد بينهما السفراء في ذلك مدة على جملة التهادي ومهم
 الحال باقتسام الايادي الى اذ حقت الحقيقة وتمت العقدة الوثيقة وانه
 السلطان من اخارهم من ثقات يابه لنقل اليمة الكريمة فجهزت وداعة
 تشايع عليها ملكان هذا صدر الملك وذلك ملك للترك يختص بها الشيل
 بن الليث والويل بن الغيث والنيار بن البحر والصلام بن الفجر الامير الجليل
 ابوسعيد مسعود بن محمود ونقلت الى الحضرة بيلم وقد صحبها من فقهاء
 تلك البلدة واعيان رجالها من عدد وائمة المشرق وارباب المنطق فاف
 اماتى اليد واللسان على ما احدث الحال بين المجتفين ومرفضت الحشمة
 في ذات البين وارسل السلطان اهل بيلم قبل الوصول بعقد الاذن وتكلف
 التبيد والتزيين فبلغوا من ذلك مبلغا لم يستبق فيه من الوسع
 مذخور ولا من الرسم مذكور ومسطور وارسل السلطان بعد ذلك ان
 يرفع من قدره بقدره على هرة سرة مملكته ونواحيها وسيوره اليها
 از وصله بالاعظم بعد ذخيرة بونيو تجلا ومنه فنهض اليها رشيد السيرة حميد
 عاد الطريقة فاضل الخليفة خليف الامارة على الحقيقة وذلك في سنة ثمان واربعائة

ذكر الامير ابى احمد محمد بن يمين الدولة وامين الملك
 جملة ما يمكن الاضاح به ولا يوضح عنه من حاله وذكر خصاله قول القائل
 ان السرى اذا سرى في نفسه

وابن البسرى اذا سرى اسرها
 سرى بن السرى والشرف والسود

۱۰- امیر و وزیر اینی محمد دود

سے جو کہ وہ اصل میں چاہتا تھا۔ وہ اس کے لئے ایک اور شخص کو بھی بھیج دیا۔

عَبْدُ

المراد ان رأى السلطان وافق اجتياح الضالين فحفظوا الطرق والهايكس في متفرقات السبل والعائدين في حدودهم عن

السلطان على اختياره من ركب بنيات الطريق وعدم في العدد وان مثل
مخاريب النعم مسعدة التوفيق ^{فيهم} ونهيه على عدة زعموا انه مضلال ولم في
فضول القول وهذا الحال ^{فيهم} مجال فسلكوا في اصفاد الاخرين ونصبوا جورة
لناظرين وان زاد ابوكبر فيما تقرب به من ظاهر المحاماة على دين الله والراء
دون حق الله + وتطهير بيضة الاسلام عن كل ذى ربة بعيدة او قريبة
حشمة اطهرت فيه الرجال وامالت اليه الامال واية حشمة وضع الله
عليها طابع الذين في جوار النجم ملو مكان وسمو مكان وكفالك بها
فحامة ما ورد في الخبر المروي ان الله تعالى قال الدنيا من خدامي فاخذ
ومن خدامي فاستخدمه + واقف بعقب ذلك ان طلع رجل من ديار
العراق ينتسب الى شجرة العلوية يذكر انه رسول صاحب مصر الى السلطان
يمين الدولة بكتاب تحمله ويرتزده فورد نيسابور ^{فيهم} هذا بسلب للنسب
ومدلى بصلف الشرف فاستوقف الى ان انهى الى السلطان خبره + ووكل الى
ما يرد من مثاله صدره + ونهض من بعد ذلك الى هراة تمتد الى الحضرة
فايررده الى نيسابور لتقرير ما تحمله على رؤس الاشهاد + وبمرأى ومسمع
من كل حاضر وبادي صيانة الخاص مجلسه عما عسى ان يضاف اليه من حاله
وسرحت رسالة فلان وورد التقرى وفلش عما صبه ^{فيهم} عشر على تصانيف الباطنية
واغاليط في الشريعة الحنيفية ^{فيهم} اجتمع منها في الاسماع خطاط المجانين ووسواس
البرهمنين لا تؤخذ في معقول ومنقول وناظره الاستاذ ابوبكر على امور
جمعة مرسله تفاوتت فيها الفاظة فلم يؤخذ لها على نار الامتحان نبات

فه قوله المبسوط الذي اصابه البرسام وهو على دماغه يتشوش منه العقل ولا يكون افعاله منظومة ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

ولا الى وجه التحقيق وجانب التمييز التفات وما زال يضرب اسداساً
في خاس الى ان تبين له انه اخطا في تحمل تلك الرسالة + وحرم التوفيق في
تقلد تلك السفارة + وقضى الله ان اشخص الى حضرة السلطان فلما ورد
استحضر مجلس حفله + وقد غص باعيان الاسلام ساداتها وكبرائها + و
قضاةها وفقهاءها + وغزاتها وزعمائها + وهناك الحسن بن طاهر بن مسلم
العلوي + ومن قصته ان جد مسلم المكي في المطالية من اولاد الحسين
الاصغر رضي الله عنهم وعن آبائهم الطاهرين بناحية مصر اوجه وابنه منه ولا
اغنى واقى عنه فلما استقر معبد ابوتيم المعز مصر خطب اليه بعض بنياته على
ولده ابى منصور الملقب بالعز بالله وسبب على ما قيل انه وجد في داره رقعة فيها

فاخطب الى بعض بني طاهر
في باطن الامر وفي الظاهر
يعرض منها النظر بالآخر

ان كنت من ابى طالب
فان رأت القوم كفوا لهم
فأمر من سفته خوزية

فانسبهم الشاعر الى امهم الخوزية بالعسكولان كورها خورستان وهي ام محمد بن
عبد الله بن ميمون فاعتل مسلم عليه بان لا واحدة من بنياته الا وهي فيجاءه
تحت عقدة + تقاديا من اجابته + ومخرجاً من مصاهرته + فلما عرفنا مشاءه ذهباً
بنفسه عنه + وترفعاً بنسبه دونه + وضع عليه يد الاستصفاء بعد ان
اودعه المجلس سنين + وخطه خط العصا ورفق السلم والبسه عن فضفاض
الغنى خلالة العدم وهناك من بعد على يد + فقال قوم غيب عن محبسة فلا يدرك
كيف صار امره + وبن جعل قبره ونزع اخرون انهر من المجلس على طريق الحجا

فقد نفي
امير
الابن
فما الى
وكن
في الظاهر
في الجاهل
يغيب
يغيب
خطه
في الظاهر
بالعصا
ورقها

لما كان كور خورستان

المستضاف خوارزم الى الجرجانية خطب الى السلطان احمد اخوانه تقوية
البرية احوالهم وتسديده لخدمة اليوم ^{بسم الله الرحمن الرحيم} فان واجب اسعافه بما استدعاه استشفاء
ايامهم ^{بسم الله الرحمن الرحيم} وتوخي ارضاءه ونزول اليه من خيلته ووصل بالاسباب ^{السلطان} سببه ^{بسم الله الرحمن الرحيم} وديار
التي ادى جنبها حجة صارت الديار واحدة - والاسرار لغيرة الاخلاص واحدة
وعبرت الحال على جلته في الانتساب والامتياز الى ان قضى خوارزم مشاهير
ولقي بانقراض الاجل مرتبه - وورث الامير ابو العباس مامون بن مامون
اخيه وولي مكان يلية فكتب الى السلطان يساله ان يعقل على شقيقته
عقد على اخيه من قبل فهو تاليه في الطاعة بل التمر اخلاصا وثانية في الف
بالشد اختصاصا تشفع السلطان فيه داعي الكفاية واستجد للحال
رويق الطرارة وعقد له عليها عقدا اخلطه فيه بنفسه ^{بسم الله الرحمن الرحيم} وفتح له
فريقا من قلبه وخيله وما زال الامر على جملة الاشتراك والاشتباك
الى ان دعا السلطان دواعي الاختيار الى سومة اقامة الخطبة باسمه فافض
رسولا بتجزه العمل بما يقتضيه ظاهر حكمه فصادت ذلك من حرصا على
الاجابة وافترضا لحق الطاعة غير انه عرض الحال فيه على من جوله من
اشياعه واتباعه فاظهر وانقارا واصبروا واستكبروا واستكبارا
قالوا يحى اتباعك واطواعك ما سلمك الملك عن الاشتراك فاما
اذا وضعت خذلك للطاعة وضعنا السيوف على العواتق خلعا لك وتملكا
عليك وجهاد فيك فعاد الرسول الى السلطان بما رآه عيانا ^{بسم الله الرحمن الرحيم} وسمي
وعدا وانا واحسن القوم بحمرة الدم من وراء جراتهم على ولي نعمتهم

[illegible]

بالقول الفطيع والرد الشنيع + وزعيمهم في الأمر يومئذ تنال لكن البحاري
صاحب الجيش فأرجسوا خيفة + وتوأمروا على الفتك به غيلة ^{في الليل} وما زالوا
في التدبير عليه إلى أن دخلوا عليه ذات يوم على رسم السلام فآذاهم برمح
كاس الحما لا يدرى كيف قُتل ومن أتى وجهه وُصل فبادروا إلى العقد
لأحد ولدك + وبسطوا اليد الأصفاء على بيعته + وعلوا السلطان ^{بنيته} بمنع
للمحادثة + ويقصد قصد الانتصاف للوارثة + ففتحوا على مقارعتة ^{السلطان} أن
في عقربهم وجزأهم عن ^{مخضونه} مسخوط أنارتم ولما انتهى إلى السلطان خبر صنعته
بولى نعمتهم + وهو قويم شقيقته + وحامي حقيقته + ازيجته قوة الحما
للانتقام من أولئك الغدرة الفجرة + والرقرة الفسقة + فجاش كناهضهم
على حمية مستجورة + وحفيظة على ذات الله تعالى مقصورة + وكانت دعا
آيامه قد لقت أولئك العتاة البغاة ما التوه استحقاقا للنفمة ^{الانتقام} ورواية
من العصمة وتمهيدا لعذره قريبا وبعدا في استخلاص مملكة كانت إلى عزاياته ^{السلطان}
فازغته + ولباب الاقبال برفق سياسته قارعة + وجرايحها قتل كالجبال
سائرة + والبحور من آخره + حتى انما بعقوتهم مستعيناً بالله على قتالهم استزاد
إلى مناهل الجاهل وشاور بينا التكين عامة قواده في ركضة على طلائع
السلطان بيانا بعضهم بانياب الحديد أن لم يسلمهم للتشريد والتبديد ^{الملك}
وطارت حواف الليل حتى انقض على أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الطائي وهو
طليعة السلطان في كرامة العرب حين اغتص الكرى ^{حربا} ورؤسهم وشغل رذ
الصباح نفوسهم واختلط البعض ببعض ضربا بالسيف القواصل ^{القول} ولما

يقوله الاعواد مع العود والجزع المنسوب للاهل المصلوب ١٢
٣٠٣

بضرب الاعواد والجذوع ^{يقول} ثجاء مقبرة صاحبهم ابي العباس مامون بن مامون
خوارزمشاه وصلبهم اجمعين عليهم السلام مع عدة من اتهمهم بالذن وعلمهم ^{منهم}
النابكين ^{منهم} غرق في السبيل وامر بالكتابة على جدران تلك المقبرة بان هذا
قبر فلان بن فلان بغى عليه ^{الارواح} حشمة واجترأ على دمه ^{قدرة} خدمه فقيض له
له السلطان حتى انتصر منهم وصلبهم على الجذوع عبرة للناظرين ^{بهم} وآية
للعلمين وامر من بعد بالامر فوضعت الاغلال في اعناقهم يقادون
الى غزنة دار الملك فوجأ بعد فوج حتى اذا حصلوا بها وقد امتلأت منهم
العيون وغصت بهم المحابس ^{استلقت} والسجون ^{جمع السجن} من عليهم بالافراج وفرض لهم في سائر
الحشم والاجناد ووضعهم مواضع امثالهم من ديار الهند ^{بها} ويايا ^{بها} الجسون
اقتطارها ^{بها} وينقصون عن عيوز العيش ^{بها} مناكلها واطوارها ^{بها} وتوليها ^{بها} من
حاجبه الكبير ^{بها} باسعيد التوتناش ^{بها} فاقام بها قامة ^{بها} مناجم ^{بها} الفساد ^{بها} وفاقت
عبون الغنى والعناد ^{بها} الى ان قضى ما قوهم ^{بها} واذا عن اللطاعة ^{بها} انهم ^{بها} واستقر
تلك الاسباب ^{بها} ودرت تلك الاحلاب ^{بها} وذلك تقدير العزيز العليم ^{بها}

فَتْحُ مَهْرَةٍ وَقَنْوَبٍ وَنَاحِيَةِ قَشْمِيرَ

ولما فرغ السلطان من ذلك المجمع خاضهم وقد انضافت كذا من انواتها
الى سائر ممالك الموشحة باتار ولايته الموشحة باصباح عدل و رعايته
راى ان يختم بحقيقة العام بطابع الاستمارة اجماعاً للزمام والركب
تقليباً لراى الغزوين جوارح القلب فهد الى لبست كالشمس وقد ججت
لشماله وجاوزت نقطة الاعتدال فالدنيا بها حواشي الطارق في شمس

المصاحف أو عقود الخائق أو نون العصورات العوائق ^{يدبراعاطها} و
يرقى فيما صار ^{يحيها} إلى أن ^{لذن} الله له من معاودة غزوة ^{مفشيها} و
الغزو في غزوة ^{تحقق} أعجاز القرآن بما ^{نقمنه} وعد الله ^{لثان} في ^{أظهار} ما ^{أدبر}
للمؤمن ^{يسيد} البشر ^{ومولى} البعد ^{والخصر} محمد ^{تاج} الأنام ^{وسراج} الظلال
صل الله عليه وعلى آله ^{البررة} الكرام ^{على} الدين ^{كله} وأن ^{سقطت} نفوس
وضرعت ^{خرد} و ^{ورغمت} معاطس ^{أنوف} بعد أن كانت ^{الثقة} قد ^{لقد}
عليه ^{وعلى} أعوان ^{دين} الله ^{السائر} تحت رايته ^{بنور} هدايته ^{أذكركم}
قد ^{يحيف} تن ^{شواها} وأطرافها ^{سبيها} وانها ^{بها} ^{وملكت} على ^{أربابها} سهوياً
وشعاباً ^{فلم} يبق ^{الأمم} أجهه ^{ضمر} قشيره ^{ومن} دونها ^{أيا} ف ^{تصم} عن كل
عريف ^{وصغير} وتصل ^{فيها} وفود ^{الرياح} ^{الأنجيز} ^{والتفق} أن ^{خسر} إليه
من ^{أدنى} ديار ^{وأراء} النهر ^{إلى} أقصى ^{حد} وده ^{نهار} ^{عشرين} الفاص ^{مطوعة}
الغزاة ^{قد} وضعا ^{سوفهم} على ^{عواقبهم} محتسبين ^{لجميع} ^{أدفتد} في ^{ذات}
الله ^{للاستشهاد} ^{يخطبون} ^{الجنان} ^{بصدق} ^{الامر} ^{واسم} ^{ويستامون} ^{الغفران}
بجد ^{والصفائح} ^{فجرك} من ^{السلطان} ^{لغيرهم} ^{وذمر} نفوس ^{المسلمين} ^{تكييهم}
واقضه ^{سرايه} ^{ان} ^{يزج} بهم ^{إلى} ^{قنوج} وهي ^{التي} ^{أعيت} ^{الملوك} ^{لما} ^{ضين} ^{غير}
كشاسب ^{على} ما ^{يزعم} ^{المجوس} وهو ^{كلش} ^{أقرانه} ^{وملك} ^{الملك} ^{بزعيم} ^{في} ^{زطانه}
في ^{أرويين} ^{غزوة} ^{دار} ^{الملك} ^{وخطة} ^{قنوج} ^{مسيرة} ^{ثلاثة} ^{أشهر} ^{وسير} ^{الركاب}
الغود ^{والخواف} ^{السوق} ^{واستخار} ^{ربة} ^{وسار} ^{وهجر} ^{النوم} ^{والقرار} ^{واستصحب}
من ^{شهداء} ^{من} ^{أضار} ^{دين} ^{الله} ^{واعوان} ^{حق} ^{الله} ^{رجالاً} ^{يقيمون} ^{أشداق}

السبا يشوق الى السعادة بالشهادة + وحرصاً على الموعد من الحسن والردية
 وتبدي مياه سيحون وجيمل وجندره امة وابراه وشتلته سالم اوسيا
 وهذه اودية تجل اعماقها عن الاوصاف وتمتع اطرافها عن الاطراف
 منها ما يعمر غوارب الفيول فكيف كواهل الخيول ويدهد ثقل الصخو
 فكيف خفاف المطايا والظهور صنيحاً من الله لن والاه + وغمر بر فخر في
 استدامة رضاء + ولم يطأ ملكة من تلك الممالك الا اتاه الرسول واضحاً
 خذ الطاعة + عارضا في الخدمة كنه الاستطاعة + الى ان جله سباني
 س يمني صاحب درب قشمر عالم اياته بعث الله الذي لا يرزى له اسلا
 مقبول اول اسام مفلولا + فاطر العبودية عن حاضر التوفيق وضمن الاش
 باقى الطريق + وجعل سيرا ماميه هاديا + ويخرج واديا فواديا + وكلما
 اتصفت الليل اذن بالسير خفق الطبول واستوفى اولياء الله على ظهور
 الخيول يشتمون تعب الركض والسلوك الى ان تحمى الشمس من غل اللول
 حتى استظروا ما جوت اعشر بقين من هرجب سنة تسع واربعمائة وما زال
 يفتح الصياحى والقلاع مبينة على زيود الجبال وجرى القلال بحيث
 تالم متاع الاعناق + من شخصت اليه نواظر الاحداق الى ان شاف قاعة
 برية من ولاية هربت وهو احد الزايان الرايين اعنى الملوك بلغه المنود
 فاطلع على الارض اطلاعة + وهى توجب بانصار الله مسومة فوقها الترائل
 ومن جوها الملائك فتزلزلت قدس + واشفق من ان يستباح دم فراي
 ان يتقى بالاسلام باس الله وقد شهرت حدوده + ونشرت بعد العدا

الاطراف
 ما بين القارب
 بين السنا
 والخرق
 ص

اثناء جنگي

برود
 اسم

جمع الزا
 وروا الخو

رسول البر
 بطل
 بطل

بنو دة + ونزل في نحو عشرة الاف منادين بدعوة الاسلام متفادين عن
ولاية الاصنام + فحقق الله ميعاده واحسن بفضلہ استعاده + نعم وامتن
الوجيف به بعد الى قلعة كنجند وهو من اعلام الشياطين واعيان اولئك
الملاعين + يد على الملوك بكرة اقص ويرنو على المقروم بطرف اشوس قل
قضى في الكفر معظم عمره وغنى بهيبة الملك وبسطة الامر عن تحشم بيضه
وسمره + ولم يقصد احدا الا ارتد عنه مقلدا + وعاد عقله عنه محمولا +
عزة حال وكثرة مال وقوة رجال وعدة اقبال ووقاية معاقل وحصول
وملك عن مطامع الانام ومطامح الوهن والانشاء مصون فلما رأى
السلطان قد قصد قصيد + وجد لجاهد ترجمه رتب خيوله وفيه
وماء غياض لورميت بافراد الارض لانتقيا الارض ياربك الشوك الشجر
واعني السلطان به بعض طلائع جيوشه فثار واليهم بخرقوز تلك
الاجنم حرق المشاط منابت الشعور بل الاستا في محاربه السيوف واعتز
للسلطان طريق من فوق القلعة المذكورة فلم يروع اهله الا البحر الاخضر
والله اكبر والسووف لا تبقى ولا تذر فنبتوا الجبال مستقبلي نواصوا
بالمنيا مستقبليين والسيوف تاخذهم من فوق ومن قدام وتبضعهم
ما بين حوم وعظام وحالاتهم بينهما يتصل اتصال الكعوب وضرباتهم
تتوالى في الغيث الصبوب غير ان الله منزل الحديد ذي الباس
الشديد + هو الذي اذ اشاء قطع واذا شاء نبأ وامتنع
كذلك سيوف الهند تنبوظها + وتقطع حياثا مناط القلائد

۴۰ قولہ المقاب مقب انے تا جم ۳۱ ل والراء ہینا القران ۱۳

حتى علم الكافرون انهم الخاسرون وكان الخذلان يُرى بان اعوانه من حجة
القائبات وحماة الاشاهيب وضمرة الكتائب حتى راي عسكر السلطان بين تلك
المشاعيب واتارهم بالقنا والقواضب والقنسي اللواطر كالسحاب فعلم ان
اللاعب خلاف ضرب الناصر الغالب وقوس المحل غير قوس الناشب ولما
فصل السلطان امر جندك واذا ق في مهرب الملاء العضال عطف على چندر احد
الهند في قلعة شروة وهو يظن بنفسه ان القائل بعينه بقوله

عطست بانف شامخ و تناولت ^{سم} _{امز} يدای التریاقاعدا غیر قائم

قد ذهب به ^{بعض} من ان يعطى غيره بمقادة او يالف غير التعذر عادة وكانت
في عابر الايام بينه وبين ^{بعض} روجيبا المناوشات ^{من القواد} تماحش عن خط الوفا ^{المنفعة}
فلما تمت حجة استلحمت رجاء لا واصطلمت ابطالا ^{منه} لبطال لم يرام ^{منه}
الحرب بينهما فاضطر الى التواعد ^{بعض} والتكاف حقن الدماء وصلى الاطراف
وجذب ^{بعض} روجيبا اليه ابنته على ابنه بهيما الاستدانة للالفة ولما طر
للفرقه واستد فاعا للفساد واستبقاء للستوى في الانقاد وشرح ابنه
على تجزئه عقد الوصلة وشرط الاتساج في المحبة والاشراك في البيت
النعمة فلما حصل المختن في يده جعله تحت قلاء وقيد وطالبه بعض
ما ذهب له ^{بعض} عليه والد فنجز ^{بعض} روجيبا عن قصد قلعة واقتناض
واستخلاص ابنه من اسار محنته عنوان المنازعة لم تنفك بينهما قائمة الى
ان طلعت رايات السلطان على تلك الحدود ^{بعض} وسفر جميع الله في المعصية
بعد المقصود ^{بعض} فابار ^{بعض} روجيبا الفالح ^{بعض} بهو جندا حذا للتعزير ^{بعض} من بحسنة

فعلهم جميعاً من غير أن يخطئوا في شيء من ذلك ولا من ذلك شيء من غير أن يخطئوا في شيء من ذلك ولا من ذلك شيء من غير أن يخطئوا في شيء من ذلك

والصيام إلى اقتضاها ثم وأدراج الظلام في اقتناصهم نفقة بالله الناصر لدينه القضا
على الكافر يهينه فكم قتل هناك قبل أن يمسه حر الحديدة واسير يقتيد
قبل يد التقييد فاما الاموال فيأت حجاب دون الادواص وسترادون حد
السلاح وجز الجراح لا يعقبها أو تشفى النفوس من غرق الكفار وعبد
الشمس والنار وظل الاولياء يتبعون طرلهم الخاذل ثلثة ايام تباعاً
تغفلاً واغتناماً وحلاً لا بعدان جمعها الكفار حراماً واما الفيلة فمن بين
مقبور ومردود ومتطوع بالعود إلى السلطان محمود لطفاً من الله تعالى اليه
يتجمله غنائم الاموال حتى يسوق اليه بهائم الاقبال لاجور انما سميت غنائم
او رد شكر الله على الهامر ما لم يمسك الا بالمقامع ولا يملك في الرابع الا
بالحيل الخوادع ان ياتي طوعاً ويهجر الاصنام ويخند المذنبين و
الاسلام ولقد احسن من قال فكان عني بالسلطان وقد اتاه الله هذا
قل للامير عبت ح...
سيجي من جمع المحا...
لومس اعطاف النجو...
اوسار في افق السما...
وبلغ ما رد من خزائن السارِب الحارب ذهباً وفضة وياقوتة محممة
وفوائد مبيضة قرابة ثلثة الاف الف درهم فاما السبي والشاهد على كثرة

الاحد لخمس بقين من شعبان وقت العتمة وهم يطوون بجاهل الارض هو طار
وصعوداً ولا طي التجار بحضرة موت برزوكا ولهاب بالولياء الاسلام وابتداء الصلاة
والصيام إلى اقتضاها ثم وأدراج الظلام في اقتناصهم نفقة بالله الناصر لدينه القضا
على الكافر يهينه فكم قتل هناك قبل أن يمسه حر الحديدة واسير يقتيد
قبل يد التقييد فاما الاموال فيأت حجاب دون الادواص وسترادون حد
السلاح وجز الجراح لا يعقبها أو تشفى النفوس من غرق الكفار وعبد
الشمس والنار وظل الاولياء يتبعون طرلهم الخاذل ثلثة ايام تباعاً
تغفلاً واغتناماً وحلاً لا بعدان جمعها الكفار حراماً واما الفيلة فمن بين
مقبور ومردود ومتطوع بالعود إلى السلطان محمود لطفاً من الله تعالى اليه
يتجمله غنائم الاموال حتى يسوق اليه بهائم الاقبال لاجور انما سميت غنائم
او رد شكر الله على الهامر ما لم يمسك الا بالمقامع ولا يملك في الرابع الا
بالحيل الخوادع ان ياتي طوعاً ويهجر الاصنام ويخند المذنبين و
الاسلام ولقد احسن من قال فكان عني بالسلطان وقد اتاه الله هذا

قل للامير عبت ح...
سيجي من جمع المحا...
لومس اعطاف النجو...
اوسار في افق السما...
وبلغ ما رد من خزائن السارِب الحارب ذهباً وفضة وياقوتة محممة
وفوائد مبيضة قرابة ثلثة الاف الف درهم فاما السبي والشاهد على كثرة

الاسلام

[illegible]

عنده + وقوع الاستيلاء على الواحد منهم بما بين دهرين
الى عشرة دهرهم وذلك فضل الله ذكره لايام السلطان يمين الدولة
وهو المسمى له بتمام الثواب يوم قيام الحساب فالحمد لله خير معبود ومحض
وله الشكر عما اقر به عن محمد بن محمد صلى الله عليه وآله الطاهين اليوم الدين

ذِكْرُ السَّجْدِ الْجَامِعِ بِغَزْفَةٍ

ولما عاد السلطان يمين الدولة على ثقة النصر الموكل بقمع الكافر
الفتري الكل بسعدى السماء الزهرة والشترى إلى دار الملك بغزته وقد
ان يغيض منيها على عدد الارقاء من العبيد والاماء حتى استغثت
عليها الكياس التجار الضاريين عليهم اعن نوازع البلاد وبنواع الامصار
نخص ما و مراد النهر الى مراع العراف ومباد الاشراق منها ما خلط بضمهم
بالسود وعدل في التملك بين المسود والسود اخب ان ينفق ما افاء
لله عليه من انك اولئك القلعت الانغال في بر شيع جدواه ويرفع الى
امر الله تنساب معناه وكان قد اوعز باخطاط سعيد من ساحة تغزته
لمسجد الجامع اذ كان ما اخطط قديما على قناره اهلها حيث عدت من
معات البلاد شحوط دار وشطون مزار وفواق عوده من مصر حصول
لرادم تقطيعه وتوسيعه اقامة الجدران على ترابعية نصب بن
لله على الضائع كما صبت دماء الابطال اليوم القراع ونصب لشارقة
هذا الزعماء بحضرة وهو يطوى عليهم مطالب اصدق العمل ومعاينة
من الحل حتى اذا توسد الشمس قلة الجبل اقام السن لوا من ناطقة

تشیبہ بن محمد بن علی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

عنه والحمد لله
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

واذنة بالجُزأف فيمشون بين اجوين عاجل على السلطان منقود واجل على
الرجل موعود ونقل اليه من اقطار السند والهند جدوع تواقت قدودا
ومرصاة وتناسبت تدويرا وثخانة كانها استودعت ارجاء الارض من
معلومه فجمعت باعمارها اليوم محتوم فجاءت ولا الحق كالا والعدا استقا
واعتدلا لا يثني عليها الملائسة والسداد وكان بها صمما في لا تصغي ولا تكاد
وقد فرشت ساحتها بالمرمر منقودا من كل فج عميق ومضرب سميق على
التربيع اشد ملامة من راحة القناة وصفرة المرأة وعقدت عند منتهى
الابصار طاقات كما تقطع الدوائر على نقط المراكز فلو عاش ستمار بعد في نه
معدا الواسع العاجز فاما الاصباغ فطالع روضة الربيع ضاحكة الثغور
باكية الجفون تستوقف الابصار وتقيد النظار واما التندفيسك
منه ان صناء الرصافة قد عزبت علم الحياق وحدهم تكليف لا يطاق
وليس بصفاء الزهر باب فقط لكنه ضبات الذهب لا حراغت عن جهور
الاصنام المجد ذة والبددة الماخوذة فطفقت تعرض على النار بعدل كما
الهة للكفار ونضرب بالمطارق بعدل عبيد بالحدود والعنائق وليس الذي
ينفق على جدمان مساجد الله عبوة للموحدن وغيظ المحمدين اثر سماحة
واكرم راحة ممن يفرغه معبودا وينصبه للضر والنفع مقصودا ونعوذ
بالله من رب شانه عار وهو محتاج الى شعار وجزى الله عن الاسلام
ملكاهذا افضل اعماله وامتهان الروح والمنوح في سبيل الله دأبه و
ادابه نعم وقد افرد السلطان خاصته بيت في السجدة شرفا عليه كغيب

وهو اجمعها على كعب دون القوام يقرط كعب ١٢

عليه فتولد نهر الحجرة هو الذي يسمى نهر السواد وجرو عنه بالنهر لكثرة وميض الكواكب ويقال سميت بحجرة لان حجر الشمس كان عليه ذلك السمت فمذهو المذمة آتيا راسخة ... ٣١ ... الباقية في ١٢

٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

سائر دور الحجاب وقصور القواد فما يتفق لحقائق الاتفاق عليها الامن انما لها اعتبارها
او شاهدتها اختيارا فيرى مل الاباح ابنية تشرف على المضاب شرفاتها و
تكاذ تغترب من نهر الحجرة غرفاتها ويا هيكم من بلد يجتوى على م رابط الفيل
ليشغل كل منها بساسته ومآثرته دارا كبيرة وخطة وسبعة ان الله
تعالى اذا اراد عمر البلاد وكثر العباد وهو على ما يشاء قدير

ذكر الافغانية

ولما قضى السلطان وغرة القيط بغزنة وا قبل الخريف لبشيفه وسبح
الزمان بحاضر ريفه وقد كانت طوائف الافغانية المتوطنين قلل
تلك الجبال الشواخ والرمان البواذخ تعرضوا فعل القطع لذاني عسكرة
منصرف عن غزوة قنوج اغترار بمناعة اما كنهم وحصانة مساكنهم وتظننا
بخفاء افعالهم والتباسهم باكثر امثالهم راي ان ينتقم منهم بركضة تبيح عليهم
او كاربهم وملاحهم وتخضب بداء النور جاجتهم فعزم على مادبر وصمم على
ما قدمه فمروى بهضته نحو احد اقطار تبيضته ثم ركض عليهم في خاصية كفا
صبتهم في مراقبهم فلم يشعروا الا بمجز الضفاعة على برد الضفاعة ضرا تقطفت
الرؤس عن النور وتفرغ البخور على الجوز كما قال ابوت تمام

صخرى الى صرعى كان جلودهم طليت بها الشبان والعلم

فيها لها نية اتيت عليهم الرقود واليت حلقة ان لا تعود اوتشهدهم اليوم
الموعود فكرك جث فوق الاعلام ورؤس تحت الاقدام حتى اذا استلحمت
السيوف اجسامهم ولم تستبق الايام امم وايتامهم كيف كيف الاقدام

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

علاذمروة العزب لا تحذرا وعادت تلك الوعر سهولا وكان امر الله مفعولا
وعطفت الى غزاة مجيلا للراي بين ان يشتبو بيلم مستحيا ولغاير السنة
في القار مستمتا وبين ان يركب نية يمينته في غزوة تقشع باقي ضيا بالكلية
عن ديار الهند مجرأ على ما كان يضرب بدشيري به به كالمزغرة المنفخة
لا تلبث ان تموت فابت عليه حبة الاسلام ان يسبع على القعود جريضة
اوليستي في محابس الانعام دسنة وثق عنانه نحو الهند في رجال يرون
منتهى الشهوات صهوات الحيوان وقصو اللذات ملاقة الفحول و
يجتزئون بالظهور اسيرة مرفوعة وبالاكوار وسائل موضوعه و
بالسموم رياحين مقطوفة وبالاخر الطرق الصمباء مصروفة و
بالعرق السائل ماء ورد وبالقسطل الثاثر منار عنبر وفتات وند و
بالليل سكتا وقرأرا وبالنجوم فداي وسماكا فمن نيمه نسك اباؤهم
الشرفيات بواثك وامهاتهم الزاعجا فواتك واعامهم القسي جوازع و
اخوالهم النبال قوازع ومازال يخوض انهاراها متجة ديري هادية
لم تضمن قط عن غرقا بادية وعين الله ترعاة في كل سعي يسعاة حتى اقمهم
مغارات اولئك المعاوير بل ديارات اولئك المداير فظلت رذايا الفل
يضجون بالويل والشبور صبحهم النوق وراجع بيت الله المعجور ومازال
السلطان يصيح عن امن واطاع ويقض من اظهر الامتناع بعد از اصا
غنا ثم لا يضبطها حساب ولا يطعمها ماء ولا تراث حتى انتهى به السير
الى الماء يعرف براهبا غائر الخاض حتى القارة كالخضاض يتلع الخفا فحما

۱۲ فی الاغنیاء ۱۳
 فلو كان خفاضا
 اغنى عن الدنيا
 ما جرت ديارها
 وان خفتها
 لم يربح اليها

ويقتلع الدارع كما يقتلع الحاسر فاذا بهر وجيال من تلك الحيرة في رجال
 كالصريه وايفال تحت الادير قد اخذ من فاجي الركنه جذره بواسنيد
 الى زاجر النهر ظهره وهرام ان يمنع السلطن عبوره ويشغل عن اقتحام
 جمهوره حتى اذا التحل الليل بقاره مر في ميه استاده مرونه وان على
 حماره فلما علم السلطان ذلك من قصد وراى استعداد و احتشاد
 لصدقه امر بالاطواف فتهيئت للعبور واجاب الى عدة من علمائه للوقوف
 فامتثل الامر ثمانية منهم يبدرون العدو القصور ويلتزمون كلمة التقوى
 فلما راى بر وجيال استيقلا الماء بهم رماهم بخمسة من فيلته الجففة
 من رجاله المصفقة فاراد الله تعالى ان يحقق قول النبي صلى الله عليه
 الامي الامين ورسوله المويد بالتمكين حيث قال صلعم نرويت الى
 الارض فارتيت مشارقها ومغاربها وسيلع ملك اتقى ما زوى الى
 منها فالهم تلك العدو ان استوفوها على مظانها خيرا للاطلاف
 به اتيك النبأك وغرنا لما بعد في وجنات اولئك الضلال طائفة كالشر
 وعبر والنهر في اسرع من لمح البصر ومجزة لم يسمع بمثلم اقبلها تامة
 تجزع سبيلا وتدفع فيلة وخيلا وبلهر من لفظ السلطان عند غلب
 ذلك البرهان ان قال من قد مر على السباحة فليتعب اليوم للراخرة فاذا
 بخاصته ومعظم عامته خائضين واصعب الماء رائضين فتارة
 يسبحون بالاطراف واخرى يستريحون الى الاعراف حتى لفظهم النهر ساكن
 لم يشجب لهم خبيثة ولم تعطب حريته ولم يذهب بحمد الله سببية

قوله يقتلع الدارع
 قوله يقتلع الحاسر
 قوله فاجي الركنه
 قوله ويشغل عن اقتحام
 قوله مرونه
 قوله احتشاد
 قوله يتهيئت
 قوله يبدرون
 قوله رماهم
 قوله فيلته
 قوله المصفقة
 قوله التمكن
 قوله ارتيت
 قوله مشارقها
 قوله مغاربها
 قوله وسيلع
 قوله ملك اتقى
 قوله ما زوى
 قوله الاطلاف
 قوله طائفة
 قوله كالشر
 قوله لم يسمع
 قوله اقبلها
 قوله تامة
 قوله تجزع
 قوله سبيلا
 قوله وتدفع
 قوله فيلة
 قوله وخيلا
 قوله وبلهر
 قوله لفظ
 قوله السلطان
 قوله عند غلب
 قوله البرهان
 قوله ان قال
 قوله من قد مر
 قوله على السباحة
 قوله فليتعب
 قوله اليوم
 قوله للراخرة
 قوله فاذا
 قوله بخاصته
 قوله ومعظم
 قوله عامته
 قوله خائضين
 قوله واصعب
 قوله الماء
 قوله رائضين
 قوله فتارة
 قوله يسبحون
 قوله بالاطراف
 قوله واخرى
 قوله يستريحون
 قوله الى الاعراف
 قوله حتى لفظهم
 قوله النهر ساكن
 قوله لم يشجب
 قوله لهم خبيثة
 قوله ولم تعطب
 قوله حريته
 قوله ولم يذهب
 قوله بحمد الله
 قوله سببية

وحمل السلطان بهم وقد غزوا على الظهور جملة توترعتهم بين عقير سكران
من عتق الحدود واسير حيرات من اسر القدد وطريد يخاف وقع القوا
وقتل يجرى النجوم الثوابت وصار ما حصل في الواقعة من عدد الفيلة
مائتين وسبعين ثقال الاجسام خفاف لا قد امكنا صدى الجبال عند
طارقة الزلزال وطار الكافر هزما لا يملك عزما ولا يقدر تأخيرا ولا
تقدما وقد كان السلطان قبل ان لقي الكافر ولبس جيوش الدروع و
المغافر اخذ قالا من كتاب الله تعالى يهدي عاقبة ما ينو في خيره لقوله
عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظرون فلما حقق الله وعده
ونصر بفضلته وحده ضمن على نفسه ان يفي بواجبه
عده لا يرقه الانام وغزوا يؤيد الاسلام وشكرا يقيد الانعام
ان الله كانه وحاميه ومصيب بعارض اماله وامانيه والذي
يدخره له من ثواب المعاد اوزن مفادير واربع مكائيل ومعابير
ذكر ما انتهت اليه حاله انيسا بوعدا لوزير ابي العباس بن شهاب لما
الى الزيد بن ابي الحسن علي بن محمد الشيباني لصحابة الذوازه
قد كان السلطان لما انقضت نوبة الوزير ابي العباس عن معاملات
حاله به عليه في تحيف الرعية وتحقن الارتفاعات القانونية واشتد
الضياع على الخراب وتفرق الاكره والخزائن وخصوصا بنيسا بوقت
خواسان والعراق ونبجة التجار من مناكل الافاق ندب ابا الحسن طاهر بن
عبد الصمد الزعيم كان بفوشخ لعل الديوان بها اذ كان بعارة الضياع

جند

معروفاً. وبرسوم الدهقنة والزراعة موصوفاً. وأطلق له اخراج خمسين
الف دينار من جملة المجموع عليه من معاملات فوشين في وجوه عمارات
الضياح بها اشاحة للمطعموم من قنيها. وعمار قلم تقوض وانهارا من باعها
واستفاعة لنزاع الاكرو بامتداد الايدى بحائرة. الى ما كان منها واقامة
اقامته من جارى البذر وراثة فومدها سنة اثنتين واربع مائة يتبع الموات
بالاحياء. والخراب بالابناء. والعيون بالاجراء. والشراذ بالتالف. والاطباء
غير از نقبة الفساد على تعاقب الاعوام يمتنع هناؤها الا في مثلها من ثيام
وكان السلطان يطالبة عقيب كل سنة بزيادة الارتفاع على قدر ما تخمير في
مطلق المال فتارة تقصر العماره عن ظاهر الارتفاع وانحرى يحيط سر السر الخلاء
واقلام الديوان تعمل اعمالها في جميع الاموال الى المال والحاق الحق بالمحاشية
غرق الرجل في بحيرة الحيرة. وتهدد من الحضرة. متى تلكا ببقايا عمله
وحمل ثمة ما جرى على يد. بان يجعل عبدة للعيون. ومضغرة في هات النسي
فواي جميع ملكه لا يفي بعض ما يرا دمنه. وجل ظرفه لا يرض بشطرا وراود
عليه. وسرت خيفة الانتقام وروعته الافضاح في سر رجمة حتى دنفته
واحضته. فطفق يتحل وجع المال حيا في صورة ميت. وراجيا في هيئة
اليس حتى حاقيه اجله. وحق عليه ما كتب الله له. ومن قبل اسير السلطان
ابا الحسن السيارى باوجد بابره كتابه وحسابه. وكفاية رده باية. وامانة و
صيانة. يحكيه البرق خواطر وانا مل. والبحر مناقب وفضائل. ربه
نفسا وشيعة. واليا قوت قد راوية. فجرد له معانته حتى هذب حسب

وقررهم بملازمة وتصوير وجوه الارتفاع ما خفي منها وعلن^١ اودخل
 في جملة الضمارات وعين^٢ فرأى السلطان مع حاجته الى مقامه ببابه في جملة
 اقرانه على مهمات ديوانه ان يسد به خلل نيسابور^٣ اذ كانت عين
 ملكته ووجه اقطار ولايته^٤ وقد حكم الحكماء بانها ثلث اقاليم البسيطة
 بالاضافة الى ساثر اعيان^٥ لامصار تحت خط معدل النهار فلا اهمل من
 تهذيب اعمالها وترتيب احوال الرعايا والعمال بها فانقضاء لها عن علم
 بانه هناء نقيبها وضمائم خريفها وثقاف قناتها وقيام رفاتها سياسة
 جامعة وكفاية جامعة^٦ ورفقا بالتجلب الاستدراك^٧ وجمعاً للصغير
 الى القطار^٨ نقي الجيب من فضول النالك^٩ امين الغيب^{١٠} من ركوب الحال معوضاً
 اياه عن بُعد من بياة قرب محله من احادة^{١١} ووفور خطه من رضاه^{١٢} وتمام
 فورديسا بور^{١٣} وورد الغيث على البلد الما جل^{١٤} والبرد على البدن الناجل
 والبشير الى السائب المضل^{١٥} والبدن النير على الخابط المستدل^{١٦} بعد ان عجز
 على السلطان حالها فيما يرتفع عنها على وجه الانصاف^{١٧} والانتصاف^{١٨}
 العبرة التي غادرت لرعايا والعمال عبرة للرجال ومثلة تسير بها شيوا
 الامثال^{١٩} ورفع جريدة^{٢٠} بذكر ما لامست زاد عليه ولا مطمع في اكثر منه^{٢١} فقام
 عليها موثوق بما قرره منها^{٢٢} وظهر الرضا بما ينسكب^{٢٣} على يد في غير التجلب
 ويجمع في قرارة التبرص^{٢٤} نظره^{٢٥} وللعرايا قبله^{٢٦} من تقدمه من الحال على
 نباهة اقدارهم وجلالة محالهم واخطارهم فانعش^{٢٧} به اهل نيسابور^{٢٨} خاصراً
 وباديهم وقاياهم^{٢٩} وقاريمهم^{٣٠} لاختذ^{٣١} فوق ايديك الغال^{٣٢} بهادن^{٣٣} الاصول^{٣٤} المقننة^{٣٥}

والفروع المسنة ونصيب كفاة ثقاة ^{محققون} يُوعون ما يحصل عن المقاسمة
العادلة عن وجوه الغلات وضروب الارقاعات من غير حنف على
المزارع ولا احتمال على فضول المطامع ^{محققون} وعبر على هذه الجملة اربع سنين
مواصلة الحمول في نجومها المعلومة ^{محققون} واوقاتها المرسومة ^{محققون} يتعب الناس
وهم وادعون ^{محققون} وليستيقظ على مصالحهم ^{محققون} وهم هاجعون ^{محققون} وقد خطم
بينها اصحاب الشرط ^{محققون} دون استيكا ^{محققون} الرعية ^{محققون} وقصدت ^{محققون} من انواع ^{محققون} الاشياء
اللهم الا اذا عرض جرم فاحش او وقع دم ظاهر فياخذ السياسة بحكمها
على حكم الشريعة ^{محققون} ومقتضى السنة القومية ^{محققون} ولو لم يكن من مساعيه
المانورة غير احتماله ^{محققون} قزو ^{محققون} ما تعدوا بفضل الحكمة ^{محققون} حدود الدالة ^{محققون} الاشياء
وشروط الاقتراح ^{محققون} الى الافراط ^{محققون} اخذ بحكم المدارة ^{محققون} وعرجا ^{محققون} للمحادثات
يجنب الرزانة ^{محققون} والافاق ^{محققون} لكفى ^{محققون} ووفى ^{محققون} واقنع ^{محققون} وشغى ^{محققون} فيا لها من نفس ^{محققون} بذي
عندها ^{محققون} اركان ^{محققون} يذبل ^{محققون} ويستبان ^{محققون} معها ^{محققون} ضعف ^{محققون} ابان ^{محققون} فانما طهرت ^{محققون} ذكرته
في هذه الحال ^{محققون} حين ^{محققون} اعضل ^{محققون} الداء ^{محققون} واستفحل ^{محققون} البلاء ^{محققون} وانكشف ^{محققون} الغطاء ^{محققون} وصر
عن زبدته ^{محققون} القضاء ^{محققون} وسياتي ^{محققون} شرح ^{محققون} ذلك ^{محققون} في موضعه ^{محققون} انشاء ^{محققون} الله ^{محققون} تعالى ^{محققون} فاما
فضول اوقاته ^{محققون} فقد كانت ^{محققون} مقصورة ^{محققون} على ^{محققون} كل ^{محققون} فاضل ^{محققون} حزين ^{محققون} وكامل ^{محققون} حزين ^{محققون} يتأهبون
بينهم ^{محققون} بدائع ^{محققون} الكلم ^{محققون} ورائع ^{محققون} الاداب ^{محققون} الحكم ^{محققون} فاما من ^{محققون} مجلس ^{محققون} من ^{محققون} مجالس ^{محققون} الا
احتكام ^{محققون} الفاضل ^{محققون} ان ^{محققون} يبسط ^{محققون} حجة ^{محققون} ليلتقط ^{محققون} دُرّة ^{محققون} فان ^{محققون} افاض ^{محققون} في ^{محققون} التجنيس ^{محققون} فهو
ابن ^{محققون} بجدته ^{محققون} وابوعذرة ^{محققون} ولو ^{محققون} انسر ^{محققون} في ^{محققون} اعماق ^{محققون} الارض ^{محققون} تجنيس ^{محققون} لا ^{محققون} ستار ^{محققون} في
حشاش ^{محققون} واستوقف ^{محققون} لا ^{محققون} افهام ^{محققون} في ^{محققون} عقول ^{محققون} واباض ^{محققون} ولو ^{محققون} ان ^{محققون} هذا ^{محققون} الكتاب ^{محققون} في

لقد فعله الله

لقد فعله الله

الصيغة كتابي الصنعة لا يردت من تجانيس مقطعة الفارسية بما يقضي منه
الحج ويحقق انساب العرب وسأذكر سائر احوال انيسابو من بعد اذن الله وعونه

ذَكَرَ ابْنُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاذًا وَقَاضِيَّ ابْنِ الْعُلَاءِ
صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمَا نَتَهَى إِلَيْهِ أَمْرُهُمَا بَنِي سَائِيُونَ

قد كان أبو بكر موقفاً بعين النباهة في صدر هذه الدولة لمكان أبيه
من الزهادة ووضحة الأطراف على العبادة وافتقاره نجم أبيه فيما كان يتخلله
ويديعه وينتجيه وكان الأمير ناصر الدين أبو منصور سيكتكين يرى
من عصابته في الترهل والتعفف والترهب والتقصيف مآفل وجود
مثله في كثير من فهاء الدين وأعيان المتعبدين فحلا ذلك في كل حال
بعينه والمجاهد في الله تعالى محبوب وقد يكبر أهل الشفاعة ممن لم يفتح
واسم السلطان بعداً على وتيرة في ملاحظته بعين الاحترام وإظهار
طوائره الكرامية بالأكرام حتى قال أبو الفتح البستي فيما شام نفاق أسواقهم

والدين دين محمد بن كرام	للقه فقه ابي خيفة وحله
محمد بن كرام غير كرام	ان الذين اراهم لم يؤمنوا

فانضاف الي هذه الوسيلة القوية والذريعة الالهية انما توترد جيوش
الخانية خراسان عند غزو السلطان ناحية المولتان قبضوا بئيسابوا
عليه ابي كراحتيا طاعا لانفسهم من شيعته واحتراسا من غامض ميكيد ونقلوه
في جنيتهم حين طلعت ارايات السلطان من مغاربها واومضت سيوف
الحق عن مضاربها الى ازوجد منهم فرصة الافلات والسلامة عن مشر تلك

الافات فاعتد السلطان ذلك له في سائر موآيه فاجب له محاي الخطه
 بعين مراقبته ونبغي من ارباب البدع الباطنية على ما تناسبت به المبالغة
 والله اعلم ما تحته الضمائر والنيات فيام وافقت تصلبا من السلطان في
 استيصالهم وقصبا لدين الله تعالى فاحتك مثالهم فحشر وامرهم
 البلاد فصلبو على العباد وكان ابو بكر احد اعوان السلطان على ابراهيم
 حصر اليه وتصوب الراي عليه فصار البري كالسقيم مذخورا وعيا
 الملا في عارض الخطب شوي ومراي الناس ان يفتي التيم القاتل وما يبر
 السيف الفاصل فيجعله بالطاعة وفرشوا لهخد وذالضراعة
 انعقدت له الرياسة في لبسة الصوف وخطته الخاصة والعامة
 بعين الرجز والخوف ووجدت خاصته سؤقا للاطاع بعله لا بدع
 فاستن بنو الناس واستفتحوا الاكياس فمن الظومهم بكاس من جف
 معتقده او يعطى الجزية عن يد ويعت على هذه الجملة سنون لا مضم
 لاحد في تبدل اشكها وتحويل فادع الحال عن اهلها ولا علم بان الزمان
 بتغير الاحوال صهي وبالخلاف على صورة المعتاد هين ومن صبر
 على الايام راي الرفع وضيعا والضليع ضريعا وشاهد عن سموم
 القبط صرا كالحا وصقيعا واتفق للقاضي ابي العلاصاعد بن محمد ان
 حج بيت الله الحرام سنة اثنتين واربعمائة وهو الامام المروق والزاهد
 الموق والفاضل الجزل والبارز الفحل قضى كثر عمره على الخط والتقيس
 من ثمر الدرر والتدريس تنطفل عليه الاعمال فيا بهاها وتضرب اليه

الافات فاعتد السلطان ذلك له في سائر موآيه فاجب له محاي الخطه
 بعين مراقبته ونبغي من ارباب البدع الباطنية على ما تناسبت به المبالغة
 والله اعلم ما تحته الضمائر والنيات فيام وافقت تصلبا من السلطان في
 استيصالهم وقصبا لدين الله تعالى فاحتك مثالهم فحشر وامرهم
 البلاد فصلبو على العباد وكان ابو بكر احد اعوان السلطان على ابراهيم
 حصر اليه وتصوب الراي عليه فصار البري كالسقيم مذخورا وعيا
 الملا في عارض الخطب شوي ومراي الناس ان يفتي التيم القاتل وما يبر
 السيف الفاصل فيجعله بالطاعة وفرشوا لهخد وذالضراعة
 انعقدت له الرياسة في لبسة الصوف وخطته الخاصة والعامة
 بعين الرجز والخوف ووجدت خاصته سؤقا للاطاع بعله لا بدع
 فاستن بنو الناس واستفتحوا الاكياس فمن الظومهم بكاس من جف
 معتقده او يعطى الجزية عن يد ويعت على هذه الجملة سنون لا مضم
 لاحد في تبدل اشكها وتحويل فادع الحال عن اهلها ولا علم بان الزمان
 بتغير الاحوال صهي وبالخلاف على صورة المعتاد هين ومن صبر
 على الايام راي الرفع وضيعا والضليع ضريعا وشاهد عن سموم
 القبط صرا كالحا وصقيعا واتفق للقاضي ابي العلاصاعد بن محمد ان
 حج بيت الله الحرام سنة اثنتين واربعمائة وهو الامام المروق والزاهد
 الموق والفاضل الجزل والبارز الفحل قضى كثر عمره على الخط والتقيس
 من ثمر الدرر والتدريس تنطفل عليه الاعمال فيا بهاها وتضرب اليه

الافات فاعتد السلطان ذلك له في سائر موآيه فاجب له محاي الخطه
 بعين مراقبته ونبغي من ارباب البدع الباطنية على ما تناسبت به المبالغة
 والله اعلم ما تحته الضمائر والنيات فيام وافقت تصلبا من السلطان في
 استيصالهم وقصبا لدين الله تعالى فاحتك مثالهم فحشر وامرهم
 البلاد فصلبو على العباد وكان ابو بكر احد اعوان السلطان على ابراهيم
 حصر اليه وتصوب الراي عليه فصار البري كالسقيم مذخورا وعيا
 الملا في عارض الخطب شوي ومراي الناس ان يفتي التيم القاتل وما يبر
 السيف الفاصل فيجعله بالطاعة وفرشوا لهخد وذالضراعة
 انعقدت له الرياسة في لبسة الصوف وخطته الخاصة والعامة
 بعين الرجز والخوف ووجدت خاصته سؤقا للاطاع بعله لا بدع
 فاستن بنو الناس واستفتحوا الاكياس فمن الظومهم بكاس من جف
 معتقده او يعطى الجزية عن يد ويعت على هذه الجملة سنون لا مضم
 لاحد في تبدل اشكها وتحويل فادع الحال عن اهلها ولا علم بان الزمان
 بتغير الاحوال صهي وبالخلاف على صورة المعتاد هين ومن صبر
 على الايام راي الرفع وضيعا والضليع ضريعا وشاهد عن سموم
 القبط صرا كالحا وصقيعا واتفق للقاضي ابي العلاصاعد بن محمد ان
 حج بيت الله الحرام سنة اثنتين واربعمائة وهو الامام المروق والزاهد
 الموق والفاضل الجزل والبارز الفحل قضى كثر عمره على الخط والتقيس
 من ثمر الدرر والتدريس تنطفل عليه الاعمال فيا بهاها وتضرب اليه

الافات فاعتد السلطان ذلك له في سائر موآيه فاجب له محاي الخطه
 بعين مراقبته ونبغي من ارباب البدع الباطنية على ما تناسبت به المبالغة
 والله اعلم ما تحته الضمائر والنيات فيام وافقت تصلبا من السلطان في
 استيصالهم وقصبا لدين الله تعالى فاحتك مثالهم فحشر وامرهم
 البلاد فصلبو على العباد وكان ابو بكر احد اعوان السلطان على ابراهيم
 حصر اليه وتصوب الراي عليه فصار البري كالسقيم مذخورا وعيا
 الملا في عارض الخطب شوي ومراي الناس ان يفتي التيم القاتل وما يبر
 السيف الفاصل فيجعله بالطاعة وفرشوا لهخد وذالضراعة
 انعقدت له الرياسة في لبسة الصوف وخطته الخاصة والعامة
 بعين الرجز والخوف ووجدت خاصته سؤقا للاطاع بعله لا بدع
 فاستن بنو الناس واستفتحوا الاكياس فمن الظومهم بكاس من جف
 معتقده او يعطى الجزية عن يد ويعت على هذه الجملة سنون لا مضم
 لاحد في تبدل اشكها وتحويل فادع الحال عن اهلها ولا علم بان الزمان
 بتغير الاحوال صهي وبالخلاف على صورة المعتاد هين ومن صبر
 على الايام راي الرفع وضيعا والضليع ضريعا وشاهد عن سموم
 القبط صرا كالحا وصقيعا واتفق للقاضي ابي العلاصاعد بن محمد ان
 حج بيت الله الحرام سنة اثنتين واربعمائة وهو الامام المروق والزاهد
 الموق والفاضل الجزل والبارز الفحل قضى كثر عمره على الخط والتقيس
 من ثمر الدرر والتدريس تنطفل عليه الاعمال فيا بهاها وتضرب اليه

۱۰۷

ورأى أن بقیة العمر ^{بما} من أن تصنع على القیل والمقال وخدمة
فضول الأماک ومناولة ما یصم قدر العلم بالابتدائک واستتباب
ولدین له کافر قدین والشعرین ابا الحسن و ابا سعید شریکی عنہ
فی الروفة والفتوة ورضیع لیان فی اواخر النبوة و احکام آیات اللہ التلو
فی قضاء الواجب واحتمال النوائب فعفی له عن حقوق الناس و
فرغ علم النظر والقیاس وخطی مثل النبا عنہ ^{والعلم} بالفهم البسته من الرقبوله

قَدْ جَمَعَ اللَّهُ أَرْبَعًا فِي
بِلَاحٍ عَلَيْهِ مَسَاحُ شُرُوبٍ

1

فِيهِمْ عِزِّي وَحُسْنُ حَالِي
رَفَاعُ عَيْشٍ فَرَاغُ بَالٍ

نعم واطلق تهادي الايام على نباهة ابى بكر وارتضاع مكانته وانشاء
 خضمرته ومهابته وانبساط ايدى حاشيته وفي موال واعراض اهل
 ناحيته واستمرار العناد بينه وبين اعيان الاشراف في جيرة النبل
 الجمور بنحضة السلطان بما طغى من حاله وبغى من جور خياله اذ
 بافاعيله واعتماد ابن عمه على ما سبق العلم به من خلوص ضميره و
 رشاد سبيله وقد تاركه الاحكام مذموم من الزمان مديدة محافظة

على الصنعة من الانتواع والعارفة من الانتجاع. وأبقاء على المحل
المروق في الله من أن يؤثر به انحطاط أو ينجل له رباط حتى إذا جاوز
الاحتمال جده. وامتنع الاستزاد بعد عقد السلطان رياسة بنيسابور
إلى علي الحسن بن محمد بن العباس وقد كان جده في دولة الإسماعيل
مجدداً. وفي جملة الأعيان والثناء معدوداً. وأثره فيما بين أئمة

فوله فتدرك
ای شاعر السلطان
فوله احمل الله

عنه قوله وكان الى قولهم ان الامام والحدود قولهم ان الامام والحدود كان
قبل تاييد السلطان ابا علي ١٢ اي كان يقول ان بالمرقبة (سم) وبنينا قراية ١٣ في الامان

الرجال محمودا ووافقوه ايام السلطان اولا مقدمه خراسان و
انتصايه منصب اصحاب الجيوش لاسامان فانجبل خلفا هيا
على مناسبة الشاب وعرفت السلطان له حق الخدمة والاصطحاب
غير انه اعتبط في شبابه ضادا كامدا وكل امرئ يوم ماذه الى
الزدي وكان يضرب ابا نصر احمد بن ميكال بقرابة واوصر
مستجابة فنشأ في حملته نشأة القليل وخرج خروخ قدح
مقبيل واحداث له شكر النعمة حشمة وصنفوا الخدمة اذ باوهم
فلما مضى ابونصر لسبيله انبى الى السلطان حاله في كيب
وذلاقيه وظرفه ولياقته فاستحضره ليغيره فوافق اولي
النظرة قبولا وطرفا مرقود الاعجاب مكحولا وانزاد على طول
الخبرة وفاقا وعلى سوق الخدمة نفاقا فناموا الاشياء اصلحها
التدبير ولحمها التاييد والماء الفير حتى سميت به المراتب
الذواشب وتوجهت اليه الرغبات والرغائب وقابلت حشمته
حشمة ارباب الجنود وساءت الاقلام والحدود وكان غرض السلطان
في عقد الرياسته له ان يجمع به من انعقدت له بدالة التالو
العقد وسابقة الترقب والتزهد فقد ان الذي حظي به معق
بالدين فلا سبيل للرجل ولا محاق ابدا المستبلة وينزع به الماويج
حكم التقيية من رخص المراتب العلية والمطامع الدنياوية فلما
ومردها ساسا هيا سياسة لوعاش اليها زيدا لعداد الى سياسته

في قوله وكان الى قولهم ان الامام والحدود قولهم ان الامام والحدود كان
قبل تاييد السلطان ابا علي ١٢ اي كان يقول ان بالمرقبة (سم) وبنينا قراية ١٣ في الامان
الرجال محمودا ووافقوه ايام السلطان اولا مقدمه خراسان و
انتصايه منصب اصحاب الجيوش لاسامان فانجبل خلفا هيا
على مناسبة الشاب وعرفت السلطان له حق الخدمة والاصطحاب
غير انه اعتبط في شبابه ضادا كامدا وكل امرئ يوم ماذه الى
الزدي وكان يضرب ابا نصر احمد بن ميكال بقرابة واوصر
مستجابة فنشأ في حملته نشأة القليل وخرج خروخ قدح
مقبيل واحداث له شكر النعمة حشمة وصنفوا الخدمة اذ باوهم
فلما مضى ابونصر لسبيله انبى الى السلطان حاله في كيب
وذلاقيه وظرفه ولياقته فاستحضره ليغيره فوافق اولي
النظرة قبولا وطرفا مرقود الاعجاب مكحولا وانزاد على طول
الخبرة وفاقا وعلى سوق الخدمة نفاقا فناموا الاشياء اصلحها
التدبير ولحمها التاييد والماء الفير حتى سميت به المراتب
الذواشب وتوجهت اليه الرغبات والرغائب وقابلت حشمته
حشمة ارباب الجنود وساءت الاقلام والحدود وكان غرض السلطان
في عقد الرياسته له ان يجمع به من انعقدت له بدالة التالو
العقد وسابقة الترقب والتزهد فقد ان الذي حظي به معق
بالدين فلا سبيل للرجل ولا محاق ابدا المستبلة وينزع به الماويج
حكم التقيية من رخص المراتب العلية والمطامع الدنياوية فلما
ومردها ساسا هيا سياسة لوعاش اليها زيدا لعداد الى سياسته

في قوله وكان الى قولهم ان الامام والحدود قولهم ان الامام والحدود كان
قبل تاييد السلطان ابا علي ١٢ اي كان يقول ان بالمرقبة (سم) وبنينا قراية ١٣ في الامان

۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰

بمعين مستزادته، ونفخت عليه^{سكنها} حتى صر الجنادب سكن ديب العقارب
وهذا حتى شغب الرائب وسكت حتى دوى المذاهب وكانا اقرب به
شقيعنا الشتاء فلكن سامة او هامة في الوجار انجبار وبالغار استنار
لا تله القديت عبد الله خون انتقا

ها ان هبة السلطان هي حطمت الهاميم، وخطمت الاقاليم، فلو وكل
بعضهم به بر واسبى الجبال لاصبحت منسوفة، او بطوا الى البحار لعادت
منزوفة، فما خطر حظ نبيه بها تايه، ويعني عندها عن قصد الصفا
نبيه اوفياء، ومن احسن في جنب مثاله فمن عيون القدر وحكم الفلاك
الذي ظهر على البشر، وابي الله ان يجد على دحر الريد شهاب او يمدح على سقى
الحول ذهاب، ونظرت الرئيس حوائش المقصود يتنزع منهم ما اخذوه
رشي واخسوه ثوبا وكيشي، ثم نقلهم الى بعض القلاع عبرة لمن كان بالله
واظهر الزهد ثم لم يتوكل على الله، وهم بصاحبهم فاخذ حذرته، و
ارغى من دونه سيرته، ولم يقصد السلطان قصد استيصاله ونقص
عن فضوله ماله، فتذكر من ورثه الحجاب على قدم الزهادة، وغضض النظر
عن العادة، وعطف من بعد الجماعه الاشراف العلوية، وذوي الاولاد العلية
فاشعرهم ازخميتهم بالطاعة موصولة، وحوتمهم بلزوم القصد وترك
تعدى الحد مكفولة، فتلقوه بالاجلال وقابلوا امره بالامثال علما بان
امد ظل الله في أرضه، فما يغنى عنه غير الانقياد والميل على الغلظة لا تضيق
واسم خلفت على الرئاسة عند الشيوخ الى الحضرة ابانصر منصور بن مرشد

هـ اى التاجر يصيحب في الطريق من مطاعها فسلطه هو ثلثا من ركاته عدا اليه الذي التوحيد من ثلثيها من طلبه فكل واحد عدا عن الحق الى اليمين

[illegible]

فقال حينئذ من في البيت من كان يظن ان الله لا يفتنه فانك قد اذنت له فاعلم ان الله لا يفتنه الا من يشاء

فقال حينئذ من في البيت من كان يظن ان الله لا يفتنه فانك قد اذنت له فاعلم ان الله لا يفتنه الا من يشاء

شهر ان حتى سمعت نحو الشكاك سقوفها. وقامت على ركائز الاسود
 حروفها. فبين بين منقش ومن ترخوف ومدحج بالاصباغ. ومفوف
 تنقيتها منها فرج بقدر ما يملئ ضياء النهار على الابصار دون ما يوسع له
 الغبار. ويمكن لدمر الاقطار. وحمض البصراء استغراق قدر العادة ما تثر
 الف دينار عن طيب النفوس وفضل الكسوف لم يكلف احد عليها ولم
 تستكره دون المثال فيها بل عتقتهم الباهاء. وشملتهم المباداة. فانفقوا
 موفرين ومستبشرين. ولا نفسهم على العجز دون المراد مستقصرون.
 فمن تسوق تاسعا او عاشر اليس باديا او ثانيا. رد الى الكاهل فذله.
 وترك على شغل النظر اشغاله. فيا لها من سمك شاحص نحو التماك و
 الشكاك. وزناد فلما قاما على الافلاك. ولما عاد الرئيس ابو علي الى الحضرة
 وقره حال ما تولاها. ومن عزله وولاه. وافق هو السلطان ورضاه فصادق
 وتمكينها. ولما جاد اسعاستبينها. وسنوخ شرح ما يتجدد من هذه الامور ان الله لا يفتنه

ذكر الامير صاحب الجليش ابي المظفر
 نصر بن ناصر الدين ابي منصور سبكتكين
 قد كان السلطان يمين الدولة وامين الملة لتاملك خراسان. و
 اخلاها من شر ذمة السامان. عرفت له مولاته آياه. وهجرته فيها
 اسمعيل بن ناصر الدين اخاه. اعظما حق الكبر. واعتزافا بواجب الفرض
 فولاه نيسابور مظنة اصحاب الجيوش الكبار. على وجه الزمن الغابر.
 ساداه مكانه قبل ان يذو سانس الجهور. ومديته هاتيك الامور. ومن

عنه قوله مظنة الإمظنة الشيء الغامض الذي يظهر كونه فيه قال الشاعر في نفسه فانك عاقد قال جهلا. فان مظنة الجهل

سُئِلَتْ أَشْيَاهُمَا فِي ذِكْرِهِ فَفَعَلَتْ أَذْكَانَ فِي ضَمْنِهَا مَا بَقِيَ بِشَرْحِ
حَالِهِ + وَتَقْرِيرِ بَعْضِ خَصَالِهِ + وَهِيَ هـ

أَهْ مِنْ حَسْرَةٍ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ	أَهْ مِنْ سَفَرَةٍ بِغَيْرِ إِيَابِ
أَهْ مِنْ مَضْجَعِ الْأَمِيرِ الْمَفْدَى	أَهْ مِنْ فَرْشِ الْحَصَى وَفَرْشِ الْكُرَامِ
نَصْرِيْنِ الْأَمِيرِ نَاصِرِيْنِ دِينِ	لَهُ صَدْرُ الْحُرُوبِ وَالْجَوَابِ
صَاحِبِ الْجَيْشِ رُؤَسَا الشَّرْقِ تَاجِ	خَيْرِ عَوْنِ الْكِرَامِ وَالْكَتَابِ

نَعَاءِ يَاسَاسَةِ الرِّجَالِ يَاسَادَةِ الْفُقَرَاءِ نَعَاءِ يَاعَوْنِ الْعُلُومِ يَإِخْوَانِ
النُّجُومِ يَإِشْيُوعِ الْإِسْلَامِ يَإَعْيُونِ الْكِرَامِ يَإِأَرْزَاقِ الْزَمَانِ يَإِنْفِصَا
السُّلْطَانِ نَعَاءِ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءِ + فَتَى اجْتَلَى رُبْعَ الْفَنَاءِ + الْكَلْبُورُ أَتَى كَلْبُورِ
أَنَهْدَمَ + وَائِي حَيْثُ انْشَلَخَ + وَائِي عَقْدِ انْقِصَمَ + وَائِي سُورِ انْقِصَمَ + وَائِي
رَوْضِ ذِكْلٍ + وَائِي نَجْمٍ أَقْلٍ + وَائِي بِحْرِ نَضَبٍ + وَائِي طَوْرِ تَحْصَبٍ + وَائِي
خُطْبِ نَزَلٍ + وَائِي نَصْرِ رَحَلٍ + رَحَلٌ وَاللَّهِ نَصْرِيْنِ الْأَمِيرِ الْجَلِيلِ نَاهِ
الَّذِينَ الْأَمِيرُ بْنُ الْأَمِيرِ + وَالشَّهَابُ بْنُ الْأَثِيرِ + وَالْبَحْرُ بْنُ الصَّبِيرِ + وَالْحَجَرُ
بُنُ الْخَدِيرِ + وَالْعَبِيرُ بْنُ الْعَبِيرِ + مَرْحُ الْمَلِكِ وَغَمَّارُهُ + وَسُورُ الدِّينِ وَنُورُهُ
وَمَرْكَنُ الْعِزِّ وَغَرَارُهُ + وَنُورُ الْمَجْدِ وَغَرَارُهُ + غَارَتْ بِهِ بُحَيْرَةُ الْأَدَبِ الَّتِي
اسْتَعَذَّبَتْهَا الشَّفَاءُ + وَظَلَّتْ قَبْلَةَ الْعِلْمِ الَّتِي وَلَيْتَ شَطْرَهَا الْجَاهُ + وَ
غَرِبَتْ دُوحَةُ الْكِرَامِ الَّتِي خَطَمَتْهَا الْعَفَاءُ + وَجَعَتْ طِينَةُ الْفَضْلِ الَّتِي حَقَمَتْهَا
الْكُفَاءُ + وَطَلَقَتْ كَرِيمَةُ الذَّبْرِ الَّتِي دُرِسَتْ عَلَيْهَا التَّوْحِيدُ + وَغَزَى بِهَا
الْيَافِغُ وَالْوَلِيدُ + وَأَحْيَتْ عَلَيْهَا أَفْوَاصِلَ النَّهَارِ + وَجَلَّتْ عَوَاطِلُ الْأَسْحَارِ

فعلت اذ كان في ضمنها ما بقي بشرح حاله + وتقرير بعض خصاله + وهي هـ

أه من حسرة على الأنبياء أه من سفره بغير إياب أه من مضجع الأمير المفدى أه من فرش الحصا وفرش الكرام نصرين الأمير ناصرين دين له صدر الحروب والجواب صاحب الجيش رؤسا الشرق تاج خير عاون الكرام والكتاب

نعاء يساسه الرجال يسادة الفقراء نعاء ياعون العلوم يا إخوان النجوم يا إشيوخ الإسلام يا عيون الكرام يا أَرْزَاقِ الزمان يا انفصا السلطان نعاء إلى كل حي نعاء + فتى اجتلى ربع الفناء الكلبور أتى كلبور أنهدم + وائى حيث انشلك + وائى عقد انقصر + وائى سور انقصر + وائى روض ذكل + وائى نجم أقل + وائى بحر نضب + وائى طور تحصب + وائى خطب نزل + وائى نصر رحل + رحل والله نصرين الأمير الجليل ناه الذين الأمير بن الأمير + والشهاب بن الأثير + والبحر بن الصبير + والحجر بن الخدير + والعبير بن العبير + مرح الملك وغماره + وسور الدين ونوره وركن العز وغراره + ونور المجد وغراره + غارت به بحيرة الأدب التي استعذبت الشفاء + وظلت قبل العلم التي وليت شطرها الجاه + وغربت دوح الكرام التي خطمها العفاء + وجعت طينة الفضل التي حقمها الكفاه + وطلقت كريمة الذبر التي درس عليها التوحيد + وغزى بها اليافع والوليد + وأحييت عليها أفواصل النهار + وجلت عواطل الأسحار

فعلت اذ كان في ضمنها ما بقي بشرح حاله + وتقرير بعض خصاله + وهي هـ

أه من حسرة على الأنبياء أه من سفره بغير إياب أه من مضجع الأمير المفدى أه من فرش الحصا وفرش الكرام نصرين الأمير ناصرين دين له صدر الحروب والجواب صاحب الجيش رؤسا الشرق تاج خير عاون الكرام والكتاب

نعاء يساسه الرجال يسادة الفقراء نعاء ياعون العلوم يا إخوان النجوم يا إشيوخ الإسلام يا عيون الكرام يا أَرْزَاقِ الزمان يا انفصا السلطان نعاء إلى كل حي نعاء + فتى اجتلى ربع الفناء الكلبور أتى كلبور أنهدم + وائى حيث انشلك + وائى عقد انقصر + وائى سور انقصر + وائى روض ذكل + وائى نجم أقل + وائى بحر نضب + وائى طور تحصب + وائى خطب نزل + وائى نصر رحل + رحل والله نصرين الأمير الجليل ناه الذين الأمير بن الأمير + والشهاب بن الأثير + والبحر بن الصبير + والحجر بن الخدير + والعبير بن العبير + مرح الملك وغماره + وسور الدين ونوره وركن العز وغراره + ونور المجد وغراره + غارت به بحيرة الأدب التي استعذبت الشفاء + وظلت قبل العلم التي وليت شطرها الجاه + وغربت دوح الكرام التي خطمها العفاء + وجعت طينة الفضل التي حقمها الكفاه + وطلقت كريمة الذبر التي درس عليها التوحيد + وغزى بها اليافع والوليد + وأحييت عليها أفواصل النهار + وجلت عواطل الأسحار

اين معن من شقيق ملك الشرق و سائس جمهور الخلق و القاعد من
 قمة الفرقدين على الفرق و سلطان الزمان بين الدولة و امين السلطنة
 من دانت لعزة القروم و استكانت لطيبته الترك و الروم و فني بعض
 خصاله الف معني لم يرق اليه معن بجمته و لم يليق له ذكر في
 ديوان نعمته و نال خطوة من سلطان زمانه بايقاق و اذ الحرب قامت
 على ساق و دارت كؤسها بين حاس و ساق و قد فضحه ابن بنان
 في جوده و فضله بالسجاء بموجوده و ثم لم يعترض له قط صيانه ليعال
 ولم يعترف عليه من بعد ذهابا بعز حاله و جماله و هان الامير نصر
 الغزابه و لم يخدم مدى العمر الا اخاه و لم يشبهه غير فراغ الكياس عن شغل
 المواهب و فلول الاسيا ف عن قراع الكتائب و طبيعة الدنيا في صلة الحمد و
 عصيان الحق في طاعة السلطان و لي النعم نشأ بين القران و النفسير و
 الایماز و التذكير و العلم بالصلوة و الصيام و الفرق بين الحلال و الحرام و
 السير بطرف العنان و سن العله مجد السنان و قد اقسمت ايامه شرائط
 السلم باسمه الثغور و الحرب ظاهرة اليسوم و فاما المغافر و البواتر و اما الحابر
 و الدفاتر و اما المحاضر و المناظر و اما القاطر و المساطر و فيوما في حجب الغضب
 و فيوما في نعيم الايت فيوما بين ظلا السنو و فيوما بين معاني الحروف
 رفيقه اذ احتمى نبع اوقبيعة و نديمه اذ احتمى حكمة اوشريعة فكم في
 ديار الهند من وقائع انطقا كحديثك و اخرست الوليد و سكوت البشوق
 و فخرت العروق و غادرت بيض الرباع في فحة الليل و خضبة الجربي عن

اي هذا الموضع من الغزوات و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان
 اي هذا الموضع من الغزوات و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان
 اي هذا الموضع من الغزوات و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان
 اي هذا الموضع من الغزوات و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان و هو من غزوات السلطان

[illegible]

ثميلة الكحيل + وكم في نوادي الفضل ^{الشمس} محاسن تلمط أطرافها الكليم + و
تعشق أوصافها الامم + وتسجد لعقابها الحكم + ويأوي إلى برد ظلالها الكرم
قد غنيت بذوب العقول عن صفواشموه + وجلو اللقال عن لعب الغزال + و
بغير البراهين عن نزهة أرياحين + فاخليل على ذكره محشور + وكان سيبويه
طيب نشره منشور + وائمة الهدى عليه عكوف + ولانك العرش جوار صفوت
فمن صيغة للذكر منشورة + وأخرى باقلام العداء مسطورة + لا لعوق فيها
لا تانيم + الا قيليصا ^{أبواب} وحدث الخالص التزمذي ابا نفيس عليه الدهر
مكانه ان الدهر عبور + وعلى عقائل الزمان جسور + فصرعه كيد اللطائر
واضحوه عناد اللاحراء + شاغلا عن الجود يمينته + وعلى النجوم جبينه + و
عن الذكرو لسانه + وعن الغر وسيفه وسانه + حتى اذا كاد يطعم في انقاشه
واستهكانه + وقد وترن على معيار القذا ^{المر} باضعاف جثمانه + فجمع بوجه
الطاهرة + ونفسه التي لم تغد الا النعيم الآخرة + فستاعن العمر انضرا ^{المر} ما كان
عصن شاي + وانطقه فصل خطاب + واكرم عود كضاد + واحفظ حق
دما + واثقه بالديار قرار + فكم هنالك من ستور مهتوك ^{المر} وبيع
مسفوك + وبيع مشقوق ^{المر} بورفس مخلوق + وصد ^{المر} كلمة ^{المر} ضد ^{المر} وجعل ^{المر} الشبث ^{المر} ماطومة
رعى الحد ثا ^{المر} نسوة الحرب
فرد ^{المر} شعور ^{المر} هن ^{المر} السود ^{المر} بيضا
حق اذا شير ^{المر} رد ^{المر} الردى ^{المر} عليه ^{المر} وقربت ^{المر} جمولة ^{المر} البلا ^{المر} الي ^{المر} تنانعه ^{المر} الكفاف
الرجال ^{المر} كما ^{المر} تان ^{المر} زعته ^{المر} قبل ^{المر} طماء ^{المر} الامال ^{المر} فكان ^{المر} الشمس ^{المر} غبراء ^{المر} من ^{المر} خيال ^{المر} الزرات

رَمَى الْحَدِثَانِ نِسْوَةَ الْإِحْرَامِ
فَرَدَّ بَشْعُورَهُنَّ الشَّوَدَّ بَيْضًا

حق إذا شئتم رد الردى عليه ^{ووقت} جملة البلايا التي تنازعته أكناف
الرجال كما تنازعته قبل طمأ الأمل فكان الشمس غرباء من حشوات التراب

غیری مغیرہ ہندو کو تعصرت الموازۃ غرق

والارض غرق في دموع المصاب والاذان موقورة من رفق العقارب والاصابع
مخطوفة من نقض الغدائر وقد غدت الوجوه مسفورة للنظار والجموع
محشورة للاعتبار والعيون بين جفون تجري سواقيه وهو كذا لتبدى
ما فيه وودت زهر النجوم لو صادف ليلاً لدعون ويلاً وتناوحن
على المصاب خيلاً فخيلاً فاما الليل فقد احسن فيه من قال وان ترك لانه حال
لقد بكت الليالي في دجائها لموت القمر مصباح الانام
فاشخص النجوم الزهر متاً تجسم من مدا معها السحاب
وظل هجير اكل انسان تاكل سائر وصائر الى موقف الوداع جاشد
من كان مسروراً بموت اميرنا فليات نسوة بوجه نهيار
يحد النساء حواسير ايندبته بالصميم قبل تبلي الاسرار
يخمشن جروجوهن على فتى عفي الثماكل طيب الاخبار
قد كن يجبان الوجوه تسترا فاليوم حين بدون للنظار
فصا انا لله وانا اليه راجعون من شعوب تركت القلوب شعوباً ولوعة
الاكباد ثقوباً وكظمت النفوس كروباً وسفحت العيون غروباً ونضجت
الوجوه قطوباً ونثرت قنا الاصلا بنبوءاً فانبوءاً وسادرت بشيخ العلى
العرصة فرصة اليك فريداً وحيداً لم يعن عنه جوده ولم يخذ عليه
جنوده ولم يقاتل عنه فيولر ولم يفاضل دونه ثم كره كوله
خلداً انه فاح ذكراً ماثره كحافح حيا كبا عماره ووهت على عرشه
الرقاب كما وهب حين اقلها النعم الرقاب

والارض غرق في دموع المصاب والاذان موقورة من رفق العقارب والاصابع مخطوفة من نقض الغدائر وقد غدت الوجوه مسفورة للنظار والجموع محشورة للاعتبار والعيون بين جفون تجري سواقيه وهو كذا لتبدى ما فيه وودت زهر النجوم لو صادف ليلاً لدعون ويلاً وتناوحن على المصاب خيلاً فخيلاً فاما الليل فقد احسن فيه من قال وان ترك لانه حال لقد بكت الليالي في دجائها لموت القمر مصباح الانام فاشخص النجوم الزهر متاً تجسم من مدا معها السحاب وظل هجير اكل انسان تاكل سائر وصائر الى موقف الوداع جاشد من كان مسروراً بموت اميرنا فليات نسوة بوجه نهيار يحد النساء حواسير ايندبته بالصميم قبل تبلي الاسرار يخمشن جروجوهن على فتى عفي الثماكل طيب الاخبار قد كن يجبان الوجوه تسترا فاليوم حين بدون للنظار فصا انا لله وانا اليه راجعون من شعوب تركت القلوب شعوباً ولوعة الاكباد ثقوباً وكظمت النفوس كروباً وسفحت العيون غروباً ونضجت الوجوه قطوباً ونثرت قنا الاصلا بنبوءاً فانبوءاً وسادرت بشيخ العلى العرصة فرصة اليك فريداً وحيداً لم يعن عنه جوده ولم يخذ عليه جنوده ولم يقاتل عنه فيولر ولم يفاضل دونه ثم كره كوله خلداً انه فاح ذكراً ماثره كحافح حيا كبا عماره ووهت على عرشه الرقاب كما وهب حين اقلها النعم الرقاب

اولا في ابيهم يقع ابرضا في الارض اذا بدأ بارضا والشكر يدل على العاطفة منه في الوجه واللباء والبرص والحميم الناعم الغض من النباتات والاريزين الحوي منه ١٢ ١٢ ١٢

<p>وليسم لبسة النكوب + ووقفم وقفة الحجاب للسيد المحبوب يا قوم ليس بياض الثوب ينتكم رُذِّدوا عليكم جميعاً بفضل ليستكم ان الجدل على المفقود ملزم</p>	<p>يا دهر دونك ما فعلت فقد بعدا من ذا الذي يرجو اوقاك بعدما من كان اعذب شيمه وسجيته ومن العجائب والعجائب جته</p>
<p>بك كل ما يخشى الرجال اسليماً غامرت نصرافاً في التراب رمياً والذم مكرمة والطيب خيماً ان لا تلامه وقد غدت مليماً روض العالي بارضنا وجميعاً ما ذا يضرك لو تركت كريماً</p>	<p>يا دهر مالك طول وقتك ترتعي يا دهر مالك والكرام اولى النهى لئن ستر الامير اباه بلفياه مشواة وافقد صبحه ومساءه قراءة لكنه ما يصنع وسيب القضاء احد فلم يتغير وجه قيس بن عامر وخاف عليه بعسر تلك الماتم فتوجرام تسلا وتسلا اليها تم</p>
<p>ابو القاسم النور البين يقاسم فلم يتغير وجه قيس بن عامر وخاف عليه بعسر تلك الماتم فتوجرام تسلا وتسلا اليها تم</p>	<p>ومن قبله ما قد اصاب نبينا وخبر قيس في الحليته في ابنه وقال علي في التغايزي لاشعث الصبر للبلوى غرر حسيبة</p>
<p>لا در در الموت من وقايج انفريس ولا الحنحلبة الا انتهمس سواء عليه الملك المحب</p>	<p>لا در در الموت من وقايج انفريس ولا الحنحلبة الا انتهمس سواء عليه الملك المحب</p>

وَالسُّلْطَانُ الْمَغْلُوبُ وَالْفَقِيرُ الْمُسْتَضْعَفُ وَالشُّوقُ التَّضَيُّعُ

قصر العالی المنیع الجوانب
وجاز على تلك القواض والقواضب
وفيه اذا فكرت كل الجائب
نهاب النفوس واغتيال الكتائب
سوامي المراقب ساميات المراقب
ومرعى المرازيا واقتراض المضارب
كطوف فحول السوء حول القراب

الاعتسِرَ هَذَا الْمَوْتَ كَيْفَ رَتَقَ
فَمَرَّ عَلَى تِلْكَ الْقُنَابِلِ وَالْقَتَا
عَجِبْتَ لَهُ وَالْمَوْتَ لَيْسَ بِعَجَبٍ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّاهُ جِنَّةً أَعْلَى
رُفْقَةٍ فِيمَ الْخُصُونِ وَأَنْهَا
وَبَصَرَةٌ بِالْفَتَكِ فِي عَزَاوَاتِهِ
فَكَرَّ عَلَيْهِ شَدَّةُ اللَّيْثِ وَأَنْتَحَى

ومن عجيب الأمور في حكم المقدور أن اختتم المصطفى بزواله مضجعه
نور عترته خفت أنفاه على خطاه بنفسه في نجم الحق واعراضه
شهادة بين الاستدلال والسيوف محمد الدين الوليد حين وفي أجله إذا قال
أمرتكم موت مني عقلت فإني بدني مغريرة ^{الطعن في زواله} الأوفيه جرضه
ووخزة طعنه وهما أنا موت ميتة الحمار إن الحكم ^{الطعن في زواله} إلا الله الواحد القهار
وكلاماً شيباً ^{الطعن في زواله} إماماً أن خالداً لم يدبر أن سيف الله نفل ولا هتف السيف
كذلك القتلى ^{الطعن في زواله} ريو إلى موت الشبان من خصام الجيف وإن الله تكلم
عمله أكرم النفوس مناقب قبض الله له أحمد الأمور عواقب وقد فرغ
من الرومي من هذا المعنى فمجد وسود وجه البهوان بما سقود

فأكرم النبت يذوي غير مختص
لا على شوقها في سالف الأبد

ن لم يكن ظفرا لهما ميتة
ما ترى الغر لا تدوى كرائمه

الفرز من النوق الطرية النضج ولا يتعرض لضرب الماء الفخ السوم ١٢

[illegible][illegible]

له قوله ليسوا إلا انهم ليسوا في الغايات الحسنة من النية من مجيهم بل يحصل لهم الجحيم بسبب انهم قتلوا بالثيف ١٢

۲۲۳

الموت السيف قوم يثرفون بها
عز الحيوقة وعز الموت ما اجتمعا
موت السلامة للانسان معلله
لم يعز السيف ظلما في ضرائره

ليسوا من المجد فغاية البعد
استنى وابنى لميت العرذلى القمى
وانما القتل الشنعاء للامد
فلم يسأط عليه سيف ذى قود

ولعمري ان الرزية تربه قداس الله روح لقاطرة الغيوم ومشاطرة بين
الرجال على العموم وغير ان القاضي ابا العلاء وسائر شيعته ووالسار بين
من ذل لا شيعته او فر من الاحزان انسا طاب واشتد على رودة الاشجان
ان تباطا فقد كان عرف الله تربته لم يظلا ممدودا وتتر بامور وما
وكفها مقصودا ولواء على نصرة الدين معقودا ولولا ان الله جل ذكره
سد ثلثة المصاب وخلة الاكتياب بملك الشرق وسيد الغرب وحجة الله
في الارض سلطان الزمان يمين الذلّة وامين الملة اطال الله بقاءه +

[illegible]

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضَلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ سَبِيلَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضَلُّ اللَّهُ سَبِيلَهُ

البدل + رحمة تبارك وتعالى + وتقدس روحه وريحته + وعرف له مساعينه + في
 الذب عن دين الله + والسعي في سبيل الله + والفرض من ماله لا وليا له الله +
 عوض المشايخ السادة عما دهاهم فأوهاهم ثوابا + يحفظ عليهم دينهم + و
 يشقل في موقف العدل موازينهم + وجعلنا من المستعدين ليوم الدين + ان حكم الله يقري
 الحفل والمخلوق فيها شرع + والاخر لا يرتفع + والحمد لله على كل حال والصلوة على نبيه محمد والخير الى

ذكر ما انتهى اليه امرى بعد بلوغ هذا المكان من شرح اخبار
 السلطان من قصد الوزير شمس الكفاة واقصاها حتى الحذرة والولاة

قد سلف في اول الكتب ما سلف الى الامير ناصر الدين سبكتكين انار الله برهنا
 من خدمته وتحمده عنده من الودقة + وغرست اثناء ذلك في التقرب
 الى الوزير شمس الكفاة والتكفل بما رآه + والتجود لما ارضاه + ما رجوته
 على الايام اوراق شجرة + وايانق نوره ونوره + بعد ان صادفت من انار
 رعايته + ما لم يكن يليق الا بهتمته + وما نشأ من كرمية المجد في خفاف

ذمته + فرأى عند وصولي اليه + وعرضي موضع الكتاب ومجموعه عليه
 ان يبيمني بالتقليد + وليست في الكنج رستاق على البريد + وعليها فروع

يون ابوا الحسن البغوي الغروي شيخنا ظاهر نوره + وباطنه ديجور + ومنظره
 متن الشيف + ومخبره رد الزيف + اوله مشور العاسل + واخره قرول

السنابل + فافتتم مؤفدي عليه باستهانة لم تناسب حشمة الامر + و
 لا خروعة الاقلام والمحابر + يوههم من جانب انه مبعوث + ومن اخوان الحق

موروث + وقد كتب ان الزعاق من منبع الشريب محاك ووراثته
 مع قول السنابل سبيل نيت فيه سم وسيله سبي قرول

في سنة ١٠٥٠ هـ

موضوع

في سنة ١٠٥٠ هـ

٢٤ قول زبدي
٢٣ قول زبدي
٢٢ قول زبدي
٢١ قول زبدي
٢٠ قول زبدي
١٩ قول زبدي
١٨ قول زبدي
١٧ قول زبدي
١٦ قول زبدي
١٥ قول زبدي
١٤ قول زبدي
١٣ قول زبدي
١٢ قول زبدي
١١ قول زبدي
١٠ قول زبدي
٩ قول زبدي
٨ قول زبدي
٧ قول زبدي
٦ قول زبدي
٥ قول زبدي
٤ قول زبدي
٣ قول زبدي
٢ قول زبدي
١ قول زبدي

حُبَاتِ الْاَوْلَادِ حِلَالٌ وَمَا عَلِمْنَا اَنْ مَوْلَاةَ الْاَبْنَاءِ مُعَادَاةَ الْاَبَاءِ وَ
اَعْلَانَهُ الْمَعْدَرَةُ فِي الْفُضُولِ
اَنْ وَاللَّذِي كَانَتْ وَلَدَهُ وَيَطْوِي عَلَى الدَّاءِ الدِّينَ مَعْقِدَةً حَتَّى يَخْضَ
مِنْ رَافِقِهِ اَوْ عَاهِدَهُ وَصَرَّبَ عَلَى وَجُوبِ عَقْدِ الْمَوْلَاةِ يَدَهُ وَسَافَهَ
خِيَانَةَ الذِّينِ لِمَوَاطِنِهِ عَلَى كِبَائِرِ تَعْلُقِ الرِّقَابِ وَتَوْجِبُ فِي
عَوَاقِبِهَا الْعِقَابِ حَتَّى اِذَا عَلِمْنَا اَنْ مِثْلِي لَا يَقْرَ عَلَى الْبَاطِلِ وَ
لَا يُرْضَى بِاسْتِيكَامِ الْاَلِيَتِي وَالْاَرَامِلِ اَلَمْ اَنْ يُعْرِقَنِي فِي زُرِّي وَ
يَتِيهِ بِي فِي يَتِيهِمْ فَحَتَاكَ وَكَتَاكَ وَحَرَشَ لَامْرَأَةِ الْاَشْيَاكِ
وَالْبِي اَللَّهُ لَعَلَهُ بَعَادَهُ اِلَّا اَنْ يُحْيِي بِهِ مَكِيدَتَهُ وَيَكْشِفَ عَنْ
اَقْوَامِ الزُّوْرِ وَيَأْطِئَ الْغُرُورَ قَصِيدَتَهُ وَلَنَا اَيْسَ عَمَارَاتُهُ وَ
اَبْلَسَ دُونَ مَا جَرَّدَ لَهُ اَهْتِمَامُهُ وَاعْتِزَامُهُ عَجِجَ عَلَى اسْتِزْلَالِ
شَمْسِ الْكُفَاةِ بِسِحْرِ التَّمْوِيهِ وَعَرَضَ صُورَتِي عَلَيْهِ فِي مَعْرِضِ
التَّشْوِيهِ مُوَهَّمًا اَيَّاهُ اَنْ لِي حَيْثُ غَوَّ اِلَى بَعْضِ مَنْ نَظَرَهُ يَوْمًا عَلَى
رَقْبَةِ الْمَقَابِلَةِ اَوْ وَارَنَهُ بِمَعْيَارِ الْمَوَازِنَةِ وَالْمَاثِلَةِ حَلَاكًا مِنْهُ بَا
حَلَمِهِ لَا يَسْتَحْفُ الْاَبْهَدُ التَّوَابِلَ وَاَنْ رَايَهُ لَا يَسْتَزِلُّ اِلَّا عَلَى مِثْلِ
هَذَا التَّخْيِيلِ حَتَّى نَفَدَتْ فِيهِ رَقِيبَتُهُ وَعَمِلَتْ فِي اسْتِزْلَالِهِ وَفَقَتْ
فَتَشْرَبَ حَقْلًا وَلَا اَرْضَ مِنْ صُوبِ الْعِبَادِ وَالْكَفِّ مِنْ وَشْمِ
السَّوَادِ وَالثُّوبِ مِنْ لَوْنِ الْجَسَادِ اَوْ صَبِغِ الْفَرَسَادِ وَعَلِمَ اَللَّهُ
اَنْ لَمْ اَكُنْ لَأَضْمَرَ كَدًّا عَلَى صِفَاءٍ اَوْ اُسْرَ حَسَوًا فِي اَمْرِ قَنَاءٍ اَوْ
اسْتَحْيَا غَمًّا عَظِيمًا صَنِيعَهُ اَوْ ظَمًا عَلَى عَيْنِ شَرِيحَتِي مِمَّنْ

٢٤ قول زبدي
٢٣ قول زبدي
٢٢ قول زبدي
٢١ قول زبدي
٢٠ قول زبدي
١٩ قول زبدي
١٨ قول زبدي
١٧ قول زبدي
١٦ قول زبدي
١٥ قول زبدي
١٤ قول زبدي
١٣ قول زبدي
١٢ قول زبدي
١١ قول زبدي
١٠ قول زبدي
٩ قول زبدي
٨ قول زبدي
٧ قول زبدي
٦ قول زبدي
٥ قول زبدي
٤ قول زبدي
٣ قول زبدي
٢ قول زبدي
١ قول زبدي

[illegible]

نكتب عن نوح الوفاء + وغيب دون فرض النعماء + ووقع حق المنعم
 الشيب + وبرد الحجر على قرارة القلب + ونزع عني عقاب قدنيه بمقدم
 من اهل جرجان لا يعرف الرشدة من النعي + ولا الظل من النفي + ولا
 الفشر من الطي + ولا النقد من اللي + ولا الانبابت من النفي + ولا
 جرجان من الرقي + شوهة بوهة قد صيغ من طول القنأة + ونزق
 البراة + وليقة الدواة + وصفاقة الصفاة + وتجدير الصوف بالغبثات
 طال ما خر على الغثون تشمأ + وتلفق العصا في الجراب + وتصرق على
 المكس بالظروف + وتضرب اللاليت بنقطتين من بين الحروف + طفق
 بعد برتقم ككتة اعجمية في شعر كشعة الوصف بوقارة الصوف
 مستقيم كل صراف واسكاف + وعطار ويطار + على سر صفتي الاولى
 اذ السالعة قائمة + والجملة رائمة + والسحنة ممتورة + والغلبا بوق
 وغيرهما فاعلى هذه الجملة في الوتاحة والوقاحة + ثم انجم خراسان
 بضاعتها الرجاجة + فوافقت على النظرة الخرقاء قبولاً + ولبست من غر
 لطاء غرة وججولا + فلما تعقبت التامل علم ان خرق الانتقاد
 ضيع المال + وادمرش الوباك فاهمل محذولاً + وعودت في شعره
 مرذولاً + الى ان غر شمس الكفاة على نفسه فاختاره على ونقذه معه
 مكيدة البعوى الغوى في التي فقصدت من المكروه في الروح دون
 سائر المنوح + بما لولا مكان الاميرابي سعيد مسعود بن يمين الدولة
 فضل احسانه واستنفاده اياي من فحرات اشداقهما باحد علمانه

[illegible]

٥٦ الحروف جميع الحروف المذكورة و جازان يكون
بعض الحروف كالتي لا تستطعون صرفا في حركات

449

غِلْظَةُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْهَارِ ثَانِيًا عَلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ضَلِيفٌ مُقْتَلًا بِقَوْلِ الْقَاتِلِ

نعمه الله لا تنائب ولكن	ربما استقيمت على اقوام
لا يليق الغنى بوجه ابى يع	الى ولا نور بوجه الاسلام
وسيم الثوب والعمامة والبر	دون والوجه والقفا والعلاء

ولولا ان العقاب تبع الخطايا وان التأثر على الاعراض محمول في حكم
الاعتبار ونقض الكتاب + وان مجاز الشعراء غير حقائق الكتاب لا دعي
غضب الله على نعمة حين ابتلاها بمجاعة الانزال ونزولها عن
مضان الاستحقاق من كوامل الرجال غير ان المقصود فيها بالكرامة وقد
قابلها بالاستغناء وكابر عقله في جوارها بغية الانصاف اولى بان
يقهره عاجل الغضب ويضمره اجل اللهب فكم من وارد ماء اشترق منيرة
وقادح زند احرقة سعيره + وشاح حد قطع به وهدى + وراكب جواد
قسم عليه جده + وقد يختلف مواقع التعم من اربابها + على مشيها
من صانتي اية ويليها ممن مالت بسوء اختياره وقبح آثاره عليه +
فلا حلا فيها احسن حالا + وازين خصالا من الكمول الطاعنين في
الاسنان + والشيوخ الجالين اشطر الزمان + فليس من فرح وحنك
وسير وسك + واخذ على وجه الاستبصار + او ترك كافرا الذي
لم تلقه هواج الامور + والعمر لم تردع عز وجل الدهور + والعقل
لم تدبره الحادثات احوالها + والمهر لم ترضه الرجال باكملها + وقد
يتعذر النازي في طول الجهالة بالشباب الذي هو طليعة الحياة +

غلظة الاحياء والاصهار ثانيًا على ثنية الوداع ضيف متلابق والقاتل
 نعمه الله لا تعاب ولكن ربما استقبلت على اقوام
 لا يليق الغنى بوجه ابى يعلى ولا نور بهجة الاسلام
 وسيم الثوب والعمامة والبر دؤن والوجه والقفا والعلاء
 ولولا ان العقاب تبع للخطايا وان التاثر على الاعراض محمول في حكم
 الاعتبار ونص الكتاب وان يحار الشعر غير خائف الكتاب لا ضمت
 غضب الله على نعمه حين ابتلاها بما ورة الانذال ومن وها عن
 مظان الاستحقاق من كوام الرجال غير ان المقصود فيها بالكرامة وقد
 قابلها بالاستحقاق وكابر عقله في جواهرها بغير الانصاف اولى بان
 يقره عاجل الغضب ويضهره اجل اللهب فكم من وارء ماء اشرف قريه
 وقادح زند احرقة سعيره وشاح حد قطع به وهرية وراكب جواد
 قصم عليه جوده وقد يختلف مواقع النعم من اربابها على شئنها
 من صارت اليه ونيلها ممن مالت بسوء اختياره وقبح آثاره عليه
 فالاحداث فيها احسن حالًا وانين خصاله من الكهول الطاعنين في
 الاسنان والشيوخ المجالين أشطر الزمان فليس من فرح وحزنك
 وسير وسبك واخذ على وجه الاستبصار او ترك كالغز الذي
 لم تلحقه هواج الامور والغمر لم ترده عن واجبه والفضل
 لم تدر به الحادقات احوالها والمهر لم ترضه الرجال باكفاليها وقد
 تبعذرت النازي في طول الجماله بالشباب الذي هو طليعة الحيوة

العمر بطابع الخذلان وتقرضه الشيب لما يهتك من استاره وكشفه
من اسراره ويصحق من انواره ويحرق من نوره بناره وعصم الله
اقمار الكرام واحرار الانام عن مصرع الغوثي ابي الحسن البغوي دلة
الاحتيال وسيلة الافتعال وجراب الخاريق وجراب الخبط وعقر
النضرب ويلمع الاكاذيب وشبه التدليس ونريق التوبة وقرارة
القريب ومقراض الغيب وافة الجود وخافة الوعود وخرابه الحاد
وكيماء العناد ويزجج النفاق ويعسوب الشقاق وضبة العقوق
وفارة القسوق وثقب الخداع وخزير القصاع وكلب الهبات
اسود الزناز وخوضة الانزال وفوضة الخبث والخبال ومسكين
الارجام وتبرين الدم الحرام ولعل بعض من يتصف هذه الالفاظ
منسوفة والاشباع مجموعة ومفروقة يظن بهار كوب البهت في
حلبة الاقتدار وعصيان القصد في طاعة الانجاء ادلا لا ينضاض
البلاغة واعمال المقراض الشفاعة بالفصاحة وحدوا على غير الشعراء
في استعمال المجاز واعمال التحفظ والاحتراز انكار الالتقاء هذه المسالك
السود في شخص قد شرى على تصارييف الزمان وجرب واكل على طغي
احواله وشرب ولم يعلم ان الله جل جلاله اذا خذل من شاء من عباده
لم يبق منه الا حماسه سنوفا وجلدا على اخلاط الفساد معطوفا وعلى
شك خاصرة الشك عن واضحة اليقين بالافصاح عما بهم والاصباح
عما اظلم تحذير العقل الانام وتيسير الاشكال الاستعصار وتنبية

[illegible]

اخلا اور صحت

تسليم

۲۰۰۰

५३

الحمد لله

الانجیل کے مطابق

۵۰

یعنی من شکر

من الجليلي

مونا سر

۲۰

میں نے اسے

أشارت وزارة
الصحة

فانما هو

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الصغير

فصل في

من مکتبہ

اعضائین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشأ في بيت الفصل والنعمة^{المعبر}، ونما على فرش اللين والنعمة^{المعبر}، وفرق نعيم^{المعبر} الذئب^{المعبر} وعبق به نسيم^{المعبر} الأدب فاصبح مخيلاً للصوب^{المعبر} الصواب^{المعبر} و
اضاله جديراً بحكم الانتخاب في امثاله فظن به وبعض الظن اثم^{المعبر}
ان الفرع الى الاصل نازع^{المعبر} والغيث للغيث مصارع^{المعبر} ولا علم يقضي بان النازع^{المعبر}
تصفو عن مهاد ماثل^{المعبر} والجمر تطفو على عكر ساقل^{المعبر} حتى اذا اليفع^{المعبر} وايغ^{المعبر}
حملته ندالة الطبايع^{المعبر} وخباثة الشخ تحت يد^{المعبر} الطبايع^{المعبر} على عقوق ابيه^{المعبر}
سعاية به الى السلطان فيما يحويه^{المعبر}، وابتيا عال^{المعبر}ه باملاكه واملاك^{المعبر}
ذويه^{المعبر} فامتلك عليه قبل الاستحقاق مال^{المعبر}ه وقصم^{المعبر} حاله^{المعبر} واحال^{المعبر}
حاله^{المعبر} ونجح به امته^{المعبر} وكاتب عياله^{المعبر} واجهد دون ماقتناه على كرسته^{المعبر}
وضعف اساسه^{المعبر} واشتعال المشيب براسه^{المعبر} وقمر سوب قذي العمر^{المعبر}
اخر كاسه^{المعبر} فطفق يرمي الشون دموعاً^{المعبر} ويقتضو اجل الكتاب^{المعبر} محصاة^{المعبر}
وجوعاً^{المعبر} ويزجي مطايا الاسمارين برد الياس^{المعبر} وحر الانفاس بدعوى^{المعبر}
لم ترجع مجانيقها الابقاصمة الظهور^{المعبر} وحالقة الدين لاحالقة الشفق^{المعبر}
وعطف بعد على من طلعت عليه شمس والد^{المعبر}ه وهرقت عليه اغصان^{المعبر}
فوائده^{المعبر} فنجبهم نجيب السليم^{المعبر} وقرضهم قرض الجمل^{المعبر} وقشرهم قشر القلم^{المعبر} و
عركهم عرك الادم^{المعبر} فعدا واعرى من الضحك^{المعبر} معصوماً^{المعبر} والسيف مشهوراً^{المعبر}
والغصن مخبواً^{المعبر} والدجاج على السقود مربوئاً^{المعبر} كل ذلك بين يديه^{المعبر}
ونصب عينيه^{المعبر} حتى ضم^{المعبر}ه التراب ندياً للزفرات كظيماً بالحسرات^{المعبر}
غرقا في العبرات^{المعبر} شرفاً بماء الحيوة^{المعبر} وعقد على الخطة بكبح رستا^{المعبر}

[illegible]

۱۲ ۵۵ ۳۷
 ای ذی قریب القربی
 وقیل الرب من قبل
 وقیل الرب من قبل
 وقیل الرب من قبل
 وقیل الرب من قبل

عقد اشترى به اهلها فاخذ بطيهم بنابرهم من سداسيرون ومراية
حق الجيرة ذرية الى استيكا الم واستيكا الم دون حرائهم واموالهم
وسامع من شيوخ ثنائهم ببعض الزمهم استماله لهم على بؤساء
مغرومين وضعاء مغرومين وسامع بعد الاحتكام عليهم في التزوي
بزعامته والتواصي بطاعته عقد الوفاق عليهم بتصحيح ما من ضل
ينكسر وجهان حق من عقد ينجر حق اذا استتب له ما اراد واستوفى
عليهم الحق وزاد وضع عليهم يد الاستصفاء بجله حاصل وباقي
حاشا وتاوى فاخذ ما وجد من صامت وناطق وصاهل وناهي حتى
اذا الرب كل من ذي يديه وبأغبر اطلال الضياع والرباع عليه بما
استنزلهم عنها طواعية وكراهية فمن احتل منهم فرصة خلاص على
التظلم بمادهاه فاوها وعراه فعراه وسبقه محضر العصبية القائمة
بالافك في خفارة التوفير وكفارة التزوير فارتد على عقبيه خزيان
قد سال به السيل واسوان اطاف به الويل ونال عليه النهار والليل
فاما ان يزول على كرب وقلق واما ان يؤكل على غيظ وحني حق استخلص
المضاحية والضامنة واعتصر البادية والكامنة وغادر الضياع
حشين وشدها الذراع عرين واخرس النغاء والرغاء وانطق لهاقر
والاصداء وطمر المنابع والشارع وحمى الراعي والمرابع فلو ملاعصم
الهواء ويعاقر اليبداء لاستكرها عن طعم القوافض وحقوق
الملك والفاحص قد شحافه للاطاع ولا مدخل الكوف ومفانج الولا لاج الجوف

[illegible]

كالحوت لا يؤويه شيء يلهمه تيبه^١ اصبر ظمان وفي الصرقمة
 وما به الخريب لولا اجتياح الملك^٢ بمجوعه^٣ واستحلال احرام الملك بردي^٤
 كما ناعقد على الذن حلفا لا يخونه^٥ واتخذ عنده عهدا يصونه ويتجناه
 من دونه منونه^٦ وهيبات انهما مظلم حديدات الشعائر^٧ ومغاور
 ثقيلات الغرائز^٨ ومصائد طالما خفت فخا^٩ خفا^{١٠} وضربت عليها
 الشاهات رخا^{١١} خفا^{١٢} ومطاع^{١٣} ظاهرها الارى وباطنها الستم^{١٤} وان من
 الربيع ما يقتل حضا او ينزع^{١٥} واقام سوق^{١٦} الفسوق خاصة وعامة
 واباح حى الفجور بطنه وحامته^{١٧} بملتزم ماسمة الشطاره^{١٨} ومستطرا
 بقية الحجارة^{١٩} ومضاهيا تيوس الجوس^{٢٠} وخبث الاحاد^{٢١} وصله^{٢٢}
 والاولاد^{٢٣} بلاء غانت ثقات خدمة^{٢٤} وادته على وجه الاكابر حرمته
 وربما اراد واله في السر ملائما^{٢٥} وراموا من تحذيره حدود الله وتحذيره
 عقاب الله^{٢٦} ما غايزه على ظاهره^{٢٧} عا^{٢٨} هرتين كحدق الجراد ملها اجفان
 تواربها^{٢٩} ولا اهدلب تقيها^{٣٠} تصلفا يركوب الاقام^{٣١} وتكلفا المخطو
 الحوام^{٣٢} وانما اثبت لفظ التكلف قطعاً على ما سمعته بعض مشائخ الامة
 يحكى عن سمع ابا جابر السجستاني عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض
 الاشياء الى الله تعالى شيخ^{٣٣} نران وعائل متكبر^{٣٤} وفقير فخور^{٣٥} وزر عمرات
 القياس يقتضى كوز الشاب الشديد الفحلة^{٣٦} والقوى المنة ابغض اليه
 من الشيخ المضعوف^{٣٧} المعتصر المنزوف^{٣٨} فقال هو بناء على قوله صلعم
 ابغض الاشياء الى الله تعالى التكلف فابغض الشيخ لان فعله تكلف

١ تيبه
٢ ملك
٣ مجوعه
٤ بردي
٥ لا يخونه
٦ منونه
٧ الشعائر
٨ الغرائز
٩ فخا
١٠ خفا
١١ رخا
١٢ خفا
١٣ مطاع
١٤ الستم
١٥ ينزع
١٦ سوق
١٧ حامته
١٨ الشطاره
١٩ الحجارة
٢٠ الجوس
٢١ الاحاد
٢٢ وصله
٢٣ الاولاد
٢٤ ثقات
٢٥ ملائما
٢٦ عقاب الله
٢٧ على ظاهره
٢٨ عا
٢٩ تواربها
٣٠ تصلفا
٣١ الاقام
٣٢ الحوام
٣٣ شيخ
٣٤ متكبر
٣٥ فخور
٣٦ الفحلة
٣٧ المضعوف
٣٨ المعتصر

عنه بالنظر الى غير الحرام لقوله وفي العيون الى منكر فعله وقاؤه وهو سلاية عين مباغتة في ظهوره وقوله ابغضها حيا و

سنة قولنا هض اي قولنا هض الاول ديز رنجيه والدره لان الكرم يزر بالاول ۳۵۷

الخمر عن عناقيد. لكنه لم نَعْنِ الإقْدَامَ الحَتْمَ العَيْنَ حَتْمَ احْقَظْتُمُ النُّوْقَا
نَوَاعِي الْمَجْدِ يَدْبُرُهَا جَمِيعًا وَيَكِينُهَا نَهْجًا وَظَلَّتْ مِنْ بَيْنِهِمْ نَافَا انْشَدَ وَالْقَائِلُ جَمِيعًا

قد کان لی فی رایہ و ذکاۃ	اشرط صدق ان يموت سريعًا
--------------------------	-------------------------

ولقد ضمنى وياها مجلس بعض اركان الدولة اليمنية فالتفتا ثانياً اثنين من
بين المحضون على تنافسها لهموم وتذاكر العلوم وتنافسها رباب الكرم
العلوم فما كان الا ان حى المجلس بناره وعقر الشرب بعقارهم حتى انحل
عنه عقل اختياره وانفتحت له اقصا السراير ففرق في بحر الدموع عينه
والقى الى ما دار بين ابيه وبينه يقرر ما نشأ عليه من خدمة الادب و
الاستغناء بعصا النفس عن عظام النسب على طاعة من ولد في حجره والبر
على حكم امره ونزجره وانه حين ملك امره وغرق من خلعة خرم وانغم بتدبير
معاشه وتوفير نعمته ورياشه فاهض بامله معونة ابيه ببعض ما يستحقه
بررة الابناء على الاباء فلم يزد على انزاجه في ارثه عن امته وخاله وحال ابيه
وبين ما كتب الله له من حقه مطاوعة لريق اعتقه فذاق عسيلته واذا
دنيته فحلاه عنها تدبير دابته وقاصيته وولاه ترتيب حاشيته و
عكه في عرض ولد وساير ما تحت يد فاجرد ذلك الفاصل دون نعمته
واقعد دون الاستمتاع بلحمته وجعل كل من يعترى اليه منقوماً او
مقدوماً ومن يعترى ملطوماً ومصفوفاً حتى انضطر صراخ الياس
الحاح الافلاس القصد شمس الكفاة لاستماتته وانجماع ندى مراحتة
فبين علم ابوه المعنوة تحييمه على شاطئ الاقباء واستقلاله على موالح

المعتمد عليه

٣٥٦

مجلس القضاء الاعلى

[illegible][illegible]

۱۳. مفعول له ۱۴

قوله: "والتغيب عن ذنوبهم" أي: يسترهم عن ذنوبهم.

صبر و استقامت
نیازمند است

له قوله تبعه التبعة الراجون من الغم والسمة الشاة الزائدة على الاربعين ويقربى الشاة التي تحبها وتعلقها

۳۵۹

عليهم ببقايا آخرجة المستوفى على ضياعه ^{الحصولات} وهي تحت استغلاله ^{في ضمان} في ضمان مزارعيه وغماله ^{تطهره الله تعالى} ولم يستبق من حملة الداخين كانوا اليه
رحمة الله عليه لتسليمه غير موسوم بمجرمة ^{مقصود} ومكدر ومهضمية ^{مقصود}
ومنقوض عن ذخيرة وكريمة ^{مقصود} ومغلوب على ما حواه من تبعة او فية ^{مقصود}
ونزله المصورة المنجورة تشكو اليه بلا بلها خضوعاً ^{مقصود} وتعرض عليه ^{مقصود}
مكاحلها دموعاً غنية بما دهاها من اضاقة ^{مقصود} واقدمها على مش التسيب ^{مقصود}
من فاقة ^{مقصود} وتسأله سؤال الضيق ان يملك عليها ما ملكته ارقاً ^{مقصود} ويحوى ^{مقصود}
ما حوته عتقا وحداً ^{مقصود} فامصانعة له دون ما عليها من ايدي الجنود ^{مقصود} و
اخياف الترك والهنود ^{مقصود} فصر في وجهها ضجراً بما تشوفته من نظره ^{مقصود}
قلعاً لما خصفته عليها من ورق الصيانة عن شجرة ^{مقصود} وجعل يرميها في ^{مقصود}
جواب التلطف والتالف باحد من مولدة القراع ^{مقصود} واشد من مملكة ^{مقصود}
القلع ^{مقصود} فعل من لا تكفه حومة ^{مقصود} ولا تكفه رجة ^{مقصود} ولا توف عليه ^{مقصود}
رافة ^{مقصود} ولا تخف اليه ذات الله تعالى مخافة ^{مقصود} ولا تشينه عن وجوه الناس ^{مقصود}
حياء في درة تذاك وعورة تنالها الايدي الطوال فلما اليسها الاعراض ^{مقصود}
ادركها الامتعاض ^{مقصود} والت حافة مصبورة ^{مقصود} لش لم ينه عما لم يقصد ^{مقصود}
بمثله والد ذات خيرة ^{مقصود} وكريمة ^{مقصود} وراء ستر ^{مقصود} لتتمكن الحجاب ^{مقصود} ولتطرح ^{مقصود}
الجلبات ^{مقصود} ولتخين على قرونها التراب منطلقة الى حضرة السلطان ^{مقصود} في
ايضاح ما وارته الجدر منه ^{مقصود} وطرحته الجمالة عنه ^{مقصود} كما تمته ضمائر ^{مقصود}
الاشفاق فيه ^{مقصود} وطمسته ذيل الهوادة ^{مقصود} دون ^{مقصود} فقال المنجوز لاختيه ^{مقصود}

برای اولین بار
التشوف سرور
قوی تشوف

المحجورة
الاحياء ١٣

لكن ليسو جبالاً لا يطين

قوة الدولة

من الحجج والبراهين

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

المخاض في الحمار ١٢

۱۰۰

تاریخ

عليه قوله يرجوه الهامه عائدة الى
الاول يعني اذ لو تخلصا منه ومعه
والا يكون شك
لا يخلص عليه
غاية في الحمايه

وهو معه في نادية اعلق على هذه القصة الورهاء فقد بظمتها الفضول + و
انظمتها دالة الاحتمال فانتدرك ما تقول هذه والله حمية الابطال في حماية النكا
ورعاية حقوق الحرم الابكار + ورحم الله ابا الفتح البستي حيث يقول

لجأ فيه حيرة عرسه تلعن ايره
خلق الله الم الناس للغيرة غيره

ولما فرغ هذا الفاضل عن هلاله ولد + ووراثته ما كان تحت يده واعتصما
المظلومة عن بلالة حالها + وعلالة مالها + ندباً خالها الصلبة + وهو
بغزة اولاده + ومن يرجوه مثله لمعاشه ومعهاده + التقتل عاملاً ناحت
احتيالاً عليه في حماه باخيه + واقطاعه دون كفات يتصرف فيه فتلطف
واعتذر + واعترف بالهجر عما قد رحت اذ احياء التلطف ولم يقتل الصبر
مذنبته لربقة التقليد + وكثير سبعا على طارف الملك والتلبد + وما زال
يجي كل ولود وزفر + ويمر كل كى وثفر + حتى نصب المال الاقليل + و
عصب ليقه الا بليل + فطفق يعيره لهجره + وتضجيعه + ويبكيه على فخره
وتضجيعه + وامر يجمع عليه مالم شيته سمع + ولا بصر + ولم يثبت نجم ولا
شجر + ولم تطلع عليه شمس لا ممر + وسبب عليه لعل الخ الهنود + وغلاظ
كفارهم السود + ما لا اوهى متن طاقته + واتى من وراء فاقته + وحزنتهم
عليه بتطميع في عاجل موزون + وترغيب في اجل مضمون + حق او هنوه
شدداً وايشاقا + وانحنوه ضرباً وارهاقاً + ووضعوا عليه في بعض لياليه
دهقاً استمر به الى الصباح الثائث + حتى اذ لم يبق منه غير نافق الطائر
علموا انه مظلوم + وان الانحاء عليه في دينهم المدخول وشركهم المرذول فزفر

فعلوا به
اي كبره
ضمن
الترجيع
ودعا اخاه
تأنا
لا يرجو
عوقد البها
يقسمه
اي انه قد
بالكي
الى فاعاد
نرا سجا
الشيخ
وكان
في
عن
من
غير
في
بالرأس
ان
الطاهر

والا يكون شك
لا يخلص عليه
غاية في الحمايه
عليه قوله يرجوه الهامه عائدة الى
الاول يعني اذ لو تخلصا منه ومعه
والا يكون شك
لا يخلص عليه
غاية في الحمايه

ولو لم يفضوا اليهم به لاعتين اياه ومن ارضعه ومرباه - واطعمه بعد الله و
سقاءه وما ظن الا فاضل الكرامين توفي رحمة الكافر الفاجر على قساوته وطبع قلبه
وغشاوته ومن يزعم انه والد الحق تعالى ولده ويعتد فلذة من كبده ويضعه
من روحه وجسده كل ذلك طمع في استزادة مال واستصافه حال فصاها
الى تحقق وزوال فلا رحم الله من جاف العقيدة خاف الكيد وقاسى الفؤاد حاسيه
دماء الاولاد اذل الابل غر وبنى على الابناء ولا بناء حقوق على الابل فان كان
فرض الولد لا يقتصر منه قتل ولده وقطع يديه فمن هو الولد ان يطاع
الله في صلة رحمة وتقوى الاقدام على روحه ودمه فمولى له ان يخلف عن الابل
كربة والجلل عنه وجبة من الجاني الذي يروى ان الجاني قد نجا من الله
الاسهم المارق والرحم المقدس وعلى الماردينات متقبلة عاين
روحها معلق بخط الباس واوه وقبله وسير عذبه جدار
الدولة في بابها اطل معاية ابيه وغل عينه كربة قصده زعيمه وقبالة رافقه
الدارق افضا باخرو ولد كما افضحه من قبلة امرؤ الله صده وفيه اباة فلهذا
بشعورته المخاريق وبرقشة الترويح اقصه ما لا سبيل منه يستمر
معه عدا واستعاوشا سبه كان المنع حين افترض السحر واستوجب الامن
الامان فلو تقب غمنا فسفوقه ومناع جلده وعروة لا يتخلف خياله
يجز كل صناع وصنوع ويثعلب بين الوحوش روائح وما زال هذا المذموم
يختلف به الشرخ والكومر الى اذن فتمس الكفاة ومزير السلطان والرواد
ثلث عشرة واربعائة مستوفيا على الحال تقايا الارقاء في الامور الشريفة

منه
٣٧١
لو لم يفضوا اليهم به لاعتين اياه ومن ارضعه ومرباه - واطعمه بعد الله و
سقاءه وما ظن الا فاضل الكرامين توفي رحمة الكافر الفاجر على قساوته وطبع قلبه
وغشاوته ومن يزعم انه والد الحق تعالى ولده ويعتد فلذة من كبده ويضعه
من روحه وجسده كل ذلك طمع في استزادة مال واستصافه حال فصاها
الى تحقق وزوال فلا رحم الله من جاف العقيدة خاف الكيد وقاسى الفؤاد حاسيه
دماء الاولاد اذل الابل غر وبنى على الابناء ولا بناء حقوق على الابل فان كان
فرض الولد لا يقتصر منه قتل ولده وقطع يديه فمن هو الولد ان يطاع
الله في صلة رحمة وتقوى الاقدام على روحه ودمه فمولى له ان يخلف عن الابل
كربة والجلل عنه وجبة من الجاني الذي يروى ان الجاني قد نجا من الله
الاسهم المارق والرحم المقدس وعلى الماردينات متقبلة عاين
روحها معلق بخط الباس واوه وقبله وسير عذبه جدار
الدولة في بابها اطل معاية ابيه وغل عينه كربة قصده زعيمه وقبالة رافقه
الدارق افضا باخرو ولد كما افضحه من قبلة امرؤ الله صده وفيه اباة فلهذا
بشعورته المخاريق وبرقشة الترويح اقصه ما لا سبيل منه يستمر
معه عدا واستعاوشا سبه كان المنع حين افترض السحر واستوجب الامن
الامان فلو تقب غمنا فسفوقه ومناع جلده وعروة لا يتخلف خياله
يجز كل صناع وصنوع ويثعلب بين الوحوش روائح وما زال هذا المذموم
يختلف به الشرخ والكومر الى اذن فتمس الكفاة ومزير السلطان والرواد
ثلث عشرة واربعائة مستوفيا على الحال تقايا الارقاء في الامور الشريفة

لا تذكفه وعائد ابواقية الكرام ومراقبة الايام من شرفه ومقررا حاله في
 الظلم الذي ضربه بحجيره ومعسه معس الجاج غارب بعيره وموطيا
 لسانه فراش النقية طاعة لله في لزوم الاحترام وصيانة الغرض من شوم المذا
 الى ازحشرت مطالبة الحال باه الى مشواة من باب لقمته ومولاه وكما صرخ اليه
 فما نفع وخشع فما نجع وتلطفت فما اقصر واستعطف فما سمع ولا ابصر حتى اذا
 عارضه الرد بمجابه وكلمه الياس من وراء نقابه باخر على شمس الكفاة ببعض
 تلك المخاريق وصب له جوعا من الوان تلك الاباريق واشعره ان صنيعة له
 منه الاجاحدا لا يادي خفايا مساريه هواليا لا عادي خالعا لكرمة الحفاظ في
 موالية تبرا هين كما سطع الصباح السافر او متع النهار الحاشرة بمرطه بصالح
 الاقوال مشقة بضائع الاعمال فلو كد عدي عليها نذوع على مسكة وبانة
 لرحمهم العفريت وضرب في لقط الكاريت لكن راعى ان يضم عليه طر فيس
 ويستبقى محتوم ستر من حره ورمي به بتقديما لشفاة المشيت وتقويضا الى
 ما وراءه من الاجل القريب واقفا على المن مع انظر وروى ونبر وما يتناهب
 الاواق من ذكر شيخ معائبه احدا ولو لم يكتسب فضلا ميراث ولما تسمع
 اهل عمله بما ركز من رجه وظهر من رغبة عريجه وتبادروا الى الفصل الظلالا
 صار حين تقبقت في الجونيات الكعدا وجهور في الشعب جميع البلاد واختلقوا
 في المظالم فمن قائل هتكت حرمة واخره بت لقمته وثالث انتهب ثلثه ورابع
 طلقت عليه طليته وخامس قتل على غضب حوه رايه وسادس جردت اهل
 العروف بشرته وفض فوه فمنهم من اصل فسد بالانص ومنهم من حذر في تنقي

على
 كالمشت
 بعينه
 ورجى
 بالحن
 على
 رافقه
 طلة
 لا تنجم
 لا تروا
 العفات
 على
 باي
 في
 في
 في

من عادة المنكر ان ينادي بالانذار...
 ان الذي تحذرين قد وقعا...
 ان الذي تحذرين قد وقعا...
 ان الذي تحذرين قد وقعا...

ان الذي تحذرين قد وقعا

واحتال مفتري ثلثه ومعتصر شهوته، ولا يقطع الى بعض كبراء الامرات
 فقبله واواه، وانترعه من قبضة مولاه، مراغمة كونه بنا را ضعافه وشوته
 على حرارة غموه واشجانه ولا حميم ولا قريب ولا ولي ولا حبيب ولا والد
 لا مولود ولا عابد ولا معبود، فاما الشروع وطريقه والذين وتحقيقه فحق
 به ان في وضوح هذه الخلال على شوه احكامها وسفاه احلامها اغنيته دون
 شرح الحال وتشريحاتها، وتبلغ لسان المقال وتفصيلها، غير ان التقرب الى
 الرسول المصطفى الا بطريق المحبتي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقوله اذكروا القبايا فانه
 كي يحذر الناس بقضي النبيه على محازية تلخيص الحفايا بالذكور وجناياة وشكلا
 لا ضلال خسته وزواياة يعلم الافاضل اني جاوته على البريد قريبا منستين
 فلا والله ان تضيق من الاحداق به في المسجد الجامع للفض الا يوما واحدا
 كبعضة العقر او كفضة البكر في ادرى اخطات به خطاه ام الجاه عذر
 مخوف قباة وتجاريا حديث الصلوة فقال مما رجا وما صدقك الا
 ما رجا، سدان قمار بعضهم يسعي يوما الجمعة للفض وقد نودي للصلوة
 فقال له احبه فيك ان ارجع من خبر البيوت لحير من اثنين من عمل السوق
 وقد كان من طريق التجوز مساع للتاويل على وجه التعليل ولكن هذا قبله وترك
 العبادات سبيله، ولا عياد يعتاد ولا فرض كما يقضي العباد محال
 ليه غير اثنين بالاحاد ونلقى اوامر الشرع بالعناد واطن قول الغلام
 مولاه انه يعرب في الشتم ويحزن في العارث يصل من قعود ويذلي من قيام ليحلى

عنه اي يصيب في المشاتمة ويخط في القراءة...
 ان الذي تحذرين قد وقعا...
 ان الذي تحذرين قد وقعا...

لا انا نبص او القروء لو نطقت رضى عن واضعها بمثله وكم قد فليت
 واقل انها ليست دية لودية او ودية بل هي دية لدية مسلمة قد نص الله
 دما الا باحد معان ثلث نصاعن رسول رب العالمين صلى الله عليه وعلى آله
 الطاهرين فهل يستجيز الترخص في هذه الاحكام الا المستخف بدين الاسلام
 اما ان الحكومة عليه لم يلتزمها الابرة قومت مائة وعشرة فقال الفجوع بالله
 لا رضى في هذا الغبن ولا شرب الدم المحرام بالدين وهم بالرحيل في ام
 القليل فاغتيل فلم يدر اكلته النار ام شره الماء والتقطه الارض ام خففها
 السماء فله هاهنا من دمين نهبا بطرا وشخصين فقدا غيلة ونهب هاهنا
 والله الدين السليم والعقد الحكيم والامر القوي والسمت المستقيم وابدا
 بما وراءه بالحكيم وما ينيد الله عز الشائخ فضوحا ويبيد هذه المقدسات
 وضوحا ما كانت الاخبار يشاهد من استحالة عند الاستفاق من اوق
 جنايا توعد سلطان زمانه ورعاياعمله وسكانه حبس ما نسب اليه
 من ضياع وعقارب وباغ وديار ليتناهب ذكره الاسماع ويتقاصرون
 الاطماع حتى اذا ما خلا جوة واستقام على ايقاع المراد شدوه وندم على
 ما فعل وترجع فيما بذك وفضل بالفسخ كل ما اجمل فكان هذا البلاغ يفر
 تارة من الامكان ويبعد اخرى حتى اغنى شخص العيان عن الخبر ونابت شمس
 البيان عن القمر وذلك حين بعث السلطان قاضي قضائه ابا محمد عبد الله
 بن محمد الناصح رحمه الله الى دار خراسان لتدارك امور الاوقاف وانترام ما
 اقسمته ايدي التسلط والاختطاف فرفع اليه خليفته وانا حاضر والى

يرد ويصده نازلاً ما تقر عند من احتجانه ما يقارب مائة الف دينار
 عن اوقات وضع عليها سمة التملك وسومة التغلب والتجبر والتجبر كاعا
 فيها افواه اربابها دون التظلم يوعد دونه ورفاق السراب ووعد عند
 فراق الرقاب حتى ^{في} عليهم اقرن بعد قرن الشين عن الانثى وخلف من
 بعدهم خلف قانعين من دونه بالكفا فاحى اليه بانعام الاستقصاء على حكم
 امانة القضاء فقام فيه وقعد وابرق وارعد وانتزع من الاعظم ما تحت
 اضراسه وحذر الاقتضاح ان تعرض لراسه وكان نصرا ان سكن
 سكت وخشا سومة مثاله العنت واحضر الرجل طوعا غيت الشهوة وعفا
 الفسوق والمرد وعقد بمشهدهم وعلى شهداتهم وثائق بوقفة كل مالك
 واطلاقه على وجه الله جميع ما امسك يرى بما فصل ان المستحى بما تحت
 من قليل وكثير ونزهد وغفيل لبرأ من الطمع في مال غيره موقوف
 الى وجوه القربات مصروف فلم يترسخ الامد على هذا العقد لوشق
 اخذ لان المشبه بالتوفيق حتى قال الى وهو يشكو الوزر يرمى الكفا
 وسماعه ايا طيل السعاة ما هو الا ان حل عقود املاكه هذه على طرفة الى امر
 سائلا خاسا واهلها وقال اقراره البيلاذ ومباعدة الطاريف والتلاذ فقلت
 انا لله واذا اليه راجعون من شىء هذه تقيته وما لفظ به على وجب الاستعلاء
 وغيط الخضر من املاك الرجال بقتية هذا ومن فضل سماحته واساحته فيض
 راحته ان كل من ساكنه فوجته على عمل عليه او مال يجيبه كاله ما شاخرا
 ويترتب يرا واسرافا استحقاقا للشهادتهم له بمجوده وتجزئة حذو الكرا

لما كلفني الخلفاء ما جاء من بعد يقيم
جو خلعت همد في ان ابيها ذاقا هم قاصرو
خلعت سور بالفسكين وقالا الخلفاء صومرو

الاستقضاء
طلب
القضاء
كله
قوله
طواعيت
وجوب
المباردين
والطوائف

نبوة
من عرض ايمان
الذي عرض حاضر
من عرض ايمان
الذي عرض حاضر
من عرض ايمان
الذي عرض حاضر

قول تقبيل
قال صدر الأفاضل
الأول من جنس التقوى
من قولهم إلى العنق
والثانية

بوجوده. حتى اذا قضى الوطء منهم ومالك بسطة الاستغناء عنهم تتبع
عليهم بصبايات القدوم وخلاصات الثغور وقوامات الاطراف وصولة
الاصواف وجعل السطوع في زينة الذهب المصون والشروف في قيمة
الجواهر الخزون. والدرهم الواحد قطاراً واحداً في ديارين الشرف
مطاراً. سعاية من خست ارومته. ومرست على دمنة اللوم خرثومة
في صدره عن العامل والمجاهد الامل مغبوناً مدة مقامه. موضوعاً
في شرابه وطعامه. مغبوناً بما اقتناه غابراً يامه. مجزوعاً على شهادة
ختمت له صحيفة اقامه. قد خصف على فرجه. يلقى يديه يبارى في
عدوه الشليك وينادي لبنيك اللهم لبنيك نعم وليست. هذه من اثاره عجب
من كمو اخباره. وسدول الاستاردون اسراره. وقصب يدي الانقام من
معقد زاره. غير ان لكل شيء امداً. ويأبى الله ان ينجم الظالم ايدياً. الا ان
المال يغير الماء ويحقق الدماء. ويجمع الاهواء. ويدفع القضاء. ويستتر
العوار والعوراء. ولقد بالغ ابو الفتح البستي في النعم حيث يقول

اشفق على الدهم والعين تسلم من العينة والدين	اشفق على الدهم والعين تسلم من العينة والدين
فقرة العين بانسانها. وقوة الانسان بالعين	فقرة العين بانسانها. وقوة الانسان بالعين
غير ان لما اتى سلب الجاه. واورث القليل والقال وبال	غير ان لما اتى سلب الجاه. واورث القليل والقال وبال
مكتوباً. والنفث مجدوعاً. والبنا مقطوعاً. فقيم الله الاعراض متى دنت الاعراض	مكتوباً. والنفث مجدوعاً. والبنا مقطوعاً. فقيم الله الاعراض متى دنت الاعراض
والاموال متى لطحت السربال. والاملاك متى اعرب الاجمراك. والحراش متى ابدت	والاموال متى لطحت السربال. والاملاك متى اعرب الاجمراك. والحراش متى ابدت
المتاع. فاما موائده ومطافئها. فخذوها اليكم باسناد كما انفض الاضواء وتسفت الكعاب	المتاع. فاما موائده ومطافئها. فخذوها اليكم باسناد كما انفض الاضواء وتسفت الكعاب

فقال له منتهى المودة الاولى الحق لفت عليه صاحبه واثنى عليه ومنتهى المعرفة في الاحتفال
فقال له منتهى المودة الاولى الحق لفت عليه صاحبه واثنى عليه ومنتهى المعرفة في الاحتفال

لها راسا ولا ذنبا، ولم يضرب لها وديا ولا طينا، ودمنة لم يهتد اليها دمنة
النسور وخوافرها، ومصفون كلالها واباهرها، حتى هاجه على كالكيت وتور
والفرح محرجا ومضروبا، فكم كد حتى حتى استنزله عن حران وشامس و
جهدت في نجوت منه راسا براس وطفقت أشد وقد فارقت سالكا

أذا نحن أبتا سالمين بانفس	كرام رجت امر الخاب رجاءها
فانفسنا خير الغنية انها	توب وفيها مائها وحياءها

واعزى بي باهر الملك ابن شمس، بين لدولة وامين الملة في عظمة لولان
الهمه الله الاناة وأشعر الحصة، فقر ونقت واستشف اعتساف البلاغ
فعل من جرب ودرب لتارت على منه داهية لا تبقى ولا تذر ولا استطاد
عباقية يفتي عليها الشعر والبشر، فمن الله على بان فضح الفاضح فيما زوره
وكسف وجهه وكوره، واهواه فيما حفره وخنقه بقوى ما ضيفه، وشخم
وجهه بتور الافتعال وكشف عورته لفعول الرجال وجعله عبدة للعارين
بشرح هذه الاحوال فمن قرء هذا الفصول فليحمد الله تعالى على السلامة
من مثلها والبراءة من فوادم الاوتار وخطبا جليلا واسائا كالحصا صقلا

وقيم الله من نقص عمره على زيادة الانام ومساة الانام وحيارة الملا

تمت	والتصدي لزور الكلام	بالخير
	ويرحم الله عبدا قال امينا	

الحمد لله الودود والعين والصلوة على محمد المحمدي خاتم النبيين والمرسلين
فيقول الراقي لانه الظاهر والظاهر لا يرسى الا على الجبل العادي قد استرجع لقم من بحر هذا الكلام
والناظر للبين والناظر للمحمدي الذي والله ولعله من البحر بزلت به في حبيب الله

واخر دعوانى ان الحمد لله رب العالمين

في سنة ١٢٠٠ هـ

الحمد لله الودود والعين والصلوة على محمد المحمدي خاتم النبيين والمرسلين
فيقول الراقي لانه الظاهر والظاهر لا يرسى الا على الجبل العادي قد استرجع لقم من بحر هذا الكلام
والناظر للبين والناظر للمحمدي الذي والله ولعله من البحر بزلت به في حبيب الله

تأليف خاتمة الطبعة من نتائج طبيع الكاتب الفقير غلام رسول عقیل

قَدْ اسْتَرَحْتُ يَمِينِي مِنْ تَيْبِي
 بِأَدَابٍ وَالْفَاظِ مَتِينٍ
 صُنَائِعٍ وَالْبِدَائِعِ مِنْ تَيْبِي
 عَزِيزِ الْقَدَرِ كَالدَّرِّ الْقَتِينِ
 وَمَشْهُورِ مَعْصُومِ حَسْبِي
 بِحُورٍ قَاصِرَاتِ الطُّرُفِ عَجِي
 وَتُسْنِيمِ الْبَيَازِ الْمُسْتِي
 يَمِينِ الدَّوْلَةِ سُلْطَانِي
 عَلَى الْأَقْرَانِ فِي الْعِلْمِ الْمَبِي
 يَقُومُ بِشِغْلِهِ فِي كُلِّ حَالِي
 بِالْكَوَابِ وَكَاسٍ مِنْ مَعِيرِ
 لَدَى فِهْمٍ وَزَى عَقْلٍ ذَهِيرِ
 فَمَا أَحَدٌ عَلَيْكُمْ مِنْ ضَيْبِي
 مِنَ الْخَيْرِ وَالْحَبْرِ الْقَمِيرِ
 وَجِدِ الدَّهْرَ فَضْلًا بِالْيَقِينِ
 إِنْ أَرَزْتُمْ مِنْ عَقِي الْحَمِيرِ

بعون القادر الملك المعين
كتاب لم يُصنّف مثله هذا
ووقت النقل انتشرت رباح
لعمرك أن من كل حرف
كتاب جنة للناظرين
ففي سبيل الاستعانة
من التشديد والتجديد
وتاريخ محمود الخصال
فمن رام العِلْمَ أدباً وعلماً
يطوف عليه ولداً المعاني
فطوبى ثم طوبى ثم طوبى
فهو أئمة الطلاب كلاً
فقد طبع الكتاب بحسن
حميد الدين عند حليفه
فحتمت ومرت ربحاً ختمه

قلمه ایضا
 جواد کمران تاخ نمود
 بنجمت بفضل معبود
 زخوشی غم زد و غم زد
 ز فضل و انوار معبود
 بسط طبع و خورشید افروز
 کز نور و انوار معبود
 گویا که بگلشن دل را
 چو شمع در آفتاب معبود
 بفران بسبب این نور
 ز نقیض محو و زوید معبود
 سید الدین غلام افروز
 ای شیخ اگر گشت معبود
 مبارک و طاهر جانرا
 بطبع این کتاب فضل معبود
 وطن بود و درازان بهشت
 کرد و سرخشی بهشت معبود

نہایت

SECRET

1997

اللهم اغفر لي

فَقَالَ الْعَقْلُ إِنَّكَ اذْخَمْتَهُ
فَقُلْ عَقْتُ يَمِينِي مِنْ يَمِينِي

ای قصیدہ

تجربہ بہتر تر از پیش خیر گفت
ضمایما قبتمایا محمود

